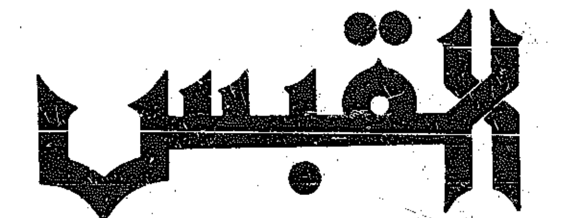


رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

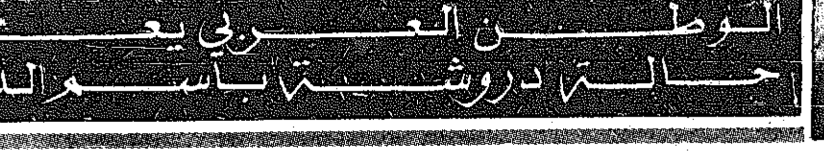


الاثنين ٦ محرم ١٤٠٥هـ — ١ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٤م — السنة الثالثة عشرة — العدد ٤٤٤٧ — الكويت.
AL-QABAS, Monday, 1st October, 1984 — 13th Year, No. 4447 — Kuwait.





محمد حسنين هيكل يتحدث في ذكرى عبدالناصر



١٢ - ١٣ ص

مصر: اشتباكات بعد تمديد الطوارئ ومحاكمة "الجهاد"

لأول مرة منذ اغتيال السادات

٣ قتلى و٢٦ جريحاً و٣٠٠ معتقل في كفر الدوار

سقط ثلاثة قتلى و٢٦ جريحا بينهم سبعة من رجال الشرطة ، في اشتباكات وقعت امس بمدينة كفر الدوار الصناعية المصرية القريبة من مدينة الاسكندرية ، وذلك في اليوم نفسه الذي صدرت فيه احكام وصفت بانها متساهلة ضد افراد تنظيم « الجهاد » .. وتم تجديد العمل بقوانين الطوارئ لمدة عام وسبعة اشهر (طالع ص٢١) .

وقال شهود عيان ان الاشتباكات في كفر الدوار اندلعت بين عمال تظاهروا احتجاجا على رفع أسعار الخبز والدقيق وبين رجال الشرطة وان الخسائر المادية جسيمة للغاية ، لكن بيانا لوزارة الداخلية المصرية اتهم عناصر يسارية متطرفة بتوزيع منشورات « تحض على الشغب » وحذر من ان السلطات ستضرب بحزم كل من يحاول الاخلال بالامن .

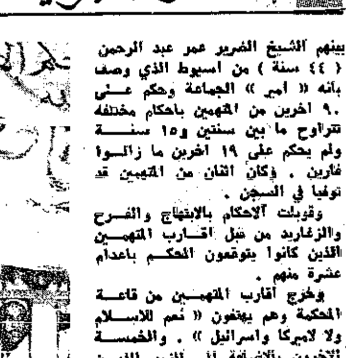
وقال البيان انه تم اعتقال المتظاهرين الذين قذفوا المباني بالحجارة . ولم يذكر البيان عدد المعتقلين لكن شهود عيان قالوا انهم ٣٠٠ شخص .

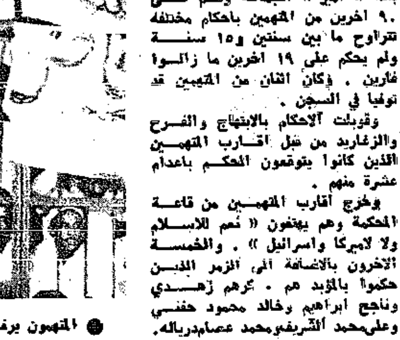
وكانت السلطات المصرية قد اعلنت حالة التاهب بين قوات البوليس اعتبارا من يوم امس الاول والغت الاجازات تحسبا لوقوع اضطرابات بعد صدور الاحكام ضد عناصر تنظيم « الجهاد » . وقد جاءت هذه الاحكام مخففة ومتساهلة ، اذ هي خلت من أي حكم بالاعدام وقضت بالسجن المؤبد لكل من ١٦ متهما من اصل ٣٠٢ مع الاشغال الشاقة ، ومن بين هؤلاء ضابط المخابرات السابق عبود الزمر .

وبرأت المحكمة ساحة ١٧٥ متهما بينهم الشيخ الضرير عمر عبد الرحمن (٤٤ سنة) من اسيوط الذي وصف بانه « امير » الجماعة وحكم على ٩٠ اخرين من المتهمين باحكام مختلفة تتراوح ما بين سنتين و١٥ سنة ولم يحكم على ١٩ اخرين ما زالوا فارين . وكان اثنان من المتهمين قد توفيا في السجن .

وقوبلت الاحكام بالابتهاج والفرح والزغاريد من قبل اقارب المتهمين الذين كانوا يتوقعون الحكم باعدام عشرة منهم .

وخرج اقارب المتهمين من قاعة المحكمة وهم يهتفون « نعم للاسلام ولا لاميركا واسرائيل » . والخمسة الاخرون بالاضافة الى الزمر الذين حكموا بالمؤبد هم . كرم زهدي وناجح ابراهيم وخالد محمود حفني وعلي محمد الشريف ومحمد عصام دربالة.







● المتهمون يرفعون لافتات في قفص الاتهام (أ ي - ب - راديو)

الملحق مع العدد

عرفات لكوادر فتح : فوجئت بقرار الحسين

تعطيل عبوة ناسفة في نقطة تجمع للجنود الاسرائيليين

● ص ٢١ ●

أزمة سندات بين "المركزي" والبنوك

علمت « القبس » ان بعض البنوك يعاني من رفض البنك المركزي اعادة خصم سندات بملايين الدنانير ، سبق لهذه البنوك ان قامت بخصمها لصالح صغار المستثمرين الذين حصلوا على هذه السندات من صندوق تعويض صغار المستثمرين الذي تديره « المقاصة » وذلك مع بداية وقوع أزمة سوق الاوراق المالية .

وبناء على اتفاق البنوك مع البنك المركزي قامت البنوك بخصم تلك السندات بفائدة سنوية قدرها ١/٢ ٧ بالمائة على ان تعيد خصمها لدى البنك المركزي (بناء على ترتيبات خاصة) بفائدة قدرها ١/٤ ٧ بالمائة .. اي ان البنوك ستحصل على فائدة قدرها ربع بالمائة فقط نظير خدماتها وكلفة التمويل الا ان بعض البنوك يعاني (حتى الان) من رفض البنك المركزي اعادة خصم هذه السندات حسب الاتفاق ، مما يعني ان البنوك ستتحمل اعباء جديدة نتيجة كلفة الايداعات المرتفعة لديها والتي تتجاوز النسبة التي خصمت فيها هذه السندات وهي ١/٢ ٧ بالمائة .. مما يعني ان هذه البنوك ستتحمل خسائر تمثل الفرق بين سعر الخصم وسعر الايداع علما بان كثيرا من السندات هي ذات آجال تصل في متوسطها الى ٤ سنوات وفي اقصاها الى ٦ سنوات مقبلة مما يضاعف الخسائر ..

اغتيال مواطن كويتي في قبرص

ليماسول — القبس — قتل المواطن الكويتي محمد ... (٣٦ سنة) هنا امس على يد مسلح مجهول الهوية .

وذكرت مصادر الشرطة القبرصية ان المواطن الكويتي الضحية كان يتجول على ساحل مدينة ليماسول بعد ظهر امس عندما اقترب منه شاب يرتدي بنطلونا ابيض وقميصا ازرق واطلق عليه النار فارداه قتيلا .

وعممت الشرطة اوصاف القاتل الذي تمكن من الفرار على المطارات والموانئ وقالت ان شعره املس وطويل .. وما زالت التحريات ناشطة للقبض على القاتل .

أسماء المقبولين بمعهد الاتصالات تعلن غدا

علمت القبس ان اسماء المقبولين في معهد الاتصالات السلكية واللاسلكية التابع للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ستعلن غداً .

ريغن يريد اتفاقاً سريعاً لسحب الاسرائيليين من لبنان
شولتز طلب تعاون السوفييت
ويزور المنطقة اذا حدث "تقدم كبير"

كتب المحرر الدبلوماسي :

كشفت مصادر اميركية رفيعة المستوى لـ « القبس » ان ادارة ريغن تسعى الى التوصل الى « اتفاق حول سحب القوات الاسرائيلية من لبنان ، وذلك قبل موعد الانتخابات الاميركية في مطلع تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل .

وقالت هذه المصادر لـ « القبس » ان التوصل الى مثل هذا الاتفاق « له الاولوية » في اهتمامات وخطط ادارة ريغن الحالية ، وان هذه الادارة تبذل « جهودا جدية وكبيرة » لتحقيق ذلك . واوضحت المصادر ان هناك احتمالا بان يزور وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز المنطقة قبل الانتخابات الاميركية ، لكن هذه الزيارة مرتبطة بتحقيق « تقدم فعلي وكبير » بشان الانسحاب الاسرائيلي من لبنان. ولم تستبعد هذه المصادر ان يبدأ الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية « خلال اسابيع قليلة »، لكنها امتنعت عن الجزم بذلك لان المفاوضات الجارية بهذا الشأن « عملية معقدة ومتعددة الجوانب».

وقد بدأت هذه المفاوضات بعد العملية الانتحارية ضد السفارة الاميركية في بيروت الشرقية وتولاها السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير

— البقية على الصفحة ٢١ عمود ٧ —

توضيح

ورد خطأ في فقرة من حديث سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الذي ادلى به لرئيس تحرير القبس حيث جاء أن هناك « نقص في بعض الوزارات ويمكن أن اعطي مثالا بوزارة الماء ». والصحيح « وزارة ما وليس «وزارة الماء » .. لذا اقتضى التنويه .

اليوم يبدأ تطبيق نظام العيادات الخاصة

يبدأ اعتبارا من اليوم تطبيق نظام العيادات الخاصة للاطباء الكويتيين ، واعلنت وزارة الصحة التفاصيل النهائية الخاصة بشروط منح التراخيص للاطباء بكافة التخصصات وذلك بعد قبول استقالاتهم من الوزارة، وقد استثنت الشروط ثلاث فئات .

وسيخضع جميع الاطباء الراغبين في فتح عيادات خاصة الى التقييم الذي تقرره الوزارة سواء عند بداية الترخيص او عند طلب نقل الترخيص الى فئة اعلى .

● التفاصيل ص ٥ ●

المقاومة اللبنانية

مقتل ٦ جنود اسرائيليين وجرح ٦ في مواجهة استمرت ٢٠ دقيقة

قتلت المقاومة الوطنية اللبنانية ٦ جنود اسرائيليين واصابت ٦ اخرين بجروح في هجوم على دورية اسرائيلية بين بلدتي عرمتا ومليخ بقضاء جزين بجنوب لبنان امس .

وقالت مصادر امنية لبنانية في الجنوب ان رجال المقاومة اشتبكوا مع الدورية بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة لمدة ٢٠ دقيقة وان اليتين اسرائيليتين دمرتا في المعركة .

واضافت ان طائرات هليكوبتر اسرائيلية تولت نقل المصابين الى معسكر كفر فالوس شرقي صيدا . وذكرت المصادر ان وحدات كبيرة من القوات الاسرائيلية « وجيش لبنان الجنوبي » طوقت المنطقة واغلقت طرقها بحثا عن رجال المقاومة الذين تمكنوا من العودة الى قواعدهم

— البقية على الصفحة ٢١ عمود ٤ —

وزراء خارجية التعاون يجتمعون بشولتز اليوم

يجتمع وزراء خارجية دول مجلس التعاون في نيويورك اليوم بوزير خارجية اميركا جورج شولتز في اطار مادبة غداء يقيمها على شرفهم . وسيتركز الاجتماع الذي يعتبر الاول من نوعه بين الجانبين حول حرب الخليج والجهود المبذولة لوقفها وموقف الولايات المتحدة منها .

كما يتناول الجانبان تطورات القضية الفلسطينية . والعلاقات الاميركية الاسرائيلية وتاثيرها على علاقات واشنطن مع الدول العربية عامة ودول مجلس التعاون خاصة .

وسيطلع شولتز وزراء الخارجية على نتائج الاتصالات التي اجراها ريتشارد مورفي في دمشق وبيروت وعمان وتل ابيب من اجل ترتيب سحب قوات الاحتلال من جنوب لبنان .

المواقف المسؤولة لرئيس الوزراء

لقد كشفت معالجة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء لقضية التطوير الاداري التي دعا اليها والتي يتابعها عن كثب . انه ينتهج سياسة ديمقراطية في معالجة القضايا المهمة قوامها الاستماع الى الراي والرأي الاخر ، والاهتمام بما تنشره الصحافة بوصفها ممثلة للراي العام ، ومحاولة تكثيف الجهود المخلصة للوصول الى الغايات المنشودة مع حرصه في الوقت ذاته على اتخاذ موقف انساني لا يستثير قلق المواطنين أو المقيمين ، فقد سجلت طريقة تعامله مع هذه الدعوة للاصلاح الاداري مواقف عديدة ابرزها :

الموقف الانساني :

فقد حرص على ان يؤكد أن الدعوة الى التطوير الاداري لا تستهدف زعزعة مراكز الموظفين بالاستغناء عنهم أو قطع أرزاقهم ، وانما تستهدف اعادة توزيع القوى العاملة على مختلف اجهزة الدولة لتدارك النقص في جهة بالفائض في جهة اخرى . وهو موقف انساني يستهدف بث الطمأنينة في نفوس الموظفين ، ويؤكد لهم أن التطوير الاداري لن يتم بطريقة عشوائية او ارتجالية وانما سيتم على أسس علمية بناء على دراسات جادة تلبية لاحتياجات حقيقية .

الموقف الديمقراطي :

الذي يتمثل في طرح القضايا العامة على الجماهير لمناقشتها على أوسع نطاق بهدف التعرف على كافة وجهات النظر ، والوقوف على الجوانب المختلفة التي قد تكون خافية على المختصين، وتحسس الآثار المختلفة التي قد تترتب على اي اجراء قبل اتخاذه حتى تأتي الحلول متجاوبة مع نبض الجماهير محققة لما يصبون اليه من آمال .

التفاعل مع الصحافة :

فقد حرص سمو ولي العهد على متابعة ما تنشره الصحف باهتمام وعناية بوصفها ممثلة للراي العام ، ومناقشة ما تثيره حول دعوته الى التطوير الاداري ، وفتح باب للحوار يستهدف ازالة الغموض أو القلق وشرح مرامي الاصلاح واهدافه ، ومواجهة المخاوف او الشكوك بقصد اعلام الجماهير بخطة الاصلاح وما يجري بشأنها حتى يشعر المواطن بانه يشارك فعلا في اختيار الحلول المناسبة .

التجاوب مع وجهات النظر المختلفة :

فحين اطلق احد المواطنين (المحامي حمد الجوعان) صيحة تحذير من أن هناك من سيسعون الى عرقلة جهود التطوير ، حرص سمو ولي العهد على ان يطمئنه الى انه مدرك لهذه المشكلة ، متيقظ لها ، وسيواجهها بالحزم اللازم للقضاء عليها حتى يصل الى غايته المنشودة .

ولا شك ان هذه المواقف التي تسجلها القبس لسمو ولي العهد تعد قواعد سلوك ارساها ، وينبغي الالتفات اليها والتقيد بها ، وتأمل أن يحذو سائر المسؤولين حذوها حتى نجني الثمرة التي ننشدها من الدعوة الى التطوير ، وتدعو سائر المواطنين ان يشاركوا برايهم في هذه القضية المهمة اثراء للمناقشة وتكثيفا للجهود المخلصة التي تضع مصلحة الوطن فوق كل اعتبار .

محمد جاسم الصقر

الاربعاء المقبل — اين الرقابة الادارية

افتتاح الدورة التأسيسية الثانية بكلية الشرطة

افتتح امس بمبنى كلية الشرطة الدورة التأسيسية الثانية للموسم التدريبي الثامن لعام ٨٤–٨٥ .. وتضم الدورة ٢٣ ضابطا منهم ٧ ضباط كويتيين برتبة ملازم أول و١٤ ضابطا من دولة الامارات العربية برتبة ملازم، وملازم اول وضابطين من البحرين برتبة ملازم . وقد استقبل مدير عام الادارة العامة لكلية الشرطة العقيد عبد الله حمزة الرومي حفل افتتاح الدورة بكلمة اكد فيها ان هذه الدورة تعد واحدة من اهم الدورات التي يعقدها معهد تدريب الضباط ، واضاف : انها علامة بارزة على طريق الاداء والارتفاع بمستوى العطاء في الاجهزة التعليمية بالادارة العامة لكلية الشرطة . واختتم العقيد الرومي كلمته بالترحيب بالضباط الدارسين من دولتي الامارات والبحرين .

ثم القى الرائد خالد اليحيى كلمة معهد تدريب الضباط ، حيث نوه باهمية التدريب في رفع مستوى الاداء ومعالجة مشاكل العمل وتوصيل كل جديد وحديث من العلوم الى الضباط .



● العقيد الرومي وبجانبه الرائد اليحيى .

محافظ العاصمة يستأنف عمله

استأنف محافظ العاصمة الشيخ سالم صباح الناصر عمله اليوم بعد ان امضى اجازته السنوية في عدد من العواصم الاوروبية .

٣٦ حادثا مروريا

بلغت الحوادث المرورية يوم امس ٣٦ حادثا اسفرت عن وقوع عدة اصابات والحقت اضرارا مادية بعدد من السيارات .

القبض على امرأة تمارس الاجهاض



● غوشيا والدوات الاجهاض

القى رجال مباحث الرابية القبض على سيدة تدعى غوشيا.غ بتهمة القيام بعمليات اجهاض متعددة لعدد من الفتيات داخل منزلها مقابل مبلغ من المال .

وكانت تحريات رجال المباحث قد دلت ان المتهمة تمارس نشاطها منذ فترة حيث اجرت اربع عمليات اجهاض وبعد تفتيش منزلها عثر على الادوية المستخدمة في الاجهاض . هذا وكانت « القبس » قد انفردت قبل اسبوع بنشر تفاصيل هذه القضية .

سمو الامير يستقبل جابر العلي والسفير الصرعاوي

استقبل سمو امير البلاد صباح امس الشيخ جابر العلي . كما استقبل سموه سفيرنا لدى المملكة المغربية الشقيقة عبد العزيز عبد الله الصرعاوي .

● بدء المحادثات الرسمية الكويتية — القطرية في الدوحة ●

نواف الأحمد : التعاون بين البلدين تجاوز الأماني ووصل الى حدود بعيدة من التنسيق والتكامل

بدأ وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد في الدوحة امس محادثات رسمية مع وزير الداخلية القطري الشيخ خالد بن حمد آل ثاني . وقد تم خلال المحادثات استعراض العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيز التعاون والتنسيق في عدد من القضايا الامنية التي تهم البلدين .

وقد اشاد وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد في حديث نشر في الدوحة امس بالعلاقات القائمة بين الكويت وقطر .

وقال الشيخ نواف الاحمد في حديث لوكالة الانباء القطرية ان البلدين تربطهما وشائج الاخوة والمصير المشترك في اطار الاسرة الخليجية .

واضاف « اننا قطعنا شوطا بعيدا في التنسيق والتعاون في شتى الميادين مما يحقق الاهداف السامية التي تنشدها حكومات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية فيما يعود بالخير والاستقرار على مواطني دول المنطقة » .

التعاون في المجالات الامنية

وحول التعاون بين الكويت وقطر في مجالات الامن والشرطة قال الشيخ نواف ان التعاون بين البلدين في هذه المجالات تجاوز الاماني ووصل الى حدود بعيدة من التنسيق والتكامل، وان الاتصالات المستمرة وتبادل المعلومات الفورية ما هي الا ممارسة يومية يقوم بها مسؤولو الاجهزة الامنية بصورة مباشرة دون الدخول الى القنوات الرسمية المعتادة .

وحول التنسيق الامني بين دول مجلس التعاون وامكانات تطويره في المستقبل قال الشيخ نواف الاحمد: « ان التعاون الامني قد ازداد رسوخا ووضحت خطواته واتسعت قنواته بعد قيام مجلس التعاون حيث بدأ التنسيق والتعاون المنظم من حيث تبادل المعلومات او التخطيط لمكافحة الجريمة او الاتصالات او تبادل الخبرات والمشورة ، وينتظر ذلك التعاون آفاقا رحبة تهدف الى صالح دول المنطقة وحماية امن شعوبها » .

الاوضاع الامنية عادية جدا

وتحدث وزير الداخلية عن الاوضاع الامنية في المنطقة فوصفها بانها عادية جدا في الوقت الحاضر ومتحفزة نظرا لما تمر به المنطقة بصفة خاصة والعالم بصفة عامة .

واضاف : ولكن لنا في تكاتفنا وتعاوننا المستمر في كافة الميادين خير معين لمواجهة الاخطار التي قد تهدد دولنا وشعوبنا .

التاشيرات واذونات الدخول

وحول ما تم بشان تيسير انتقال المواطنين الخليجيين بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قال الشيخ نواف الاحمد انه تقرر منذ قيام مجلس التعاون رفع التاشيرات واذونات الدخول لمواطني دول المجلس بل وتخصيص اماكن دخول وخروج خاصة في مراكز الحدود والمطارات في جميع دول مجلس التعاون .

وكيل الشؤون : "لا تفنيش" !

كتب محمد البرجس :

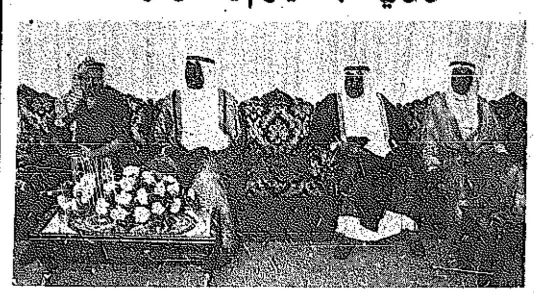
نفى وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل السيد عيسى ياسين ما نشر امس من ان وزارة الشؤون ستستغني عن مجموعة من العاملين لديها .

واضاف في تصريح خاص لـ « القبس » ان ما ذكر بعيد عن الواقع . وقال : ان كل ما تم هو دراسة فكرة وذلك للاستفادة من بعض الموظفين غير الكويتيين الذين يعملون على بند المكافآت .. وهؤلاء لا يشكلون نسبة تذكر من موظفي الوزارة .

واضاف : ان هذه الفكرة ستحقق عند تنفيذها فوائد كثيرة للوزارة حيث ستضع عبر قنوات ادارية متطورة اسلوب انتاجية الموظف في شكل فعال وبدرجة اكبر .

وقال وكيل الوزارة ان اسلوب الاستفادة من قدراتهم كان سيتركز على نقلهم الى اماكن اخرى من الوزارة تحتاج فعلا لعطائهم وقدراتهم. ونفى الوكيل نفيا قاطعا توجه الوزارة لانهاء خدمات اي من موظفيها .

سمو ولي العهد يكرم ياسر عرفات



● جانب من حفل الغداء بقصر السلام

اقام سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح مادبة غداء في الساعة الواحدة بعد ظهر امس بقصر السلام تكريما للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وحضر المادبة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام بالنيابة الاستاذ عبد العزيز حسين ووزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ووزير العدل والشؤون القانونية والادارية ووزير المالية وزير النفط بالنيابة الشيخ سلمان الدعيج .

مجلس الوزراء يعرض التطورات السياسية ويوافق على تعيين مستشارين بالاستئناف

عقد مجلس الوزراء اجتماعه الاسبوعي امس برئاسة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح .

وصرح الامين العام لمجلس الوزراء السيد عبد العزيز محمد العتيبي بان المجلس استمع الى شرح من وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير الخارجية وزير الاعلام بالنيابة الاستاذ عبد العزيز حسين عن نتائج زيارة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات للبلاد .

وقال ان وزير المواصلات المهندس عيسى المزيدي اطلع المجلس على نتائج زيارته لكوريا الجنوبية .

واستعرض المجلس بعد ذلك الشؤون السياسية العربية . ووافق المجلس على اصدار مرسوم اميري بتعيين مستشارين بمحكمة الاستئناف العليا واحالته الى الديوان الاميري .

كما قرر الموافقة على دفع حصة الكويت في موازنة المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب لعام ٨٤ ووافق على تقديم كمية من الكيروسين لتغطية احتياجات اللاجئين الافغان في الباكستان .

السفير الاميركي يزور دار « القبس »



زار سفير الولايات المتحدة الاميركية لدى الكويت السيد انطوني سيسيل كوينتن دار (القبس) يوم امس حيث استقبله رئيس التحرير محمد الصقر . وجرى خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول عدد من الامور والقضايا المختلفة.

● السفير الاميركي في حديث باسم مع رئيس التحرير

كلام مباشر

الاصلاح الاداري (٣)

بناء جهاز اداري .. مفتوح

هناك نوعان من المسؤولين الناجحين ...

الاول يمتلك كفاءة وقدرة متميزة على ادارة عمله ... وهذا النوع ينقل خبرته الى فريق يعمل معه .. فهو يعمل باسلوب جماعي .. وعلى نظام المؤسسات ... فاذا غاب في سفر او اجازة .. استمر العمل .. فالجميع على بينة من الدورة المستندية والاجراء المناسب في الوقت المناسب وهناك نظام حفظ للمعلومات بحيث يفهم الجميع ماذا تم في هذه القضية ... وتلك ... فلا يؤدي غياب المدير الى عرقلة العمل..

هذا نوع ...

النوع الثاني .. ايضا صاحب كفاءة وقدرة فائقة في ادارة العمل .. ولكنه فردي .. يتحرك في الجهاز المحيط به بطريقة تجعله هو مصب المعلومات ... ومصدرها ... فاذا غاب توقف الانتاج .. واصبح دوام الموظفين بلا معنى فالجواب المكرر .. المدير في اجازة ...

ولقد رايت هذه الظاهرة تتطور في احدى الوزارات الى ان اصبح المدير (وهو من النوع الثاني .. تقريبا) ... اذا خرج في اجازة استلم مكانه نائبه ... وهو ابنه ... (صدفة !!) ... ولا مجال هنا للحديث عن الجهاز الاداري والدورة المستندية ... فالعمل يسير (دكاكيني) .. ولا يعلم اسرار العمل الا محظوظ السلامة..وابوه..

يا جماعة .. انقلوا المعلومات الى الجهاز العامل معكم .. فهو الانعكاس لنجاح الشخص الاداري في استمرار عمل دائرته .. وكفاكم غموضا .. فالادارة الحديثة شيء .. والجاسوسية شيء اخر .

فيصل الزامل

قانون الاحوال الشخصية يطبق اعتبارا من اليوم

صرح مصدر مسؤول بالنيابة العامة امس بان القانون رقم ٥١/١٩٨٤ المتعلق بالاحوال الشخصية سيوضع موضع التطبيق اعتبارا من اليوم .

وقال المصدر ان هذا القانون قد استحدث نظام تدخل النيابة العامة في بعض قضايا الاحوال الشخصية .



وكيل المواصلات يغادر الى تنزانيا لحضور اجتماعات اللجنة الدولية للاتصالات

يغادر وكيل وزارة المواصلات المهندس عبد الرحمن الغنيم بصفته نائب رئيس اللجنة الدولية المستقلة لتنمية الاتصالات السلكية واللاسلكية البلاد اليوم متوجها الى تنزانيا لحضور الاجتماع الرابع للجنة الدولية .

وسيتم في هذا الاجتماع دراسة ما يجب ان يتخذ من اسس مستقبلية لوضع اهداف هذه اللجنة في حيز التنفيذ خصوصا فيما يتعلق بالتمويل والاطلاع على الاوضاع الصعبة للاتصالات السلكية واللاسلكية في افريقيا .

كما سيتم اعداد تقرير شامل يعتمد من قبل الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية وهي الجهة المتخصصة بالامم المتحدة في هذا الشأن .

ويتوقع ان تنتهي اللجنة الدولية المستقلة من مهام اعمالها بعد الاجتماع الخامس والنهائي والذي سيعقد في اندونيسيا في نوفمبر المقبل .

ويذكر ان اللجنة الدولية المستقلة لتنمية الاتصالات تأسست بقرار من مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية بهدف الى التقريب في نشاطات الاتصالات بين جميع دول العالم وايجاد الحلول المناسبة لتطوير الاتصالات في الدول النامية .

وتتكون اللجنة من ١٧ عضوا تم اختيارهم من الشخصيات المرموقة في مجال الاتصال في مختلف دول العالم.

في غضون ذلك صرح عبد الرحمن الغنيم ان المنظمة الدولية للاتصالات البحرية عبر الاقمار الصناعية « انمارسات » تدرس حاليا موضوع تعديل اتفاقياتها لادخال خدمات الاتصال المستخدمة ما بين الطائرات والمطارات لاغراض الملاحة الجوية ضمن نظام « انمارسات » للاتصالات ما بين اليابسة والسفن البحرية ، وسيعرض هذا التعديل على الحكومات الاعضاء بالمنظمة للموافقة عليه وتعديل هذه الاتفاقية يعني اشتراك وتعاون قطاع الملاحة الجوية بنظام قائم يجوز استخدامه لهذا الغرض مما يسهل عمليات الاتصالات ما بين الطائرات والمطارات لشؤون الملاحة الجوية ، كما ان السعودية وهي اخر دولة انضمت لمنظمة « انمارسات » قدطلبت من المنظمة تشغيل محطات متنقلة على طائرات الخطوط السعودية للاتصالات عبر الاقمار الصناعية ضمن نظام انمارسات وقد وافق مجلس ادارة المنظمة على هذا الطلب .

المواصلات تدعو للمساهمة بيوم البريد العالمي

دعت وزارة المواصلات — ادارة البريد — الجمهور الى المساهمة في الاحتفال باليوم العالمي للبريد المصادف في التاسع من اكتوبر الجاري ، وذلك بارسال رسائل ودية الى اصدقائهم في الخارج يعربون فيها عن عواطفهم ويؤكدون صداقتهم ورغبتهم في السلام العالمي .

واشارت الوزارة الى ان الغرض من هذا الاحتفال هو ابراز تاريخ واهداف الاتحاد البريدي العالمي حيث انشيء في اليوم التاسع من اكتوبر (تشرين الاول) ١٨٧٤ وهدف الاتحاد هو جعل البلدان الاعضاء في الاتحاد اقليما بريديا واحدا لتبادل مختلف مواد البعائث البريدية تحت اسم الاتحاد ولتكون حرية التوسط مكفولة في اقاليم البلاد ومن ثم تنظيم الخدمات البريدية وتطويرها والعمل على تنمية التعاون الدولي في هذا المجال . وبالنسبة للاحتفال بالاسبوع الدولي للرسالة المكتوبة الذي يقع بالتاريخ المذكور نفسه ، فانه يهدف الى توثيق اواصر الاتصال بين الناس وبث روح التعاون والاخاء وتعزيز دعائم المحبة والسلام .

ندوة حول دور المرأة بالحركة الوطنية السودانية

اقيم في معهد الثقافة العمالية بمقر الاتحاد العام لعمال الكويت بميدان حولي مساء امس ندوة حول دور المرأة بالحركة الوطنية السودانية القتها السيدة فاطمة احمد ابراهيم زوجة النقابي الشهيد الشفيع احمد الشيخ .

الدخيل يوقع عقدا لتخطيط وصيانة علامات المرور الارضية

وقع وزير الاشغال العامة المهندس عبد الله الدخيل الرشيد امس عقدا لمشروع تخطيط وصيانة علامات المرور الارضية في الكويت .

وابلغ مصدر مسؤول بالوزارة وكالة الانباء الكويتية ان مدة العمل بهذا المشروع ٧٣٠ يوما وقيمته ٣٦٨٫٣٧٥ دينارا .

واضاف ان هذا المشروع يشمل تجهيز العمال والمواد والمعدات اللازمة لتخطيط وصيانة علامات المرور الارضية في الكويت ويشمل ذلك الدهونات العاكسة البيضاء او الصفراء وعلامات المرور البلاستيكية على الساخن او البارد سواء البيضاء او الصفراء والعلامات البارزة بانواعها حسب المواصفات والمخططات .

بيت الزكاة : تأسيس مشروعات انتاجية تأهيلية للاسر الفقيرة

قال مدير عام بيت الزكاة السيد فؤاد عبد الله العمر امس ان البيت يقوم حاليا باستكمال وضع الدراسات والتصورات حول تأسيس مشروعات انتاجية تأهيلية للاسر الفقيرة .

واضاف في معرض حديثه عن المشروعات المستقبلية للبيت ان هذه المشروعات تقوم على فكرة تحويل الاسر الفقيرة من اسر مستهلكة الى منتجة تسهم في بناء الدخل القومي والوصول بها الى مرحلة تستطيع ان تعول نفسها بنفسها بحيث يمكنها بعد حين ان تستغني عن المساعدات التي تأخذها من البيت .

وتهدف هذه المشروعات الى تنشيط الطاقات والكفاءات المعطلة واستخدامها فيما ينفعها وينفع المجتمع .

واوضح مدير البيت بان هذه المشروعات تعتبر خطوة رائدة ومتقدمة للبيت في الخروج من الاشكال التقليدية والمعتادة للمؤسسات الخيرية والانسانية والتي تكتفي بسد الحاجة الانية للفقراء والمحتاجين .

قال السيد العمر ان هذه الخطوة من شأنها ان تعالج مشكلة الفقر والعوز لهؤلاء والارتقاء بهم الى حالة التعفف . وهذا هو نهج رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم حينما جاءه احد فقراء المسلمين يطلب المساعدة والعون فاعطاه فأسا وحبلا وطلب منه ان يحتطب ، اي ان يعمل ويعول نفسه .. فالرسول علمه مهنة يمارسها ووفر له الالة التي تمكنه من القيام بهذه المهنة ، وهما الفأس والحبل وهذا هو محور هذه المشروعات الانتاجية التأهيلية حيث تقوم بتعليم المحتاجين لمهن تناسب طاقاتهم وقدراتهم وتوفر لهم الالة التي تمكنهم من القيام بها .

واوضح مدير عام البيت ان الاسلام بهذا يكون قد سبق الحضارة الغربية التي يقول مثلها « بدلا من ان تعطي احدا سمكة علمه كيف يصطاد السمك » حيث اكتفت بتعليم المحتاج مهنة لكنها ابقته محتاجا لانه لا يملك الالة التي تمكنه من القيام بها .

واردف السيد العمر قائلا : هناك مشروعات انتاجية مقترحة منها ... فتح مشاغل خياطة بنوعيها ومحلات تجارة ومحلات لبيع الصناعات الكويتية القديمة ، وقال انه يمكن تنفيذ هذه المشروعات بعدة وسائل منها عمل مراكز تدريبية تابعة لبيت الزكاة وتوظيف المدربين العاملين وتوزيع ادوات الانتاج من مكائن خياطة او ادوات خاصة في عمل الصناعات اليدوية وتأسيس وحدات انتاجية لشراء المنتجات وتسويقها وبيعها في الاسواق المحلية والخارجية .

كما سيسعى البيت الى توفير فرص العمل لهذه الكفاءات بعد تدريبها واستكمال تأهيلها . وسيتم تنفيذ هذه المشروعات بالتعاون مع الوزارات والهيئات الحكومية والشركات والمؤسسات الاهلية والافراد سواء بتدريب او توفير الخامات والالات او بتشغيل الخريجين .

وبين العمر ان البيت سيكلف فريق بحث لزيارة الاسر التي سيساعدها ، وذلك لحصر وتحديد عدد الافراد الذين يملكون كفاءات ومهارات للبدء في هذه المشروعات وامكانية مساهمتهم .

مدير عام البلدية في مؤتمر صحفي:
تضخم وظيفي في ادارات البلدية.. والاصلاح الاداري ضروري لاعادة توزيع الموظفين

● لقطة من المؤتمر الصحفي

● دورة المجلس البلدي الجديدة تطرح مشاريع الادارة الفنية وفرض ايجار على الشاليهات

● سوق الجمعة لن يعود والبسطات خلف حديقة البلدية سيعاد النظر فيها

كتب انطون بارا:

قال مدير عام بلدية الكويت راشد العثمان ان الاصلاح الاداري في البلدية يتمثل في نقل وتوزيع مئات الموظفين العاملين بعد النظر الى مختلف الادارات والاجهزة البلدية لان هناك ادارات ومراكز تعاني من نقص في الموظفين.

واشار العثمان الى ان المجلس البلدي سوف يناقش في جلساته الاولى مشاريع الادارة الفنية وتطوير جهاز البلدية وكذلك تنظيم الشاليهات واسواق الخضار والفواكه.

تضخم وظيفي

واستهل العثمان حديثه خلال مؤتمر صحفي عقده امس بالقول ان البلدية كاي وزارة اخرى قد يكون فيها تضخم في بعض الادارات والتضخم الموجود لدينا ياتي من كون البلدية تضم العديد من خريجي الجامعة كمساعدة لهؤلاء واسرهم، ولديها العديد من خريجي الثانوية، وفي بعض المراكز هناك اعداد زائدة عن حاجتها، لذا فنحن بصدد اعادة توزيع هؤلاء على بقية المراكز، لان اغلبهم يفضلون العمل قرب منازلهم، اما بالنسبة للقطاع الفني او العمالة فليس هناك تضخم، والان نستعين بالشركات الخاصة للنظافة لان هناك مناطق كثيرة اما استحدثت او توسعت وهذا يحتاج الى عمالة، وكل هذه التوسعات تحتاج الى خدمات، والعملية كما قال سمو ولي العهد ليس قطع ارزاق بل عملية تنسيق. ونحن نحتاج الى هؤلاء الموظفين في الكمبيوتر والمراكز وادارة البناء والسلامة لان فيها نقصا في المراقبين.

الكمبيوتر والبلدية

وحول برامج الكمبيوتر قال ان موضوع ادارة البناء طرح بالنسبة للشهادات التثمين وشهادات المجلس البلدي والشؤون المالية، وتخزين واستهلاك قطع الغيار وسنضع كمبيوتر في مستودعات قطع الغيار ونشتري طلباتنا مقدما لمدة شهرين او ثلاثة، كما انتهينا من موضوع الشؤون الصحية وستضبط على الكمبيوتر.

ملامح دورة المجلس

ومن اهم المواضيع التي ستطرح على المجلس في دورته الجديدة تكرر مشاريع الادارة الفنية وعملية تطوير الجهاز وكذلك سيناقش موضوع الشاليهات لتنظيمها وفرض ايجار على مساحة كل شاليه وكذلك عملية اعادة تنظيم اسواق الخضار والفواكه حيث ان الفكرة الان فيما يختص بها اننا سندرس نوعية وجودة الفواكه كي تصل الى المستهلك بسعر مناسب وكذلك بالنسبة للحوم.

سوق الجمعة

واضاف ان سوق الجمعة ليس هناك نية لاعادته والان فان لجنة من البلدية واملاك الدولة والشؤون تدرس شكاوى بعض اصحاب الدكاكين ضد البسطات التي تؤجر من الباطن، لاننا الان نحاول تشجيع التجارة، وسوق الجمعة كانت عليه شكاوى عن السرقات وعدم التنظيم. اما بالنسبة للبسطات خلف حديقة البلدية فسوف نعيد النظر بحاجة اصحابها اليها.

نظافة

وقال انه لمناسبة عقد القمة الخليجية دعونا الشركات لعمل تجميل للمنطقة ونود ان تستمر بهذا العمل بعد ان ثبت نجاحه، وقد تبين من التجربة ان لدى الناس الاستعداد الكامل لكن يلزمهم تحريك، وآن الاوان ليساهم المواطن مع الحكومة فلا يجب ان يكون كل شيء على الحكومة.

واضاف ان شركة المرافق الحكومية طلبت الاستفادة من سطوح مواقف السيارات لعملها مكاتب وقد رفض المجلس لان البناء لا يحتمل بسبب تنفيذه باسلوب البناء مسبق الصنع.

سوق موقت

واشار العثمان الى ان سوق الشويخ موقت كي يعاد بناء سوق الخضار واللحم في وسط المدينة، وهناك راي بتوزيع اسواق اللحم في مناطق الكويت وقد اعيد الموضوع للجنة الفنية وبعد ان اجل نقل سوق الخضار واللحم في المدينة سوف نعيد النظر بموضوع سوق الشويخ.

واضاف ان الادارة اعدت تقريرا يختص بمناطق التخزين من الصبية حتى المقوع.



ياسين يترأس اجتماعا في الشؤون

ترأس وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عيسى ياسين اجتماعا موسعا لمناقشة اسلوب العمل في مراقبات التسجيل الآلي في ادارات عمل المحافظات. وقد حضر الاجتماع وكيل الوزارة المساعد للشؤون الفنية عبد الله غلوم ومديرة مركز المعلومات الآلي لطيفة الجسار ومدير ادارة عمل محافظة العاصمة عبد العزيز الكليب ومدير ادارة عمل محافظة حولي عدنان العمر ومدير ادارة عمل محافظة الاحمدي عبد الرحمن التوحيد ومدير ادارة عمل محافظة الجهراء احمد الكليب.

وناقش المجتمعون الخطوات التنفيذية لاستخدام نظام التسجيل الآلي للاستفادة منه في اجهزة ادارات العمل المختلفة.

توزيع الموجهين على المدارس الحكومية والخاصة

وزعت وزارة التربية الموجهات الفنيات للتربية الموسيقية على رياض الاطفال كما وزعت الاخرين على المدارس الثانوية «نظام المقررات».

كما تم توزيع موجهي وموجهات اللغة الفرنسية على كافة المدارس الثانوية الحكومية والخاصة للبنين والبنات.

التربية تدعو المدارس للاحتفال بخمسينية أبي القاسم الشابي

دعت وزارة التربية مدارس المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية للاحتفال بخمسينية ابي القاسم الشابي في التاسع من اكتوبر الجاري واعطاء هذه المناسبة صورة حية عن حياة الشاعر من خلال برامج الصحافة والاذاعة المدرسية، وذلك تنفيذا لقرار المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في دورته الخامسة والثلاثين.

تنقلات بين المدرسين بمنطقة الجهراء التعليمية

اصدر مدير منطقة الجهراء التعليمية رشيد الحمد قرارا بنقل مجموعة من المدرسين من مراكز عملهم الحالية الى مدارس اخرى.

نقل بعض موجهي الرياضيات الى مراكز عمل جديدة

اصدرت السيدة سعاد الرفاعي وكيلة وزارة التربية المساعدة لشؤون التعليم العام قرارا بنقل بعض الموجهين الفنيين لمادة الرياضيات من مراكز عملهم الحالية الى مراكز عمل جديدة وهم: حسن محمد خليل عودة، عبد المحسن محمود شلبي، محمد عبد الماجد محمد عثمان، عطيه شاهين عطيه، خليل محمد حنفي، مصطفى عبد الجواد سعفان، بسيوني علي محمد، عبد العزيز محمد البحيري، ماثر عبد الصمد غراب.

معرض للكتب التربوية

نظمت الجمعية التربوية معرضا للكتب التربوية والادوات المكتبية وذلك في كافتيريا كلية التربية في كيفان ولمدة ثلاثة ايام.

بدء العمل اليوم بنظام العيادات الخاصة للأطباء الكويتيين

الشروط العامة استثنت ثلاث فئات
امتحان مستوى للراغبين في مجال تخصصهم

يبدأ اعتبارا من اليوم تطبيق نظام العيادات الخاصة للاطباء الكويتيين واعلنت وزارة الصحة التفاصيل النهائية الخاصة بشروط الترخيص للاطباء البشريين الكويتيين العاملين في القطاع الحكومي بفتح العيادات الخاصة، وذلك بعد قبول استقالاتهم.. بالنسبة للاطباء الممارسين العامين الاوائل والممارسين العامين المختصين والاختصاصيين، وبالنسبة للطبيب الاختصاصي، والاختصاصي الاول.

وسيخضع جميع الاطباء والراغبين الى التقييم من قبل الوزارة. وفي ما يلي الشروط:

● بالنسبة للطبيب الممارس العام: ان يكون قد امضى فترة التدريب المقررة بعد التخرج، وان يكون قد قضى مدة الخبرة اللازمة بعد قضاء فترة التدريب في احد المستشفيات المعترف بها من قبل الوزارة، بواقع ستة في الجراحة العامة، وستة في الامراض الباطنية، وستة في طب الاطفال، وستة اشهر في امراض النساء والولادة، وثلاثة اشهر في الطب النفسي.

وان يكون قد قضى مدة ثلاث سنوات على الاقل في مجال طب الممارس العام بمرافق الوزارة المختلفة او احد المراكز الصحية المعترف بها من قبل الوزارة.

● بالنسبة للطبيب الممارس العام اول: ويشترط ان يكون قد استوفى جميع الشروط المقررة بالنسبة للممارس العام وان تكون لديه خبرة كلية بعد التخرج لا تقل عن خمس عشرة سنة.

● بالنسبة للطبيب الممارس العام المختص: ويشترط ان يستوفي الشروط المقررة بالنسبة للممارس العام، وان يكون حاصلا على شهادة الماجستير او ديلوم في احد فروع الطب المعترف بها بشرط الا تقل الدراسة للحصول على الدبلوم عن سنة دراسية.

وان تكون لديه خبرة ثماني سنوات منها ثلاث سنوات بعد الحصول على الماجستير او الدبلوم في احد المستشفيات.

هذا ويخول الممارس العام المختص فحص الحالات المرضية التي تدخل في مجال اختصاصه بحسب الفرع الذي حصل فيه على الماجستير او الدبلوم بالاضافة الى الحالات المرضية التي يقوم بعلاجها الممارس العام.

ولا يجوز له ممارسة اية تخصصات جراحية في العيادة الخاصة الا بترخيص خاص من وزارة الصحة العامة.

● بالنسبة للطبيب الممارس العام الاختصاصي: ويشترط ان يكون حاصلا على شهادة التخصص العالي في مجال طب الممارس العام «الزمالة او الدكتوراه او ما يعادلهما».

وان يكون قد امضى عشر سنوات على الاقل خبرة عملية في احد المستشفيات او المراكز الصحية، منها ثلاث سنوات على الاقل بعد الحصول على الزمالة في مجال تخصصه.

● بالنسبة للطبيب الاختصاصي: يشترط ان يكون حاصلا على مؤهل عال في مجال اختصاصه معترفا به من قبل الوزارة «الدكتوراه او الزمالة او ما يعادلهما»، وان يكون قد مضى على تخرجه عشر سنوات على الاقل منها ثلاث سنوات بعد الحصول على المؤهل العالي، قضاها جميعا في احدى المؤسسات العلاجية المعترف بها من قبل الوزارة في مجال تدريب الاطباء في التخصصات الطبية.

● بالنسبة للطبيب الاختصاصي اول: ان يكون حاصلا على المؤهل العالي في مجال اختصاصه، والا تقل مدة خبرته العملية بعد التخرج عن خمس عشرة سنة منها ست سنوات على الاقل بعد الحصول على المؤهل العالي، يكون قد قضاها في مستشفى او مركز متخصص وبالنسبة لفروع التخصص الدقيقة «امراض القلب، وجراحة التجميل، وغيرها» يشترط الحصول على مؤهل عال معترف به في فرع التخصص الدقيق مع خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال هذا التخصص الدقيق يكون قد قضاها في مستشفى او مركز متخصص.

وفي جميع الاحوال لا يمنح ترخيصا اختصاصي اول بمجرد توفر الشروط المشار اليها، بل يجب ان تتوفر لدى لجنة التراخيص الطبية القناعة التامة بان طالب الترخيص يتمتع بالكفاءة اللازمة، ولديه الامكانات العلمية والعملية لممارسة مهنة اختصاصي اول وانه مستمر في تطوير امكاناته في المراكز التخصصية المعترف بها من قبل الوزارة.

شروط المدد

ويشترط في جميع الاحوال ان يكون الطبيب قد عمل بوزارة الصحة العامة او احدى المؤسسات الصحية الحكومية بالكويت مدة تعادل المدة التي قضاها في دراسة الطب وفي الدراسات الطبية العليا، ويستثنى من هذا الشرط الطبيب الذي درس على نفقته الخاصة بشرط ان تكون المؤسسات العلمية والعلاجية التي درس بها او قضى بها مدة الخبرة اللازمة، معترفا بها من قبل وزارة الصحة العامة.

ويخضع جميع الاطباء الراغبين في ممارسة المهنة في عيادات خاصة — بمختلف المسميات للتقييم الذي تقرره الوزارة سواء عند بداية الترخيص او عند طلب نقل الترخيص الى فئة اعلى، ويتضمن ذلك بصفة خاصة اجتياز ما تقرره الوزارة من اختبارات للاطباء كل في مجال اختصاصه.

الاستثناءات

ويستثنى الاطباء الكويتيون الموجودون في الخدمة في تاريخ صدور هذا القرار من الراغبين في ممارسة مهنة الممارس العام في عيادة خاصة ممن امضوا خمس سنوات على الاقل في خدمة وزارة الصحة العامة او احدى المؤسسات الصحية الحكومية بالكويت، وذلك باعفائهم من بعض الشروط المقررة كان يكونوا قد قضوا مدة الخبرة اللازمة بعد قضاء فترة التدريب المقررة بواقع ستة اشهر جراحة عامة، وستة اشهر امراض باطنية، وستة اشهر طب اطفال، وثلاثة اشهر امراض نساء وولادة، وثلاثة اشهر طب نفسي.

وان يكونوا قد قضوا مدة سنة في مجال طب الممارس العام بمرافق الوزارة المختلفة او احد المراكز الصحية.

ويسري هذا الاستثناء فقط على الاطباء الذين امضوا خمس سنوات في الخدمة في تاريخ صدور هذا القرار او خلال ستة اشهر من تاريخ صدوره.

ويستثنى الاطباء الكويتيون الموجودون في الخدمة في تاريخ صدور هذا القرار من الحاصلين على الماجستير او الدبلوم المعترف به من قبل الوزارة والذين مضى على تخرجهم ثماني سنوات على الاقل منها ثلاث سنوات بعد الحصول على الماجستير او الدبلوم. او الذين يكملون هذه المدة خلال ثلاث سنوات من تاريخ صدور هذا القرار — يستثنون من الشروط المقررة بالنسبة للممارس العام على ان يسمح لهم فقط بعلاج الحالات المرضية التي تدخل في مجال اختصاصهم بحسب الفرع الذي حصلوا فيه على الماجستير او الدبلوم ولا يسمح لهم بعلاج الحالات المرضية التي يقوم بعلاجها الممارس العام، كما لا يسمح لهم بممارسة اية تخصصات جراحية في العيادة الخاصة الا بترخيص من الوزارة.

نظرة في علم الإدارة والوضع الإداري في الكويت

الإدارة وبناء الدولة ١

بقلم : الدكتور يوسف يعقوب السلطان

ذكر احد رجال صناعة الحديد والصلب في الولايات المتحدة الاميركية في القرن العشرين : « يمكنكم ان تاخذوا منا كل ما نملك من رؤوس الاموال والارض ، وموارد الثروة الطبيعية وتقدمنا العلمي والتقني وكل مخترعاتنا الحديثة ، فقط اتركوا لنا التنظيم ونحن كفيلون باستعادة ما فقدناه مرة اخرى » .

وفي الكويت ـ كما في كل بقاع العالم ، يبحث الوزراء ورؤساء مجالس الادارات والمديرون على اختلاف مستوياتهم عن النظام الاداري « الامثل » والفعال . وعندما تعجز التنظيمات الادارية القائمة عن تحقيق الاهداف المتوخاة ، أو عندما تتغير الاهداف فانهم سيسعون ، لا جرم ، الى اعادة التنظيم . وقد لا تمكث التنظيمات الادارية الجديدة الا لوهلة قصيرة من الزمن وذلك لوجود صراعات مستمرة أو عيوب فيها فيتطلب الامر حينئذ تنقيح وتطوير التنظيمات مرة تلو الاخرى ، وقد تتعالى حينها الصيحات بضرورة توفير الاستقرار التنظيمي .

ان الهدف من مناقشة أي تنظيم اداري هو التوصل الى رؤية تقترب من الدقة لذلك العنصر الذي اثبتت الحضارة الانسانية أنه احد المعطيات التي ساهمت في خلق هذا الانجاز الرائع للبشرية على امتداد حقب الزمان ، وادت الى مفهوم يقترب من الفاعلية ويبرز بدوره حيوية هذا العنصر الذي يساعد الفكر الانساني على الارتفاع بعوامل الانتاج ويمكن القول بأن عناصر الانتاج لدى كل اقتصادي في القرن الثامن عشر كانت : رأس المال ، الارض ، موارد الثروة والعمل ، بيد ان اضافة الفكر الحديث للتنظيم الاداري كعنصر تفوق اهميته كل العوامل الاخرى كان نقطة تحول اساسية لكونه البوتقة التي تنصهر فيها كل هذه العوامل مجتمعة خلال العمليات الانتاجية الاخرى ، بالاضافة لكونه العامل المساعد الذي لا تتم التجربة الانتاجية بدونه .

لقد ورد تعريف كلمة التنظيم Organization جاء تعريفها

بقاموس اكسفورد للغة الانكليزية على انه « الهيئة او النظام او مجتمع منظم » :

Organizing or being organized, Organize body or Persons or system.

اما الفعل « ينظم » Organize فان المقصود به هنا معان

عدة منها أن « يجعله ذا بنية عضوية » ، « يجعله شيئا حيويا » ، « يكون شيئا عضويا متكاملا » أو يعطي هيكلا منظما أو عمل ترتيبات معينة لعمل ما

Put into working Order's Arrang in a system.

اما القاموس العربي المورد لمنير بعلبكي ، فلقد عرف التنظيم : « تنظيم ، منظمة ، او هيئة الادارة في المنظمة » .

اما الدستور الكويتي فلقد نصت المادة « ٧٣ » على ان ترتيب المرافق العامة تعني الانشاء والتنظيم .

واذا ما تجاوزنا التعاريف اللغوية كمقدمة فان الامانة العلمية تقتضي التعرض لمفهوم التنظيم مرورا بما قدمه عدد غير قليل من المفكرين الاوائل والمعاصرين ، للتوصل الى اهمية التنظيم للفرد والمجتمع ، ومن ثم التطرق والبحث لاختيار تنظيم « افضل » وذلك لعدم وجود تنظيم « امثل » . ومن هؤلاء المفكرين وتاريخ كتاباتهم نذكر :

فريدرين تايلور : ١٩١١ ، هنري فايول ١٩١٦ ، اوليفر شيلدون : ١٩٢٣ ، شيستر برنارد : ١٩٣٨ ، موني ورايلي : ١٩٣٩ ، ماري فوليت : ١٩٤١ ، ايروين : ١٩٤٦ ، ماكس دير : ١٩٤٦ ، وليام نيومن : ١٩٥٠ ، بيتر دركر : ١٩٥٤ ، هارد لكونتز واد دونيل : ١٩٥٥ ، فيفز : ١٩٦٠ ، اتيزيوني : ١٩٦٤ ، وليام سكوت : ١٩٦٦ ، سيد الهواري : ١٩٧٢ ، ارنست ديل : ١٩٧٦ .

توضح هذه القائمة افتقار علم الادارة والتنظيم للمفكرين العرب ، ولو أن البعض قد بدأ بالاهتمام بهذا المجال في الاونة الاخيرة ، وهذه دلالة واضحة وبرهان ساطع على الانتكاسة والارتجال وآللا تخطيط المنعكس على اسلوب الادارة بالدول العربية حيث ذكر احد المتخصصين البريطانيين في هذا المجال بانه من الصعب رسم أو تشكيل مخطط هيكلي للادارة بالدول العربية يتبع تسلسلا اداريا هرميا وذلك لعدم وجود مثل هذا المفهوم لدى العرب والدول العربية ! .

لقد عرف احد المذكورين اعلاه بان التنظيم هو « تزويد المشروع بكل شيء مفيد للقيام بوظيفته ، كالمواد الخام والالات ورأس المال والافراد ، بينما عرف آخر التنظيم بانه « جمع العمل الذي يجب ان يقوم به الافراد أو المجموع مع القدرات الضرورية اللازمة لتنفيذها بشكل تعطي الواجبات احسن الفرص لتحقيق الكفاءة والتطبيق الايجابيين المنظمين للمجهودات المتاحة » بينما نوه آخر بالقول « يظهر التنظيم الى الوجود حين يكون هناك اشخاص قادرون على الاتصال ببعضهم البعض وراغبون في المساهمة بالعمل لتحقيق هدف مشترك » . وتعريف رابع بان « التنظيم عملية تصميم لتحديد أوجه النشاط اللازمة لتحقيق اي هدف وترتيبها في مجموعات بحيث يمكن اسنادها الى أشخاص » .

وهكذا فان تصورات هؤلاء المفكرين تعكس التطور الفكري لمفهوم الادارة وتولى بعد ذلك من تصدى للتنظيم خلال محاولات اكتشاف قوانين السلوك الاجتماعي من خلال بحوث تاريخية حيث وضع ماكس ويبر نموذجا اطلق عليه النموذج البيروقراطي لترشيد السلوك الانساني في المنظمات الكبيرة حيث اعتبر هذا النموذج احدى مراحل تطور الفكر التنظيمي وحلقة من حلقاته ، تحمل في ثناياها عوامل قوتها وضعفها شأنها شأن ظاهرة ، كما أشار هيغل .

اما البعض الاخر فيذكر بأن التنظيم ليس غاية في ذاته بقدر كونه اداة لتحقيق اهداف المرفق ، وانه من الخطأ خلق هيكل جميل دون اعتبار لاستخدامه . كما انه بالامكان النظر الى التنظيم على انه النمط او السلوك المحدد الذي يتكرر او يتجدد باستمرار .

معرض فني بالمجلس الثقافي البريطاني



الديوانية .. والقهوة



دلة القهوة العربية

احتشد جمع من المشاهدين والمهتمين بالفنون ، في قاعة الفن بالمجلس الثقافي البريطاني في المنصورية . حيث تم عرض ٢٧ لوحة زيتية تعبر عن واقع الحياة في الخليج بصفة عامة ، وفي الكويت بصفة خاصة وضمت اسماء اللوحات كلمات كويتية مثل أبراج الكويت ، غروب الخليج ، الطوز ، العريس ، الرجل العجوز .. وغيرها .

السكرتيرة العامة لاتحاد نساء اليمن الديمقراطي لـ القبس

نطمح لتعاون نسائي في لجنة التنسيق الخليجي

الطلاق في اليمن من أجل الزواج بأخرى مرفوض

السيدة فتحية عبد الله

كتبت ليلى نوري :

● تزور البلاد حاليا السيدة فتحية محمد عبد الله السكرتيرة العامة لاتحاد نساء اليمن الديمقراطي وذلك للاطلاع عن كثب على نشاطات المرأة الكويتية في المجال التطوعي وعرض نشاط المرأة اليمنية في نفس المجال . وتعتبر هذه الزيارة الثانية للسيدة فتحية .

وفي لقاء مع « القبس » تحدثت السيدة فتحية عن أبرز مشروعات المرأة بالتعاون مع اجهزة الدولة بكافة قطاعاتها وهي حملات محو الامية وقالت ان مطلع العام المقبل سيكون اعلان القضاء على الامية في الريف والمدن اليمنية بفضل التعاون الكبير الذي لازم بداية الحملة .

وقالت : لقد تأجل استئناف الدراسة حتى يناير المقبل لضمان مساهمة كافة القطاعات التعليمية من طلاب جامعيين ومدرسين واساتذة في الجامعة بحملات محو الامية في الريف والمدن .

واضافت : ان الامية اليوم في الريف تعادل نسبة ٧٦ بالمائة وفي المدن ٢٤ بالمائة ، ومع ازدياد حملات التوعية بدأ المد التنازلي لهذه النسب مما يبشر بالخير .

وقالت من ابرز معوقات التنمية في المجتمع ان الامية كانت تشكل العائق الكبير ضد اي خطوة انتاجية متقدمة وهذا ما ادركناه من مدة سنوات مع بدء حملات التوعية التي اخذتها المتطوعات بالخدمة في الاتحاد النسائي اليمني الديمقراطي .

وقالت ، ان القضاء على الامية يعني حل الكثير من المعوقات والمشاكل الناجمة عن الجهل حيث تلعب دورا كبيرا في تأخر عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلاد .. فالاستعمار استطاع ان يحرم قطاع الريف من شيء اسمه التعليم فلم تكن هناك مدرسة واحدة في الريف اليمني وبعد الاستقلال انتشرت المدارس والمراكز للراغبين في التعليم ، وقالت السيدة فتحية عن مدى التعاون النسائي مع الاتحادات العربية الاخرى :

ـ باعتبارنا عضو في الاتحاد النسائي العربي العام فهناك موقف واحد ورأي واحد نحرص عليه من خلال انتمائنا لهذا الاتحاد ونشارك في كل المؤتمرات ونحاول جاهدين التنسيق في الرأي مع الجهات الاخرى الاعضاء في كافة الاتحاد لصالح المرأة العربية .

وحول سؤال عما اذا كان هناك تعاون بين اتحاد نساء اليمن الديمقراطي ولجنة التنسيق النسائي بدول الخليج قالت : نحن نأمل بل ونطالب بان نكون اعضاء في لجنة التنسيق الخليجي وكذلك عملا بمفهوم التعاون الخليجي والجزيرة العربية وذلك انطلاقا من روح القومية التي تعبر عن طموحاتنا التي نأمل ان تلامس ارض الواقع في القريب العاجل .

مشاكل المجتمع

ومن أبرز مشاكل المجتمعات وما ينتج عنها من معوقات من خلال تعدد الزوجات تقول السيدة فتحية : من ضمن اهتمامات الاتحاد التوعية بامور الزواج واصبح للفتاة اليوم ان تقول رأيها فيمن يتقدم للزواج منها وقانون الاسرة الذي صدر في يناير ٧٤ ساوى في الحقوق بين المرأة والرجل ومنع المرأة حق الاختيار كما حدد للرجل الزواج بواحدة ، والغى نهائيا حكم الطاعة ، كما سمح القانون بالزواج من ثانية ولكن بشرط ان تكون هناك مبررات لهذا الزواج مثال ان تكون الزوجة مريضة بمرض عضال لا شفاء منه ويكون قد مضى على زواجها عشر سنوات على الاقل او ان المرأة عاقر لا تنجب في هذه الحالات .. اما عن الطلاق فقد اصبح امام القاضي وبحضور الطرفين الزوج والزوجة ودراسة الحالة الاجتماعية بواسطة الاخصائيات الاجتماعيات فاذا وجد ما يبرر الطلاق حق له ذلك اما اذا كان لاجل ان يتزوج باخرى فهو أمر مرفوض .. والحمد لله ان الوعي لدى قطاعات كبيرة من الناس من هذه الناحية اصبح متوفرا بفضل قانون الاسرة الذي نظم العلاقة بين الرجل والمرأة طرفي المعادلة في الحياة التي يؤمنها لهما المجتمع من أجل بناء الانسان اليمني في جو صحي وطني يتسم وهو منعكس من اداء رسالته تجاه وطنه ومجتمعه .





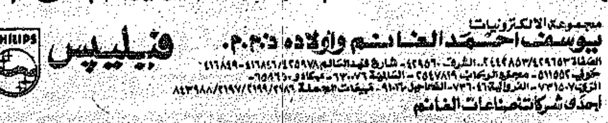












كلمة السر

اعـداد : خولة محمد — الاردن

— احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية ٩ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد شعراء الارض المحتلة .

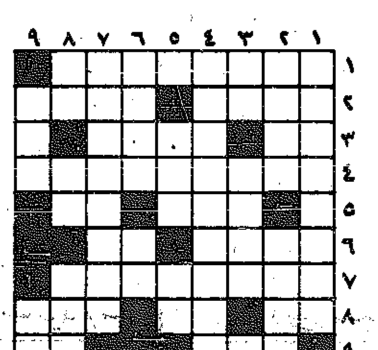
١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ط	ب	ي	ق	و	ا	ح	د	ن	م	و	ت	ف	م	١
ل	ف	ل	س	ط	ي	ن	و	ا	ق	و	ذ	خ	ن	٢
ي	م	ب	ن	ه	ي	ق	د	ن	ب	ة	ه	و	ف	٣
ا	ه	ن	م	ي	ن	ي	ي	ا	ب	ش	ي	ذ	ه	٤
ي	ا	ق	ر	ا	ي	ب	ا	و	ج	س	ن	ا	و	٥
ا	ل	م	ت	م	ب	د	ت	ا	ا	ن	ل	س	ن	٦
ق	ي	د	ا	ل	ب	ل	ل	ا	ب	ج	ا	د	ف	٧
ن	ا	ة	ا	ي	ح	ل	ا	ا	ن	م	ي	ذ	خ	٨
د	ا	ن	م	و	س	ج	ا	ن	ي	د	ل	خ	و	٩
د	م	ن	ة	ل	و	ج	ر	ل	ا	ي	ض	ق	ت	١٠
ج	س	ر	ا	ل	ل	ف	ا	ق	ن	ا	و	ا	ن	١١
ف	ق	ل	ي	ح	ب	و	ا	ب	[illegible]	ل	ا	د	ي	١٢
ي	ا	ة	ن	ي	ز	ع	ي	ل	ع	ت	ر	ا	ج	١٣
ي	ت	ا	و	ن	ض	ن	ا	و	ي	ل	ه	ا	و	١٤

لفلسطين — طريق واحد — يمر — من — فوهة بندقية — هـذي شراييني — خذوها — وانسحبوا — منها — بيارق — نسلنا — المتمرد — نموت — فدا جبالك — يا — بلادي — خذي — منا — الحياة — وخلدينا — تقضي الرجولة — ان — نمد — جسومنا — جسرا — فقل — لرفاقنا — أن — يعبروا — بلادي — وان — جارت — علي — عزيزة — واهلي — وان — ضنوا ...

كانت كلمة السر في عدد امس : نزار قباني

كلمات متقاطعة

اعـداد : محمـد نعيـم ابو معموش



افقيـا وعموديـا :

١— فيلم عربي من بطولة حسن عابدين ومديحة يسري ويونس شلبي، ٢— من الازهار — عكس بعيد ، ٣— للتعريف — ماركة سيارات ، ٤— بطل الفيلم العربي « ليلة القبض على فاطمة » ، ٥— ليث — كالتمني ، ٦— يستطيع — يجري في العروق ، ٧— اغنية لام كلثوم ، ٨— جدها في رباه — حرف عطف — علم مؤنث ، ٩— ظهر — فرح .

حـل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا :

١— ام درمان ، ٢— مديح — ال ، ٣— دير الزور ، ٤— رهاب — روبل ، ٥— دق — دب ، ٦— الزرقاء ٧— وو — الاه ، ٨— اربد — لحن ، ٩— مل — لبنان .

والقبس ترحب بشبكات القراء .

حظك اليوم

● **الحمـل :**
(٣/٢١ — ٤/٢٠)
لا مانع من تصريف شؤونك الخاصة ، تعاون في العمل والشركاء يتخذون مواقف حازمة منك . ولذلك فانـه من السهل حدوث خلافات بينك وبينهم .

● **الثـور :**
(٤/٢١ — ٥/٢٢)
تعاطف من المحيطين بـك وخاصة في الشؤون الابداعية وتسوية الخلافات ، والصحة بحاجة الى عناية خاصة وقد تعرقل عملك .

● **الجـوزاء :**
(٥/٢٣ — ٦/٢٢)
اليوم مناسب للمضاربة المالية ، ولكني انصحك بتجنب الاسراف . نجاح في تصريف الشؤون العائليـة والعملية وسعادة عاطفية .

● **السرطان :**
(٦/٢٣ — ٧/٢٢)
تعاون من الشركاء لحل بعض القضايا الخاصة بالاقارب واليوم تعارض مواليد برجك في كل اقتراح يتقدمون به .. سعادة عائلية في الشؤون العاطفية .

● **الاسـد :**
(٧/٢٣ — ٨/٢٢)
الشؤون العملية تساعدك على حل بعض القضايا الماليـة وزيادة الدخل تخفف من متاعبك . سعادة عاطفيـة والاحباب شديد والتعلق بك .

● **العـذراء :**
(٨/٢٣ — ٩/٢٢)
تكـون والعيا في شؤونك المادية والخاصة والاعمال الدقيقة تعود عليك بالخير .. لا تعتمد على افـراد العائلة لتحقيق مشاريعك .

● **الميـزان :**
(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)
افراد العائلة يخالفونـك في بعض وجهات نظرك ولكنك تتمكن من اقناعهم بصحة ارائك .. عالج شؤونك الصحية .

● **العقـرب :**
(١٠/٢٣ — ١١/٢٢)
اليوم مناسب لتعزيز مشاريعك الخاصة ، ولا مانع من الاجابة على الرسائل المؤجلة . توافق تام مع الاصدقاء .

● **القـوس :**
(١١/٢٣ — ١٢/٢١)
الاموال التي تستثمرها في الشؤون العملية تكون سببـا في تخليصك من مشاكل كثيرة .. والمناسبات الاجتماعية تحمل لك فرصة لتعزيز علاقاتـك العاطفية .

● **الجـدي :**
(١٢/٢٢ — ١/٢٠)
تتمكن من تحقيـق مطامحك بالرغم من ان الاصدقـاء لا يظهرون تعاونا معك ، ولكنهم يزودونك بمعلومات مهمـة ، اخبار من اماكن قصية تعيـد الى ذهنك قضايا سابقة .

● **الدلـو :**
(١/٢١ — ٢/١٩)
اليوم مناسب لمعالجة الامور الخفية ، والامور لا تزعجـك والصفقات المالية لا تعود عليك بربح كبير .

● **الحـوت :**
(٢/٢٠ — ٣/٢٠)
تعاون الاصدقـاء بينك في علاقاتك مع الاخرين . الشؤون العاطفية مثيرة ، والنتيجـة مفاجئة .

● الفنان التشكيلي المصري حلمي التوني ، وصل الكويت بدعوة من مجلة العربي لوضع لمساته الفنيـة على المجلة لتطويرها . والفنان حلمي التوني مقيم في لبنان منذ ١١ عاما .

● المهندس فهيم دربوع ، غادر البلاد الى مدريد في زيارة خاصة للراحة والاستجمام .

● طالب الخطيب ، من موظفي وزارة المواصلات استقبل العائلة القادمـة من دمشق .

● عبدالله السامي ، من موظفـي وزارة الشؤون الاجتماعية والعمـل عاد الى البلاد من اجازة امضاها في الاردن برفقة ...



● الدكتور المهندس ثروت سـلام ، تسلم عمله الجديد حيث عين مستشارا هندسيا بوزارة التخطيط .



● احمد عبد العزيز البرجس ، عاد الى البلاد بعد ان اجريت له فحوصات طبية في لندن وقد رافقته في الزيـارة السيدة حرمه .







كتاب لسامي المنيس عـن « الطليعـة » ومعركة الديمقراطية

صدر للزميل سامي المنيس رئيس تحرير الزميلة «الطليعة» ورئيس جمعية الصحافيين الكويتية السابق ، كتاب جديد بعنوان « الطليعة في معركة الديمقراطية » .

ويتناول الاستاذ المنيس في كتابه الذي يقع فـي ٢٠٠ صفحة من القطع المتوسط ، بعض مواقف مجلته تجـاه الاحداث التي مرت علـى الكويت خلال العشرين عاما الماضية .

ويقول الاستاذ سامي المنيس وهو عضو سابق في مجلس الامة « ان هذه الاعوام الزاخـرة بالاحداث والمتغيرات علـى الساحة العربية وعلى ساحة العمل الوطني في الكويـت تستحق وقفة تامل » .

في لقاء مع أمل الغانم لمناسبة يوم الطفـل العالمي

الاهتمام بتربية الطفل هو المنطلق لبناء الإنسان الجيد القادر على العطاء

كتبت ألفت قطامش :

يحتفل العالم بيوم الطفل العالمي ، كما تشارك الكويت في هذا الاحتفـال وبيوم الطفل العربي .

وفي هذه المناسبة التقت « القبس » بالانسة أمل الغانم رئيسة قسم ثقافة الطفل ، في المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب حيث قالت :

عملية الاهتمـام بالطفـل ، هي الاهتمام ببناء الانسان ، بل هـي في الواقع التأسيس الجيد للانسـان ، الذي هو أساس التنمية الاقتصادية في الدولة . وفكرة العناية بالطفل تشمل اتاحة الجو الصحي ، الذي يمنحـه الفرصة للقيام بكافة مسؤولياته .

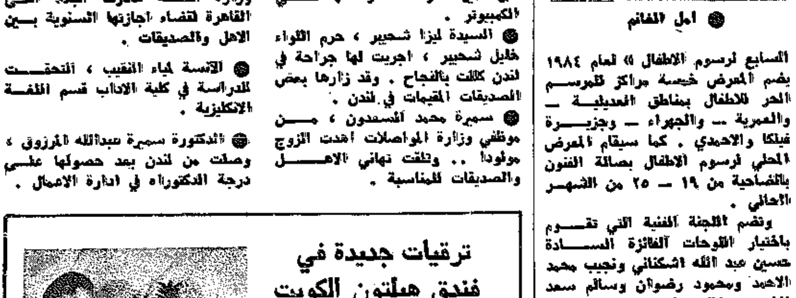
وتضيف الانسة أمل الغانم خريجة جامعة أوريجون قسم علم اجتمـاع ١٩٨٠ والحاصلة على دبلوم تربية من معهد المعلمات بالكويت : قصة الطفـل صارت وكأنها موضة هذه الايام ، الكل يتحدث عن الطفل ويتغنى به . وانـا كمسؤولة لقسم ثقافة الطفل بالمجلس، اتمنى أن يكون هناك توجه صـادق لرعاية الطفولة من جميع المعنيـين والمسؤولين . ولا أريد أن يكون الطفل كبش الفداء ، أو الضريبة ، اذ لا يزال الاهتمام به لا يحتل المكانة المفروض ان يحتلها ، خاصة في هذا الجو المشحون من العصر . لنجعله ينمو نموا متوازنا مع ما ينتشر في الساحة من برامـج تلفزيونية واذاعات وكتب سيئة ، حتى لا نشوه قضية الثقافة . ولكي نحمـي أطفالنا من هذا الزخم المضاد للعملية التربوية ، وعلينا ان نتكاتف سويا من جمعيات نسائية ومؤسسات حكوميـة وباحثين وباحثات من أجل الطفولة .

ولقد كانت الايام السابقة مخصصة لاعداد واقامة « معرض الكويـت السابع لرسوم الاطفال » لعام ١٩٨٤ يضم المعرض خمسة مراكز للمرسـم الحر للاطفال بمناطق العديليـة — والعمرية — والجهراء — وجزيـرة فيلكا والاحمدي . كما سيقام المعرض المحلي لرسوم الاطفال بصالة الفنون بالضاحية من ١٩ — ٢٥ من الشهـر الحالي .

وتضم اللجنة الفنية التي تقـوم باختيار اللوحات الفائزة السـادة حسين عبد الله الشكناني ونجيب محمد الاحمد ومحمود رضوان وسالم سعد الخرجي وخالد سليمان المضيان ، الى جانب العاملين في قسم ثقافة الطفـل بالمجلس الوطني للثقافة والفنـون والاداب ، وينظم المجلس حفل افتتـاح للمعرض المحلي ١٩ الشهر الحالي ، كما ينظم حفلا اخر لتوزيع الجوائز .

ويستفاد من رسومات الاطفال بهذه المناسبة ، بالمشاركة في عرضهـا بمعارض محلية ودولية . وفي اصدار طوابع البريد التذكارية ، وفي اعـداد الملصقات . وسيقوم السيد احمـد مشاري العدواني الامين العام للمجلس بافتتاح المعرض السابع لرسوم الاطفال اليوم الاثنين .

● امل الغانم



● الدكتورة نورية العوضي الاستاذة فـي قسم الكيمياء عادت من نيوزيلندا بعـد ان شاركت في مؤتمر علمي كيميائي .

● الفنانة تمـام الاكحل حرم الفنـان اسماعيل شمـوط ، عادت من بيروت بعـد قضاء اجازة قصيرة .

● الانسة نجاة المزيد ناظرة مدرسة الاجيال الحديثة ، انتدبت من الوزارة لكي تشـرف على المدرسة الجديدة والتي تضم مجموعة من تلاميذ الروضـة والابتدائي .

● الانسة فوزية سلطان ، غادرت الى امريكا لمواصلة دراستها فـي الكمبيوتر .

● السيدة ليزا شحيبر ، حرم اللواء خليل شحيبر ، اجريت لها جراحة في لندن كللت بالنجاح . وقد زارها بعض الصديقات المقيمات في لندن .

● سميرة محمد السعدون ، مـن موظفي وزارة المواصلات اهدت الزوج مولودا .. وتلقت تهاني الاهـل والصديقات للمناسبة .

● الانسة سهير شريف ، من موظفي وزارة الصحة غادرت البلاد الـى القاهرة لقضاء اجازتها السنوية بـين الاهل والصديقات .

● الانسة لمياء النقيب ، التحقـت للدراسة في كلية الاداب قسم اللغـة الانكليزية .

● الدكتورة سميرة عبدالله المرزوق ، وصلت من لندن بعد حصولها علـى درجة الدكتوراه في ادارة الاعمال .

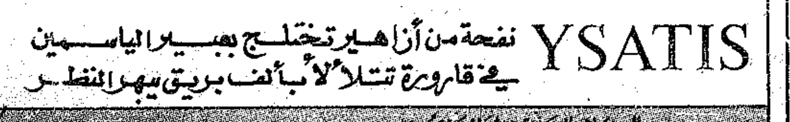
ترقيات جديدة في فندق هيلتون الكويت

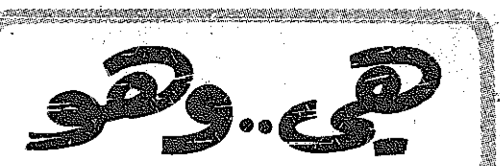
الكويت ، ٢٦ سبتمبر ١٩٨٤ م السيد كلاوس مارتينسن ، المديـر العام ، فندق هيلتون الكويت ، اعلن حديثا عن ترقية السيد نبيل حمود من مدير الحفلات الى مساعد مدير الاغذية والمشروبات . يحل محل السيد نبيل حمود كمديـر للحفلات السيد شفيق حداد .



الصورة تظهر السيد نبيـل حمود (على اليسار) يسلـم منصبه للسيد شفيق حداد (علـى اليمين) .

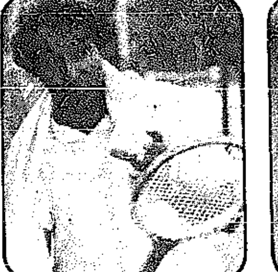
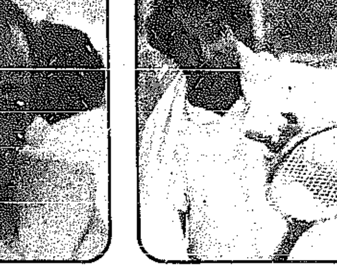







أول عمل تلفزيوني لسعاد حسني

التلفزيون المصري يمنع عرض الحلقات إلا بعد اكتمال تصويرها كاملة

● حسن عابدين .. يشارك البطلين في معظم حلقات المسلسل .

● صلاح السعدني .. يلعب امام سعاد حسني واحمد زكي في الحلقات.



● جميل راتب .. يشترك في ثلاث حلقات من المسلسل .



● ناهد يسري .. لعبت عسدة شخصيات في الحلقات .



● سعاد حسني وحسن عابدين في لقطة من احدى حلقات المسلسل .

الحلقات تدور حول مشاكل وطموحات وأحلام المرأة والرجل

القاهرة من : سعيد مصطفى :

قرر التلفزيون المصري عدم عرض حلقات « هو .. هي » بطولة سعاد حسني ، احمد زكي .. حسن عابدين ، تحية كاريوكا ، الا بعد أن ينتهي المخرج « يحيى العلمي » من تصوير حلقات المسلسل بأكملها .. وقد تم اتخاذ هذا القرار. ووافقت عليه اللجنة العليا للاشراف على الدراما بالتلفزيون برئاسة « سامية صادق » .. وعضوية مستشاري الدراما محمد فاضل .. ويوسف عثمان .. وسيف الدين محمود وكيل التلفزيون .

وحلقات « هو .. هي » تعتبر اول مسلسل تكتبه للتلفزيون الكاتبة « سناء البيسي » المحررة بالاهرام ..سيناريو وحوار صلاح جاهين الحان : كمال الطويل ، وقد خصت رئيسة التلفزيون سامية صادق .. جريدة « القبس » بنصوص هذه الحلقات .

والحلقات هي : « المدام حامل » ويدور موضوعها حول زوجين سعيدين ولكن الزوجة شديدة الغيرة حتى من مديرة زوجها في العمل ، تقرر ان تنجب منه اطفالا حتى تضمن بقاءه معهما وفعلا يصبح عندها ستة أولاد وترتبك ميزانيتهما ويصبح الزوج غير قادر على التفوق في عمله ، مما يضطره للسفر الى بلد عربي هربا من زوجته.

والحلقة الثانية اسمها « جرس الفسحة » وتدور احداثها حول مشرفة النشاط في مدرسة يعمل بها زميلها بالكلية .. وكان التنافس بينهما شديدا أثناء الدراسة ويستمر هذا التنافس في العمل ويعترض على ما تقوم به من اعمال بالمدرسة خاصة دروس الموسيقى والرقص التوقيعي ، وتنتهي الحلقة بزواجهما .

الحلقة الثالثة بعنوان « القسرع المسل » ، وتبدأ أحداثها اثناء جلوس جلال على المقهى يسمع حديثا لبعض الرواد عن خيانة الزوجات لازواجهن فتشتعل نفسه بالغيرة على زوجته خصوصا وانها كثيرة الغياب عن المنزل لاسباب يراها ملفقة يسافر جلال الى الاسكندرية دون علم زوجته ليثير انشغالها عليه .. وفي زيارته لصديقه فوزي يحكي له ما يجيش في صدره من هواجس : ينهيه صديقه عن التفكير فيها ويلاحظ الصديق اهتمام زوجته نادية بجلال فتشتعل نار الغيرة في صدره ويوهمها بالسفر الى القاهرة كاختبار لعلاقتها بصديقه .. وعندما يعلم جلال بسفر فوزي يظن انه سيخونه مع زوجته.. ويتصادف وجود الصديقين في مكان واحد دون أن يرى احدهما الاخر ويجمع بهما الخيال ويشك كل منهما بوجود صديقه مع زوجته اثناء غيابه ، ولكنهما يلتقيان فجأة ، مما يبدد هواجسهما وشكوكهما .

الحلقة الرابعة هي « كافتيريا حنفي » وتدور احداثها حول عامل بناء من صعيد مصر — ترك مهنته وافتتح كشكا من الخشب لبيع الشاي لزملائه في المهنة ويتطور المكان ليصبح العامل بائعا للكثير من البضائع المستوردة والسجائر الفاخرة .. ويتعرف على مبروكة الخادمة في احدى الشقق التي يتعامل معها حنفي ويوهمها بحبه فترتبط به ولكنها تضطر للسفر مع مخدومها الى اوروبا وتعود لتجد حنفي وقد اصبح من كبار السماسرة في الحي ، وانه افتتح مكتبا فخما ليدير فيه اعماله وتطلب منها ام حنفي ان تنسى ابنها وهي الخادمة الفقيرة فقد اصبحت لا تليق في مركز حنفي .

الحلقة الخامسة اسمها « جنس الرجال » وموضوعها عن زينب بنت البلد خفيفة الظل التي تعيش مع والدتها واخيها في منطقة وسط المقابر — يشاع في الحي عن وجود قاطع طريق وسط المقابر يهدد الناس فيخاف كل سكان المنطقة من الاقتراب من مكانه الا زينب التي تتمتع بالجرأة .

واثناء مرورها بالمكان المحدد يعترضها اللص وتستطيع ان تتعرف عليه فهو احد المنحرفين من أهل الحي وتتعاطف زينب مع الشاب الذي يظهر من جديته معها انه انسان ضعيف وتحاول اقناعه للخروج من حياة الظلام والسرقة الى عالم الناس والنور ولكنه يرفض — فتذهب الى حيث يجتمع اخوها ورفاقه وتأخذ في تحفيزهم للامساك بهذا الشقي ويتمكن أهل الحي من القبض على المجرم وتسليمه للبوليس وتحس زينب بحبها للشاب وتعاطفها معه وتحاول أن تفهمه بان ما فعلته كان لصالحه ولصالح الناس جميعا .

الحلقة السادسة هي « عزومة سيادة المدير » وتبدأ احداثها عندما يحصل بدر على بكالوريوس الهندسة بعد معاناة شديدة من جانب اخته رجاء التي ضحت بالكثير بعد وفاة والدهما وتخلت عن دراستها ، في سبيل اتمام تعليم اخيها .

تقيم رجاء مادبة عشاء بمناسبة هذا الحدث الكبير تدعو اليها جميع اصدقائها بما فيهم مديرها لتظهر فرحتها الكبيرة باخيها وفي ختام الحفل تصدم رجاء عندما تعلم عنه انه قرر السفر الى الخارج للعمل .. وكانت رجاء تنتظر منه أن يتحمل عنها عبء الحياة ليرد اليها جزءا من تضحيتها له .

الحلقة السابعة عنوانها « لا يا دكتور » تبدأ احداثها بزواج نادية من الدكتور حسين حسب الله — احد الاطباء المشهورين وتخلص في حبه والتفاني في خدمته رغم انها كانت على علاقة حب بابن خالتها « خالد » قبل الزواج ولكن حالت الظروف المادية دون زواجها .

يسافر الدكتور حسن في رحلة عمل الى الخارج — تفاجأ نادية بخبر وفاة زوجها منشورا في احدى الصحف وعند البحث عن وصية الزوج تعثر نادية على العديد من الصور لزوجها بصحبة احدى الفتيات وكذلك وثيقة زواجه بها .. فتنهار وتثور محطمة كل شيء يتعلق بذكراه .

وعندما يظهر لها « خالد » الحبيب الاول تتلقاه باسمة وقد نسيت كل اخلاصها لزوجها المتوفي .

الحلقة الثامنة بعنوان « عودة الاحساس » وتبدأ من ساعة مرض نجوى زوجة احمد فجأة دون معرفة سبب مرضها .. فيلجأ الى السحر والشعوذة وتذهب هي الى طبيب امراض نفسية .. وفي النهاية يلقي احمد بالحجاب والادوية ويطلب منها العفو والغفران بعد ان يكتشف أن الحب هو البلسم الشافي .

الحلقة التاسعة اسمها « جلابية بارتي » تبدأ احداثها عندما تقيم كريمسان زوجة — عفيفي بك — احد الاثرياء حفلا تدعو اليه كل اصدقائها لتكذيب خبر انتحار زوجها الذي اشاعه احد الصحافيين — يرتدي كل من بالحفل الجلباب البلدي .

تقوم كريمان باختطاف الصحافي الذي نشر خبر انتحار زوجها ارضاء للزوج وليكون مفاجأة الحفل — لكن تكون المفاجأة الكبرى في حضور والدة عفيفي بك — ام السعد — تلك الفلاحة التي جاءت بزيها الفلاحي وحولها حاشية من الفلاحين والفلاحات لتطمئن — على خبر وفاة ابنها فيستقبلها كل من في الحفل استقبالا مهينا ويتلقفونها فيما بينهم .

الحلقة العاشرة بعنوان « خالد البيه » وتبدأ احداثها عندما يصطحب محروس افندي ناظر المدرسة الابتدائية في احدى القرى زوجته مواطف الى القاهرة لعلاجها من المغص الكلوي الذي تعاني منه .

محروس افندي يعتبر نفسه مرجعا في قضايا الزواج والطلاق والنفقة والمعاشات وبنك التسليف . مجلسا لكل اهل القرية لحل جميع مشاكلهم وينزل محروس وزوجته ضيفين على فيلا خال الزوجة « الدغراوي بيه » احد اعيان القاهرة والذي كان لمحروس الفضل الاكبر في نجاح حملته الانتخابية التي فاز على اثرها في الانتخابات .

ويفاجأ الزوجان بالمقابلة الفاترة من الدغراوي بيه الذي تنصل من ضيافتهما . فيلجأ الزوجان الى منزل احد اهالي القرية الطيبين في القاهرة الذي يحسن استقبالهما يرجع محروس الى اهل البلدة ليشيد بالاستقبال الحار الذي لقاه به الدغراوي بيه .

الحلقة الحادية عشرة بعنوان « مطلوب سكرتيرة شابة » وتدور احداثها حول شابة جميلة تجيد عدة لغات والعمل على الالة الكاتبة — تطمع في وظيفة محترمة ذات عائد مجز تعوضها عن سنوات الشقاء والحرمان التي عاشتها مع امها واخيها الصغير بعد موت الاب ، تعثر امل على اعلان بالجريدة يطلب سكرتيرة تحمل نفس خبراتها — وعندما تتوجه الى العنوان المطلوب يتضح انه مكان مشبوه يهاجمه البوليس في الوقت ذاته الذي يصل فيه احمد خطيبها لانقاذها . ويستطيع احمد تهريب امل من الشقة المشبوهة بالاتفاق مع ضابط البوليس الذي تربطه به علاقة قديمة .

والحلقة الاخيرة بعنوان « لدغة العقرب » وتدور حول بهيرة التي يجول في احلامها خيانة زوجها لها مع احدى النساء ويعكر عليها هذا الحلم صفو حياتها حتى تفاجأ بوفاة زوجها مجدي واثناء تلقي العزاء تلمح بهيرة المرأة التي تراها في احلامها مع زوجها فتسرع الى الدولاب لتجد المفتاح ذاته الذي كانت تراه في الحلم ايضا فتصاب بدهشة وحيرة من امرها.



● احمد زكي .. بطل المسلسل .. في احدى الحلقات .. وتظهر سعاد فلاحة .

□□□□□□□□□

نجلاء فتحي تعود في (امرأة مطلقة)



● نجلاء فتحي

تعود نجلاء فتحي الى شاشة السينما في فيلم (امرأة مطلقة) عن قصة حسن شاه ، التي اعد لها السيناريو والحوار مصطفى محرم من اخراج اشرف فهمي .

يشترك مع نجلاء : محمود ياسين ، فريد شوقي ، سميرة احمد ، وصلاح قابيل .

سبق للسينما ان قدمت للكاتب حسن شاه ، قصة فيلم (اريد حلا) ، والفيلم الجديد يدور في الاطار ذاته الذي عالجه الفيلم الاول .

الاذاعة

البرنامج العام :

٢٥ر٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٣٠ر٥ القرآن الكريم ، ٠٠ر٦ نشرة الاخبار الاولى ، ١٥ر٦ برنامج الاسلام وأسس التربية ، ٣٠ر٦ برنامج صباح الخير يتخلله موجز الانباء وصحافتنا اليوم ونشرة الاخبار الثانية ، ٠٠ر٩ عالم الاسرة، ٣٠ر٩ برنامج أكثر من ساعة ، ٣٠ر١٠ موجز الانباء ، ٣٥ر١١ ابتهال، ٤٥ر١١ حديث ، ٠٢ر١٢ ثلاث اغنيات ، ٣٠ر١٢ مسلسل حكاية قديمة ، ٠٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة ، ١٥ر١ برنامج عالمنا اليوم ، ٠٠ر٢ اربع اغنيات ، ٣٩ر٢ ابتهال ، ٤٢ر٢ على مائدة القرآن الكريم ، ٣٠ر٣ اوائل الطلبة ، ٠٠ر٤ موجز الانباء ، ٠٥ر٤ شمعة الجلاس لحسين جاسم ، ١٥ر٤ اخبار جهينة، ٣٠ر٤ تسالي حلوة المبسم تمثيل خالد ، ٣٥ر٤ نافذة على التاريخ، ٠٤ر٥ توشيح لفرقة الانشاد النبوي ، ٠٨ر٥ القرآن الكريم، ٤١ر٥ قصة الحضارة الاسلامية، ٥٠ر٥ رحت ابارك لرباب ، ٠٠ر٦ موجز الانباء ، ٠٥ر٦ السمر ديوان العرب ، ١٧ر٦ ثلاث اغنيات ، ٤٢ر٦ من برامج اذاعة القرآن الكريم ، الاسلام وتربية الانسان ، ٠٠ر٧ جريدة المساء ، ٣٥ر٧ حديث الشعراء والقرآن ، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الرابعة، ١٥ر٨ الفتيان ، ٣٠ر٨ اخبار الرياضة ، ٣٥ر٨ مجموعة اغان، ٠٠ر٩ في رحاب الجامعة ، ٠٠ر١٠ موجز الانباء ، ٠٦ر١٠ مسلسل الاوائل في الاسلام ، ٣٠ر١٠ المجلة الادبية ، ٠٠ر١١ سهرة غنائية مع فريد الاطرش، ٠٠ر١٢ موجز لاهم الانباء ، ٠٠ر١ موجز الانباء ، ١٥ر١ الختام بالسلام الوطني .

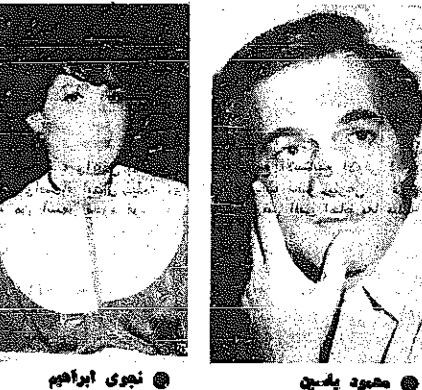
القرآن الكريم

٥٨ر٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٠٠ر٥ القرآن الكريم للشيخ عبدالله خياط ٢٠ر٥ حديث قرآن وسنة : دروس من الهجرة ٢٨ر٥ الختمة المرتلة للشيخ عبد الباري محمد والطيب من القول ٠٠ر٦ نشرة الاخبار ١٥ر٦ الختمة المرتلة للشيخ عبد الباري محمد ٤٥ر٦ برنامج : تعليم تلاوة القرآن الكريم ٠٠ر٧ القرآن الكريم : للشيخ كامل يوسف البهتيمي ٠٥ر٧ برنامج : على مائدة القرآن الكريم ٢٨ر٧ برنامج: وميض من السيرة العطرة ٤٢ر٧ القرآن الكريم : للشيخ عزت العناني ٠٠ر٨ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	:	٢٥ر٤
الشروق	:	٤١ر٥
الظهر	:	٤٠ر١١
العصر	:	٠٤ر٣
المغرب	:	٣٦ر٥
العشاء	:	٥٣ر٦

التلفزيون



● محمود ياسين

● نجوى ابراهيم

البرنامج الاول :

٠٠ر٥ الافتتاح ٠٥ر٤ الحلقة الاولى من مسلسل الكارتوني بندق الدب الاسمر ٣٥ر٦ القرآن المفسر ١٥ر٧ الوان ٤٥ر٧ كلمة سعادة سفير جمهورية الصين الشعبية لدى الكويت لمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية ١٥ر٨ برنامج خاص من الطفولة لمناسبة الاحتفال بيوم الطفل العربي ٣٠ر٨ برنامج مساء الخير ٠٠ر٩ الاخبار بالعربية ٤٠ر٩ المسلسل العربي الجديد أمير الشعراء تمثيل سميحة ايوب ، محمود ياسين ، عبد المنعم ابراهيم ٣٠ر١٠ البرنامج المنوع ستوديو ٨٤ والختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٠٠ر٧ الافتتاح ٠٥ر٧ رسوم متحركة ٤٠ر٧ برنامج خاص عن قبرص بعنوان : قبرص اليوم لمناسبة العيد الرابع والعشرين لجمهورية قبرص ٠٠ر٨ الاخبار بالانكليزية ٢٥ر٨ البرنامج الاخباري تقارير متنقلة ٥٥ر٨ البرنامج الاسبوعي نادي السينما .. ويتضمن الفيلم الاجنبي الفك المفترس والختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

« ستديو ٨٤ » و « الفك المفترس »

على البرنامج الاول تقضي السهرة مع « استديو ٨٤ » تقديم نجوى ابراهيم . برنامج منوع يحتوي على العديد من الفقرات المنوعة والمسابقات ويشارك فيه نخبة من الفنانين والمطربين ورجال الفكر .

على البرنامج الثاني تقضي السهرة مع برنامج نادي السينما وفيلم « الفك المفترس » ، تمثيل : روبرت شو — روي شيدر وريتشارد دريفوس .

السينما

● الاندلس
فيلم : الشرطي الذئب — اجنبي .

● السالمية
فيلم : صف المشاغبين — اجنبي .

● الحمراء
فيلم : المنيقة — عربي

● السيارات
فيلم : شاطىء الحظ — عربي.

● الفردوس
فيلم : مأساة فتاة — اجنبي.

● الفحيحيل الشتوي :
فيلم : الامير الاسمر — بنغالي

● الجهراء
فيلم : عالم الشهرة — عربي

● غرناطة :
فيلم : المنتقم — اجنبي

● الصليبخات
فيلم : فتوة درب الفسال — عربي

● الجليب
فيلم : قلب ساهني — بنغالي

● سيارات الاحمدي
فيلم : الفتاة الثالثة — اجنبي

● هولي الصيفي :
فيلم : ايام التحدي — عربي

● الفحيحيل الصيفي :
فيلم : البراهم — هندي

في آخر أفلامه «تحيا الحياة»

كلود ليلوش ابتعد عن افتعال المسألة اليهودية

● قدم رؤية خيالية لحدث شعر به رجل وامرأة في مكانين متباعدين

● لم ينجح الفيلم في استقطاب المشاهدين رغم الحيلة التي لجأ اليها المخرج

منذ ان انطلق اسم كلود ليلوش بعد فيلمه (رجل وامرأة) ، وهو يحاول ان يحافظ على بريق هذا الاسم ، في لجوئه الى قضايا تأخذ الطابع الانساني الشامل ، اكثر من اقتصارها على قضايا فرنسية محلية ، مع تعمد تركيزه على المسألة اليهودية ، وكأنها هاجسه الاوحد .

ظهر هذا في افلام سابقة له ، واخرها فيلم (اديث ومارسيل) الذي استوحى قصته من حياة المغنية الفرنسية الراحلة اديث بياف ، وحبها لبطل الملاكمة مارسيل ساردان ، ومع انه لا اديث ، ولا مارسيل ، يهوديان ، الا ان ليلوش انتهز فرصة ان احداث القصة تدور في فترة الحرب العالمية الثانية ، ليحشر في فيلمه (المسالة اليهودية !) ويتكلم من اليهود و « مشكلاتهم ! » على هامش قصة الحب المعروفة بين المغنية والملاكم .

فشل ذريع

ولان العمل الجيد يفرض وجوده ، حتى ولو كان غير مسبوق بحملة دعائية ضخمة ومبالغ فيها ، وهو ما فعله ليلوش في فيلم « اديث ومارسيل » الا ان الفيلم فشل في الحصول على اعجاب الفرنسيين وتقديرهم ، رغم انه يتحدث عن حياة مغنيتهم الاشهر والاعظم في تاريخ الغناء الفرنسي .

وفي احدث افلامه « تحيا الحياة » الذي جمع فيه كلود ليلوش عددا كبيرا من اشهر النجوم مثل : شارلوت رامبلينغ ، شارل ازنافور ، ميشال بيكولي جان لوي ترنتينان ، انوك ايميه وايفلين بويكس ، في هذا الفيلم لجأ ليلوش الى طريقة جديدة في الاعلان عن فيلمه ، عندما لم يعلن عنه نهائيا ، واحاطه بهالة من الغموض والسرية في فترة تصويره ، وهي الطريقة التي يلجأ اليها المخرج العربي يوسف شاهين في كل اعماله السينمائية ، عندما يطلب من ممثليه الامتناع عن الافصاح عن اي شيء يتعلق بالفيلم .

المهم ان المخرج الفرنسي ، لم يعلن عن فيلمه حتى في صالات العرض التي تقدم عادة شريطا قصيرا عن عروضها المقبلة ، واكتفى بملصق كبير يحمل صور واسماء ابطال فيلمه ، وهم مجموعة من اشهر نجوم فرنسا ، لفت هذا الملصق المفاجىء انظار الفرنسيين ، فدفع بهم الفضول الى مشاهدة الفيلم ، وهو الهدف الذي سعى اليه ليلوش على طريقة (كل ممنوع وغامض مرغوب) .



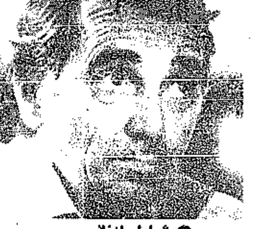
● شارلوت رامبلينغ



● ميشال بيكولي

● انوك ايميه





● جان لوي ترينتينان

● شارل ازنافور





● ملصق فيلم (تحيا الحياة)

انكشاف اللعبة

ومع الاسابيع الاولى لعرض الفيلم انكشفت لعبة ليلوش ، في هالة الغموض التي احاط بها فيلمه ، وبدأ الاقبال على مشاهدة الفيلم يتراجع الى الحجم العادي ، على الرغم من حرصه بالاتفاق مع النقاد على عدم الخوض في قصة الفيلم ، فراح هؤلاء يتحدثون عن كل شيء في الفيلم ، ما عدا قصته ، كي يبقوا على سر الغموض .. فهم كتبوا عن التقنية الممتازة ، وعن اداء الممثلين ، ولكنهم لم يشيروا الى القصة .

واتضح في ما بعد ان (تحيا الحياة) لم يخرج عن افلام ليلوش السابقة في توجهها العام ، الا انه في هذا الفيلم لم يقحم اليهود في قصة فيلمه ، وجاء موضوعه متشعبا من خلال سيناريو غير متماسك ، اراد المخرج من ورائه التحدث عن اشياء كثيرة ، وليس عن شيء محدد .. تحدث عن الحرب .. والحرب النووية تخصيصا .. وقدم استعراضا للكواكب الاخرى ، والتكنولوجيا في يومنا الراهن ، واختلاف اللغات في التخاطب بين البشر .. وتفاوت العلاقات الانسانية وكل موضوع من هذه المواضيع يصلح فيلما قائما بذاته ، ولكن ليلوش جمعها كلها في فيلم واحد ، يلخصها اسمه (تحيا الحياة) .

المخرج الحكواتي

ليلوش يصرح دائما بانه حكواتي ، يحب ان يحكي من خلال افلامه حكاية معينة واضحة .. ولكن اتضح في فيلمه هذا انه حكواتي فاشل ، لانه يفلسف الامور ، ويجعل احداثها على شكل حلم دائم يعيشه بطل الفيلم ، ولان الحلم هو المحرك الرئيسي ، فقد اباح المخرج لنفسه ، ان تأتي احداث فيلمه غير مرتبطة ، وتفتقر الى الرابط الواقعي القوي في الخيوط المتشابكة التي يبنى عليها السيناريو .

فقصة الفيلم تتحدث عن حدوث شيء ما مشترك عند رجل وامرأة لا يعرفان بعضهما في يوم واحد ، وفي الساعة ذاتها ، وعلى المستوى نفسه من التأثير ، ولكن في اماكن وبلدان مختلفة .. اختفاء . بارود .. صحوة .. انتحار .. البوليس يتحرك في بقعة محلية .. انتشار الحدث الى بعده العالمي فجأة .. اذا نحن امام قصة لا تصدق ، يقول عنها ابطالها :

شارلوت رامبلينغ : انا ساحرة .. حلوة وجذابة وغامضة وعاشقة ورياضية تتذوق الحياة .. (تحيا الحياة) هو ايضا قصة حب رائعة .. ومع كل الحداثة الغامضة والخيالية ، الا انه يظل في النهاية قصة بين رجل وامرأة .

ميشال بيكولي : انا رجل غني معروف في العالم ، اعيش في الريف مع اسرتي ، احب السيارات الجميلة وخيول السباق .. والنساء الجميلات والفيلم يحمل قصة في غاية الاهمية ، تهمنا جميعا ، لانها تتحدث عنا ، وليس عن فرد واحد .

جان لوي ترينتينان : انا استاذ فن الدراما ، محبوب من تلاميذي ومن زوجتي وابنتي الشابة . في الفيلم .. المياه المعدنية .. والكافيار ، تلعب دورا مهما في سياق احداث الفيلم .

شارل ازنافور : انا اخصائي في مطعم خاص جدا ، وعصري جدا للنخبة .. متزوج وعندي ثلاثة اولاد .. متفوق .. حالم وخيالي .

الفيلم ساحر وغامض في اطار مغامرات لا تصدق .. والعب فيه دورا بارزا يتلخص في ٣ كلمات الحياة .. الحب .. الموت .

انوك ايميه : انا امرأة جميلة مطلقة ، لا تطيق الحياة ، تعيش بسرية .. دائما معشوقة من زوجها السابق .

الفيلم يأخذنا في رحلة اختراق للمجهول .. باسلوب الفانتازيا ، ولكن ليس بعيدا عن الرجل والمرأة قبل .. وبعد الزواج .

برنامج رياضي بالانكليزية على البرنامج الثاني

مع بداية دورة اكتوبر التلفزيونية الجديدة يبدأ تقديم برنامج رياضي جديد باللغة الانكليزية ، يعرض يوم الاحد من كل اسبوع على القناة الثانية ومدته حوالي نصف ساعة ، ويتضمن البرنامج فقرات رياضية محلية وعربية وعالمية ، ويقوم بالتقديم وجهان كويتيان هما : علي عبد الله خياط وعبد الله الهاجري . كما سيقدم برنامج رياضي اخر على القناة الاولى يتضمن الانشطة الرياضية العالمية اضافة الى برنامج (رياضة ورياضة) الذي يتضمن الانشطة الرياضية المحلية ، والذي بدأ في تقديمه الاسبوع الماضي ، وتقوم مراقبة البرامج الرياضية بتلفزيون الكويت باعداد هذين البرنامجين .

● علي عبدالله خياط

« النصابين » .. في اسبانيا

لاول مرة في تاريخ المسرح المصري .. تقوم فرقة مسرحية بعرض اعمالها في اسبانيا ... والفرقة هي « المسرح الكوميدي » التابع للهيئة العامة للمسرح بالقاهرة .

فقد اتفق مدير الهيئة « سعد اردش » على عرض مسرحية « النصابين » في عدة مدن اسبانية خلال هذا الشهر ، وذلك بالتنسيق مع ادارة المسرح الثقافي الاسباني .. حيث يستمر عرض المسرحية لمدة شهر كامل في خمس مدن باسبانيا .

المسرحية من اخراج سعد اردش .. ومن بطولة : محمد رضا ، وهدى سلطان ، وعايدة عبد العزيز ، ومحمود مسعود ، وعبد الله اسماعيل .

وبعد عرضها في اسبانيا ، هو العرض الاول للمسرحية ... وبعد عودتها ستعرض على المسرح الكوميدي بالقاهرة خلال موسم الشتاء .

محمود سعيد :

العالمية هي الوطن .. والهوية

● الفن العربي .. غير موجود حتى الآن

● التلفزيون ألغى كل الحواجز .. والمطلوب أعمال لا علاقة لها بالواقع

دمشق — القبس :

يقول محمود سعيد في حوار معه انه مقتنع منذ بدايته الفنية انه لا يمكن ان يصل الى العالمية الا من خلال الهوية ، اذ لا يمكنه ان يكون ممثلا عالميا في اميركا وهو موجود في بلد عربي ، والعالمية يجب ان تنطلق من البيئة ، والواقع ، والهوية ، والوطن ، والدلائل على ذلك كثيرة .. هناك من الممثلين الايطاليين ، او الانكليز ، او الهنود من فرضوا انفسهم عالميا من خلال أعمالهم المحلية ، ومنها انطلقوا نحو العالمية حيث أصبح العالم سوقهم ، ورغم هذا لم يخطر بباله ، او حلم يوما ان يمثل في هوليود كمحمود سعيد انما الحلم والامل عنده ان ينطلق في مسيرته الى العالمية من الواقعية المحلية .

وعن كيفية نجاحه في تأدية شخصية خالد بن الوليد في كفره ، وبعد اعتناقه الاسلام في فيلم الرسالة .

يقول انه أخذ الشخصية ودرسها من الناحيتين ، وانه يمكن من اداء القسم الاول من الشخصية وهو الشر والكفر ، والقسم الاخر وهو الايمان والخير بشخصية واحدة تجسد الحالتين .

التلفزيون الغى الحواجز

ويشير الفنان محمود سعيد الى ان بداية الفنان في السابق كانت تنطلق من السينما في مصر ، وكان هناك نوع من الاحتكار للفن ، في حين كانت توجد مسارح في البلاد العربية لم يكن في استطاعتها الاطلالة على الدول الاخرى ، الا انه عندما دخل التلفزيون العالم العربي ، كسر جميع الحواجز التي كانت تقف امام الفنانين العرب ، وأصبح هناك نجوم ، وفنانون من مختلف البلدان العربية أطلوا من خلال الشاشة الصغيرة على الجمهور العربي كله ، ولم يعد هناك الاحتكار الفني ، انما ظهر تجار الشنطة ، الذين يشكلون القوة الخفية التي تسيطر على عملية التوزيع في الوطن العربي ، كما تسيطر على مسألة قبول البرامج في التلفزيونات ، وأصبح الفنان في نظرهم سلعة يتداولونها ، والبرامج المطلوبة أصبحت معروفة وهي الدوران حول الحقيقة التي لا تتعدى الاعمال التاريخية ، او البدوية دون تحديد المكان او الزمان ، وهذا ما دفع الفنان للعمل في مسلسل او ، برنامج آني ، لا يحدد فيه الزمان ، او المكان .

ويذكر انه قدم ثلاثة اعمال أعتقد انها هي المطلوبة وهي التي يجب ان يراها الجمهور ، لكن المفاجأة انها رفضت جميعها ، في حين قبلوا عملا كان يحتفظ به ولم يقرأه ، لانه لم يكن مقتنعا به اصلا .

واضاف يقول :

مازلنا حتى اليوم نتخبط في مرحلة البحث عن الذات ، وليس بالامكان ان نقول أن هناك فنا عربيا ؟ كما يقال ان هناك فنا هنديا او فرنسيا او ايطاليا وذلك لان الاعمال المقدمة لم تستطع تحديد شخصية ومقومات الفن العربي كما يجب أن يكون .

الى البيت يا ملاكي

في استوديو (٢) بتلفزيون القاهرة .. يقوم الان المخرج « محمد عبد السلام » بتصوير السهرة التلفزيونية « الى البيت يا ملاكي » ، المأخوذة عن المسرح العالمي « لتوماس وولف »... والسهرة تقع في ساعتين .. ويقوم ببطولتها : عايدة عبد العزيز — صبري عبد العزيز — نادية رشاد — وسمير وحيد .

وتدور قصة السهرة ، حول امرأة متسلطة على عائلتها تنفرد بالحكم والسيطرة على افراد العائلة ، وتخطط حياة كل شخص فيها حسب مفهومها .. فهي تقيم العمارات والمقاولات .. وتدير الفنادق .. وتشرف على استثمار ثروة العائلة باكملها .

وفي لحظة معينة ، تفاجأ بموت ابنها الاكبر ، بعد معاناة نفسية شاقة بسبب سيطرة أمه ... وفي الوقت نفسه تفاجأ بوقوع ابنها الاصغر في حب امرأة كبيرة في السن ، ويهرب معها ليتزوجها ويعيش معها بعيدا عن امه المسيطرة .. واما زوجها ، فهو فنان (نحات تماثيل) وحساس جدا .. ويعيش في رومانسية هادئة .. ومن خلال سيطرتها على الجميع ، تحاول تدميره ، لانه لا يعيرها اهتماما .

وتأتي لحظة عليها ، تجد فيها جميع من حولها يحاول الهروب من سيطرتها . الى أن تصبح وحيدة تماما ... فلا تجد أمامها الا « تكسير » كل شيء ، ثم الانهيار .

وتقوم « عايدة عبد العزيز » بتمثيل دور الام المسيطرة .

وآخر اخبارها .. انها تستعد لتصوير سباعية تلفزيونية بعنوان « غريب على الطريق » .. من اخراج « خليل شوقي » .. ومن بطولتها مع : ابو بكر عزت — ليلى حمادة — عماد رشاد .

● عايدة عبد العزيز

شراء الأصوات هل من يوقفه ؟

د. عبد الله الشيخ

تعصف بالامة العربية المحن والمصائب والمشاكل ، ويتربص الاعداء لهذه الامة ويزرعون ارضها بكل انواع الفساد الفكري والخلقي ويمر العالم كله ، والعربي بالذات بمنعطف خطير ، سببته الازمة الاقتصادية الخانقة ، وتظهر بالافق مظاهر التمزق والتشتت والتبعية ومظاهر الصلح مع العدو ، والاستسلام له ، ومظاهر الخواء الفكري والسياسي ، كل ذلك بل واشد منه .

والكويت بلدي الحبيب جزء من هذه الامة ، حملت ولا تزال مشعل الحرية والكلمة الحرة المسموعة ، حملت وزر السياسات العربية الخاطئة وفتحت صدرها لاحرار العرب ليقولوا ما لا يستطيعون قوله في بلادهم ، وهذا البلد الصغير يقع في وسط الصراعات وللازمة الاقتصادية العالمية اثر عليه واي اثر فما هو فاعل ؟ ان دور مجلس الامة المقبل دور خطير ، ودور فعال في غاية الاهمية ليرسم سياسة الكويت ويوجه ويرشد ويحلل ويبين ذلك الدور في وسط معمعة التشرذم العربية وفي وسط الصراع الدولي الرهيب وفي وسط التناقض السياسي الفكري القريب منا بل ان الكويت ستكون محط انظار العالم بعد نهاية الحرب العراقية الايرانية ، لان الخوف كل الخوف ان يقوم الطرفان بتصفية حساباتهما على ارض الكويت الطاهرة مما قد يشعل الوضع بالكويت ويكهرب الوضع الداخلي لنا فدور مجلس الامة المقبل دور تاريخي عظيم اذا احسن القيام به ، واذا قام به على اكمل وجه حتى تظل الكويت بارقة امل في سماء العروبة وحتى تظل الكويت واحة يستظل بظلها الاحرار وحتى تظل الكويت موطن الخير والعطاء .

ومما يؤسف له اننا نسمع ان بعض الذين يقومون بترشيح انفسهم لمجلس الامة يعدون العده لشراء الاصوات ، بل ويخططون للوصول لمجلس الامة ، مهما كانت الوسائل المهم ان يصل وليس مهما كيف يصل ، وحين تنظر اليه تجده ابعد ما يكون عما يدور في ارض الكويت فما بالك بما يدور حولنا او في العالم ، تجده لا يملك خلفية ثقافية او سياسية او علمية تؤهله ليقوم بدوره على اكمل وجه ، همه الاكبر مصلحته ، ومصلحة عشيرته او قبيلته او عائلته وهمه توظيف ابناء جلدته ولو على حساب الكويت هذه النوعية من الرجال حرام ان تكون في مجلس الامة المقبل ، لانها ستكون حجر عثرة في تقدم الكويت ، ولان ما تخفيه الايام اكبر من حجم هذه النوعية من الرجال ، فدعوة لكل محب للكويت ان يقف ضد من يشتري الاصوات ضد من يبيع صوته وضد من يقدم مصلحته على مصلحة الكويت .

ودعوة صادقة للحكومة ان تقف بالمرصاد لاولئك الذين يرشون ويرتشون لاولئك الذين يبيعون ويشترون وهي تعلم بهؤلاء . بل وهي — اي الحكومة — تستطيع ان ارادت ان تقف للبائعين والمشترين بالمرصاد فالذي يشتري الصوت الان قد يبيع الضمير غدا ، فهل تقوم الحكومة والشعب بدورهم ضد هؤلاء البشر حفاظا على الكويت .

في ذكرى الرحيل

مكتوب في قلوبنا.. حُب عبد الناصر

فهد الريماوي

وادمعتاه ، يا ابا خالد ، فسيل الحياة يواصل سريانه وجريانه ، وقافلة الزمن الملح بالحزن تغذ السير مبتعدة بنا عن ايامك الشامخة التي ترونق صفحات التاريخ .

صرت تاريخا — ابا خالد — بعد ان كنت صانعا — بل صائغا — لقلائد التاريخ . واصبحت ماضيا ، بعد ان كنت حاضرا مشرقا وحضورا مسافرا بجناحي الامل والوعد في افاق المستقبل .

وادمعتاه ، ياسيدي القائد ، يا جمل المحامل وجبل العز وراية الثورة ، فهــا هي اربعة عشر عاما تنمي لنا رحيلك المفجع وغيابك الموجع وقرانك الابدي على عرائس الموت .

يباعد بيننا قطار الايام ، يا عبد الناصر ، ولكنك مازلت قنديلا يضيء البال الشعبي ، ومحركا يشحن الوجدان القومي ، وحلما يسكن ذاكرة جماهير امتك . مازلت القائد والقدوة والخط المستقيم ، مازلت الفارس الذي انتصب وتسامى وهو في قاع الهزيمة بينما سقط الاخرون وتصاغروا وهم فوق سروج النصر ، مازلت الزعيم الذي حرك ارادة الشعب لايمانه ان « ارادة الشعب من ارادة الله » وعبا عزيمة الامة لقناعته اننا امة العزيمة ووطن التاريخ ، اما نواطير العرب ومخاتيرهم الجالسون على عروش من رقابنا هذه الايام . فقد باعوا عزائمهم بالتقسيط المريح ، كما اجروا انفسهم وارضهم وشعوبهم وارادتهم مفروشة للاميركان .

سيدي القائد الخالد ، يا سيد الحلم العربي والحقيقة القومية ، يا ربان الزمن الوردي المطرز بالبطولة والمعطر بشذى النخوة وصهيل الرجولة وهدير الوحدة والحرية والاشتراكية ، في الذكرى الرابعة عشرة لوفاتك ، اقف بين يدي مجدك محزونا الى حد المرض ، مهزوما الى درجة الموت .. قلبي مؤثث بالوجع ، وعيني مروية بالدمع ، وخاطري مزروع بغابات الحسرة ، ونفسي مطعونة ومسكونة بشظايا الانكسار الثوري والحداد السياسي .

في ذكرى رحليك ، ياغلى الرجال ، تتوهج الذاكرة .. ذاكرتي ، وتتعملق الذكرى .. ذكراك ، وتتوافد جحافل المقارنة بين الامس .. امسك ، وبين اليوم .. يوم الحكام — النواطير من بعدك ، كان جيوش المقارنة سيل صاخب او شلال غاضب ينبع من الذرى .. ذرى الماضي الذي كنت فارسه ، ويتجه نحو الحضيض .. حضيض الحاضر العربي المحاصر بقعقعة القيود وصليل الاغلال ، والملطخ بالمساومات والتنازلات والماحكات الصغيرة .

وادمعتاه ، يا عبد الناصر ، من غيرك يجرؤ ان يتحدى امريكا ، ويلقي بقفازه في وجه رئيسها جونسون وهو يقول .. « اذا كانت اعمالنا لا ترضي الولايات المتحدة ، فلتشرب ماء البحر ، واذا لم ترتو من ماء البحر الابيض فلتشرب ماء البحر الاحمر » .

قم ، ابا خالد ، وانظر ما جرى للبحرين من استلاب واغتصاب ، انظر للبوارج الاطلسية وهي تغتصب عفاف المضائق والممرات العربية من باب المندب الى قنال السويس الى مضيق جبل طارق .

سيدي اغلى الرجال ، يا شعلة الرومانسية المخصبة ببذور الواقع ، وسيف الواقعية المركبة بمطعوم الحلم والخيال ، في ذكرى غيابك ، اقف تحت ظلال مجدك التليد واطلق العنان لطيور الذكريات .. اذكرك يوم كنت ماردا خرج من بين سطور « ديوان الحماسة » او الام « الارض الطيبة » او تفاعيل « المعلقات السبع » او تفاعلات « الذكر الحكيم » مع كبرياء الصحراء ، ليقف بعد ذلك بهيبة وجلال واقدام ، فوق قمة القرن العشرين ، ومن حوله قارة الموجود العربي المفعم بجماهير — كانت — تتفجر بالعطاء وتفور بالوعد وتحتشد بكثافة خرافية وارقام فلكية وسط ساحات التصرف الوطني والفاعلية القومية والنضال التقدمي .

بوجودك — ابا الخلد — كانت الدنيا لنا ، وكنا لها . كنت علمنا ومعلمنا . للاحرار كنت العلم الذي يتصف بالنزاهة والطهارة والتجرد الاخلاقي والنقاء البلوري ، وللثوار كنت المعلم الذي احال الاستعمار الانجلو — فرنسي على التقاعد ، كما حول دقات الزمن الى قنابل متفجرة في وجه الامبريالية الاميركية ومشروعها الصهيوني .

— لا صلح ، لا اعتراف ، لا مفاوضات .. وما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة .

هكذا كان خطابك الى العالم عقب الهزيمة ، وبينما دايان يقبع الى جوار هاتفه ينتظر مكالمة الاستسلام .

— سنقاتل ، سنقاتل .. هكذا صرخت في اذن التاريخ من على منبر الازهر ابان العدوان الثلاثي على السويس .

— دقت ساعة العمل الثوري .. هكذا كان ردك على جريمة الانفصال وفك الارتباط الوحدوي بين سوريا ومصر .

— ارفع راسك يا اخي ، فقد زال عهد الاستبداد ... هذه فاتحة عهدك الميمون في مطلع ثورة ٢٣ يوليو ، وهكذا بشرت القلوب العربية الظامئة الى الحرية ، واطلقت سراح الحلم القومي الكبير .

— ان حرية الكلمة هي المقدمة الاولى للديمقراطية .. سورة من سطور « الميثاق الوطني » المعتبر حجر الزاوية في فكرك الرحيب .

وادمعتاه ، يا عبد الناصر ، يا عميد اكاديمية العظمة ، واستاذ مادة النضال والنزال ، تمر ذكرى رحيلك ، والعروبة مجهدة في اقسى امتحان ، والثورة الفلسطينية ممزقة ومبعثرة في كل مكان ، والامة — امتك — عاقر وعقيم ، فهي تحبل ولا تلد ، تزهر ولا تثمر ، تهدد ولا تفعل ، تغيم ولا تمطر ، تجتمع ولا تتجمع ، تهيم على وجهها فوق ارصفة العالم ، تتسول العطف الاميركي والاحسان الدولي ، رغم ملايينها البشرية ومليارتها المالية وراياتها المنشورة في الافق كما حبل الغسيل المتعدد الالوان .

لماذا حدث كل هذا بعد رحيلك ؟

لماذا دخلت امتك مرحلة الغيبوبة بمجرد غيابك ؟

لماذا خمدت الروح القومية ، والرياح الثورية ، ورحلت عنا عرائس الفرح وقوافل الاحلام ؟

لماذا زحف الليل على التكوين العربي ، منذ غادرت بوابة وترجلت عن صهوة الحياة ؟

تحاصرني دوائر الاسئلة والتساؤلات ، وتحيرني علامات الاستفهام والتعجب والاستهجان ، فلا اجد للغز جوابا ..

هل كنت رجلا في امة ؟ ام كنت امة في رجل ؟

هل كنت فردا في التاريخ ؟ ام كنت التاريخ في فرد ؟

هل كنت ساحرا في زمن الوعي ؟ ام كنت نبيا بغير وحي ؟

اعترف ان الحيرة تمزقني ، وانني لا املك الجواب .

لعل امتك كانت في حاجة الى بطل عقب نكبة فلسطين ، فكنت الاستجابة الطبيعية للحاجة العربية ، كنت المحصلة الكلية والنموذج المطلوب لتحقيق الطموح القومي . فقد كان قبلك قوميون غاياتهم الوحدة ، واشتراكيون هدفهم العدل الاجتماعي ، واسلاميون رسالتهم حق السماء ، اما انت فكان لا بد بحكم الحاجة والضرورة ، ان تكون القاسم المشترك الاعظم للحركات القومية والتقدمية والاسلامية .

كانت بذرة البطولة الكامنة في شخصيتك بحاجة الى الارض المهياه عربيا عند منحنى العقد الخامس من هذا القرن ، وكانت احضان امتك مفتوحة لرعاية نبت البطولة ، وارضها معدة لاستقبال مشروع البطل المتحقق فيك .. وهكذا تمت عملية التلاقح والتزاوج فولدت المعجزة المسماة جمال عبد الناصر .

هكذا كنت القائد المميز ، وصارت قاهرتك قاعدة مركزية للنضال العربي ، وبغيابك غاب القائد القومي ، وزالت القاعدة النضالية ، فسائر الاعراب في صحاري التيه من بعدك ، تفرقوا ، تمزقوا احتربوا فتلتهم الردة ، ونهشت لحوم اوطانهم مخالب الطائفية والاقليمية والعشائرية والجرب السياسي .

اعلم ان الشعب هو البطل والقائد ، وافهم محدودية دور الافراد في التاريخ ، وارفض الصنمية والشوفينية وعبادة الاشخاص ، ولكنني اجزم — ابا خالد انك كنت المتوحد في الشعب ، كنت التعبير الافصح عن ارادته ، والتجسيد الاوضح لعزيمته . كنت شعبا مكثفا في شخص ، او شخصا مبثوثا في تضاريس امة وشرايين شعب . وبرحليك توقفت قوة الدفع المركزي ، وترملت عرائس الماء والخضراء والصحراء العربية .

سيدي البطل الطالع من اساطير اليونان ، ايها الفاعل المرفوع بالعظمة قدريا ، والمترفع عن الدنية والرخص البشري .. تمنيت على الله لو بقيت حيا بيننا الى اليوم ، ستكون في هذه الحالة مقيما على سطح السنة السادسة والستين من عمرك ، ستكون اذن في اوج شبابك السياسي وقمة ابداعك النضالي ، ستكون رافعة وطنية وكاسحة اصنام وقاطرة قومية تندفع نحو المجد ومن ورائها صفوف هائلة من الجماهير العطشى للعمل ، وافواج متنوعة من القوى الوطنية والمؤسسات الشعبية والاحزاب الثورية .

تمنيت — يا ابا خالد — لو انك امهلتنا قليلا ، فما غادرت بمثل هذه السرعة ، ولا رحلت في مثل هذا اليوم الحزين . ولكن ادوات التمني والترجي قد تنصب المبتدا وترفع الخبر ، ولكنها لا تحقق هدفا ولا تلبي امنية .

وبعد ..

سلام عليك — يا ابا خالد — فقد كنت رائدا لجيل من العمالقة ، « جيل بغير ابناء » .

العلاقات المصرية - الأردنية

عودة إلى المعادلة التوفيقية

محمد جلال عناية

جاء في بيان الحكومة الاردنية الذي اعلنت فيه يوم الخامس والعشرين من سبتمبر ١٩٨٤ ، عن عودة العلاقات السياسية والدبلوماسية مع مصر : «**تقديرا منها لتمسك مصر العربية وتلاحمها قيادة وشعبا مع نضال الشعب العربي في فلسطين والعراق ولبنان وحتى لا تتحول القطيعة العابرة الى قاعدة دائمة يستثمرها عدونا انفرادا واستفرادا**» . وانه على وجاهة هذه الاسباب ، الا ان هناك **اسبابا أخرى كثيرة** ، لا بد وانها دفعت بالاردن الى اعادة وضع علاقاته بالقاهرة في المسار الذي بدانه عشية حرب حزيران ١٩٦٧ ، والذي وضع حدا ، في ذلك الحين ، لصراع سياسي استمر بين الطرفين طيلة عقدين من الزمن .

ولقد كان تباين المواقف من القضية الفلسطينية احيانا ، والتنافس السياسي في مرات اكثر ، هي الاسباب التي حركت الصراع بين الطرفين ، ففي بداية الحرب الفلسطينية الاولى عام ١٩٤٨ ، كانت كل من مصر والسعودية وسوريا تؤيد اقامة كيان فلسطيني مستقل بينما كان للاردن موقف مختلف عززته نتائج الحرب ووقوفه في قلب الاحداث ، ولكن هذا الموقف وضع الاردن في عزلة عربية ، زاد من شدتها الحملات الصحفية المصرية التي شنها الصحافي المصري محمد التابعي على الملك عبد الله ، وكذلك نشر مذكرات عبد الله التل الذي كان اعلى الضباط العرب رتبة في الجيش الاردني والذي التجأ الى القاهرة .

ودخلت العلاقات المصرية — الاردنية مرحلة مضطربة في الخمسينات ، حيث وقع الاردن في دائرة ضغوط سياسية مختلفة الاتجاه . فمن جانب كانت هناك ضغوط خارجية لربطه بعجلة حلف بغداد والتي كانت تقابل بضغوط شعبية يؤيدها وتزيد من تاثيرها الحملات الاعلامية المصرية التي تعارض الدخول في هذا الحلف . ولقد استجاب الاردن لهذه الضغوط في ذلك الحين في شكل حكومات اكثر شعبية ، ولايفوتنا ان نشير الى تعاون الاردن في تحريك الفدائيين بين الاردن وقطاع غزة ، هذه العملية التي كانت تتولاها الاستخبارات المصرية باشراف ضابطين هما مصطفى حافظ في غزة وصلاح مصطفى في الاردن ، وقد استشهد كل منهما بطرد ملغوم في شرك دبرته المخابرات الاسرائيلية ، ثم جاء الاتحاد الهاشمي ليشكل محور بغداد — عمان في رد على قيام الجمهورية العربية المتحدة التي تكونت من مصر وسوريا في فبراير ١٩٥٨ ، ومنذ ذلك التاريخ حدثت تغييرات في التحالفات التقليدية لاقطار المشرق العربي من ابرزها سيطرة الشكوك على العلاقات المصرية — السعودية .

ظل الاردن بعد ذلك هدفا ثابتا للحملات الاعلامية المصرية ، ولكن دون التورط المصري المباشر في الشؤون الداخلية الاردنية ، ولقد حاولت اسرائيل الاصطياد في الماء العكر واستغلال تردي العلاقات المصرية الاردنية عندما كرر (دافيد بن غوريون) تهديداته باحتلال الضفة الغربية اذا حدثت تطورات سياسية في الاردن تهدد امن اسرائيل .

★ ★ ★

ان احدا لا يستطيع ان يحدد العوامل التي حدت بالاردن للمشاركة في حرب حزيران عام ١٩٦٧ ، ولكن الشيء الثابت هو ان هذه المشاركة **قد انهت مرحلة طويلة من العداء السياسي بين مصر والاردن** . وكانت وتيرة الصراع وكثافة الحرب الدعائية قد ازدادت بين الطرفين في المرحلة التي تلت مؤتمر القمة العربي الاول عام ١٩٦٤ ، حيث بقي الاردن ميالا للاعتماد على تحالفاته التقليدية في ضمان كيانه السياسي وغير ميال لما قد يعتبره مغامرة بدخول قوات عربية لتعسكر في اراضيه ، ووجه الاردن بالتالي حملة اعلامية قاسية ضد عبد الناصر متهما اياه بعدم الجدية في دخول حرب ضد اسرائيل بسبب وجود قوات الطوارىء الدولية على الحدود

واثر حرب حزيران دخلت الى الضفة الشرقية من الاردن قوات عراقية في الشمال وقوات سعودية في الجنوب وذلك لتعزيز موقفه الدفاعي . اما على الصعيد السياسي الدولي فان كلا من مصر بقيادة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر والاردن بقيادة الملك حسين قد اتخذا مواقف متماثلة بقبول قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ عام ١٩٦٧ والمبادرة الاميركية المنسوبة الى وزير خارجية اميركا الاسبق وليم روجرز في عام ١٩٧٠ ، ومن المحتمل ان القاهرة كانت تشجع الاردن على السير بخطوات اوسع من خطواتها على طريق الحل السياسي . وقد ساهم الاردن في حرب اكتوبر ١٩٧٣ بقوات اردنية على الجبهة السورية ، كما صدر بيان اردني — مصري في يوليو ١٩٧٤ يعترف بحق الاردن في تمثيل الفلسطينيين المقيمين في الضفة الشرقية ، وذلك قبل صدور قرار قمة الرباط بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني في السنة نفسها وفي نوفمبر ١٩٧٨ قطع الاردن علاقاته بمصر تجاوبا مع قرارات قمة بغداد ولتفريطها في الحق العربي وخروجها على الارادة العربية . ومع بداية العقد الحالي عادت العلاقات الاردنية — المصرية للتحسن في مجال العمالة والتبادل التجاري والتشاور في شأن التسوية السياسية لما يسمى بمشكلة الشرق الاوسط .

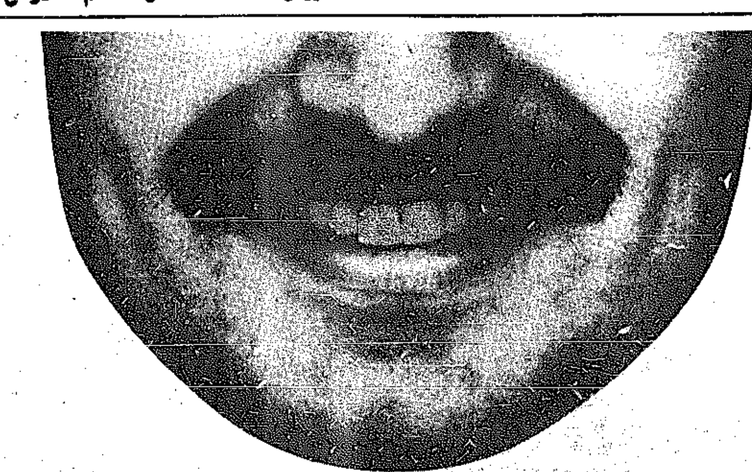
★ ★ ★

تعتبر عودة العلاقات السياسية والدبلوماسية بين مصر والاردن الحادث البارز الثاني بعد اعادة مصر الى منظمة المؤتمر الاسلامي في بداية العام الحالي ١٩٨٤ ، ولكنها قد تكون ابعد اثرا على صعيد ردود الفعل والاثار السياسية والتبدل في موازين القوى للاطراف الاقليمية التي ستتأثر بالتطورات الجديدة وهي مصر وسوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وقد جاءت عودة العلاقات تعبيرا عن **التطابق** في المواقف السياسية بالنسبة للقضايا العربية الساخنة ، فكل من الطرفين يؤيد عدم التدخل الخارجي في شؤون لبنان ويطالب بحماية سيادته واستقلاله ، كما انهما يؤيدان العراق في حربه ضد ايران ، وانهما يسعيان الى عقد مؤتمر دولي لحل ما يسمى بمشكلة الشرق الاوسط ، كما انهما يجتهدان في محاولة للخروج **بمعادلة توفيقية** بالنسبة لحقوق الفلسطينيين .

ان الملاحظة الاولية لردود الفعل العربية على استئناف الاردن لعلاقته مع مصر توضح لنا ان هذه الخطوة **لونت حدود الانقسام بين الانظمة العربية ، هذه الحدود التي سبق تحديدها من خلال التدهور المطرد في العلاقات العربية ، هذا التدهور الذي سيؤدي بكافة الاطراف للخضوع للابتزاز الدولي وسط غيبوبة الجماهير العربية التي لم يقدم لها اي من المحافظين او الراديكاليين الوحدة العربية وحرب التحرير الشعبية** .

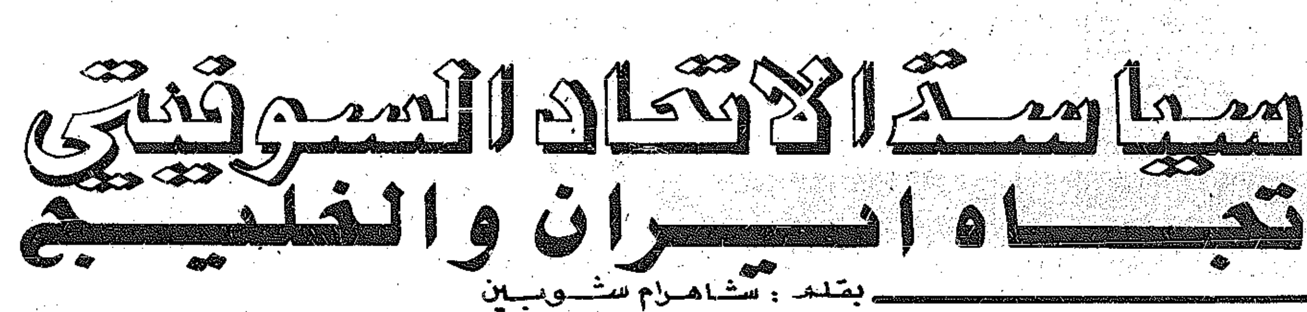
★ ★ ★



ADELPHI PAPERS

Soviet Policy Towards Iran and the Gulf

By Shahram Chubin



بقلم : شاهرام شوبين

«سياسة الاتحاد السوفيتي تجاه ايران والخليج» دراسة اعدها البروفسور شاهرام شوبين للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في بريطانيا . والبروفسور شوبين مختص بشؤون الخليج وايران ، وهو يشغل حاليا منصب منسق «دراسات الامن الاقليمية» .

والمعهد الدولي للدراسات كمركز للمعلومات والابحاث الخاصة بالامن العالمي والشؤون الدفاعية والحد من الاسلحة . وهو يضم مجموعة كبيرة من الباحثين من ٥٠ دولة ويعنى بالقضايا الاستراتيجية ، وليس بالجوانب العسكرية من الامن بمعنى ان دراساته تشمل الشؤون الاجتماعية والاقتصادية ، والنتائج السياسية والاخلاقية التي تترتب على وجود ، واستخدام القوات المسلحة .

وفي هذه الدراسة يتحدث الباحث عن موقف الاتحاد السوفيتي تجاه ايران والخليج بعد سقوط الشاه ، وقيام الثورة .

«القبس»

دور الأحزاب الشيوعيّة في دعم السياسة السوفيتيّة

رغم ان السوفيت كانوا حريصين على عدم استعداء النظام الايراني الجديد ، فانهم كانوا في الوقت نفسه حريصين على عدم السماح لنظام كابول بالسقوط ، او التغاضي عن دعم المتمردين المسلمين باسم «الجهاد» وادراكا من موسكو لمدى تأثر اهل المنطقة بالدعوات التي تصدر عن رجال الدين ، قام زعيم سوفيتي مسلم رفيع المستوى في شهر مارس من عام ١٩٧٩ باذاعة تعليق اشار فيه الى المكاسب الكبرى التي حصل عليها المسلمون الافغان منذ ثورة ابريل من عام ١٩٧٨ . وشدد على انسجام نظام تراقي مع الاسلام ووصف خصوم هذا النظام بأنهم ظلاميون يحاولون تسخير الاسلام لخدمة ماربهم . ورغم ان محصلة التمرد الافغاني لم تتضح حتى اوائل عام ١٩٨٠ ، فقد اتضح ان التدخل السوفيتي الواسع النطاق في افغانستان زاد من احتمالات قدرتها على التأثير في ايران . وادراكا منه لهذا العامل ، **بدأ الاتحاد السوفيتي يستغل الاسلام في سياسته الخارجية كاجراء دفاعي يشير ا ، على سبيل المثال ، الى ان «الماركسية اللينينية تقدر باكبار شديد المساهمة العظيمة التي قدمها المسلمون المتدينون المؤمنون في ايران واقطار اخرى في تعضيد حركة التحرر الوطني في صراعها ضد الامبريالية»** .

وقدرة الاتحاد السوفيتي على اظهار التناغم بين الشيوعية والاسلام من خلال طريقة معاملته للمسلمين الخاضعين لحكمه ستظل محل مراقبة . ومقابل ذلك ، سيظل المسلمون من سكان الاتحاد السوفيتي مصدر خطر عليه ، يمكن استغلاله من قبل جيرانه اكثر من كونهم رصيدا له يستعمله لاظهار جاذبيته كحليف دبلوماسي .

من الادوات الجاهزة تحت تصرف الاتحاد السوفيتي في تنافسه العالمي مع الغرب ، شبكة الاحزاب الشيوعية ، التي تلتزم بدرجات متفاوتة بدعم السياسات السوفيتية في الوقت الذي تضع نفسها في اطار السياسات الوطنية . فهذه القناة التي تقوم الاحزاب الشيوعية من خلالها بالدفاع عن سياسات موسكو يوميا ، تمنح الاتحاد السوفيتي تفوقا ليس لدى الغرب نظير له في التنافس على النفوذ في الدول التي تتميز بأن البنى الحزبية فيها ضعيفة ، والمؤسسات الدستورية هشة ، والاطار السياسي مائع . فهذا الرصيد النظري للاتحاد السوفيتي ، الذي يفترض أن يكون قرب الدولة من الاراضي السوفيتية عاملا من عوامل تعزيزه ، لم يثبت جدواه عمليا في الشرق الاوسط . واسباب ذلك يمكن استخلاصها من خلال بحث مختصر للوضع في دولتين متغايرتين ، هما ايران والعراق :

ايران

ففي ايران تمتع حزب توده (ومعنى توده الجماهير) ، الذي تأسس عام ١٩٤١ ثم حظر نشاطه بعد عام ١٩٤٩ ، بممارسة نشاط بارز في الفترة التي جرى فيها تأميم شركات النفط في ايران بين عامي ١٩٥١ و ١٩٥٣ . وبعد التقارب الذي حصل بين ايران والاتحاد السوفيتي في اواسط الستينات فقد هذا الحزب دعم موسكو . وبعد ان اصبح هذا الحزب يتخذ من المانيا الشرقية قاعدة له ، وجد ان قاعدة عضويته اخذت تتقلص داخل ايران ، كما بدأ يواجه حملة نشطة من القمع على ايدي السلطات الايرانية . وفقد دوره الرئيسي في حركة المعارضة ضد النظام الملكي ، وفشل في كسب انصار جدد سواء داخل ايران او في الخارج .

وفي هذه الاثناء كانت حركة المعارضة الطلابية ، التي اخذت شكل تجمعات ماركسية تؤمن بالعنف ، قد اخذت تتعزز . كما تعززت الحركات الطلابية التي تنادي بالاستقلال الوطني ، والعودة للاسلام ، باستعمال العنف بدرجات متفاوتة . ووجه حزب توده بالرفض بسبب سلبيته ، واعتماده المستمر على الاتحاد السوفيتي الذي كان يتعاون مع نظام الشاه ، كما ان البعض كان يرفض هذا الحزب بسبب الحاده .

وحزب توده ، شأنه شأن سائر الاحزاب ، لم يستطع ادراك مدى الشعبية التي كان يحظى بها الخميني ، ولا قوة قاعدته في حركة المعارضة للشاه **اذ بما كان حزب توده هو اول الاحزاب التي نهضت لمعارضة الشاه بل واهمها في البداية ، فان زعماءه كبار السن الذين كانوا يعيشون في المنفى لم يكونوا راغبين في الاعتراف بتلاشي جاذبيته ، الذي نجم جزئيا من التحولات الديموغرافية في ايران (اكثر من ٥٠٪ من سكان ايران دون سن العشرين) ، وعن التغيرات في البنية الاجتماعية والظروف المادية في البلاد** . ومع ذلك وافق حزب توده عام ١٩٧٥ ، في الاجتماع الخامس عشر الذي عقدته اللجنة المركزية للحزب بكامل اعضائها ، على الائتلاف تكتيكيا مع المعارضة الاسلامية ، على اساس ان الاولوية هي للتخلص من الشاه ، ومع ذلك ، فان احداث عام ١٩٧٨ ، التي بلغت ذروتها بمغادرة الشاه ايران في يناير من عام ١٩٧٩ ، فاجأت هذا الائتلاف . وتم استبدال زعيم حزب توده ، اراج اسكندري ، الذي كان قبل مدة قصيرة قد حط من قدر الخميني ، بنور الدين كيانوري ، الذي سعى بسرعة لتصنيف الحزب بين المعارضة المنظمة الواسعة في ايران . وفي الربع الاخير من عام ١٩٧٨ ، طبعت السفارة السوفيتية في طهران نشرة تدعى «نوفيد» وعممتها ، دعت الى التأكيد على فكرة الائتلاف الاسلامي الشيوعي ، وشددت على الاهداف المشتركة لحركتي المعارضة . ورغم ذلك ، فان حزب توده واجه تراجعا مؤلما في الحياة السياسية الايرانية في الفترة التي اعقبت سقوط النظام الملكي الايراني . فنظرا للدور الهامشي لحزب توده في الثورة ، ولتقلص قاعدته الشعبية ، فان اهميته الرمزية السابقة كقوة سياسية متميزة في حركة المعارضة تلاشت . والاهم من ذلك ان رجال الثورة الايرانية رأوا في هذا الحزب حركة محرمة على صعيدين : اولا لانه يقوم على الالحاد ، وثانيا لانه عميل لدولة اجنبية تتعارض في توجهاتها مع توجهات الثورة الدينية والوطنية على حد سواء وهكذا وجد الحزب أن مهمته العاجلة هي أن يزج بنفسه وسط التيار الرئيسي للمعارضة . وادعى كيانوري ان حزب توده هو الذي نظم عمال القطاع النفطي ، وبالتالي فانه كان يسيطر على هذا القطاع الاستراتيجي المهم . وقال ان النظام السياسي الجديد في ايران يجب أن لا يميز بين الاحزاب ، ويجب ان يقدم «ضمانات بالسماح بجميع اشكال الديمقراطية الشعبية» . وفي مجال السياسة الخارجية ، ذكر كيانوري ان الاسلحة ليست ضرورية للدفاع عن ايران ، وقال :

● **ان كون ايران دولة صديقة هو اكبر ضمان لامن الاتحاد السوفيتي .**

والسياسة السوفيتية ، شأنها شأن حزب توده ، مالت بدورها للارتجال ، والتركيز على اظهار دعمها للتيار الرئيسي للثورة الايرانية ، مع عدم اغلاق الباب أمام خيارات اخرى في المستقبل . وكان الاطار الذي يجري من خلاله نقل تصريحات حزب توده يركز على الجانب الفكري فيها . فبينما كانت موسكو تعبر عن معارضتها لحكومة «بختيار» قصيرة الاجل ، فانها لم تتحدث عن تحريضات حزب توده على الاطاحة بهذه الحكومة بالقوة وبعد سقوط هذه الحكومة ، ظلت الفكرة التي تركز عليها التعليقات السوفيتية ، الحاجة للوحدة ، وللاعتراف بتعددية حركة المعارضة وبثت وسائل الاعلام السوفيتية دعم حزب تودة لانشاء حكومة موقتة ، واعلان ايران جمهورية اسلامية ، ولكنها تعبيرا منها عن القلق من أن يقوم رجال الدين بابعاد الشيوعيين ، بثت كذلك تحذير حزب توده ، الذي جاء فيه :

● **ان من الضروري تحاشي الخلاف ، وعدم محاولة احتكار الحركة الثورية .**

وانضم الاتحاد السوفيتي الى حزب توده (ومنظمات يسارية اخرى) في القول بأن الثورة ليست «**سوى استكمال للخطوة الاولى على طريق الشعب نحو النصر النهائي**» .

كما بث اجهزة الاعلام السوفيتية بان حزب توده يحاول تشكيل «جبهة شعبية» واحدة ، تمكن ، من خلال اشتمالها على العناصر الرئيسية ، الحركات الثورية وانصار الخميني من الاتحاد .

واليوم نرى ان حزب توده صار اداة مشكوكا في قيمتها بالنسبة للاتحاد السوفيتي في المسرح السياسي الايراني الراهن الذي يتسم بالتميع . وبعد ان فقد هذا الحزب الكثير من اعضائه ، فانه اصبح ثالث منظمة يسارية في ايران ، بعد كل من «فدائيي خلق» ، «ومجاهدي خلق» المنظمتين المتطرفتين . وبينما تعتبر المنظمة الاولى ماركسية علمانية ، فان الثانية اسلامية متطرفة ، تنادي باتخاذ الماركسية كبرنامج ، ولكن ليس كعقيدة نظرا لالحاديتها . وكلا المنظمتين لا تعانيان مما يعاني منه حزب توده من عار الارتباط بالاجنبي ، كما كان لهما دور مهم رغم صغره في الثورة ، وكلتاهما كبيرتان ، ومسلحتان ، وحسنتا التنظيم . (ومع ذلك ، فان حزب توده يبدو حسن التنظيم في كردستان واذربيجان) وتعتقد المنظمات الثلاث ان الحكومة الموقتة هي خطوة اولى نحو استكمال الثورة ، وازالة الفروق الطبقية من المجتمع .

واعتمادا على مسار السياسات الايرانية في المستقبل القريب ، فان هذه المنظمات الثلاث قد تتعاون لحماية نفسها ، او لتحقيق اهدافها المتقاربة . ودوام حكم الخميني مشكوك فيه ، وعلى ضوء انتشار الاسلحة بين مختلف الفئات ، وتفكك السلطة ، فان النظام الحاضر سيفرز اية مجموعة مصممة على استهدافه والانفراد بالسلطة . وهكذا فان علاقة الاتحاد السوفيتي بحزب توده ستظل ذات نفع له في فترة ما بعد الثورة ، لا من أجل ان يكون بديلا للحكم الراهن في ايران ، وانما من اجل تحقيق مكاسب هامشية يتمكن الاتحاد السوفيتي من خلالها من التأثير على الثورة .

العراق :

وفي العراق ، كما في ايران ، فان الاتحاد السوفيتي ظل قائما بتدعيم العلاقات مع الحكومة القائمة ، حتى لو جاء ذلك على حساب الحزب الشيوعي المحلي ، وخفة الاتحاد السوفيتي في تغيير اولوياته وتحالفاته وضحت عمليا في العراق مثلما وضحت في ايران ووقع الشيوعيون العراقيون والاكراد ضحية لهذه التغيرات .

وخلال العقدين الماضيين من عمر الجمهورية العراقية ، فان دور الحزب الشيوعي العراقي عانى من تقلص شديد . وفي مجالين على الاقل ، اختلف دور هذا الحزب عن نظيره في ايران واول هذين المجالين ، ان قاعدته الرئيسية المنتشرة في المناطق المأهولة بالاكراد والشيعة ، ظلت باستمرار تشكل تهديدا للحكم ، الذي تهيمن عليه الاقلية السنية ، وثانيهما ، ان هذا الحزب تنافسه في العراق ايديولوجيات وحركات لها شعبية ، من مثل القومية العربية ، والاشتراكية العربية والبعثية . **ونتيجة لمصدر دعمه وايديولوجيته ، فان الحزب الشيوعي العراقي يشكل خطرا كبيرا على وحدة العراق ، والهوية العربية للنظام العراقي .**

وفي اعقاب الثورة العراقية عام ١٩٥٨ ، نجح الشيوعيون العراقيون بسرعة في عزل انفسهم من خلال تقليلهم من اهمية التمسك بالدين لدى عامة الناس الذين حاولوا جذبهم وفي غضون عام قاموا فيه بمحاولات انقلاب اجهضت جميعها ، بداوا يتعرضون للقمع . **وساعد وصول حزب البعث للسلطة في عام ١٩٦٣ في تعزيز عزلتهم ، حيث كان ينظر اليهم على انهم خصوم للقومية وللاستقلال الوطني . وكان هناك تقبل عام للاشتراكية في العراق ، غير ان الشيوعية ، بسبب آثارها السياسية الضارة ، كانت مرفوضة من جانب معظم العراقيين .** وخلال معظم الستينات ظل الزعماء العراقيون يناضلون لحل مشكلة التوفيق بين حاجات المجتمع البنيوية ، وبين خوفهم من التطرف الشيوعي ، الامر الذي ساهم في عزوفهم عن التحرك نحو ايجاد حكم ينتخب فيه الشعب ممثليه . ونتيجة لذلك ظل حكام العراق يتعاملون مع الحزب الشيوعي بقسوة والتوتر الناشب بين «الحركة الاشتراكية العربية» الواحدة ، وبين متطلبات المجتمع الريفي لم يحسم مطلقا ، لان الحل كان يصطدم بمشكلتين : مصير الحزب الديمقراطي الكردي ، والاعتراف بالحزب الشيوعي العراقي .

وفي شهر يوليو من عام ١٩٦٨ ، استولى البعثيون على السلطة في العراق ، وظلوا يحتفظون بها منذ ذلك التاريخ ، وزعامة الحزب التي ينتمي معظم اعضائها لمدينة تكريت ، هي سنية ، وعرض هؤلاء الزعماء على الجماعات الاخرى ، كالشيوعيين والاكراد الاختيار بين المشاركة الاسمية في «جبهة وطنية» تحت هيمنة حزب البعث العسكرية ، وبين الحرمان الكلي من ممارسة اي نشاط سياسي . ولما كان الحزب الشيوعي العراقي لا يزال يتذكر القمع الذي واجهه على ايدي السلطة البعثية السابقة ، فانه فضل ممارسة النشاط السري . ومع ذلك ، فمن اجل التعبير عن تحسن العلاقات بين بغداد وموسكو بعد توقيع اتفاقية الصداقة بينهما عام ١٩٧٢ ، سمح للحزب الشيوعي العراقي بممارسة نشاطه بشكل مشروع في شهر يوليو من عام ١٩٧٣ ، وانضم الحزب الى الجبهة الوطنية ، رغم ان ذلك كلفه انشقاق بعض فئاته عنه ، وقبل بالهيمنة العسكرية لحزب البعث . ومن الناحية العملية بدأ الشيوعيون يعلنون موافقتهم على الممارسات السياسية البعثية ، وتخلوا عن محاولة التأثير على البعثيين . وعكست هذه المصالحة دعم السوفيت لحزب البعث ، اكثر مما عكست تسامح البعث ازاء الشيوعيين .

وبعد تسوية النزاع مع ايران في شهر مارس من عام ١٩٧٥ ، تحرك البعثيون نحو تسوية المسالة الكردية ، وزادوا من روابطهم الاقتصادية مع الغرب ، واكد صدام حسين للايرانيين في شهر ابريل من عام ١٩٧٥ ان العالم العربي مع القومية والثورة ، ولكنه لن يكون ماركسيا . وفي الحقيقة ، بالرغم من ان العراق ظل منحازا للاتحاد السوفيتي (بسبب تشابه مواقف الجانبين من القضية الفلسطينية) ، فان الخلافات بدأت تظهر على السطح في السنوات الاخيرة .

ولم يرض حزب البعث عن الانقلاب العسكري الذي وقع في افغانستان عام ١٩٧٨ الذي جاء للسلطة هناك بنظام ماركسي . وزاد من انزعاج البعثيين العراقيين الانتقادات التي بدأ يوجهها الحزب الشيوعي العراقي داخل الجبهة الوطنية ضد سياسات العراق التجارية مع الغرب . كما حث على التصالح مع سوريا ، واقترح اجراء انتخابات لمجلس وطني ، ودعا لايجاد منطقة «حكم ذاتي» كردية . وادى التغلغل السوفيتي في المنطقة الذي صاحبه قيام الحزب الشيوعي العراقي بانتقاد سياسات الحكم العراقي ، الى ردود فعل عراقية سريعة ففي شهر مايو من عام ١٩٧٨ نفذ حكم الاعدام في ٢١ شيوعيا لاتهامهم بالتآمر من خلال القوات المسلحة . واكد صدام حسين ان هذا كان بمثابة تحذير لاولئك الذين يمكن ان يحاولوا الانتقاض على الدولة . كما جاء توقيت الاعدامات ليس كعامل تذكير للشيوعيين من اجل دعم الجبهة الوطنية فقط ، وانما لتذكير الحليف الرئيسي (الاتحاد السوفيتي) بما يتعلق العراق . وبعد سنة من ذلك لم تنته التوترات ، وظلت القيادة البعثية قلقة . اذ رغم ان الاكراد حرموا من دعم الشيوعيين بعد انضمام هؤلاء للجبهة الوطنية ، فان القضية الكردية بدت انها ستبعث من جديد بعد الانتفاضة السياسية التي وقعت في ايران . واذا كانت فكرة تجدد الضغط الكردي مصحوبا بقيام حكم شيعي متشدد في طهران قد اقلقت الحكم العراقي ، فان نمو النفوذ السوفيتي في جارة العراق الضعيفة (سوريا) كان اسوا بالنسبة لبغداد . ومن أجل تقوية نفسها لمعالجة مشاكلها مع الاكراد والاتحاد السوفيتي ، فان القيادة البعثية توصلت الى مصالحة هشة مع نظام البعث السوري في شهر نوفمبر من عام ١٩٧٨ . وبسبب تجدد نشاطات الحزب الشيوعي العراقي ، بعد ان خرج من الجبهة الوطنية في شهر يناير من ذلك العام ، قام الزعماء العراقيون بحملة جديدة ضد الشيوعيين في عام ١٩٧٩ ، فالقوا القبض على ٢٧ عضوا ، وصادروا جريدة الحزب ومن حيث الظاهر ، فان الاعدامات اخذت وجه القصاص من متآمرين أكثر من كونها موجهة ضد شيوعيين ، ولكن من الناحية العملية (كما حدث عام ١٩٧٨) ، كانت الاعدامات بدون تمييز ومرة اخرى اتصلت القضية بالنفوذ السوفيتي في المنطقة غير ان الاتحاد السوفيتي لم يكن قادرا على أكثر من بث دعوات الحزب الشيوعي العراقي للوحدة والتعاون بين القوى الثورية من اجل انهاء الاعدامات الواسعة ضد الشيوعيين في العراق .

وهكذا وجد الاتحاد السوفيتي ان الاحزاب الشيوعية لم تلق معاملة حسنة في الدول الصديقة (كالعراق) ، ولا في الدول غير الصديقة (كايران) ، ومع ذلك فانه لم تصدر اية مؤشرات تدل على دعم سوفيتي منظم لهذه الاحزاب ، لا بشكل مستقل ، ولا من خلال جعل احسان معاملة هذه الاحزاب شرطا في علاقات الاتحاد السوفيتي مع الدول المعنية ففي ايران ، فان حزب توده ، الذي كان في يوم من الايام زعيم حركة المعارضة الايرانية ، وجد نفسه وقد تجاوزته الاحداث والقضايا كما وجد ان مجاورة الاتحاد السوفيتي لايران ، والماضي الامبريالي السوفيتي ، الحقا به ضررا كبيرا ، وفي العراق ، فان الحزب الشيوعي العراقي كان يمكن ان يخدم كأداة للتعبير عن المعارضة الكردية والشيعية لسياسات القمع التي لاقتها على ايدي العرب السنة . ومع ذلك ، فان هذا الحزب تم نسفه من خلال الدعم العام الذي لاقاه حزب البعث من جانب الاتحاد السوفيتي ، في حين لم يؤد الدعم السوفيتي المتقطع للحزب الا الى تشجيع الحكم العراقي على البطش به . وفي كلا البلدين لم يصنف الحزب الشيوعي بين الاحزاب الوطنية او المستقلة . ولهذا فقدت الاحزاب الشيوعية جاذبيتها لدى الجماهير وكمتنفس للاقليات المحرومة ، فان الشيوعية قد تظل فعالة ، ولكنها لم تعد قادرة على مجاراة الاسلام في كسب ولاء الجماهير ، او تحقيق سلطة معنوية في الحياة اليومية هذه الايام .

غداً
الخاتمة





يتحدث في ذكرى عبد الناصر

الوطن العربي يعيش الآن «دروشة» باسم الديمقراطية والدين

حوار : صلاح عيسى



● ٢٣ سبتمبر ١٩٨٤ :

يوم كهذا .. سبتمبر كهذا .. قبل ثلاث سنوات كنا نحتفل بعيد الميلاد السادس والخمسين لمحمد حسنين هيكل في سجن ملحق مزرعة طره ، وظللت طول الوقت اتأمل تعبيرات وجهه عبر قضبان زنزانته المواجهة لزنزانتي وهو يستمع صامتا لكلمات المهنئين في اعجب احتفال بعيد ميلاده ، ليلتها سالت نفسي اهي متعة ام عذاب ان يكون الانسان احد شهود التاريخ من القمة .

استقبلني في غرفة مكتبه المطلة على النيل .. قلت كل سنة وانت طيب « لو كان عبد الناصر حيا لكان اليوم في السادسة والستين من عمره .. فكيف كان حال الامة سيكون لو لم يمض — ككل الاحلام الجميلة — قبل الاوان » .

● ٢٨ سبتمبر ١٩٨١ :

قررنا ان نحيي ذكرى رحيل عبد الناصر في السجن نفسه كنوع من التحدي لكل ما كان قائما ، كان السادات ايامها في عنفوان نهايته .

في الصباح علمنا انهم يعدون معتقل جبل الطور في صحراء سيناء « المحررة » لينقلونا اليه .

قبل الغروب كان هيكل يسير في فناء السجن الصغير وحيدا على غير عادته يشبك ذراعيه خلف ظهره وكنت اطل من شرفة بالدور الاعلى اتأمل مشيته واحاول ان استنتج مايدور بين خلايا راسه من حوار .

في الليل تبارى الخطباء يؤبنون عبد الناصر عبر قضبان زنازين السادات.

لم اعرف — الا فيما بعد — ان خالد الاسلامبولي قد اتخذ في الليلة نفسها قراره بالقتل والاستشهاد ، اما محمد حسنين هيكل فكان يتابع باهتمام لايفلتو من شرود ما يقال ، وكنت اتساءل .. « اهي متعة ام عذاب ان يكون الانسان واحدا من شهود التاريخ على القمة » .. ليلتها قلت : سياتي يوم اساله عن ذلك .













● جمال عبد الناصر ● انور السادات ● احمد عرابي ● د. محمد مصدق ● ديغول ● عبد الناصر وهيكل

ثورة يوليو توقفت بموت عبد الناصر ونظامها يتعرض الآن لأزمة حقيقية

● قلت له :

« في ذلك الـ ٢٨ سبتمبر من عام ١٩٨١ وفي جلستك تلك وراء القضبان فيما كنت شاردا ؟ في الخطب التي كانت تلقى ؟ أم في الصديق الذي كنت في حياته مقربا مكرما مسموع الكلمة فاصبحت بعد رحيله سجينا ؟ أم في الزعيم الذي كان مجد امة ووطن فضاع الجميع ؟

ما مشاعرك تحديدا في هذا اليوم القريب البعيد ؟

قال محمد حسنين هيكل :

— لعلها كانت مركبا من كل هذه المشاعر التي ذكرتها وكنت منذ بداية اليوم أشعر أن هناك دمعة حائرة تطرق ابواب العين لكنني لم أذرفها ، ربما لأننا كنا نتذكر كنا نحيي الذكرى كنوع من التحدي لا من التوجع ولم يكن يشغلني بالدرجة الاولى ما حدث لي ، ذلك انني كنت قد اخترت موقفي وحددت موقعي وحتى في حياة عبد الناصر لم يكن الاختيار ككل اختيار حقيقي في حياة الانسان يخلو من مغامرة ، فما أكثر الذين هاجموه في حياته وما أكثر الذين فعلوا ذلك ضد كل الذين كانوا يساندون اجتهاده ، وقد كنت اتوقع منذ خلافي المعروف مع الرئيس السابق انور السادات أن يقودني اصراري على موقفي الى السجن ، بل لعله تاخر لاكثر مما كنت اتوقع ، وفي لحظة من لحظات هذا اليوم تذكرت تفاصيل اليوم الاخير في حياة عبد الناصر .. وتذكرت اخر كلماته في اخر مكالمة تلفونية سمعت فيها صوته: انا عايز راحة طويلة .

واخر نظرة القيتها على جسده المسجي وهي كلها تفاصيل لا تغادر الذاكرة ولا القلب لا في ايام السرور ولا في ايام الحزن ، لكن الذي توقفت عنده ليلتها هو ذلك الحماس الذي دفع الجميع للاصرار على أن يتحدوا كل ما كان يمر بالوطن من ظروف بالاحتفال بذكرى عبد الناصر ، لقد كان السجن كما تذكر يضم رموزا لقوى وطنية عديدة ، ينتمي بعضها لما قبل ثورة يوليو وينتمي الاخرون للثورة نفسها ، وكان يضم كثيرين ممن اختلفوا مع عبد الناصر أو اختلف معهم او شابت علاقته بهم وعلاقتهم به شكوك وريب وربما صدامات : كان هناك اخوان مسلمون اصطدم بهم عبد الناصر واصطدموا به وحاولوا اغتياله ، وكان هناك وفديون ينتمون للحزب الذي اتهم عبد الناصر بانه قد سلب شرعية الشارع على الشعب ، وكان هناك يساريون دخلوا السجون في عهد عبد الناصر وها هم بعد رحيله يدخلونها دفاعا عن افكاره ، وكان هناك اخرون ينتمون لمدارس فكرية مختلفة ولاجيال متتابعة، لذلك استمعت لكلماتهم في تابين عبد الناصر باهتمام وكان المشترك بين ما تقوله هذه المدارس الفكرية المختلفة هو الاحساس بان الامة فقدت كثيرا بفقد عبد الناصر ، وكان اجتماع هذه الرموز في سجن واحد هو احد مؤشرات هذه الخسارة ، ساعتها ادركت أن هناك « سوء فهم تاريخي » قد وقع بين هذه القوى كلها وبينها وبين عبد الناصر وان هذا قد اضاع على الامة وعلى الوطن فرصا لا تعوض وربما لو أن هذه القوى ادركت وعبد الناصر حي وقيادته قائمة قيمة وجوده ودوره ، لو اننا جميعا وهو بيننا ادركنا قيمة الحوار الحقيقي الذي تتفق فيه كل القوى الوطنية والقومية على تشخيص ما كان يواجه الوطن والامة وما كان ينتظرهما من معارك ضارية وحجم القوة التي كانت تاتمر بنا ، لو حدث هذا ما ضاعت هذه الفرصة على الوطن وعلى الامة .

المعارك الفرعية

● قلت لـ محمد حسنين هيكل : من هو المسؤول في رايك عن ضياع هذه الفرصة ؟

— كل الاطراف بما فيها عبد الناصر ، لقد تعودنا أن نتحدث كثيرا عن اهمية المنطقة ونتحدث اكثر عن أهمية دور مصر وخاصة حين نجد زعيما تاريخيا في ظرف محدد ، ونتحدث عن النتيجة التي تترتب على ذلك والتي أصبحت من المسلمات التاريخية التي لا تحتاج الى مزيد من الاثبات ، بل ان اعداءنا يدركون ويتصرفون دائما على أساس معرفتهم بهذه النتيجة فيسارعون بشن الحرب الوقائية ، لذلك فتحوا النار مبكرا على زعامة عبد الناصر وكانت حربا مخيفة ومع ذلك فقد انشغلنا جميعا بما فينا عبد الناصر بردود الافعال على كل ما هو اتي وموقت ولم يقف احد ليسال نفسه ، اليس من الواجب ان نطرح تصورا للعمل القومي والوطني يواجه ما سوف نتعرض له من تحديات بدلا من أن ننشغل بالفرعي والتفصيلي ..

● ولكن عبد الناصر كان قد طرح آنذاك مشروعه الاول في كتاب فلسفة الثورة ، ومعنى هذا ان هناك تصورا كان مطروحا على الاقل من احد اطراف الحوار ، او من اقوى اطرافه وهو عبد الناصر ؟

— فلسفة الثورة كانت محاولة مبكرة جدا ، لذلك كان تصورا محدودا وضيقا . فقد كتب في بداية ١٩٥٣ ، ولم تكن الظروف جديدها واضحة آنذاك ، وربما في عام ١٩٥٤ ، كانت الصورة قد اتضحت اكثر لعبدالناصر وكان قد وبدا أسس مشروعه ، لكن هذا التصور الذي عثر عليه لم يطرح في اعتقادي لمناقشة واسعة كما ان الاطراف الوطنية والقومية الاخرى لم تحاول بجدية كافية أن تبين ما يجري ، بل عام ١٩٥٤ ذاته كان للاسف ذروة سنوات سوء الفهم التاريخي الذي شمل الجميع :

الاخوان المسلمون الذين كانوا يعتبرون انفسهم دون وجه حق اصحاب الثورة ويتصرفون انطلاقا من هذا الفهم فيطالبون بدور متميز وسرعان ما قادهم ذلك للفعل ورد الفعل وبتراكم المعارك الصغيرة الى اصطدام مع الثورة .

وهو ما حدث مع اليسار الذي لم يكن يتصور ان تقود القوات المسلحة تغيرا اجتماعيا او تفتح له الباب ، لذلك قابل الثورة بالشك واسترابة فيها وكان هناك كثيرون يتحدثون آنذاك عن الليبرالية دون ان يكون هناك ظرف موضوعي يتيح الفرصة لليبرالية الحقيقية ، فاي ليبرالية في بلد جائع ومتخلف وتابع ، لكنهم مع ذلك صادموا بتصورهم الليبرالي ذاك واصطدموا مع عبد الناصر به .. وهذا ما كان :

شغلت كل الاطراف الوطنية بمشاكل فرعية وانهمكت في معارك جانبية ومع أن مصر — وبالتالي الامة والمنطقة — كانت مهياة تماما لحدث غير عادي يجري على مسرحها ويقودها لطفرة تتقدم بها وتنهض فان أحدا لم ينتزع نفسه من معارك كل يوم الصغيرة وحتى بعد السويس التي كانت دليلا لا شك فيه على طبيعة الظاهرة الجديدة التي يمثلها عبد الناصر والطريق الذي يقود فيه الامة . فان هناك أطرافا عربية ومصرية كثيرة لم تفهم معنى ما حدث ولا مدلولاته .. اللهم الا حزب البعث — رغم اي تحفظات — الذي تنبه مبكرا لدلالة دور عبد الناصر فساند بحماس تصديه للاحلاف والنتيجة ان الفرصة الضائعة خطا اشترك الجميع في صنعه .

دراويش الامة

● قلت لـ محمد حسنين هيكل : هل تعتقد أن هذه الفرصة الضائعة للفهم والتفاهم المشترك بين القوى الوطنية والتقدمية والقومية هي العامل الذي ظل يتفاعل حتى كدنا — بعد ٣٢ سنة من الثورة و ١٤ عاما من رحيل عبدالناصر — نعود الى اوضاع شبيهة لما قبل ١٩٥٢ ؟

— لست ممن يؤمنون بأن الظواهر التاريخية يمكن ان تتكرر .. ولا ممن يعتقدون أن التاريخ يمكن أن يعود الى الوراء ، ومع ذلك فاذا كان يشغفك أن نعقد مقارنات مع الماضي .. فانا أقول لك اننا مازلنا نعيش في زمن الفرص الضائعة ونتشغل بالفروع عن الاصول ولو نظرت الى الساحة الان لادركت أن الامة تعيش في حالة « دروشة » شاملة .

هناك « دروشة » باسم الديمقراطية يتشدد أصحابها فينسون أن الديمقراطية بلا بعد اجتماعي رطانة لا طائل من ورائها .

وهناك من يتدروشون باسم الدين فلا يرون فيه الا الحدود ولا يرون الشرائع ، وقد يبدو ذلك كله عارض سحر ، ولكنه في رأيي دليل على الخلل الذي حدث في كل شيء بعد رحيل عبد الناصر الظاهرة والعطف والاجتهاد والواقع ، والنتيجة المنطقية للحرب الشاملة التي شنت على عصره بعد رحيله بالضراوة نفسها التي كانت تشن بها في حياته ، ان ضمير مصر وضمير الامة كلها اصبح مثقلا باكاذيب والغاز ومعميات لا حصر لها ، ويكفي أن جيلا كجيلي مثلا شهد ثلاثة حقب : عشنا العصر الملكي وعهد عبدالناصر وعهد السادات وها نحن نعيش في عهد حسني مبارك وربما كنا — على تفاوت امكاناتنا وقدرتنا على الالمام بحقيقة ما يجري وما كان يجري — نستطيع أن نميز بين الاشياء وربما كانت عناصر كثيرة في جيل الوسط الذي تنتمي أنت اليه قادرة على بعض الفرز والتمييز ، لكننا نكاد جيلنا وجيلكم نصبح من شهود الماضي ، اما الشباب الذي تكون وعيه خلال السنوات العشر الماضية او يتكون الان فالامر بالنسبة له كارثة ، فهم سمعوا وربما لا يزالون يسمعون من يؤكد لهم ليل نهار أن تحدي الاستعمار حماقة .. وان الدفاع عن الاستقلال مقامرة وأن التحرر من التبعية الاقتصادية تجويع وافقار وأن الثورة مصطلح يعني : شعب سجين لا عمل لثواره الا ان يحرسوه في سجنه والنتيجة انك امام ادانة شاملة وكاملة لمحاولة امة للنهوض والتحرر وهي محاولة ذات طابع خاص كانت تستحق عمقا اكبر في الفهم وفي التقييم ، ولكننا كالعادة شغلنا بالتفاصيل وبالمعارك اليومية ولم نحسن القراءة في ملف التاريخ فانطلقنا نتدروش بالديمقراطية ونتدروش في الاسلام .

فتح الملفات كلها

● هل ما زلت تتمسك بمطلبك الشهير الذي رفعته في بداية حملة التشهير بعبد الناصر في عهد السادات وكررته أخيرا في عهد الرئيس مبارك بتشكيل لجنة تحقق في كل الاتهامات التي وجهت لعهد عبد الناصر ؟

— بل والح عليه فلا احد يستطيع أن يفتح صفحة جديدة في التاريخ وهو ممتنع عن التصويت على ما سبقها من صفحات وهذا ليس ابتداعا ، فعندما دخلت قوات فرنسا الحرة بقيادة الجنرال ديغول الى باريس المحررة ، كان اهم ما فعل هو تقريره الاول عن المقاومة الفرنسية للاحتلال النازي . لقد وجد ديغول أن من واجبه أن يطلع الامة الفرنسية على كل الحقائق التي تتعلق بامر من أهم امورها واكثرها ارتباطا بماضيها وتعلقها بمستقبلها ايضا لتعرف من قاوم ومن خان ومن هزم ومن هزم نفسه طائعا مختارا ، ولماذا نذهب بعيدا فالارجنتين جاء الحكم المدني الذي اعقب الحكم العسكري فكان اول ما فعله أن حقق في كل ما جرى في عهد اسلافه ، كانت هناك اشاعات كثيرة تملأ الدنيا كلها حول ظاهرة حساسة هي اختفاء عدد كبير من المواطنين الارجنتين ، وجاءت نتيجة التحقيق لتحسم القضية ولتقول انهم ٣٥ الف شاب وشابة ، ومع ذلك فهناك من قالوا ويقولون أن ما حدث في مصر عبد الناصر هو أسوأ مما حدث في الارجنتين ، وعندما طالبت بفتح ملف ما يسمى بقضية حقوق الانسان في عهد عبد الناصر التي تكلم فيها كثيرون في حياته وبعد رحيله وطالبت بتشكيل لجنة عالمية للتحقيق في هذه القضية واصدار حكم فيها او باحالتها لاتحاد المحامين العرب ليحقق الموضوع فوجئت بالمدعي العام الاشتراكي يقول لي في عام ١٩٧٩ انت تطالب بتدخل اجنبي في شؤون مصر الداخلية .

عدم الاختصاص

● ولكن الحكم الرسمي في القضية قد صدر يا استاذ هيكل وما يقال الان أن الجميع محمد نجيب وعبد الناصر والسادات هم مراحل تاريخية متتابعة وتطور طبيعي ينقل الحكم من واحد الى اخر ليجتهد في اطار الظروف التي يواجهها وبالتالي فان أحدا لم يخطىء فالجميع طيبون والجميع وطنيون والجميع مخلصون ؟

— لا اعتقد ان هذا حكما في موضوع القضية ، انه حكم بعدم الاختصاص او بترك القضية دون حل .

● ربما يعتقدون ان هذه المناظرة تاريخية لا تحتمل ظروف الوطن والامة الانشغال بها وامامها مشاكل لاحصر لها ؟

— الحملة على عبد الناصر لم تكن في تقديري صدفة او حماقة أو مشورة اصدقاء سوء ، فقد تولى انور السادات الحكم في ظروف كانت هناك قوى دولية واقليمية تسعى لهدم تجربة عبد الناصر ، ومع الاسف انه شارك في هذا بصرف النظر عن الخلاف حول ما اذا كان قد فعله بوعي او بدون وعي .. ولم يكن الهدف من هدم التجربة الانتصار في مناظرة تاريخية او الثار من خصم عنيد رحل ، لكن الهدف كان بوضوح وصراحة اخراج الجيش المصري من حلبة المواجهة مع اسرائيل واخراج مصر كلها من مكانها في المنطقة ، والنتيجة ان الخلل قد أصاب كل شيء ثم آن المشاكل التي ننشغل بها ليست بعيدة عن الحكم في هذه القضية المهمة ، بل ربما كان الحكم فيها هو جوهر متراكم من المشاكل بلا حل ، فانت لا تستطيع ان تواجهها دون تشخيص من اصغر مشكلة الى اعقدها ، يقولون مثلا ان القطاع العام الذي بناه عبد الناصر هو الذي خرب الاقتصاد المصري وعقد مشاكله ... حسنا !

الميزانية الاخيرة في مصر تقول ان القطاع العام حقق ارباحا قدرها ٦٥٠ مليون جنيه في حين أن الضرائب التي دفعها القطاع الخاص لم تزد عن ١٠٠ مليون جنيه ، رغم كل ما يقدم له من تسهيلات ، ويقولون ان الميزانية الاخيرة فيها عجز يصل الى ٤ره مليارات جنيه مع أن الناس كانت تنتظر ان يكون عام الرخاء هو عام ١٩٨٠ ، وظلوا يسمعون من بعده ان الاقتصاد يتقدم وينتعش ، فماذا جرى وقاد لكل هذا ؟

— اليس هذا سؤال في صميم ما تعانيه من مشاكل ، بالاستقلال فعلا فتح الملفات واصدار احكام على الجميع بدلا من المساواة بينهم على غير اساس من الحق والعدل .

● هل تعتقد ان تاثير الحملة ضد عبد الناصر على وجدان الاجيال العربية الجديدة اسوأ مما تمر به الامة الان من ظروف سياسية واجتماعية واقتصادية ؟

— بل هي جزء رئيسي في مكونات ما نواجهه الان بعد ان اصبحت اللامبالاة نشيدا قوميا من المحيط الى الخليج . وادار الناس ظهورهم لما يجري فقد كانوا يعيشون حلما كبيرا وفجاة قيل لهم بالالحاح كل صباح كنتم مخدوعين . فقد كان كابوسا وحين تخلع عن الامة احساسها بما انجزته في الماضي تخلع في الوقت نفسه جانبا مهما من ارادتها في تحقيق حلم اخر في المستقبل ، بل تفقدها ثقتها بنفسها ، خاصة وأن الحملة انتقلت من الكلام الى الفعل ، وتحقق الكابوس بدعوى انه الحلم بعد ان انتزعت مصر من مكانها في الاقليم وفي العالم وشطبنا من الخليج الى المحيط ، لذلك لا تدهش عندما تجدنا وطنا عربيا بلا ارادة ولا اتجاه حركة ، بلا تصور ولا حلم لاننا بلا نقطة ارتكاز .

الفصل الماضي

● هناك من يقولون يا استاذ هيكل : بان ثورة يوليو تجربة كانت وانتهت .. وانها اصبحت فعلا ماضيا قال كل مالديه ، ولذلك يطالبون بنقل الملف الى دار الوثائق للحفظ ؟

— الثورة حدث تاريخي لا يتكرر كثيرا ، وانا اعتقد ان الشعب المصري عاش اربع ثورات او تحولات كبرى في تاريخه الحديث والمعاصر . وكانت كل ثورة تنجح تتحول بالطبيعة الى نظام يبقى ويحتفظ بوشائج قوية او ضعيفة للثورة التي منحته مشروعيته . وهذا ما حدث نتيجة لليقظة التي قادها محمد علي الكبير في اوائل القرن الماضي ، فمع انه رحل الا ان النظام الذي ارساه ظل قائما بحكم اسرة محمد علي ولاحقته تطورات ظلت تبعد به من التحول الذي قاده مؤسسه ومنحه به مشروعية بقائه ، لذلك قامت الثورة العرابية على انقاضه كمحاولة اخرى لتحقيق الحلم القومي في الاستقلال والتحرر ، ولانها فشلت فهي لم تترك نظاما .

ثم كانت ثورة ١٩ ، التي تمخضت عن نظام شبه ليبرالي بعد ان انهت هي نفسها باعلان دستور ١٩٢٣ وظلت علاقة الثورة بالنظام تتباعد سنة بعد اخرى ، خاصة حين اضطرت للتراجع امام الانقلابات الدستورية المتوالية حتى تحلل النظام تماما وانهار ، ففقد مشروعيته وقامت ثورة ١٩٥٢ . وانا احد الذين يعتقدون أن ثورة ١٩٥٢ نفسها كحدث تكاد تكون قد توقفت بموت عبد الناصر .

ومعنى هذا ان الحدث الثوري في مصر قد استمر فترة طويلة نسبيا .. وصحيح أن مبادىء الثورة باقية وحلمها مازال ملهما للحاضر والمستقبل ، لكن النظام الذي انشاته يمر الان بازمة عسيرة جدا ، فهذا النظام يستمد شرعيته من هذه الثورة ومع ذلك فان الصحف التي تعبر عنه تعتذر للتاريخ كل صباح عن شرعيتها .

التقييم التاريخي والاختيار السياسي

● ماذا بقي من ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، تحديدا ؟

— ثورة يوليو شان اي ثورة في الدنيا ، كانت تقوم على ثلاثة اجنحة :

جناح الحلم .. وهو الجناح الذي كان عبد الناصر يمثله باعتباره صاحب تصور جديد للمشروع القومي العربي ، يحرك بحوافز التغيير والحركة والانتقال والنهضة .

وجناح كانت مهمته تنفيذ مشروع الحلم . وقد تكون من مجموعات واسعة من التكنوقراطيين والبيروقراطيين الذين كانت مهمتهم تنفيذية محضة . وقد دفعوا جميعا الى مواقع اكثر تقدما من انتماءاتهم الطبقية والفكرية . ومن وعيهم بحكم المناخ الثوري العام الذي نشره جناح الحلم في الوطن وفي الامة.

اما الجناح الثالث .. فكان مسؤولا عن تامين الثورة .

وبرحيل عبد الناصر مات الحلم وارتفع الضغط من التكنوقراطيين والبيروقراطيين فعادوا مرة اخرى الى مواقعهم الفعلية ، وكشفوا عن انتماءاتهم الحقيقية .

فوزير المالية والاقتصاد الذي وضع في عهد عبد الناصر مشروعات قوانين التاميم الواسعة عام ١٩٦١ ، هو الذي وضع بعد ذلك بـ ١٣ سنة وفي عام ١٩٧٤ قوانين الانفتاح الاقتصادي .

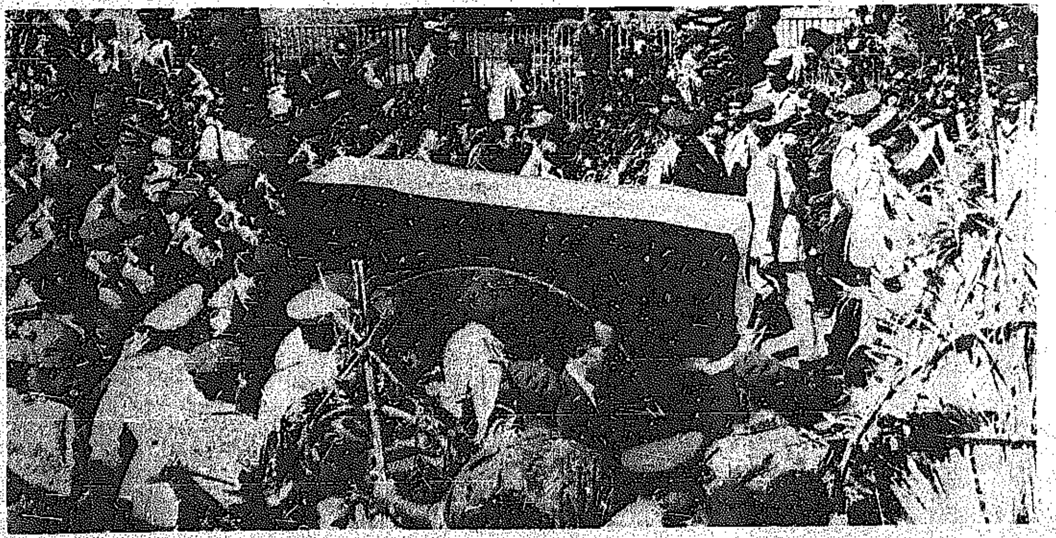
ولان ثورة يوليو في ظروف وتحديات تاريخية لم تترك للاسف نظاما شعبيا يحمي مبادئها ولان حلمها قد غاب ، فان نظامها الان يتعرض لازمة حقيقية ويعتمد اساسا وربما فقط على التكنوقراط وينتقد للحلم .. فالى أي مدى نستطيع ان نقول ان هذا الحكم متصل ومنفصل عن الثورة التي انجبت هذا النظام .

● هذا سؤال ارجو ان تاذن لي يا استاذ هيكل ان اؤجل توجيهه اليك ؟

— لهذا طالبت باعادة تقييم الماضي .. وبالتحقيق في كل ما اثير حول الحقبة الناصرية والساداتية تحقيقا دقيقا نزيها ومحايدا .. لا ان نكتفي بان نفتح ورقة من هذا الملف وورقة من ذاك ، ثم نغلق الملفات جميعها ونسوي بين الجميع احضانا .

— التتمة على صفحة ١٣ —

الحملة على عبد الناصر هدفها إخراج مصر من مكانها بالمنطقة



● الرحيل

المساواة بين أنور السادات وجمال عبد الناصر وإغلاق الملفات امتناع عن التصويت على اختيارات مصر المستقبلية

– تتمة المنشور على صفحة ١٢ –

● الا تعتقد ان انصاف ثورة يوليو مسالة تتجاوز التقييم التاريخي الى تحديد اختيارات قد لا يكون وضع مصر الرسمي مما لا يتحملها ؟

– ان تعرف اين انت والى اين تريد ان تصل لا يعني انك مطالب بان تحدث انقلابا في احوالك في اللحظة والتو .

ولكن على الاقل تختار اتجاهك ، تعثر على الخريطة التي تقودك في الطريق المجهول ودون ذلك فسوف تطيش اقدامك في ذلك المجهول .

المشروع القومي

● هناك فكرة شائعة في الوطن العربي تقول : ان المشروع القومي الذي بلغ اقصى مده ومجده في عهد عبد الناصر قد افلس واثبت عدم قدرته على تحقيق طموحات الامة .. فما هو رايك ؟

– اي مشروع قومي يقوم عادة على حقائق تاريخية مؤكدة نشا عنها ويستند الى ثوابت في حياة الامة لسنا في حاجة الى اثباتها فيما يتعلق بالامة العربية ، ولكن هل يدلني هؤلاء على مشروع قومي نجح منذ المحاولة الاولى .

المشروع الاوروبي وهو ليس مشروعا قوميا بالمعنى الدقيق ، بالمصطلح ولا يتجاوز نوعا من التعاون الدولي بين اقطار قارة واحدة . ومع ذلك فهو يسعى لتحقيق نفسه منذ قرنين كاملين من نابليون الى بسمارك الى هتلر الى اليوم .. وهو مشروع كبد البشرية لكي يتحقق حربين عالميتين ، وافرز اسوأ ظواهر عصرنا وهي الفاشية والنازية والصهيونية . ومع ذلك فان العالم يتحدث عنه باعجاب كنموذج للتعاون الدولي بين بلدان قارة اثمر السوق الاوروبية المشتركة وقد يثمر مجالات تعاون اوثق في المستقبل، فلماذا يتصور احد انه كان على المشروع القومي العربي ان يتحقق خلال جولة واحدة ، ولماذا يتوهم اخرون ان فشل مرحلة من مراحل تحقيق المشروع القومي العربي بسبب ظروف موضوعية او تحديات خارجية يعني الفشل النهائي للمشروع ويرجب نقله الى ملف التاريخ .

وعلى عكس ما يقول هؤلاء فانني ارى ان قيمة تجربة عبد الناصر انها اثبتت ان المشروع صحيح وصالح وقابل للتحقق وللتكرر ايضا لان اساسه التاريخي صحيح وقائم . وحين تكون القوانين صحيحة ومتفقة مع ثوابت التاريخ زمانا ومكانا فسوف تعبر عن نفسها بالصدق .

● الذين يقولون بهذه الفكرة ينطلقون احيانا من القول بان فشل الوحدة المصرية السورية قد خلق نوعا من الحساسية والاحباط جعلت تكرار تجربة الوحدة صعبا او شبه مستحيلة؟

– اخشى ان اقول ان هذا ليس صحيحا ، بل ان تجربة الوحدة المصرية – السورية اثبتت ان الوحدة ممكنة ، ربما لم تكن الظروف الدولية ملائمة وربما كانت قوى المتامرين على الوحدة اقوى من امكانات الساعين اليها ، لكن هذا شيء غير الاقرار بفشل المشروع القومي وانتهاء دوره ، لقد استشهد الف سوري يوم الانفصال نفسه دفاعا عن الوحدة التي لم تفشل ، ولكنها ضربت ضربا من الخارج ، وانا اعتقد اننا نمر الان بفترة ضياع تعقب عادة كل ضربة يتلقاها الحلم حتى تستكمل الامة قواها مرة اخرى وتحاول تحقيق مشروعها من جديد .

● هناك رؤية اخرى تقول : ان جانبا من قدرة عبد الناصر على ان يحقق النجاح لمشروعه القومي هي دمجه للمشروعين القومي والاجتماعي وحله للتناقض المفتعل بين التحرر والعدل وبين الوحدة والاشتراكية ؟

وهؤلاء يطالبون في ضوء رفضهم لما مضى ورصدهم لالحاح المشروع الديني لطرح نفسه على الامة الان بان يكون المشروع الاسلامي رافدا ثالثا من روافد المشروع القومي في حركته القائمة او المقبلة .. فماذا ترى ؟

– لا اظن ان ايا منا حتى على المستوى الشخصي هو صاحب هوية احادية .. فلكل انسان اسم ولون ووطن وعمل وقومية وتركيبة فسيولوجية واخرى سيكولوجية ، لكنه في النهاية كيان واحد .

وحين نتكلم عن اللغة او التكوين النفسي المشترك او الثقافة كثوابت في المشروع القومي العربي ، فلا يمكن الا ان يكون هذا ايماءة مباشرة الى ١٤ قرنا ، هي تاريخ العرب في الاسلام ، انها في النهاية الكيان الواحد . ولماذا لا يكون القلب هو الدين ولماذا لا يكون العقل هو العلمانية – انها الجلد الذي يجمع كل هذه المكونات في كيان واحد هو القومية .

وانا اقول بصراحة : ان المشروع القومي شيء وتحويل الدين الى قومية شيء اخر تماما .

ان هناك خصوصية عربية داخل البحر الاسلامي ، وهي خصوصية تشكل كيانا صالحا لكي يشكل امة ، لان الاطار الذي يصنع امة يحقق امنا ، وانا مثلا اعتبر الدين ايمانا يقينيا ، لكني لا اعتبره امنا قوميا ، ولا اجد رابطة امن تربطني بالملايو او باندونيسيا رغم ان اخهما ورفاقيتهما تهمني .

الناصرية والناصريون

● هل تعتقد ان هناك فارقا بين المصطلحات الثلاثة : عبد الناصر والناصرية والناصريون ؟

– عبد الناصر ليس في حاجة الى تعريف .. وقد تحدثنا عنه من قبل باعتباره ممثلا لجناح الحلم في الظاهرة التاريخية المعروفة به . والناصرية ببساطة هي المحصلة الايجابية للتجارب والافكار والممارسات التي قام بها عبد الناصر لتحقيق مشروعه القومي بين عامي ١٩٥٢ و ١٩٧٠ .

● والناصريون ؟

– هذه هي المسالة المعقدة ، وفي حياة عبد الناصر كان كثيرا ما يقول : ان مشكلتي الكبيرة هي في الذين يختارون علمي .. وكان يقول : انني استطيع ان اختار افكاري ، لكنني لا اختار انصاري ولا من ينسبون انفسهم الي ، هناك كثيرون يقفون تحت سارية العلم الذي رفعته ، لكنهم ليسوا بالضرورة جميعا شيئا واحدا وليسوا بالضرورة انا نفسي .

● هل فاتحك احد في الانضمام الى مشروع من المشروعات المطروحة لتاسيس حزب ناصري في مصر ؟

– كثيرون .. لكنني اعتذرت شاكرا ، فلست اظن انني ممن يجدون انفسهم خارج اطار المهنة التي وهبت لها عمري ، لكن ذلك لا يعني انني لست صاحب راي في الموضوع . ولذلك قلت وما زلت اقول ان الحديث عن اي تنظيم ناصري لا بد وان تسبقه خطوتان مهمتان :

الاولى : ان تلتقي القوى التي تنسب نفسها للناصرية بصرف النظر عن ما بينها من خلاف اني او تاريخي او شخصي او عن ما ارتكبه هذا الطرف او ذاك من اخطاء من وجهة نظر الاخرين ، لكي يقوموا جميعا بعملية فرز اولية يجيبون بها على سؤال مهم هو : من هو الناصري ؟

ويضعون معيارا دقيقا لهذا ، فلا يكفي ان يزعم الانسان انه ناصري ، ولا يكفي ان يكون ممن عملوا او تعاملوا مع عبد الناصر ، فالسادات كان يعمل ويتعامل معه .

اما الخطوة الثانية : فهي لقاء يضم هذه القوى للبحث الاصيل في تراث الناصرية القابل للبقاء والاستقرار والفرعي والمرحلي الذي انتهت مبرراته، ولكي يقدم الناصرية كمشروع قابل لان يجذب اليه الناس في منتصف الثمانينات ، وانا اعتقد ان هناك متغيرات كثيرة حدثت منذ رحيل عبد الناصر تتطلب اجتهادا فكريا خلاقا من الناصريين ، فحين يتصور احد مثلا انه من الممكن ان يعود الى سياسة عدم الانحياز على النحو الذي كان عبد الناصر ياخذ به ويطبقه قبل عام ١٩٦٧ ، فهذا شيء لم يعد قابلا للتحقق بحكم ما استجد من ظروف في المنطقة وفي العالم ، وحتى الارادة المستقلة ذاتها تتطلب خيالا سياسيا جديدا لممارستها في ظروف عالم اليوم . وهناك مايحيط بقضية الوحدة العربية من ظروف داخل الامة وخارجها كيف نحققها او نسعى اليها او نخطط لها ونحن على مشارف منتصف العقد الثامن من القرن .

هاتان خطوتان مهمتان اعتقد ان الحديث عن تنظيم الناصرية قبل تحقيقهما امر لا يستقيم .

● هل تعتقد ان للناصرية مستقبلا في مصر .. ام انها اصبحت جزءا من التاريخ ؟

– انا اعتقد ان مستقبل مصر ومستقبل الامة العربية ناصري ليس بمعنى ما كان ، ولكن بمعنى تطوير الافكار الاساسية التي تركها عبد الناصر والتي لم يخترعها ، فمشروع عبد الناصر القومي قريب الشبه جدا بمشروع محمد علي وان اختلفا في البعدين : القومي والاجتماعي بين المشروعين . وجوهر المشروع ان تكون مصر بلدا قويا مؤثرة في المنطقة ، منتمية اليها وفاعلة فيها وبهذا المعنى اقول ان مستقبل مصر ومستقبل الامة ناصري ، ومن الافضل طبعا ان تكون هناك قوة ناصرية منظمة ، لكن ذلك لن يتحقق قبل ان ننقد انفسنا وننقد الاخرين ، بصراحة وقبل ان نعيد النظر في تراث عبد الناصر لنفرق بين الثابت والاساسي والباقي وبين المتغير والمرحلي والفرعي .



● عبد الناصر والوحدة العربية



● عدم الانحياز

هذا زمن الفرص الضائعة

خيط البداية

● ما جوهر العلاقة التي كانت تربطكم بعبد الناصر الذي جعلها تبقى لفترة اطول من غيرها من العلاقات التي كانت تضمه مع اخرين ؟

– السبب في رايي هو : ان الخطوط لم تتشابك بيننا ، فمنذ اليوم الاول كان واضحا ان خطوطنا لن تتشابك ، لم تكن لي مطامع وقد ظللت صديقا له طوال السنوات . فلم اطلب منه يوما ان اوظف قريبا لي . ولم اطلب من احد وزرائه مطلبا لاحد ينتمي لي او حتى لنفسي . والاهم من هذا ان رؤانا الرئيسية لم تتصادم . وقد وصفت علاقتي معه من قبل بانها علاقة حوار لم ينقطع .. وظللت حريصا على هذا لان الحوار حين يكون الامر بعيدا عن المطامع يخلق دائما الثقة المتبادلة والصحيح اننا اختلفنا كثيرا .. ولكنه كان واثقا انني اتكلم من موقعي كطرف محاور معه وليس من اي موقع اخر . وبالتالي لم يحدث تشابك في الخطوط .

● متى بدات علاقتكما تحديدا ؟

– هناك فارق بين اللقاء والمعرفة وبين هذه وبين الصداقة لقد التقينا اول مرة ولم نتفق في افسطس ١٩٤٨ في عراق المنشية اثناء الحرب العربية الاسرائيلية الاولى وكان هو قد حارب معركة ضد مستعمرة نجبة الصهيونية عرفت بها وانا اتجول كمراسل حربي في ميدان القتال لطلبت لقاء قائد المعركة وقادوني الى حضرة الصاغ في مقر قيادته باحد المباني التي كانت على عهد الانتداب الانكليزي على فلسطين مركزا للشرطة وكان يقيم في بدرون المبنى ويستعد النوم وقبل ان نبدأ الحديث راح يهاجم ما تنشره الصحف من اخبار كاذبة عن مجريات الحرب وقال لي ان الصحف تنشر انباء الانتصارات قبل ان تتحرك القوات ، وبعدها بفترة عاد هو الى مصر وكنت انا وقتها في سوريا اتابع انقلابي حسني الزعيم وسامي الحناوي وعندما عدت فاجاني بزيارتي في مكتبي في اخبار اليوم وكان معه المرحوم صلاح سالم وقد فتح مناقشة حول ما كتبته عما جرى في سوريا . في المرة الثالثة جاءني يطلب نسخة من كتابي « ايران فوق بركان » الذي يروي تجربة الزعيم الايراني محمد مصدق ويحتج بان ثمنها وكان عشرة قروش اكثر مما يطيقه الذين يريدون ان يعرفوا ما يجري في ايران وغير ايران وكانت المرة الرابعة يوم حريق القاهرة في ٢٦ يناير ١٩٥٢ وقد التقيت به في الطريق مصادفة وسرنا معا في شارع فؤاد – ٢٦ يوليو الان – اما الخامسة فكانت يوم ١٨ يوليو ١٩٥٢ في بيت المرحوم اللواء محمد نجيب وكان النقاش يدور حول قرار الملك بحل مجلس ادارة نادي ضباط الجيش الذي كان للضباط الاحرار نفوذ فيه وكان هناك تفكير في مقاضاة الحكومة بسبب قرار الحل واذكر انني قلت خلال المناقشة معه « لقد فشل الجيش في ان يحافظ على كرامة الوطن في حرب ١٩٤٨ فهل يفشل حتى في الدفاع عن كرامته هو نفسه » . وقال لي عبد الناصر : ماذا تريد ان يفعل الجيش هل نقوم بانقلاب عسكري حتى يتدخل الانكليز كما حدث ايام عرابي فاقترحت ان يذهب ٢٠٠ ضابط الى قصر عابدين ويكتبوا اسماءهم في سجل التشريفات مطالبين بتغيير في اوضاع البلاد السياسية وتفرع الحديث وانفرد هو وعبد الحكيم عامر الذي كان يصاحبه بمحمد نجيب لدقائق ثم انصرفا وحين خرجت بعدهما بدقائق عرضت عليهما ان اوصلهما الى اي مكان يريدان ونحن في الطريق تحدث عبد الناصر وكان واضحا ان هاجس عرابي يقلقه ، لذلك سالني ، هل تعتقد ان الانكليز يمكن ان يتدخلوا لو قام الجيش بتحرك ما ؟ وكان من رايي ان هذا مستحيل وقدمت مبرراتي قلت ان الانكليز مشغولون في ايران ولن يفتحوا جبهة جديدة في مصر بتدخلهم وقلت ان تشرشل متهم بانه داعية حرب ولن يثبت التهمة على نفسه بتدخل عسكري في مصر وقلت انني اعرف من عملي الصحفي ان السفير البريطاني وقائد القوات المسكرية في منطقة القناة قد سافرا وهذا يعني ان مؤسسات التدخل جميعها في حالة سياسية وتنفيذية لا تسمح به وكان عبد الناصر شغوفا بالحديث لذلك اصر على ان نواصل المناقشة وربما كان هذا اللقاء هو الذي وضع اساس صداقتنا ذلك ان عبد الناصر كان في الواقع وبصرف النظر عن كل ما قيل شغوفا بالذين يستطيعون الحوار معه . والحوار بالطبع شيء غير موضوعات الانشاء وكلمات الاطراء .



● عبد الناصر ونجيب والنحاس

قلت لمحمد حسنين هيكل :

● ما رايك في القصة التي تشكك في وفاة عبد الناصر والمنسوبة للجاسوس الاسرائيلي المصري الدكتور علي العطفي الذي زعم اخيرا انه كان يقوم بتدليك عبد الناصر كجزء من علاجه بنوع معين من السموم هو الذي تسبب في وفاته ؟

– لقد جرت محاولات كثيرة لاغتيال عبد الناصر وهذا لم يعد سرا وكان بعضها يعتمد على السموم كاسلوب للاغتيال ومن بينها محاولة شهيرة جندت خلالها المخابرات الاميركية موظفا من اصل يوناني بمحلات جروبي التي كانت تتولى الخدمة في بعض الحفلات الرسمية .. وقد دس السم فعلا في فنجان قهوة كان سيقدم لعبد الناصر ولكن يده ارتعشت بالفنجان فتخلص منه كما اعترف بذلك فيما بعد .

وحين اصيب عبد الناصر بعد عام ١٩٦٧ بالتهاب في شرايين الساق بسبب مرض السكر بدأ يتلقى علاجا طبيعيا بالتدليك وقد قال مرة امامي ان احد موظفي مكتبه هو الذي رشح له احد المتخصصين بالتدليك بالعلاج الطبيعي لكي يقوم بهذه المهمة ولا اعرف ما اذا كان هو الجاسوس الاسرائيلي الدكتور علي العطفي او لم يكن ولا استطيع ان احكم في هذه القضية دون علم .

جمعت أوراقي وسالته :

● ما هو الخاطر المباشر الذي يقفز الى ذهنك في هذه اللحظة ونحن نلقي نظرة على الامة في يوم مرور ١٤ عاما على رحيل عبد الناصر ؟

– هذا زمن الفرص الضائعة ..

تذكرت بعد ان انتهى حوارنا انني لم اساله السؤال الذي شغلني ذلك اليوم البعيد القريب من سبتمبر ؟

اهي متعة ام عذاب ان تكون احد شهود التاريخ من على القمة ؟.

نيويورك تايمز

صورة بلال فحص على قمصان الشباب في بيروت

ثغرات أمنية خطيرة في سفارة أميركا بلبنان

بقلم : جون كيفنر

كان المسؤولون في السفارة الاميركية قد تركوا الممر المؤدي الى الباب الامامي لمبنى السفارة في بيروت الغربية مفتوحا طوال الشهرين الماضيين .

ومبنى السفارة الاميركية في بيروت الغربية ، الذي تحرسه مجموعة قليلة من الجنود ، كان مغلقا رسميا منذ نسف ملحق السفارة بالقرب من بيروت الشرقية يوم الخميس الماضي ولكن المسؤولين ذهبوا الى مبنى السفارة لاحضار بعض الوثائق .

ويرى المسؤولون الاميركيون ان بيروت الغربية اكثر خطرا من بيروت الشرقية .

وفي تطور اخر ، قالت السفارة يوم الثلاثاء الماضي ان احد موظفي السفارة اللبنانية مات متأثرا بجراحه وبذلك يرتفع عدد القتلى الى تسعة اشخاص من بينهم اثنان من الاميركيين من موظفي الملحق الدفاعي بالسفارة . وقالت وزارة الخارجية أن ما بين ٥ الى ١٥ شخصا اخرين لاقوا حتفهم نتيجة لهذا الحادث .

هذا ولم تنجح محاولاتنا الخاصة بالوصول الى مسؤولي السفارة للاستفسار عن سلامة مبنى السفارة ببيروت الغربية ، وقالت قوات المارينز الاميركية في مكالمة هاتفية أنه لا يصح ازعاج المسؤولين في هذه الظروف .

ولكن الصحافيين الاميركيين الذين اقاموا بعض الوقت في بيروت تمكنوا من طرح بعض الاسئلة على السفير الاميركي ريجينالد بارثو لوميو ولكنه تحاشى الاجابة عن الاسئلة الخاصة بسلامة مبنى السفارة في بيروت الغربية بقوله أن أي هجوم قد تتعرض اليه السفارة سيقابله اطلاق نار مضاد .

وفي اليوم الذي اعقبت انفجار الشاحنة الملغومة يوم الخميس طلبت السفارة عربة مدرعة لبنانية ومجموعة من الجنود لحراسة مواقف السيارات الواقعة خلف السفارة ببيروت الغربية وفي الساعة ٣٫٣٠ مساء يوم الثلاثاء كان جندي يجلس فوق سيارة عسكرية في الوقت الذي كان فيه ستة اخرون ينامون في احد الدهاليز في شقة مجاورة .

وعندما فتحت السفارة في يوليو الماضي ، كانت اميركا تحتفظ بوجود ديلوماسي اسمي في سفارتها ببيروت الغربية تحسبا من تدهور الناحية الامنية في هذه المنطقة نتيجة لدخول الميليشيات في فبراير الماضي .

ويذكر ان مبنى السفارة في بيروت الغربية يتمتع بحراسة مشددة توفرها رشاشات مدفعية عيار ٥٠ ، احد هذه الرشاشات يطل على الواجهة البحرية ، والاخر يطل على احدى التلال ، وثالث مثبت فوق بناية مجاورة ، كما انه تمت اقامة حواجز اضافية ، وتضاعف عدد الجنود والشرطة اللبنانية الذين يتمركزون عند مدخل السفارة .

ولكن عندما يقود المرء سيارته ويمر بالقرب من المدخل بمحاذاة فندق يبعد عن الواجهة البحرية ٩٠مترا فقط يجد نفسه في طريق فرعي يحفه سياج من الاسلاك الشائكة يمتد لمسافة قصيرة بحيث يسمح للسيارات بالعبور .

وبعد صعود مرتفع بسيط نجد ان الشارع الرئيسي متفرع كالمعتاد . وعلى الجانب الايمن من الشارع نلاحظ مواقف سيارات تؤدي الى طريق او زقاق معبد جزئيا يمتد وسط مجموعة من المباني الجديدة والقديمة .

وهذا الزقاق يتسع لمرور شاحنة ويمتد لمسافة تقدر بحوالي ١٠٠ ياردة كما انه يمر في نهايته بمحاذاة شقة تقع على الجهة الاخرى من طريق السفارة وتطل على البوابة الرئيسية للسفارة .

ويجلس الحارس على كرسي قديم امام البوابة الرئيسية المصنوعة من الفولاذ ، ويضع في حجره رشاشة الاوتوماتيكي ، ولا يستطيع الحارس مشاهدة الزقاق لان الرؤية عنه محجوبة بواسطة سور من الطوب .

ومبنى السفارة يقع في مكان سيء جدا من الناحية التكتيكية في وسط الطرق المرتفعة والبنايات الشاهقة .

وخلف مبنى السفارة بالضبط مكان مفتوح لالقاء القمامة ، ويؤدي ذلك الى مواقف سيارات يمكن أن تكون مكانا نموذجيا لشن هجوم ناجح على السفارة .

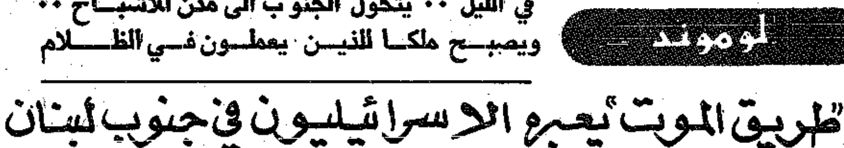
على احد جانبي مواقف السيارات هنالك عمارة سكنية عالية جدا ،وكانت هذه العمارة قد استخدمت في اطلاق النار على السفارة ، وبالامكان استخدامها بسهولة ولنفس الغاية الان .

وخلف مواقف السيارات هنالك بناية سكنية تطل شرفاتها تماما على داخل السفارة .

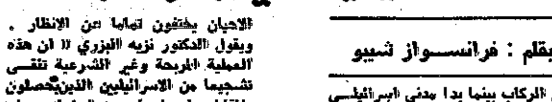
ومعظم سكان هذه العمارات من النازحين اللبنانيين الذين حضروا الى بيروت هربا من اطلاق النار في ضواحي الجنوب . وربما كان بعض اعضاء منظمة الجهاد الاسلامي او منظمات متطرفة اخرى ينتمون الى هؤلاء .

والظاهرة المنتشرة الان بين شباب العمارات المجاورة تتلخص بارتدائهم قمصانا قصيرة الاكمام تحمل صورة بلال فحص الذي قاد سيارة مرسيدس محملة بالمتفجرات وصدم بها مؤخرا سيارة كرافان مدرعة اسرائيلية في الجنوب .





● عن المجلة



لوموند

في الليل .. يتحول الجنوب الى مدن للاشباح .. ويصبح ملكا للذين يعملون في الظلام

"طريق الموت" يعبره الاسرائيليون في جنوب لبنان

بقلم : فرانسواز شيبو

ينبغي أن نعترف أن الطريق الذي يسلكه المسيحيون للتوجه الى بيروت أقل معاناة من الطريق الذي يسلكه المسلمون . فهناك خط بحري يربط الحوض رقم ٥ في ميناء بيروت الذي تسيطر عليه الميليشيات اليمنية بميناء الجية في منطقة الجنوب الذي يسيطر عليه ايضا الكتائب وحلفاؤهم .

وتستطيع السفينة اليزور بلانكو التي غيرت اسمها بعد ان — اختطفها الاسرائيليون وهي تقوم برحلة بين لارنكا وبيروت الى « تشارلي وان » ان تحمل ٤٠٠ راكب وان تقطع المسافة الى بيروت في ساعتين ونصف ساعة .

وفي هذا الصباح الباكر امتلأت السفينة المتوجهة من بيروت الى منطقة الجنوب بالركاب : عائلات تتوجه لزيارة أقاربها ، ورجال دين يتوجهون الى اديرتهم ، ومقاتلون من الميليشيات اليمنية يتوجهون الى مراكزهم لتعزيزها بعد ان ازدادت المصادمات بين الميليشيات اليمينية والميليشيات الدرزية في منطقة اقليم الخروب .

- وعندما اقتربت السفينة من ميناء الجية ظهرت سفينة دورية تابعة للسلاح البحري الاسرائيلي وبدأت تحوم حولها مسلطة مدافعها الرشاشة الى الركاب بينما بدأ مدفعي اسرائيلي يفحص وجوه الركاب بواسطة نظارته المكبرة . وتبدأ علامات القلق تظهر على ملامح المسافرين . وقالت لنا امرأة كانت تتوجه الى منطقة الجنوب لقضاء عطلة بين اقاربها . « في بعض الاحيان يصعدون الى السفينة ويفتشون بعض الحقائب ويلقون نظرة الى قائمة المسافرين لكن الاسوأ هو انك لا تعرف ماذا يمكن ان يفعلوه ففي بعض الاحيان يطلبون من قبطان السفينة التوقف لمدة ساعتين او ثلاث ساعات في عرض البحر دون اعطاء اية تفسيرات » وحاول بعضنا التقاط بعض الصور لكن الركاب منعوا ذلك حرصا على تفادي المشاكل .

اما اليوم فتمكنت السفينة من الرسو في الميناء بعد ٤٥ دقيقة فقط . ووقف على رصيف الميناء ١٥ بعض الجنود التابعين للقوات اللبنانية وبداوا في تفحص وجوه القادمين .

وشاهدنا عددا كبيرا من الدبابات الاسرائيلية على الطريق المؤدي من الميناء الى جسر نهر الاولي ثم على الطريق المؤدي الى صيدا .

اما عمليات التدقيق فتقتصر على الهويات فقط اما عن عمليات التفتيش فهي تتخذ شكلا روتينيا .

ويبدو أن الاسرائيليين والقوى من القوات اللبنانية التي قامت بعمليات التفتيش الدقيقة قبلهم .

وعلى اية حال تشكل القيود على العبور عملية مربحة للجميع فالقوات اللبنانية التي تسيطر على عمليات النقل البحري وجيش جنوب لبنان الذي شكلته ودربته وتموله الدولة اليهودية والتي تتمركز في جزين والميليشيات الدرزية التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي التي اقامت حاجزا في الجانب الاخر من نقطة العبور في باتر حيث يفرضون رسوما قدرها ٢٥ ليرة لبنانية لكل سيارة وعدة مئات من الليرات اللبنانية لكل شاحنة اما القوات اللبنانية فتحصل على ٢٥ ليرة لبنانية من قيمة كل تذكرة تدفع لركوب السفينة والتي تبلغ قيمتها ١٠٠ ليرة لبنانية اما قوات جيش لحد فتحصل على ١٠ ليرات لبنانية من قيمة تذكرة الباص التي تبلغ قيمتها ١٥ ليرة لبنانية .

اما السفر الى بيروت عن طريق البر الذي فرضه الاسرائيليون على المسلمين الذين يقيمون في منطقة جنوب لبنان فقد ادى الى زحام مروري لم يسبق له مثيل . وتبدأ الرحلة بالنسبة لاي شخص بمحاولة الحصول على اذن بالمغادرة وخاصة بالعودة الى جنوب لبنان من السلطات الاسرائيلية . ويمكن الحصول على هذا التصريح مجانا من مراكز القيادة الاسرائيلية المنتشرة في منطقة جنوب لبنان لكن الانتظار يتخذ شكلا عصبيا وتغلق المكاتب في كثير من الاحيان دون ابداء اسباب . ويتغيب المسؤول عن اعطاء هذه التصريحات طيلة اليوم . ويعرض بعض الوسطاء اللبنانيين تخليص الناس من هذا الموقف الصعب نظير الحصول على مبلغ يتراوح ما بين مائة الى ثلاثمائة ليرة لبنانية ويحصلون على هذا التصريح في الغالب لكن في بعض الاحيان يختفون تماما عن الانظار .

ويقول الدكتور نزيه البزري « ان هذه العملية المربحة وغير الشرعية تلقى تشجيعا من الاسرائيليين الذين يحصلون بالمقابل على خدمات من اعضاء هذه الطبقة المستغلة وهذه الخدمات ما هي الا التجسس على المواطنين اللبنانيين لحسابهم » .

وهذه العمليات القذرة (التجسس) خلقت جوا من الخوف بين اهل الجنوب فقليلون منهم يتجرأون في الحديث في الشارع العام ويقول لنا ممثل هيئة دولية في منطقة جنوب لبنان « ان الاسرائيليين يستخدمون عددا كبيرا من الجواسيس ويجبرون بعض هؤلاء على القيام باعمال التجسس لحسابهم بعد ان يهددوا عائلاتهم او يهددوهم شخصيا بالتعرض للتعذيب » .

وعلى الرغم من ان السلطات الاسرائيلية تحاصر المنطقة الممتدة من ميناء صيدا الى راس الناقورة انشات القيادة الاسرائيلية ١٨ نقطة تفتيش على الطريق الممتد بين المدينتين والبالغ طوله ٩٠ كيلومترا . لكن على الرغم من كل ذلك تبقى منطقة جنوب لبنان منطقة قاتلة بالنسبة للاسرائيليين التي اصبحت قواتهم هدفا لهجمات يومية من جانب المقاومة اللبنانية وهذا هو السبب الذي دعا الجنود الاسرائيليين الى الاختفاء من المدن . ويطلق الجنود الاسرائيليون على الطريق الذي يربط مدينة صيدا براس الناقورة اسم « طريق الموت » او طريق (هوشي منه) ويتخذ هؤلاء احتياطات ضخمة لضمان سلامتهم فيختبئون خلف متاريس من الرمال او داخل تحصينات من الاسمنت المسلح .

وتعج المنطقة بالحواجز التي تسيطر عليها اما القوات الاسرائيلية او قوات جيش لحد او الجنود التابعون لقوة حفظ السلام الدولية .

ولا يخلو حديث الناس عن الصعوبات التي يواجهونها للانتقال داخل هذه المنطقة . اذ تقوم قوات الاحتلال الاسرائيلي عند وقوع حادث صغير بعزل مناطق شاسعة لزمن غير محدد .

وقال لنا غسان حيدر محافظ مدينة صور وبنت جبيل ان المرور محظور في المنطقة التي تسيطر عليها القوات الدولية ما بين الساعة الحادية عشرة مساء الى الرابعة صباحا وان هذا الامر يثير المشاكل بالنسبة لنا اذا احتجنا الى نقل مريض . وعلى اية حال فان التجول اثناء الليل مسألة غير امنة فمعظم المدن باستثناء مدينة جزين المسيحية تنام مع غروب الشمس .

اما في مدينة صيدا وهي عاصمة جنوب لبنان وتعتبر ثالث كبريات مدن لبنان فقد تم اعادة بناء الكورنيش بشكل رائع بعد ان دمر اثناء الغزو الاسرائيلي في يونيو عام ١٩٨٢ بفضل سخاء المليونير اللبناني السعودي الحريري وتبقى الاضواء مشتعلة طوال الليل لكن لخدمة الكلاب التي تتنازع فيما بينها للحصول على الطعام من بين القاذورات .

وابتداء من الساعة التاسعة مساء تتحول عاصمة الجنوب الى مدينة اشباح وتصبح المدينة ملكا للجواسيس والعملاء وكل انواع الناس التي تنسجم اعمالهم مع ظلام الليل .

ايكونومست

طابع رسمي على حقيقة واقعة

عودة العلاقات مع مصر "مكافأة ظريفة" من الحسين لمبارك

من المتوقع ان تلجا سوريا وباقي الدول العربية المتشددة الى كل وسيلة ممكنة للتعبير عن الغضب ازاء استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الاردن ومصر ، الذي اعلن عنه في يوم الخامس والعشرين من سبتمبر الجاري . ولكن خطوة الملك حسين تعتبر بمثابة طابع رسمي الصفة على « حقيقة واقعة » بدات تبرز الى حيز الوجود منذ مدة قصيرة ويذكر ان المعتدلين العرب وافقوا الى حد ما على عودة مصر بالرغم من السخط الذي تسرب عنه هذه الدول على الصعيد الرسمي بسبب خروج مصر من الاجماع العربي والتحالف مع اسرائيل ، ولا شك ان اعادة العلاقات الدبلوماسية الرسمية مع الاردن عبارة عن مكافاة للرئيس المصري حسني مبارك ولكن هذه المكافاة قدمت بطريقة ظريفة .

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا : من هي الدولة التي تنتظر دورها بعد الاردن ؟ بالنسبة لسلطنة عمان والسودان والصومال فانهم لم تقطع ابدا علاقاتها الدبلوماسية مع مصر عندما تم طردها من الجامعة العربية سنة ١٩٧٩ في اعقاب اتفاقيات السلام التي وقعها السادات مع اسرائيل ومن المتوقع ان يعود عما قريب سفراء العراق والمغرب الى القاهرة رسميا .

والجدير بالذكر أن العلاقات التجارية بين مصر والاردن ظلت قوية كما كانت قبل توقيع اتفاقيات كمب دايفيد ، وبالرغم من قطع العلاقات الدبلوماسية رسميا الا ان السفارة المصرية في عمان التي اصبح اسمها في اعقاب قطع هذه العلاقات (قسم رعاية المصالح المصرية) ظلت واحدة من اكثر السفارات ازدحاما في عمان، كما أن مئات الطلاب الاردنيين يتلقون دراساتهم العلمية في الجامعات المصرية ، بالاضافة الى وجود الاف العمال المصريين في الاردن ، كما ان مئات الالاف المصريين يمرون عبر الاردن باتجاه العراق والخليج . والخطوط الجوية الملكية الاردنية « عالية » لم تستطع التقيد بالمقاطعة العربية فيما يختص بوقف رحلاتها الجوية على خط القاهرة — عمان ، بل انها زادت من عدد هذه الرحلات .

ويجدر بالذكر هنا ان العلاقات المصرية مع اسرائيل تدهورت ببطء حتى بلغت مرحلة « السلام الفاتر » والجرائد المصرية تعلن الان وباستمرار ، ان اتفاقيات كمب دايفيد بين مصر واسرائيل ماتت تماما ، ولكن هذا ليس صحيحا اذ ان اساس اتفاقيات كمب دايفيد الذي يتلخص باحلال السلام بين الدولتين ما يزال قائما . والرئيس المصري رفض اعادة السفير المصري الذي سحبه في وقت سابق ، الى تل ابيب بالرغم من مطالب اميركية عديدة بهذا الشان الا اذا انسحبت اسرائيل من لبنان هذا الامر من شانه ان يؤدي الى تحقيق تقدم باتجاه الحكم الذاتي للفلسطينيي الضفة الغربية وتسوية مشكلة طابا بين مصر واسرائيل .

ومن جهة اخرى ، اقرت دول عربية عديدة موقف مصر المساند للعراق في حربها ضد ايران ، بالاضافة الى اقرارها لموقف مصر من ياسر عرفات اثناء مرحلة الانشقاق داخل المنظمة وخروج قوات عرفات من شمال لبنان . وفي بادرة تصالحية ، قام عرفات انذاك بزيارة مفاجئة لمصر كانت مثار جدل حتى من جانب الموالين لعرفات نفسه .

قد تتهم سوريا الاردن بارتكاب خطيئة اثمة عندما يعود الى مصر والاميركيين ولكن توقيت الملك حسين لاعادة العلاقات الدبلوماسية مع مصر مناسب جدا . فالرئيس السوري حافظ الاسد نفسه اجرى محادثات غير عادية مع مبعوث الرئيس ريغن الى المنطقة فيما يختص باقامة علاقات ما مع اسرائيل .

در شبيغل

جيرالدين فيرارو

فستاني وتسريحة شعري أهم من السياسة

قالت جيرالدين فيرارو المرشحة الديمقراطية لمنصب نائب الرئيس ان الانتخابات الاميركية ليست معركة بين الجنسين .. بين النساء والرجال .. والسود والبيض الخ .. ولكنها عادت واكدت على أن الاميركيين ينظرون الى المراة من زاوية مختلفة « اخشى ان ينظر الاميركيون الى مظهري الخارجي قبل النظر لمؤهلاتي السياسية والحزبية واي خطأ في انتقاء ملابسي او طريقة تصفيف شعري او نوع الماكياج الذي اختاره سيستخدم ضدي » .

وفيما يلي نص المقابلة التي اجريت معها .

● سيدة فيرارو ، هل ستختار النساء الاميركيات رونالد ريغن رئيسا للولايات المتحدة مرة ثانية في انتخابات الرئاسة التي ستجري في السادس من نوفمبر المقبل ، أم ان الرئيس ريغن سيسقط عن كرسي الرئاسة علما بان رجال اميركا (الذكور) يعتبرون ريغن رمزا للقوة والشجاعة وانه راعي البقر الشجاع الذي يحمي قطيعه من الذئاب .

— الانتخابات الرئاسية ليست « معركة بين الجنسين » بمعنى انها ليست معركة بين النساء والرجال ، بين البيض والسود ، بين الشباب وكبار السن ، فالاميركيون نساء ورجالا يعلمون جيدا طبيعة المعركة التي يخوضونها ، والاهداف التي يسعون الى تحقيقها . وقبل كل شيء فان الشعب الاميركي يريد رئيسا يعمل من اجل الامن والاستقرار في العالم ومن أجل تنقية الاجواء الدولية المتوترة ومن اجل اقامة وضع اقتصادي عادل . ومن خلال هذه الاهداف التي يسعى فريق وولتر مونديل — جيرالدين فيرارو الى تحقيقها فانني واثقة من ان هذا الفريق سيفوز في انتخابات السادس من نوفمبر رغم كل الصعاب التي ستواجهنا ، فنحن نعتبر انفسنا سفراء المستقبل .

● سيدة فيرارو لقد رفضت الانصياع علنا في الاونة الاخيرة من انك تخشين الخصم الجمهوري — رونالد ريغن — وقالت ان على النساء ان لا يخشين الرجال رغم أن هذا الشيء صعب بالنسبة لهن .

— هذا صحيح فالعرف السائد واعتقاد الناس في كل انحاء العالم ان النساء يفتقرن للخبرة السياسية بالمقارنة مع الرجال . وخوفي انا بالذات يكمن في ان ينظر الاميركيون الى مظهري الخارجي وطريقة تصفيف شعري قبل النظر لمؤهلاتي السياسية والحزبية ومقدرتي كامراة على القيام بواجباتي . ورغم اقتناعي التام بان المظهر ايضا يلعب دورا مهما لدى القادة السياسيين الا انني ارفض ان يكون الحكم العام على شخصيتي من خلال مظهري الخارجي . هذا من ناحية ، اما من الناحية الاخرى فان الاميركيين لن ينظروا مثلا الى المظهر الخارجي لجورج بوش نائب رئيس لان ذلك لا يهمهم اما بالنسبة لي فان اي خطأ في انتقاء ملابسي او طريقة تصفيف شعري او نوع المكياج الذي اختاره سيستخدم ضدي . فبالنسبة للمراة فان المؤهلات السياسية والمظهر الخارجي جزء لا يتجزأ .

● اعتقد بان السبب في ترشيحك لمنصب نائب الرئيس لم يكن كونك امراة فقط ، بل لكونك ايضا كاثوليكية جيدة تراعي اصول ديانتها وتذهب كل يوم أحد الى الكنيسة . وهذا يعني ان الدين من الاسس المهمة للسياسة الاميركية . وهذا السبب جعل الديمقراطيين يكيلون الاتهامات للرئيس ريغن خلال المعركة الانتخابية بانه خلط الدين بالسياسة .

— هذا كلام خاطىء فانا لم يتسم ترشيحي لمنصب نائب الرئيس لانني اذهب كل يوم احد الى الكنيسة ، بل اختارني الديمقراطيون والشعب الاميركي بسبب مؤهلاتي السياسية ومقدرتي على تولي هذا المنصب وبجدارة .

وعلى اية حال فان هذه اول مرة منذ ادارة الرئيس الاميركي الاسبق جون كنيدي يتم ادخال الدين في معركة الرئاسة الاميركية ، وهذا من شانه ان يضعف مكانة المرشح الجمهوري ويزيد من مكانة المرشح الديمقراطي . وانا في حالة فوزي بمنصب نائب الرئيس فان من اهم واجباتي ان احترم الاميركيين بكافة دياناتهم ومعتقداتهم وليس الفئة الدينية التي تعتنق نفس المذهب الذي اعتنقه انا . ودستور الولايات المتحدة الذي اقسمت على احترامه والسير على توجيه يضمن حرية الديانة والمعتقدات والفصل بين الدولة والكنيسة .



● جيرالدين فيرارو

● اعتقد بانك لم تقدمي اية وعود لحليفات الولايات المتحدة الاوروبيات بتقديم مزيد من الدعم لدول حلف شمال الاطلسي (الناتو) في حالة الفوز .

● في تصريحاتك الاخيرة قلت ان ادارة الرئيس ريغن لم تقدم الدعم والتأييد الكاملين لحليفات الولايات المتحدة الاوروبيات ، ماذا تعنين بذلك ؟

— في الدرجة الاولى فانني اعتقد بأن الادارة الاميركية الحالية قامت بواجبها تجاه حلف شمال الاطلسي (الناتو) لكن مواقف هذه الادارة كانت متضاربة في بعض الاوقات وخاصة فيما يتعلق بالناحية الدفاعية للحلف .

● وبالنسبة لمسألة الحد والرقابة على الاسلحة ، ما هي تصوراتك المستقبلية لهذه المسألة ؟

— نحن نعتقد بأن محادثات الحد من الاسلحة يجب ان تستأنف وتستمر بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ، ونحن نعتبر استئناف المفاوضات من اهم الخطوات التي يجب ان نحققها وباي ثمن . ومرشح الحزب الديمقراطي وولتر مونديل اعلن صراحة انه سيعمل جاهدا على عقد اجتماع قمة مع زعيم الكرملين خلال الاشهر الستة الاولى من توليه منصب الرئاسة ، في حالة فوزه في الانتخابات من اجل التوصل الى حلول لعدد من القضايا المعلقة بين البلدين . وقد تقدم مونديل الى السوفييت باقتراحين ، هما اجراء مفاوضات بشأن وقف التجارب النووية تحت سطح الارض وجعل الفضاء الخارجي منطقة خالية من الاسلحة .

● وبالنسبة لمفاوضات جنيف الخاصة بالاسلحة النووية متوسطة المدى ، فما هو في تصوركم مستقبل هذه المفاوضات التي توليها الدول الغربية اهمية خاصة لها ؟

— يبدو ان ادارة الرئيس رونالد ريغن نسيت بأن قرار حلف « الناتو » من عام ١٩٧٩ والخاص بنشر اسلحة اميركية متوسطة المدى من نوع « بيرشينغ ٢ وكروز » في ٤ دول اوروبية غربية ، هو قرار مزدوج حيث دعا الى نشر هذه الصواريخ في اوروبا الغربية مع استمرار المفاوضات مع الاتحاد السوفيتي . لكن ادارة الرئيس ريغن وضعت العراقيل امام استئناف المفاوضات حين « سحبت السجادة من تحت اقدام رئيس الوفد الاميركي المفاوض بول نيتس حين منعته من التوصل الى حل وسط مع رئيس الوفد السوفيتي الى هذه المفاوضات خلال مشوار في احدى غابات جنيف عام ١٩٨٢ .

● في هذه الحالة وهذا الوضع ما هي السياسة التي ستتبعونها مع السوفيت لاقناعهم بالعودة الى مائدة المفاوضات ؟

— لقد سبق لوولتر مونديل ان قال انه سيقترح على السوفيت التوصل الى حل وسط ، وهو الحل نفسه الذي توصل اليه رئيسا الوفدين الاميركي والسوفيتي خلال المشوار عام ١٩٨٢ . وهذا الاتفاق يدعو بين امور اخرى الى تخيير حلف الناتو بـ ٧٥ صاروخا منصوبة في اوروبا الغربية بمقابل قيام حلف وارسو بتدمير ٧٥ صاروخا من نوع اس.إس.٢٠ منصوبة في اوروبا الشرقية وموجهة ضد اهداف في اوروبا الغربية .

● شكرا سيدة فيرارو على هذه المقابلة .

وزير التجارة التشيكي الزائر يبحث مساهمة بلاده بالمقاولات الكويتية

● التوقيع اليوم على اتفاق التعاون التجاري



وزير التجارة — يوسف الفليج

يوقع وزير التجارة والصناعة جاسم خالد المرزوق اليوم مع وزير التجارة الخارجية في جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية الدكتور باهوميل اوربان اتفاق التعاون التجاري والعلمي والفني بين الكويت وتشيكوسلوفاكيا .

ومن المقرر ان يقابل الوزير الضيف اليوم سمو ولي العهد ، رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح ، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز حسين ، يقوم بعدها بزيارة الى معهد الكويت للابحاث العلمية ومتحف الكويت .

وكان الوزير الضيف قد اجتمع امس الى النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت يوسف الفليج ، حيث بحث الجانبان سبل تطوير صادرات تشيكوسلوفاكيا من المكائن والصناعات الالكترونية المتقدمة الى الكويت ، كما بحثا امكانية مشاركة تشيكوسلوفاكيا في اعمال المقاولات بالكويت . وكانت تشيكوسلوفاكيا قد ساهمت في اقامة ٤٠ برجا من ابراج المياه في الكويت .

واكد الفليج للوزير الضيف ان الغرفة على اتم الاستعداد لتقديم خدماتها الى الشركات التشيكية من اجل تنمية علاقاتها مع مثيلاتها في الكويت .

كما اجتمع الوزير التشيكي امس الى رئيس مجلس الادارة ، العضو المنتدب في الشركة الكويتية للاستثمار حمد محمد البحر ، وبحث الجانبان موضوعات متعلقة بالاستثمارات وسبل تطويرها .

وسيغادر الوزير التشيكي والوفد المرافق له البلاد غدا .

أول قبطان كويتي يقود ناقلة منتجات نفطية



● الناقلة الكويتية ● سعد المعتوق

قال اول قبطان كويتي يقود ناقلة منتجات نفطية وصلت الى ميناء الشعيبة مؤخرا ، انه لم يتعرض لاي مشاكل خلال رحلة ناقلته ، وتمنى ان يعم الامن والاستقرار المنطقة .

واضاف القبطان سعد عبد العزيز المعتوق في مقابلة مع مؤسسة البترول الكويتية حصلت على نصها وكالة الانباء الكويتية ، انه يتوقع زيادة الاقبال على العمل في النقل البحري بين اوساط الشباب الكويتي ، لكنه استدرك يقول ان الكثيرين يفضلون الاستقرار في وظيفة على اليابسة ، ووصف العمل في البحر بانه جميل ومثمر .

وتحدث المعتوق بشيء من التفصيل عن المخاطر التي يتعرض لها العاملون في البحر وكيفية مواجهتها ، وقال بان هذه المخاطر ليست كثيرة ، سيما وان عملنا ليست له علاقة باي نزاعات ، وانما له علاقة بالتقدم ورفع مستوى حياة الناس في انحاء العالم .

بحث النشاطات الاستثمارية لـ « أبيكورب »

ذكر في الخبر امس ان مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمارات البترولية « ابيكورب » سيعقد اجتماعه الرابع لعام ١٩٨٤ يوم الاربعاء المقبل بمقر المصرف العربي والدولي للاستثمارات بباريس ، برئاسة جمال حسن جاوه ، نائب محافظ المؤسسة العامة للبترول والمعادن « بترومين » وممثل حكومة المملكة العربية السعودية فيها .

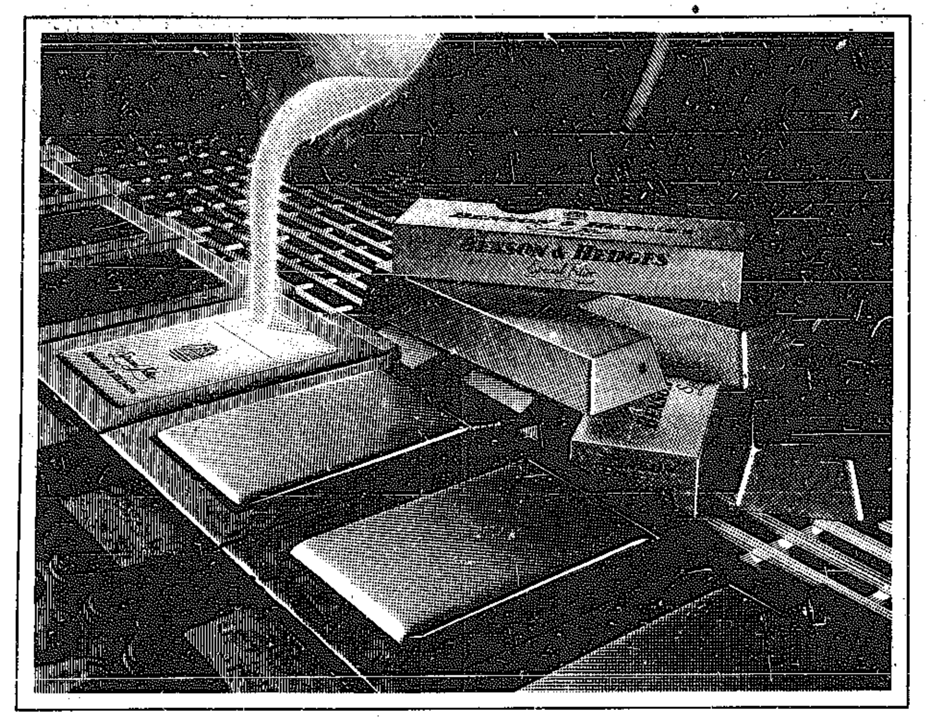
وسيناقش المجلس الذي يضم ممثلين عن دولة الامارات العربية المتحدة والبحرين والجزائر وسوريا والعراق وقطر والكويت وليبيا النتائج المالية عن النصف الاول لعام ١٩٨٤، ونشاط الشركة الاستثماري وكذلك تقارير التقدم والمتابعة للنشاطات الشركة المختلفة ، بما في ذلك المشاريع العربية المشتركة .

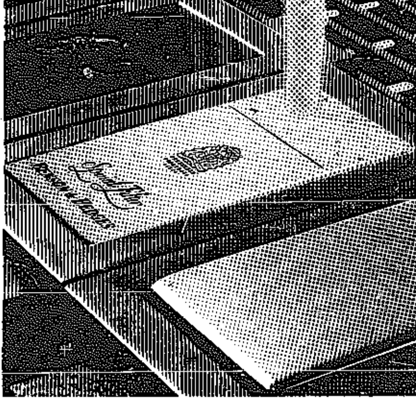
محادثات نفطية بين عمان ورأس الخيمة

اجتمع حاكم امارة رأس الخيمة، الشيخ صقر بن محمد القاسمي بوزير النفط والمعادن بسلطنة عمان سعيد الشنفري ، الذي يزور دولة الامارات.

وتم خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات التي تهم الجانبين وخاصة المسائل النفطية .

وبدأت امارة رأس الخيمة منذ شهر يناير الماضي في انتاج النفط من حقل صالح البحري ، وبمعدل خمسة الاف برميل يوميا . وتم في شهر يونيو الماضي تصدير الدفعة الاولى من الانتاج النفطي والتي بلغت ٨٤٣ الف برميل، وتعتزم تصدير دفعة مماثلة خلال الاسبوع المقبل الى تايوان .





في ركاب التطوّر



التغيير في الكويت : من البناء التقليدي إلى فن العمارة الحديث المتطور - في خلال عقود قليلة .

بحث مشروع ميزانية «هليكوبتر» الخليج لعام ١٩٨٥

ناقش مجلس ادارة شركة طيران «هليكوبتر» الخليج في اجتماعه بالمقامة امس مشروع ميزانية الشركة للعام المالي ١٩٨٥ ، تمهيدا لاقراره في اجتماع غير عادي يعقد فيما بعد.

وصرح عبد الله حمد آلعطية، رئيس مجلس ادارة الشركة بانه سيتم استعراض الانجازات التي قامت بها الشركة والسبل الكفيلة بزيادة استمرارية التطور الفني والاداري الشامل لمستوى الخدمات التي تقدمها.

واوضح انه سيتم كذلك خلال هذه الاجتماعات استعراض المراحل التنفيذية النهائية لمشروع موظفي الشركة والذي يضم ٤٠ وحدة سكنية بمنطقة الخليج العربي « الدفنة » والتي بلغت تكاليفها حوالي ٢٠ مليون ريال قطري ، ومن المقرر ان يتم استلامها خلال شهر نوفمبر المقبل.

ويذكر ان الدول المالكة لشركة طيران « هليكوبتر » الخليج هي دولة قطر ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والبحرين .

التقشف الليبي "يهجر" العمالة الوافدة

قالت صحيفة اميركية ان التقشف الاقتصادي الذي تمارسه ليبيا بفعل الازمة النفطية العالمية تسبب في رحيل الآف من الايدي العاملة منها ، وذلك في اكبر هجرة مضادة من نوعها للعمالة الاجنبية منذ اكثر من ربع قرن مضى .

وذكرت صحيفة « نيويورك تايمز » في تقرير لها من طرابلس ، انه منذ شهر يناير الماضي غادر ليبيا حوالي ١٥٠ الف عامل اجنبي من اصل ١٨٠ الف عامل ، كما تستعد جموع اخرى لمغادرتها قريبا .

واوضحت الصحيفة ان سبب الهجرة يعود اصلا الى قرار اتخذته ليبيا خلال يناير الماضي يقضي بتخفيض عدد العمال الوافدين اليها وتقليصهم الى النصف . وقالت ان الحكومة الليبية زادت اخيرا من حجم الضرائب على الاجانب المقيمين في ليبيا ، وحتى على المواطنين الليبيين ضمن قيود بجمع الاموال وتخفيض تدفق العملات الصعبة ، واضافت ان القيود تلك عجلت في رحيل معظم العاملين الذين وفدوا الى ليبيا بقصد اعالة عائلاتهم في أوطانهم ، وذكرت انه وفق تقدير دبلوماسيين في واشنطن فقد غادر ليبيا منذ بداية السنة الحالية حوالي ٩٠ الف عامل مصري من اصل ١٨٠ الفا ، و٦٠ الف عامل باكستاني من اصل ١٠٠ الف عامل ، بالاضافة الى ٢٠ الف عامل تونسي من اصل ٦٠ الف عامل .

وقالت الصحيفة ان عملية الهجرة خلقت « كابوسا » للعاملين الاجانب في ليبيا ، كما ادت الى توتر العلاقات بين ليبيا ودول العاملين .

ولاحظت الصحيفة انه منذ عام ١٩٧٣ ، حينما وصلت اسعار النفط الى اعلى المعدلات ، توافدت على ليبيا طبقات فقيرة من العمالة العربية والآسيوية ، الامر الذي ادى الى ارتفاع الاجور في قطاعات شتى من اهمها الانشاءات والزراعة والبتروكيماويات .

واشارت الصحيفة الى ان العائدات النفطية الليبية للسنة المالية الحالية انخفضت ووصلت الى ١٠ بلايين دولار ، مقارنة مع ٢١ بليون دولار في عام ١٩٨١ ، وذلك نتيجة للفائض النفطي العالمي وانخفاض الاسعار .

أوروبا تتعهد بالتعاون الاقتصادي مع دول اميركا اللاتينية

تعهد وزراء خارجية ٢١ دولة اوروبية غربية واميركية لاتينية ، في ختام محادثات مكثفة عقدت في سان خوسيه الليلة قبل الماضية بتعاون اقتصادي اوثق بين دولهم ، وبالعمل الجاد من اجل ايجاد حلول سلمية للنزاعات الاقليمية .

واعلن ١٧ من هؤلاء هم وزراء دول السوق الاوروبية المشتركة العشر بالاضافة الى اسبانيا والبرتغال وخمس دول اميركية لاتينية وسطى تأييدهم القوي لاجراءات السلام الاقليمية التي اقترحتها الدول الاربع الاخرى التي تعرف بمجموعة « الكونتادورا » .

وذكر الوزراء في بيان ختامي صدر الليلة قبل الماضية في نهاية يومين من المحادثات ان المشروع الذي جرى بحثه والخاص ببيان مجموعة « الكونتادورا » من اجل السلام والتعاون في اميركا الوسطى يعد مرحلة اساسية في عملية التفاوض من اجل اعادة السلام في المنطقة .

وذكر البيان الختامي ان الوزراء وجهوا نداء الى جميع الدول المعنية كي لا تدخر جهدا في سبيل سرعة انجاح عملية السلام التي اقترحتها مجموعة « الكونتادورا » ، وذلك بالتوقيع على اتفاقية شاملة من شأنها ارساء قواعد السلام في المنطقة .

واضاف البيان ان الدول الاوروبية الغربية تعرب عن رغبتها في دعم جهود الدول المسؤولة عن تنفيذ بنود اتفاقية محتملة في حدود امكاناتها ، واذا ما طلب منها ذلك .

واشار البيان الى ان وزراء المجموعة الاقتصادية الاوروبية ووزراء اميركا الوسطى اعربوا عن استعدادهم للدخول في مناقشات اذا امكن ذلك في سبيل التفاوض على اتفاقية للتعاون الاقليمي في المجال الاقتصادي .

ووصفت دول اميركا الوسطى البيان الوزاري بانه « تاريخي » لكن نيكاراغوا اعلنت امس الاول بان السلام لن يحل في المنطقة اذا لم تقبل الولايات المتحدة ، وهي العامل الرئيسي للاضطرابات هناك ، بتوقيع البروتوكول الاضافي لاتفاق « الكونتادورا » من اجل السلام والتعاون .

ووافق الوزراء الاوروبيون على زيادة مساعدات بلادهم الى دول اميركا الوسطى بمقدار ٥٠ بالمائة وهي خطوة اشادت بها الحكومة الساندينية في ماناغوا على الفور .

وكانت الولايات المتحدة قد حثت هؤلاء الوزراء بمن في ذلك وزراء اسبانيا والبرتغال على استبعاد نيكاراغوا من اي مساعدة .

وشجبت ماناغوا الضغوط التي تمارسها واشنطن على الدول الاعضاء في السوق الاوروبية من اجل عدم تقديم اية مساعدة عسكرية لنيكاراغوا .

من جهة ثانية اعلن وزير الخارجية الفرنسي كلود شيسون ان بلاده وخمس دول اوروبية اخرى وافقت على توقيع بروتوكول اضافي لاتفاق « كونتادورا » وينص هذا البروتوكول الذي يمكن ان تنضم اليه جميع الدول التي ترغب في الاسهام والتعاون مع اميركا اللاتينية على ان يتعهد الموقعون عليه بالامتناع عن تغذية النزاعات المسلحة في المنطقة .. كما ينص على ان يتعهد الموقعون عليه بالامتناع عن القيام باعمال يمكن ان تحول دون ان يحقق اتفاق السلام هدفه وغايته ، وأن يتعهدوا بتقديم المساندة التامة للجنة التحقيق والمراقبة التي تطالب وثيقة « الكونتادورا » بانشائها .

قروض متعددة الجنسيات لمصر

ذكرت انباء صحفية في القاهرة امس ان مصر ستحصل على عدة قروض من جهات مختلفة لتنمية المشروعات الزراعية .

وقالت صحيفة « الاخبار » المصرية في عددها امس ان مصر ستحصل على قرض قيمته ٢٠٠ مليون دولار اميركي من البنك الدولي لتنفيذ المشروعات الزراعية في مصر اعتبارا من يناير المقبل .

وذكرت الصحيفة ان الحكومة اليابانية ستقدم كذلك قروضا ميسرة لمصر تقدر بحوالي ٢٠٥ ملايين جنيه مصري ، تسدد على ٣٠ سنة مقبلة بفائدة ٥ر٢ بالمائة لمشروعات التنمية الزراعية والصناعية ، وانشاء شبكة للطرق في سيناء ومحطات خدمة آلية للزراعة .

واشارت الصحيفة الى ان اليابان ستقدم ايضا منحة لا ترد تبلغ ١٥ مليون دولار اميركي .

وتطرقت الصحيفة الى الزيارة التي يقوم بها لليابان حاليا الدكتور فؤاد اسكندر ، الوكيل الاول لوزارة التخطيط والتعاون الدولي لشؤون آسيا واليابان ، فقالت انه سيبحث برنامج المساعدات الجديد مع المسؤولين اليابانيين .

تعاون زراعي بين مصر والسويد

بدأ وزير الزراعة السويدي اندرو جيمان زيارة رسمية لمصر تستغرق اسبوعا ، تلبية لدعوة من وزير الزراعة والامن الغذائي المصري الدكتور يوسف والي .

وسيجتمع الوزير السويدي خلال زيارته الى الدكتور والي ، ووزيري الصناعة والتموين لبحث معهم سبل دعم التعاون بين البلدين في المجال الزراعي والتدريب .

قضايا اقتصادية

FINANCIAL TIMES

البنوك الأميركية تعلن أرباحاً كاذبة!

ان الارباح الحقيقية لاكبر البنوك الاميركية اقل بكثير مما اوردته في تقاريرها ، وذلك بسبب اخفاق هذه البنوك في اعطاء القيمة الحقيقية لمحافظ القروض الضخمة التي قدمتها للدول النامية طبقا لما ذكرته مؤسسة « مودي » وهي وكالة متخصصة في تقييم عمليات الائتمان في نيويورك . ومن جهة اخرى ، فان هذه البنوك تعتبر من اكبر البنوك الاميركية من حيث رأس المال ، ومن غير المحتمل أن تسمح الحكومة الاميركية باخفاق احد هذه البنوك .

وتقول مؤسسة تقييم الائتمان ان ايرادات البنوك خلال عام ١٩٨٣ كان يحتمل ان تتراجع من نسبة ٢٦ بالمائة الى ٦٠ بالمائة اذا ما اخذت هذه البنوك في اعتبارها ان ديونها ، التي تتمثل في القروض المضطربة للدول النامية ، تدخل ضمن اطار القروض غير المنتجة ، وان تأخذ في اعتبارها خدمات تلك الديون فقط .

ويتوقع التقرير الصادر عن المؤسسة ان الارجنتين والبرازيل والمكسيك وفنزويلا ستستمر في مواجهة مشاكل رئيسية بالنسبة لسداد الديون ، وسيتمخض الامر عن اعباء حقيقية في جانب الايرادات بالنسبة لمجموعة البنوك، والتي ستتأثر عكسيا من حيث الاداء . وفي الواقع فان مخاطر القروض الخارجية مضافة الى هشاشة التمويل على الصعيدين المحلي والدولي قد يؤديان الى خلق ازمة لبنك اميركي او اكثر .

ان تعديل القوانين الاميركية في ما يتعلق باسواق المال فيما سيعرض البنوك الى مزيد من المنافسة ، الامر الذي سيكبح جماح الارباح ، ومع ذلك فان عليها ان تستفيد من انخفاض الكلفة والدخل الاعلى من الرسوم .

ويقدر التقرير ان البنوك الاميركية تأتي في المرتبة الثانية بعد البنوك السويسرية من حيث قوة رساميلها بين الدول الرئيسية المقرضة كما ان معدلات ربحيتها مرتفعة.

ويضيف التقرير ان الحكومة الاميركية قد لا تسمح باخفاق بنك اميركي نظرا لاهمية البنوك بالنسبة للاقتصاد الاميركي ، كما انها ذات صلة بالثقة في هذا الاقتصاد.

وقرر « بانكرز ترست » وهو بنك في نيويورك ، ان يخفض من تركيز عملياته مع شركات التأمين الاوروبية ، بحيث تتركز على اضخم مائة شركة متخصصة في مجال التأمين ، وهذا البنك الذي يعتبر نفسه رائدا في حقل التأمين ، كان في السابق يتعامل مع شركات يفوق عددها اضعاف هذا العدد .

THE WALL STREET JOURNAL.

المصرف الناجح "يلد" شركة للاستثمار

« سيكيورتي باسيفيك كوربوريشن » وهي شركة مصرفية قابضة اميركية . قررت التوقف عن ممارسة نشاطاتها كبنك اذا ما ارادت أن تنتعش عملياتها في مناطق مختلفة ، ولما لم تجد نفسها مقتنعة بادائها في مجال الاستثمار ، استأجرت الشركة او وظفت فريقا من المدراء في شؤون الاستثمار ومنحتهم كثيرا من حرية التصرف والسلطة ، فضلا عن الحوافز في مجال العمل . ومضت الشركة ، التي تتخذ من لوس انجلوس مقرا لها ، الى أبعد من ذلك ، عندما عهدت الى فريق المدراء هذا بنقل مقر عملياتهم من مركز الشركة الرئيسي في لوس انجلوس الى سان دييغو تحت اسم « باسيفيك سنشري غروب »(مجموعة باسيفيك للقرن العشرين).

يقول المدير التنفيذي في الشركة الجديدة سكوت جونستون « ان علينا أن نخرج من احشاء الشركة الام لبناء شركتنا وترسيخ نشاطاتنا ونحن اكثر قدرة على قبول المجازفة واكثر التزاما من البنك ».

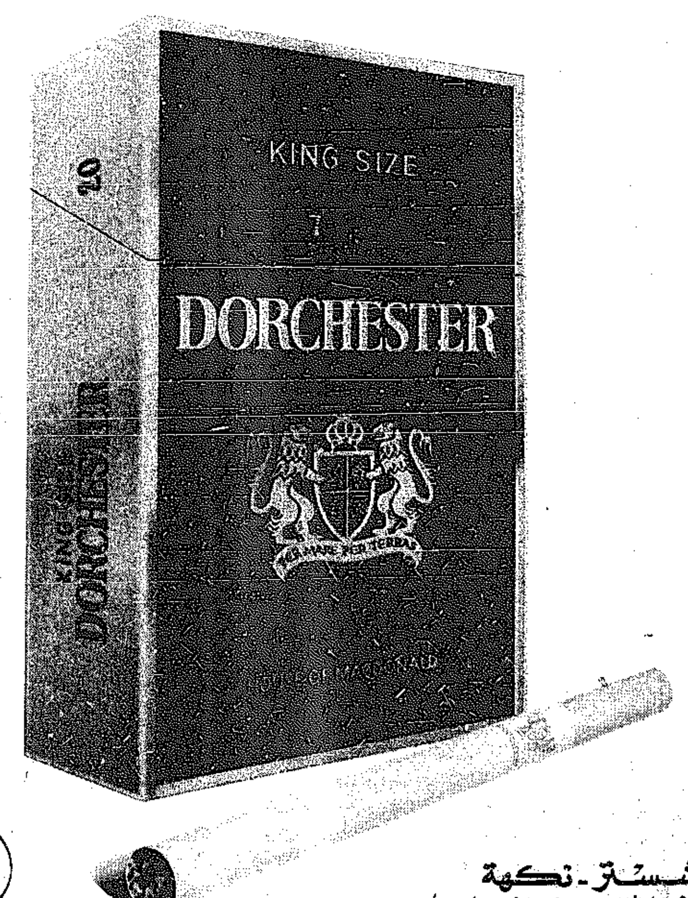
ولن يختلف مسؤولو البنوك مع هذا الرأي . الا ان تخفيف القيود في صناعة الخدمات المالية قد اضطرتهم الى التكيف مع الظروف الجديدة . وليست شركة «سيكيورتي باسيفيك » البنك الوحيد الذي حاول تقليد نمط الشركات الاستثمارية ذات الادارات الناجحة للاستحواذ على الاموال التي فرت من البنوك المحافظة على دفعات . غير أن خطوة شركة « سيكيورتي باسيفيك » كانت ذات بعد اكبر عندما عينت المدراء من خارج جهازها الوظيفي ، اذ أن معظم شركات الاستثمار المملوكة للمصارف انما تتخذ مقارها في مراكز المصارف الرئيسية نفسها وتستعمل الجهاز الوظيفي نفسه .

وتدير « باسيفيك سنشري » ٢ر٦ بليون دولار في ١٦ صندوقا مختلفا ، والنتائج حتى الآن طيبة للغاية . وخلال عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ كان نمو هذه الشركة المطرد هو الذي اهلها لتتصدر قائمة ٢٦٤ بنكا منافسا في الولايات المتحدة لتحقق ربحا قدره ٨٤ر٧ بالمائة عام ١٩٨٢ و٤٧ر٤ بالمائة عام ١٩٨٣ . كما ان صندوق الدخل الثابت الذي تديره باسيفيك « سنتوري » قد تصدر المرتبة الاولى خلال عام ١٩٨٣ بعائد قدره ١٧ر٧ بالمائة .

وكما هي الحال مع معظم البنوك ، لم تكن هذه هي المحاولة الاولى لتحويل الاموال خارج دائرة الائتمان . ففي عام ١٩٧٧ ، انشأ البنك دائرة مدراء الاستثمار ، وهي وحدة مستقلة خارج البنك ولكنها ما زالت تتخذ مقرا لها في مركز الشركة الرئيسي في لوس انجلوس .

أسعار الأسهم

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	اسعار اليوم: الادنى	اسعار اليوم: الاقفال	الكمية المتداولة	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	الفرق
	ادارة التداول — حركة تداول الاسهم ليوم ــ الاحد — التاريخ ٨٤/٩/٣٠									
	● اولا : قطاع البنوك									
١	بنك الكويت الوطني	٩ر٧٥٠		٩ر٧٥٠	٢٠٠٠٠	٩ر٨٠٠	٩ر٧٠٠	٩ر٨٠٠	٩/٢٩	—٠٥٠ر٠
٢	بنك الخليج						٦ر٧٥٠	٦ر٨٠٠	٩/٢٩	
٣	البنك التجاري الكويتي						٦ر٧٠٠	٦ر٨٠٠	٩/٢٢	
٤	البنك الاهلي الكويتي							٦ر٧٥٠	٩/١٧	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						٦ر١٥٠			
٦	البنك العقاري الكويتي	٦ر٨٠٠		٦ر٨٠٠	٤٠٠٠		٦ر٧٥٠	٦ر٨٥٠	٩/٢٩	—٠٥٠ر٠
٧	بنك برقان	٤ر٦٤٠	٤ر٦٢٠	٤ر٦٢٠	١٠٠٠٠		٤ر٦٤٠	٤ر٥٤٠	٩/٢٩	+٠٨٠ر٠
٨	بيت التمويل الكويتي	٦ر٠٥٠	٦ر٠٠٠	٦ر٠٠٠	٥٠٠٠			٦ر٣٠٠	٩/٢٢	—٣٠٠ر٠
	● ثانيا : قطاع الاستثمار									
٩	الكويتية للاستثمار									
١٠	الاستثمارات الخارجية									
١١	الدولية الكويتية للاستثمار	٣ر٠٨٠		٣ر٠٨٠	١٠٠٠	٣ر٠٨٠	٣ر٠٤٠	٣ر١٢٠	٩/٢٩	—٠٤٠ر٠
١٢	المركز المالي					٤ر٩٢٠				
١٣	التسهيلات التجارية									
	● ثالثا : قطاع التأمين									
١٤	الكويت للتأمين					٩ر٨٠٠				
١٥	الخليج للتأمين					٥ر٨٠٠				
١٦	الاهلية للتأمين					٧ر٨٠٠				
١٧	وربة للتأمين						٣ر٠٤٠	٣ر١٠٠	٩/٢٥	
	● رابعا : قطاع الشركات العقارية									
١٨	عقارات الكويت	٥ر٧٠٠		٥ر٧٠٠	١٠٠٠			٥ر٧٠٠	٩/٢٥	
١٩	العقارات المتحدة	٣ر٣٤٠	٣ر٣٢٠	٣ر٣٢٠	٢٠٠٠	٣ر٤٠٠		٣ر٤٠٠	٨/١٤	—٠٨٠ر٠
٢٠	الوطنية العقارية							٣ر٦٠٠	٩/١٥	
٢١	الصالحية العقارية									
٢٢	مشاريع الكويت									
٢٣	المجموعة الاستثمارية									
	● خامسا : قطاع الشركات الصناعية									
٢٤	الصناعات الوطنية									
٢٥	الانابيب المعدنية									
٢٦	اسمنت الكويت									
٢٧	مخازن وصناعة التبريد									
٢٨	الوطنية لصناعة السيارات									
٢٩	الخليج للكيبلات						٨ر٥٠٠			
٣٠	صناعة الميلامين الكويتية									
٣١	اطارات الكويت									
٣٢	الكويتية للصناعات الدوائية									
٣٣	المقاولات والخدمات البحرية									
	● سادسا : قطاع الخدمات									
٣٤	النقل البري					١ر٠٥٠		١ر٠٥٠	٩/٢٩	
٣٥	السينما الكويتية الوطنية									
٣٦	الفنادق الكويتية									
٣٧	المخازن العمومية					١ر٢٥٠		١ر٣٠٠	٨/١٨	
٣٨	مجمعات الاسواق						٠ر٤٠٠	٠ر٤٠٢	٩/٢٩	
	● سابعا : قطاع الاغذية									
٣٩	نقل وتجارة المواشي							٢ر٣٠٠	٨/٢٢	
٤٠	الاسماك الكويتية المتحدة									
٤١	الكويتية المتحدة للدواجن							١ر٥٠٠	٨/ ٧	
٤٢	الكويتية للاغذية									
٤٣	المنتجات الزراعية					١ر١٥٠		١ر١٥٠	٨/ ٧	
	● ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية									
٤٤	بنك البحرين الدولي									
٤٥	بنك البحرين والشرق الاوسط							٠ر١٠١	٩/١٨	
٤٦	الساحل للتنمية والاستثمار					٠ر٠٨٧	٠ر٠٨٥	٠ر٠٨٧	٩/٢٥	
٤٧	العربية للاستثمار (شماع)	٠ر٠٤٤		٠ر٠٤٤	١٠٠٠٠٠		٠ر٠٤٤	٠ر٠٤٤	٩/٢٤	
٤٨	المنتجات البترولية							٠ر٠٤٠	٩/٢٤	
	المجموع الكلي :				١٤٢٠٠٠					



العتيبة: حصة الامارات ضمن سقف أوبك غير كافية

قال الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط والثروة المعدنية بدولة الامارات ان ابو ظبي تنوي اتخاذ قرار لتصحيح الخلل في فروقات الاسعار على نفوطها الخفيفة، بما يتماشى مع مصلحة الامارة.

ونقلت نشرة « ميدل ايست ايكونوميك سرفي » المتخصصة بشؤون النفط عن الدكتور العتيبة قوله (ان ابو ظبي ستتعامل مع هذه المشكلة بطريقة تتماشى مع مصلحتها وبأدنى تجاوز لقرارات الاوبك).

واضاف العتيبة في المقابلة التي نشرت امس لقد عرضنا مشكلة الفروقات على مؤتمر اوبك، ولم يتم عمل اي شيء لحلها ولهذا، فانا اعتقد انه يجب ان نعالج مشاكلها الخاصة.

وقالت النشرة الاسبوعية المتخصصة ان العتيبة امتنع عن تحديد ما هو التخفيض المطلوب في اسعار نفوط ابو ظبي الخفيفة، لاحداث « التصحيح المناسب في الفروقات » ولكنها اضافت بان العتيبة قدر في مقابلة سابقة في ابريل الماضي مع النشرة نفسها ان يكون التخفيض بمعدل ٤٠ الى ٥٠ سنتا اميركيا للبرميل الواحد.

وقالت نشرة « ميس » ان ارتفاع فروقات اسعار ابوظبي هو السبب الرئيسي وراء الانخفاض الحاد في انتاج دولة الامارات خلال الشهرين الماضيين.

وقال الدكتور العتيبة ان الانتاج الحالي للدولة يقل عن مليون برميل يوميا، وان معدل الانتاج خلال شهر اغسطس الماضي وصل الى ٩٧٢ الفا وستمائة برميل يوميا، مقارنة بالمعدل السابق وهو ١ر٢ مليون برميل يوميا.

وتبلغ حصة ابوظبي من هذه الكمية ما معدله ٨٠٠ الف الى ٨٥٠ الف برميل يوميا، ولكنها انخفضت الى نحو ٦٠٠ الف برميل في الفترة الماضية.

وجدد الدكتور العتيبة في المقابلة طلب دولة الامارات بزيادة حصتها الانتاجية من اتفاقية اوبك، مشيرا الى ان الحصة الحالية وهي ١ر١ مليون برميل يوميا يجب ان تكون لامارة ابوظبي وحدها وليس لجميع الامارات.

ومن جانب اخر نفى العتيبة علمه باي اتفاق مقايضة محتمل بين الامارات وفرنسا تقوم بموجبه — حسب تقارير الصحافة الفرنسية — مقايضة ١٨ طائرة ميراج من طراز ٢٠٠٠ مقابل شحنات من النفط لشركة النفط الفرنسية.

خاشوقجي يمول مشاريع نفطية في السودان

قالت صحيفة « الابزورفر » اللندنية ان الرئيس السوداني جعفر نميري طلب من رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر مساعدة بلاده لحماية عمليات استكشافات النفط في جنوب السودان، والتي توقفت بسبب هجمات من قبل المتمردين.

واضافت الصحيفة نقلا عن مسؤول سوداني كبير ان تلك المساعدات تشمل تجهيز وتدريب قوة سودانية خاصة ومحمولة ومفرزة من الجيش السوداني للمحافظة على الامن والنظام.

ورفض مسؤولون في الحكومة البريطانية التعقيب على هذه الانباء، بينما صرح مصدر نفطي في لندن بان طلب المساعدات قد يحرج الحكومة البريطانية.

ويحاول الرئيس السوداني اعادة الشركات الاجنبية لمواصلة عملياتها الاستكشافية بعد ان تم وقفها اثر حوادث الاغتيالات التي تعرض لها عاملون في شركة نفط « شيفرون » في فبراير الماضي.

واشارت الصحيفة الى ان الرئيس السوداني اتفق مؤخرا مع المليونير السعودي عدنان خاشوقجي لتمويل مشاريع نفطية بالسودان على ان يتقاضى نسبة ٥٠ بالمائة من اسهم شركة نفط السودان.

وصرح المليونير السعودي للصحيفة ان هدفنا النوري هو مساعدة السودان على تحقيق اكتفاء ذاتي من النفط من اجل الحصول على اموال لتمويل مشاريع اخرى في السودان.

امام أوبك فرصة صغيرة لزيادة أسعارها قبل نهاية ١٩٨٦

قال مكتب « غريفسون فرانت » للمضاربة ان امام منظمة البلدان المصدرة للنفط — اوبك — فرصة صغيرة لزيادة سعرها للنفط وهو ٢٩ دولارا للبرميل قبل نهاية عام ١٩٨٦، وان عليها الحفاظ على نظام حصص الانتاج للدفاع عن مستوى اسعارها.

واعرب المكتب المتخصص في التحليلات النفطية في اخر تحليل عن سوق النفط من اعتقاده بان ارتفاع مستوى انتاج الدول غير الاعضاء في اوبك من الان حتى العام المقبل قد يمنع الطلب على نفط اوبك من ان يزيد عن مستوى ٧ر١٨ مليون برميل يوميا، واضاف انه من المتوقع ان تزداد امدادات الدول غير الاعضاء في اوبك بنسبة ٥ر١ بالمائة في العام الحالي الى ٩ر٢٦ مليون برميل يوميا، ولكن من المحتمل فيما بعد ان تزداد بمعدل منخفض بشدة في عام ١٩٨٥ لتصل الى ٣ر٢٧ مليون برميل يوميا.

وتوقع المكتب في الوقت ذاته ان يزداد الطلب العالمي على النفط بنسبة ٢ر٢ بالمائة ليصل الى ٨ر٤٥ مليون برميل يوميا في العام الحالي والى ٥ر٤٦ و ١ر٤٧ مليون برميل يوميا في السنتين المقبلتين.

مصر ترفع معدل انتاجها النفطي

قررت مصر تثبيت سعر نفطها بانواعه الستة للشهر السادس على التوالي، رغم تدهور السوق العالمية للنفط حاليا بسبب تنافس المنتجين على تصريف انتاجهم.

وصرح عبد الهادي قنديل، وزير النفط المصري عقب اجتماع عقدته امس اللجنة المصرية لتحديد اسعار النفط بانه سيتم خلال الاشهر المقبلة تشغيل عدد من ابار النفط الجديدة تجاريا بهدف زيادة انتاج مصر من النفط.

أمير البحرين يستقبل ممثل برنامج الامم المتحدة الانمائي

استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، امير دولة البحرين في المنامة امس الدكتور محمد بن صديق عزام، ممثل برنامج الامم المتحدة الانمائي بالبحرين، لمناسبة تعيينه في منصبه الجديد في دولة البحرين.

وتم خلال الاجتماع استعراض المشاريع التي يعتزم برنامج الامم المتحدة بالتعاون مع البحرين القيام بها.

ويذكر ان الدكتور محمد بن صديق عزام، ممثل برنامج الامم المتحدة الجديد في البحرين يخلف الدكتور عبد الرحمن الخزيم الذي شغل هذا المنصب بعد ان تم نقله الى دولة اخرى.

الامارات تحظر دخول ٤٥٠٠ كيلوغرام من المانغو الهندي

قررت مراقبة الحجر الزراعي والبيطري بوزارة الزراعة بدولة الامارات العربية المتحدة عدم السماح بدخول ٤٥٠٠ كيلوغرام من المانغو الواردة من الهند الى اسواق الدولة.

وقد صدر قرار المنع نظرا لاصابة هذه الثمار بآفة سوسة بذور المانغو، كما منع دخول ٣٠٠ كيلوغرام من الفاصوليا الحمراء المستوردة من مصر بعد ان ثبت الكشف عليها انها متعفنة وعدم صلاحيتها للاستهلاك الادمي.

عبد الباقي النوري
الرسوم الجمركية الأوروبية على منتجاتنا البتروكيماوية.. اختبار لإرادتنا في التحدي

قال رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب في شركة صناعة الكيماويات البترولية عبد الباقي النوري امس ان الرسوم الجمركية التي فرضتها دول السوق الاوروبية المشتركة على منتج الميثانول العربي الخليجي هي بمثابة اختبار لارادتنا في التحدي لفرض حلول عادلة، وتطوير الاساليب الممكنة لحماية منتجاتها وتامين الظروف المناسبة لتسويقها عالميا، وذلك لدعم المحافظة على احد اهم القطاعات في الاقتصاد الوطني والقومي وهو قطاع الصناعة.

واوضح النوري في لقاء مع مجلة « كيميا » في عددها الاخير الذي سيصدر اليوم ان دول مجلس التعاون الخليجي تتحرك الان عن طريق الامانة العامة للمجلس بشكل مشترك، وذلك من خلال لجان العمل المنبثقة عن الاجهزة المختصة في دول المجلس لمواجهة قرار السوق الاوروبية المشتركة الذي يهدف الى الحد من تصريف منتجاتنا البتروكيماوية في الاسواق العالمية.

وردا على سؤال اوضح النوري « ان المطلوب منا في الاساس هو وعي حقيقة نظرة دول الغرب لنا اقتصاديا وسياسيا، الامر الذي يدعونا الى بذل مجهودات مكثفة، مستمدين ذلك من تجارب الاخرين الذين سبقونا في تطوير الصناعة، سواء في دول الغرب نفسها او بعض الدول النامية الذين يضحون ولا يزالون من اجل رفع شان الصناعة في بلادهم وتطويرها وحماية اسواقها بكل الوسائل المتاحة ».

واكد النوري على « اهمية وعينا لمصالحنا العادلة بحيث نضمن حريتنا في الاسواق العالمية الى جانب ضمان الاخرين لحريتهم في اسواقنا، فدولنا تستورد ببلايين الدولارات وبتسهيلات كبيرة وبرسوم جمركية لا تذكر، ومن حقنا بالتاكيد ان نطالب بالمعاملة بالمثل عند تسويق منتجاتنا البتروكيماوية الاساسية، والتي هي اساس لمئات الصناعات المتطورة وذلك من خلال تطوير علاقتنا مع الاخرين على هذا الاساس، لنحافظ على عدالة حقنا في بناء مستقبل اقتصاد بلداننا ».

وحول دعوة عدد من رجال الكونغرس الاميركي لوضع قيود اكثر تشددا في مواجهة المنتجات البتروكيماوية السعودية قال النوري « من الواضح ان العوامل الانتخابية في اميركا هي الدافع لمثل هذه الدعوة، ويبدو ان الدوافع الانتخابية جعلتهم يصرفون النظر عن الاتفاقات المبرمة بين المملكة العربية السعودية والشركات الاميركية التي تتعاون معها في هذا المجال، ولا اشك في ان المملكة العربية السعودية وضعت كثيرا من الاعتبارات التي تحول دون مثل هذا التشدد، مما يكفل حقها في التحرك نحو الاسواق الاميركية ».

وقال النوري انه بالنسبة للمنتجات البتروكيماوية التي ننوي انتاجها في الكويت، فان شركة صناعة الكيماويات البترولية ستضع في اعتبارها ولا شك التجارب والدروس المستفادة والتي اكتسبتها المملكة العربية السعودية ودولة قطر وشركة « الميلامين » الكويتية في هذا المجال.

فشركة صناعة الكيماويات البترولية بالاضافة الى خبراتها التسويقية العالمية المنتشرة في انحاء العالم، والتي تستطيع بها شق الطريق امام اي منتج تتخذ قرارا بانتاجه مستقبلا ستقوم بالتنسيق في هذا المجال مع شركة « هركست » العالمية التي تملك مؤسسة البترول الكويتية اسهما فيها مما يضعنا في مركز متقدم للحد من المنافسة التي تحتمل مواجهتها لتصريف منتجاتنا في الاسواق العالمية.

وحول مشروع « البولي بروبيلين » الذي تعتزم شركة صناعة الكيماويات البترولية انشاءه، ذكر النوري ان الشركة تسير بخطى حثيثة في هذا الخصوص بعد ان اقر مجلس ادارة مؤسسة البترول الكويتية المشروع وتم تكليف شركة « سي.ف. براون » التابعة لشركة « سانتافي » العالمية المملوكة بالكامل لمؤسسة البترول الكويتية بموجب خطاب نية بتقدير التكلفة الفعلية للمشروع، والدراسات المعتادة الاخرى حتى نتعرف على الارقام النهائية للمشروع التي نعتقد انها مشجعة وستظهر في فترة قريبة، حيث ان الميزة التي لدينا هي ان غاز اللقيم اللازم لانتاج « البولي بروبيلين » سيتوفر لنا من المنتجات الجانبية التي تنتجها المصافي الكويتية الحديثة التابعة لشركة البترول الوطنية، وهذا الامر بالطبع يعزز اقتصادية المشروع.

واوضح رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب ان شركة صناعة الكيماويات البترولية درست جدوى مسالة توليها ادارة وتشغيل مصانع شركة « الميلامين » الكويتية التي تملك ٤٠ بالمائة منها، والامر الان ينتظر قرارا من مؤسسة البترول الكويتية اذا ما اطمأنت المؤسسة الى ان هذا يمكن ان يحقق نتائج اقتصادية افضل ووفورات حقيقية في تكلفة انتاج الميلامين.

واضاف النوري :

اما بالنسبة لمصنع الكبريت الكائن في منطقة الشعيبة الصناعية فقد اشترته الشركة الكويتية للمنتجات البتروكيماوية التي تملك شركتنا ٤٥ بالمائة من اسهمها.

وبما ان الشركة ما زالت تعمل بجهاز وظيفي صغير، فاننا ندرس مساعدتها بخبراتنا وكفاءاتنا لادارة وتشغيل مصنع الكبريت المذكور.

رجل أعمال تركي يشتري احدى الناقلات المصابة في الخليج

قالت صحيفة لندنية متخصصة في لندن امس ان صاحب ناقلات بارز يعتزم اتمام صفقة رئيسية لشراء ناقلات جديدة.

واضافت صحيفة « لويدز » ان من بين الناقلات التي اشترتها شركة « اورفور ميتيسيلوس » واسمها « ام دينزيليك » الناقلة سولسدات وتبلغ حمولتها ١٥٣٫٢٧٤ طنا، والتي كانت متواجدة في دبي منذ ان اصابها صاروخ في الخليج العربي قبل ثلاثة اشهر.

واشارت الصحيفة الى ان الصفقة المذكورة ستكلف حوالي ١٠٠ مليون دولار.

ولاحظت الصحيفة ان رجل الاعمال التركي ميتيسيلوس يملك اسطولا من الناقلات يمثل ثلث اسطول تركيا التجاري.



الدراجة الهوائية

كثرة خرابها تبتلع رخص أجرة التصليح

كتبت عفت سلام :

بعض الخدمات لا تلتفت اليهـا طبعا بعدم اهميتها . مثل تصليح الدراجات وقد يكون هناك إهمال هذه الخدمات غير المشهورة بعض اوجه الغش او الغلاء او اسباب اخرى تحتاج الى توعية المتعاملين بهذه الخدمة خاصة وان تصليح الدراجات خـدمة تتصل بعالم الصغار اكثر من اتصالها بعالم الكبار فلا احد يحاسب ولا احد يهتم بالمستهلك الصغير . التحقيـق الصحفي سهل عندما يكون مع مـن يحبون التصوير ولا يخشون الكلام. مع الاطفال ومع الشباب .. حتى مع أصحاب محلات تصليح الدراجات لـم اجد غير الترحيب والصراحة .

قلت لاحد هؤلاء واسمه نصـوح العقاد :

● اسمك يفرض عليك عدم الغـش فلماذا تضع اجزاء مستهلكة اثنـاء التصليـح ؟

— هذا لصالح الزبون بدلا من ان يشتري قطعة جديدة يشتري قديمـة ارخص .

● ليست ارخص بل هي بدون ثمـن لانك مثلما شاهدت الان تناولت القطعة عن الرف ؟

— لا يوجد في البلد سكراب دراجات فيضطر واحدنا أن يحتفظ بالقطـع القديمة عنده لحين الحاجة .

وعندما دخلت محل مصلح الدراجات محمد علاوي كان يبدل — البيـل برنغ — لدراجة زبـون عنـده .. فسألتـه :

● هل البيل برنغ لا يصلح ؟

— لا يصلح نعم ويحتاج لتبديل .

● ولماذا القيته داخل المحل ولم ترميه خارج المحل في صندوق القمامة ؟

— وما الفرق هل تظنين انـنـي سأستعمله لدراجتي ؟

● لا .. حاشـى .. لكـن ربمـا استعملته لدراجة زبون آخر مثلا .

— ولو فرضنا حصل ذلك .. هذا ليس غشا أوفر عليه بدل مايشتري جديد .

● بل هو غش مضاعف .. ان كانت القطعة القديمة تالفة فلا يجوز بيعها لاحد .. وان كانت صالحة فلا يجـوز تحميل الزبون ثمن قطعة جديدة ..

— لكن ليس ذنبي انا .. والحد يريد أن يضع لدراجته قطعة جديدة ومعه فلوس يجب ان ينفقها علـى دراجته .. واخر يريد ان يحصـل حاجته بارخص التكاليف .. اقول لـه لا .. ؟

قال أصحاب المحلات

وناصر ابراهيم يعمل مصلح دراجات هوائية منذ عشر سنوات .. ويقول عن مهنته :

— انها مهنة مسلية ومربحة فـي الوقت نفسـه ، فقد تصل أرباحـي اليومية الى عشرين دينارا .

وبالنسبة للزبائن يقول :

زبائن تتراوح اعمارهـم مـن ٦ سنوات الى ١٥ سنة ، والاغلبيـة من ٦ الى ١٠ سنوات .

اما فيما يتعلق بمعاملة الزبـائن فاضاف يقول :

— انني اتعامل مع زبائني بالرفق والتهاود بالاسعار معهم والغالبيـة الزبائن تعرف الاسعار مقدما وتعرف العيب الذي من اجله خربت الدراجـة فيكون المبلغ المراد دفعه جاهزا معهم .. وفي بعض الاحيان قد يحضر زبون ومعه مبلغ اقل من قيمة التصليح .

● وكيف يكون موقفك تجاهه ؟

— اذا كان المبلغ قليلا جدا عـن القيمة المطلوبة اطلب منه العودة الى المنزل لاحضار المبلغ وفي بعض الاحيان اسامح بالباقي .

وعن الاسعار يقـول :

— يمكن تغيير الاطار بدينار وتصليح اي جزء في العجلة يكلف نصف دينـار بالمتوسط . وقد تحتاج الدراجة في بعض الاحيان الى تبديل بعض القطع فيمكن أن ابدلها من دراجة قديمـة عندي ، وبذلك يكون المبلغ المدفـوع بسيطا ، يتراوح بين الدينار والدينارين واذا كانت الدراجة تحتاج الى قطـع جديدة فقد تكلف اربع دنانير او خمسة

● لكونك مصلح دراجات ، فما هو سبب العطل الدائم للدراجة ؟

— دائما الاطفال يلعبون بالدراجات في الاماكن الخالية المهملة وبالتالـي تكون الارض مليئة بالمسامير والزجاج والحديد والصخور والاخشاب ممـا يؤدي الـى خراب الدراجـة وثقـب العجلات وبالتالي قد تحتاج الـى تغيير تيوب او ترقيع الثقب الـذي حصل فيه . ومعنى ذلك أن الدراجات دائما في حاجة الى تصليح وقبض القيمة من الانفـاق .

وبسؤاله عن نوعيـة الدراجـات المداومة على التصليح استطرد يقول:

الدراجات الشائعة هنا من صناعة الصين ، وهي لا تتحمل عنف الصغار ولعبهم المدمر وبالتالي تحتاج الـى الترميم والتصليح باستمرار .

كذلك التقينا زاهد موس ترولي ، صاحب أحد محلات تصليح الدراجـات يعمل بالمهنة منذ ستـة عشر عامـا وبسؤاله عن ارباحه اليومية قـال :

— يقدر دخل محلي اليومي مـن ثلاثين دينارا الى اربعين دينارا تقريبا.

وفيما يتعلق بالزبون المتردد عليـه قال ان الزبون الدائم عندي هو كـل من يركب في الحي دراجة وهم الغالبية العظمى من الاطفال بأعمارهم المختلفة من الصغير الى الكبير .

وعن معاملة الزبون الطفل قال :

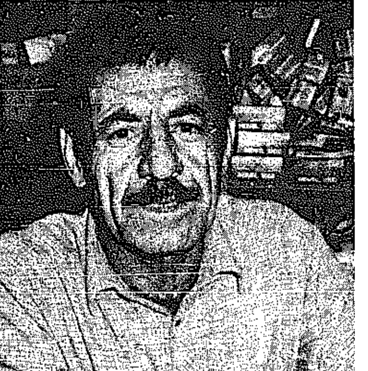
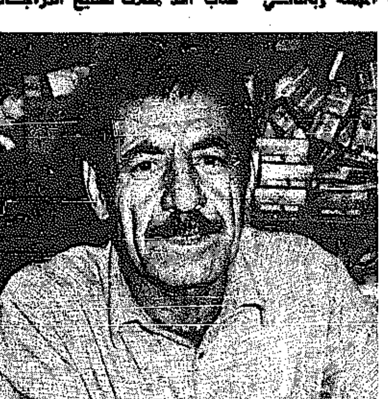
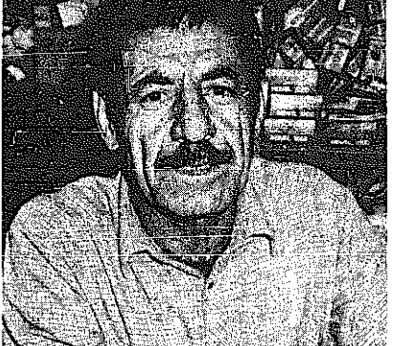
— احيانا اتهاون معهم وفي كثير من الاحيان اشد عليهم لاحملهم على عدم التسيب والاستهتار .

وفيما يتعلق بالاسباب غير المعروفة في تخريب التيوب قال :

— قد يخرب التيوب نتيجة استعمال تيوب اكبر من المقاس المفروض ان يوضع ، وبالتالي يكون عرضة الخراب بسرعـة ويحتاج الى فان جرى تبديله بتيوب اخر غير مناسب فلتة عمليـة الخراب مستمرة وقد يكون العيـب بالجنت نفسه عندما توجد بـه بعض الشـوائب الحديديـة تـؤدي الـى ثقـب التيـوب بالاحتكـاك بـه . وقـد يعرف المصلـح العيب ولا يصلحه لدوام تصليح الدراجـة وحضورها اليه والقبض عليها دينارا وهكذا . فهناك مصلحون لا يرحمون.

● وهل توجد قطع غيار باسعـار مختلفة ام انها موحدة ؟

اننا نحاول دائما تبديل القطع مـن الدراجة القديمة ، وخاصة لو كانت عجلة أو سكان . اما بالنسبـة للبريـك والافـواه وغيرها فتوجـد لها قطع غيار وقد تتكلف الكثير في حدود ٦ — ٨ دنانير لكل عمليـة تصليح تقريبا .

● عينات من الزبـائن





● تصليح عربات ايضا




● ناصر ابراهيم




● محمد لطفي

● زاهد موس ترولي

الصيدليات

● الكويت : صيدلية الكويت ٤٣١٦٩٧ — ساحة الصفاة .

● الكويت : صيدلية الامل — شارع مبارك الكبير .

● حولي والنقرة : صيدليـة اكبر — ٢٥١٦٦١٢ — حولي — شارع تونس .

● السالمية والرميثية : صيدلية سيما — ٥٦١٤٨١٢ — شارع بغداد .

● الفحيحيـل والاحمـدي : صيدلية الجهراء — ٩١٤٨٢٥ — الفحيحيل — شارع مكة .

● جليب الشيوخ : صيدليـة الجزيرة العربيـة — شـارع الشمالي — مقابل ثانويـة البنات .

● الجهراء : صيدلية الزهراء — السوق الجديد .

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عـن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكـاوى مقسـم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهـة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكـا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفـاء العـام

نداء حريق انقاذ	١٠٥

المطار

بـدالـة

بدالـة	٧٣٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المـرور	٨٣٢١٨٨

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارئ الكهربـاء

* المدينة وضواحيها	٨٤٣٠٤١ / ٨٤٧٢٠٦
* الصناعية	٨١٧٣٢٨
* الجهراء	٧٧١١٨٠ / ٧٧١٥٦٨
* خيطان	٧١٠٣٦٩ / ٧٢٠٠٦٦
* جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩
* حولي	٢٦٥٠٧٠٢ / ٢٦٥٠٧٠٤
* السالمية	٥٦١٢٢٥٩ / ٥٦١١١٣٠
* الفنطاس	٩٠١٢٠٤ / ٩٠١٢٥٠
* الفحيحيل	٩١١٣٢٣
* فيلكا	٧٠٩١٢٥
* انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢

هواتف مراكز طـوارئ المياه

* الشويخ	٨٣٢٩٣٣
* السالمية	٥٦٤٢١٠٤
* حولي	٢٥٢٧٧٢٨
* الاحمدي	٩٨٤٩٣٦
* الصليبخات	٨٧٠٥٦١
* الجهراء	٧٧٣٦٤٠
* فيلكا	٧٩٠٨٦٥

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هـادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العـدان	٨٤٠٦٠٠
الـولادة	٨١١١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
المسارية	٨٧٠٤٦٩
مبارك الكبير	٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٢٠٠

الاسعاف

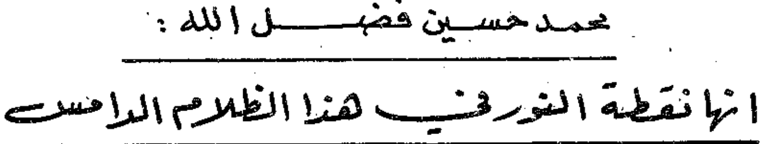
مراكـز الاسعـاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطـان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حـولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٦٣٩٠١١

رسالة بيروت

في الذكرى الثانية لانطلاقة المقاومة الوطنية اللبنانية

بقعة الزيت التي أغرقت العصر الأميركي - الاسرائيلي حركة شعب تعلو فوق مظاهر الاستعراض والفئوية



محمد حسين فضل الله : انها نقطة النور في هذا الظلام الدامس

كريم مروه سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني : تفتح الطريق أمام تغيير وطني وديمقراطي

محمود عبد الخالق نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي : نطالب بصندوق عربي لدعمها

بيروت — القبس — خاص :

تشهد المناطق اللبنانية هذه الأيام احتفالات سياسية وفنية متنوعة، لمناسبة الذكرى الثانية لانطلاقة جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ، هذه الجبهة التي كانت ولادتها في السادس عشر من أيلول ١٩٨٢ عندما اجتاحت قوات الغزو الصهيوني بيروت، وقد اعتبر العديد ذلك القرار الوطني الجريء بأنه سباحة عكس التيار « الاننا دخلنا العصر الاميركي — الاسرائيلي » ولكن كل هذه التحليلات سرعان ما تبخرت فاذا بعمليات المقاومه الوطنية تتتالى وتتصاعد في بيروت من ثم صعودا نحو جبل لبنان وامتدادا نحو الساحل الجنوبي والبقاع الغربي وراشيا ، مقاومة وطنية انتشرت كبقعة الزيت ، وأصبحت حركة شعب بكامله ينضوي تحت رايتها الشيخ والفتى والفتاة ، مقاومة تتكون من كل الاتجاهات والانتماءات السياسية وبعيدة عن مظاهر الاستعراض والمكاتب والفئوية بحيث لا يستطيع أي حزب ان يدعي ابوتها .

واذا كانت القوى الوطنية والاسلامية تحتفل بذكرى الانطلاقة — باقامة الندوات والمعارض والمهرجانات فان جماهير الجنوب تحتفل بالنار وتصعيد العمليات العسكرية ضد الاحتلال الاسرائيلي وعملائه — وبهذه المناسبة فقد قامت « القبس » بعدة حوارات مع بعض القوى السياسية والدينية المنخرطة في اطار هذه المقاومة — تقييما لانطلاقة المقاومة في ذكراها الثانية حول تحالفات هذه المقاومة وبنيتها التنظيمية ، حول الدعم المادي واخيرا حول مستقبل هذه المقاومة في ظل الوضع اللبناني الحالي والعربي بشكل عام . وفي ما يلي نص الاسئلة والاجوبة :

●● محمد حسين فضل الله

● ما هو تقييمكم للمقاومة الوطنية في في ذكرى انطلاقتها الثانية ؟

— انني اعتبر في المقاومة الاسلامية الوطنية في الجنوب نقطة تحول في عملية المواجهة لاسرائيل التي اريد لها ان تنتهي في حياة الامة بفعل المشاريع الاستسلامية التي فرضت نفسها على الساحة السياسية في المنطقة بما في ذلك المقاومة الفلسطينية ، حتى خيل للكثيرين ممن يتابعون حركة السياسة في المنطقة ان الشعب قد استسلم لاحلام السلام الاميركي — الاسرائيلي ولكن انطلاقة هذه المقاومة من موقع الامكانات الذاتية والعقيدة الاسلامية بعيدا عن كل الانظمة الموجودة في الساحة اعطى للامة املا كبيرا في امكانية العودة الى ميادين الصراع لمواجهة التحدي الاسرائيلي من جديد من موقع القوة لا من موقع الاستسلام وبهذا فاننا نعتبر ان هذه المقاومة تمثل الحركة الجديدة التي تعمل من اجل مواجهة اسرائيل في وجودها القانوني ككيان من خلال انه لا يملك اية صفة شرعية ، وبذلك يمكن لها ان تكون عنصر تكوين للانسان العربي والانسان المسلم ، فيستطيع ان يتحرك نحو المستقبل من موقع المواجهة لا من موقع الاستسلام .

ان نظرتنا الى المقاومة في الجنوب ان لا تحصر نفسها في النطاق المحلي ، بل تتسع لتشمل الامة كلها . واذا كانت قد استطاعت بامكاناتها المتواضعة ان تحول احتلال اسرائيل للجنوب الى مأزق فانها تستطيع في المستقبل ان تحول وجود اسرائيل في فلسطين الى مأزق .

انها نقطة النور التي يجب علينا العمل على ان نتوسع في هذا الظلام الشامل .

● ماذا عن التحالفات داخل المقاومة وبنيتها القيادية ؟

— لعل قيمة هذه المقاومة انها تجاوزت الصيغ المألوفة في حركتها التنظيمية ، فهي لا تخضع للاساليب التي اتبعت سابقا في حركة المقاومة الفلسطينية التي تجعل من كل منظمة محورا يقف امام المحاور الاخرى في موقف تميز ذاتي قد يشبه حالة الصراع بل تخضع للفكرة التي تجعل المحور الواسع لكل المقاومين هو مواجهة اسرائيل بعيدا عن شخصية المقاوم وانتمائه ولذلك لم تجعل المقاومة لنفسها لونا حزبيا معينا . لم يشعر المقاومون بوجود مشاكل محورية او حزبية فيما بينهم .

وفي هذا الجو رأينا ان الاعلان عن عمليات المقاومة لا يحاول ان يأخذ لنفسه صفة مميزة مما اعتاد الناس ان يتاجروا به في هذا المجال ، واذا كنا قد تحدثنا عن المقاومة الاسلامية فلم يكن ذلك من اجل تأثيرها باطار طائفي بل لاجل اخراج الجو الاسلامي من حالة الابتعاد من ساحة الصراع والوقوف امام الافكار التي تعتبر ان الحالة الاسلامية هي حالة طارئة لا تلبث ان تزول وذلك بالتأكيد عن ان الاسلام هو الذي استطاع ان يركز قواعد المقاومة ضد اسرائيل على ارض صلبة لم يستطع الاخرون ان يقفوا عليها ، ليفهم الجميع ان الاسلام بدا ليستمر لا ليقف لانه يريد ان يكون البديل لا من موقع الشعارات ، بل من موقع المعاناة .

اننا اردنا ان يفهم الاخرون ذلك من دون ان نحرمهم الحق فيما يمارسونه من دور في المقاومة وان كان ضعيفا .

اننا لا نؤمن بالغاء ادوار الاخرين مهما كان حجمهم ، لاننا لا نرضى بان يلغي الاخرون دورنا في الساحة ، الجميع يقاومون بدون صيغة جبهوية لاننا نؤمن ان الجبهة الحقيقية هي جبهة الذين يقاتلون في الساحة لا جبهة الذين يتحدثون عن المقاتلين .

● كيف تمون المقاومة ماديا ؟ ومن يدعمها ؟

— ان على الشعب ان يتحمل مسؤوليته كاملة في دعم المقاومة ماديا ومعنويا وبشريا لان المقاومة هي القاعدة الصلبة التي ترتكز عليها قضية الحرية في المنطقة ولذلك فان علينا ان لا نجعلها تعيش الحصار المادي والسياسي لتضطر كما اضطرت المقاومة الفلسطينية الى ان تمد يدها للانظمة التي تعمل على احتواء المقاومة باساليبها المتنوعة لتجعلها ذيلا من ذيول سياستها الاستسلامية في نهاية المطاف ، وفي هذا الجو نرى ان عملية جمع التبرعات للمقاومة ينبغي ان تخضع لتخطيط دقيق ورقابة صارمة لئلا يستغلها الكثيرون من هؤلاء الذين يريدون ان يحلوا مشكلاتهم الاقتصادية على حساب القضايا الكبرى سواء كانوا اشخاصا او احزابا .

ان المقاومة الاسلامية الوطنية فيما اعلم تعمل على ان توفر لنفسها الامكانات من خلال اقصى الوسائل حتى لا تضطر الى ان تبيع موقعها لاحد او تعطي قرارها لاحد ، وعلينا جميعا ان نتحمل مسؤوليتنا تجاه هؤلاء الابطال امام الله وأمام التاريخ .

● ما هو مستقبل هذه المقاومة في ظل الوضع اللبناني الحالي والعربي ؟

— الواقع اننا في الوقت الذي نحب ان نتفاءل فيه بمستقبل المقاومة باعتبارها انطلاقة الثورة في المنطقة لاننا نريد لها ان تحرك المنطقة كلها فيما يشبه العدوى الثورية في مواجهة الاستعمار والصهيونية، وذلك بالتعاون مع كل الذين يفكرون بقضية الحرية في المنطقة وفي العالم ، ولكننا نشعر بالقلق امام الهجمة العدوانية التي يحاول الاستعمار وحلفاؤه في المنطقة ان يهزموا بها المقاومة سياسيا وعسكريا وذلك من خلال الترتيبات السياسية والامنية التي تعمق الوجود الاسرائيلي والهيمنة الاميركية في المنطقة وذلك باحتواء الاحزاب والفعاليات السياسية بوسائل متنوعة من اجل ان تسير جميعا في القطار الاميركي الذي يقف في محطة السيطرة الاسرائيلية ، باسم الاعتدال والعقل والتوازن في مواجهة الارهاب والتطرف واللاواقعية ، اننا لنشعر بالقلق امام كل هذه المخططات التي يراد لها ان تقهر ارادة الشعوب لمصلحة الاستعمار ولكننا لن نتجمد امام هذا القلق بل سنحاول ان نتحرك من اجل مواجهة كل المعادلات السياسية الاستعمارية بالمزيد من المقاومة والمزيد من التخطيط على مستوى ان تكون القضية ، قضية الاجيال لا قضية الجيل الذي نعايشه، سنعلم اولادنا ان وجود الاستعمار والصهيونية ليس شرعيا ، وانه ضد ارادة الله وسنعلمهم ان الجهاد في هذا السبيل هو عبادة تماما كما هو الصلاة والصوم ليعلموا احفادهم ذلك .

●● سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني كريم مروه :

منذ اليوم الاول لانطلاقتها عبرت عن طابعها المميز ، ولم تمر اسابيع حتى بدات تصبح حالة منتشرة تتسع بصورة متواصلة رقعة نشاطها لتشمل كل المناطق المحتلة ، غير ان الاسبوع الاول من قيامها بعد اجتياح بيروت كان عميق الدلالة ، اذ ان هذا الاسبوع الذي امتلأت ايامه بالعمليات الجريئة فرض على اسرائيل ان تنسحب وأعطى المقاومة الوطنية قوة الثبات والاستمرار ، واليوم وبعد عامين من انطلاقة جبهة المقاومة ، نقول بكثير من الاعتزاز والثقة ، ان المقاومة لم تعد مجرد حركة تكتسب صفتها بما يقوم ابطالها من عمليات عسكرية وما يرافق هذه العمليات من انتفاضات شعبية تشمل معظم القرى في الجنوب بخاصة ، بل انها اصبحت في الحقيقة حركة ثورية ، حركة تتمتع بما تتمتع به الحركات التي شهدها التاريخ المعاصر ، حركة تنمو وتتطور ، وتتصل جذورها وتنفتح على آفاق جديدة ، انها اليوم تقف على عتبة تحولها الى حركة تحرير بدلا من ان تبقى حركة مقاومة وهو التحول النوعي الذي تحدده أمران : الظرف الموضوعي ، تنضج عناصر لكونه بما تشهده من عجز اسرائيلي برغم كل الاجراءات الارهابية الشرسة وصمود استثنائي الاهمية في مواجهة هذه الاجراءات .

وظرف ذاتي يعبر عنه قرار شعبي حقيقي اتخذ ويتخذ فتتحمل مسؤوليته ومسؤولية تحقيقه على الارض القوى الاساسية التي اسهمت باطلاق المقاومة والقوى التي تسهم اليوم باعطائها هذا الزخم . ان الربط بين هذين الظرفين والوحدة بينهما هما اللذان يسمحان لنا بالتأكيد ان المقاومة تواجه مرحلة نوعية جديدة في تطورها ويعبر عن الثقة بهذا التحول في المقاومة كونها اصبحت اليوم قضية القضايا ومركز الاهتمام لدى الاكثرية الساحقة من اللبنانيين الذين بالارتباط فيها والتعاطف معها والانخراط بهذا الشكل او ذاك في نشاطها انما يعبرون عن المعنى الجديد الذي تكتسبه الوطنية لدى اللبنانيين .

ان الاطار الصحيح لهذا التحول في سيرورة المقاومة حركة تحرير هو ان يتخذ عملها السياسي والعسكري صيغة تحالف . في ان التحالف هنا ليس شكلا واحدا ، بل هو يخضع في شكله للظروف الخاصة في مناطق الاحتلال وخارجها التي تحيط بالمقاومة وقد كان قيام جبهة المقاومة منذ البدء عملا تحالفيا وهو لا يمكن ان يستمر الا عملا تحالفيا من الناحية السياسية ، وفي مناطق الاحتلال بالذات يتخذ هذا التحالف بهذا القدر او ذاك شكله الملائم ، ونحن من جهتنا نسعى لكي يتعمق هذا الشكل ويتطور ويرتقي غير اننا لا نعتقد ان التحالف هو فعل مقتصر على مناطق الاحتلال ، بل نحن نرى ان ضرورته تتجاوز هذه المناطق لكي تشمل كل لبنان ، وهنا بالذات تكمن دعوتنا المتواصلة لايجاد صيغة عمل وطني واسع وشامل يحتضن المقاومة وينظم نشاطها المتعدد الوجوه والنشاط حولها والشكل عموما ، ويهيء عملية الانخراط فيها ورفدها على الدوام بالقوى البشرية والمادية التي تمكنها من الاستمرار في تطورها وفي تحولها القومي المتواصل ، وثقتنا كبيرة بان القوى المعنية بالمقاومة ، القوى الاساسية المشاركة فيها على اختلاف تياراتها ستجد حتما الصيغة الافضل لهذه الوحدة فيما بينها للمقاومة ولاشكال دعمها .

أركان الدعم

ننتقل هنا الى صيغ هذا الدعم ، وفي رأينا ان الدعم المطلوب المتعدد انه اولا دعم سياسي وقد اكتسبت المقاومة هذا الدعم بفعل نشاطها العسكري وضرباتها المتواصلة ضد قوات الاحتلال ، غير ان هذا الدعم لا يمكن ان يكون ذا جدوى اذا ظل مقتصرا على الكلام السياسي والمهرجانات والخطب ، واذا لم يتحول الى ما اشرنا اليه من شكل وحدوي يفرض على السلطة ان تتبنى المقاومة بالفعل لا بالكلام وتدعمها بالدعم المادي وتمد اهلنا في المناطق المحتلة بمقومات الصمود .

اما الشكل الثاني للدعم فهو المرتبط بالاسهام الجدي المتعاظم المتسع المتخذ كافة الاشكال في المقاومة نفسها من اجل ان يزداد وزنها وحجمها وفعلها ومن اجل ان تحقق تحولها القومي من حركة مقاومة الى حركة تحرير .

اما الشكل الثالث من الدعم فهو الدعم المادي ، فقد اصبح من الضروري في ضوء تعاظم المقاومة وتعاظم دورها ان تقدم لها المساعدات المالية التي تمكنها من القيام بمهماتها اولا والتي تتيح للقوى المنخرطة فيها شروطا افضل للقيام بهذه المهمة لا سيما فيما يتعلق باهالي المتفكين واهالي الشهداء وبكل المستلزمات . والشرط الاساسي لهذا الدعم ان لا يكون مجالا لكسب سياسي فئوي على حساب المقاومة وان لا يكون في شكله عنصر افساد ، استطاعت المقاومة حتى الان ان تتجنبه وان تبقى بعيدة عن التأثر به وهي احدى اهم ميزاتها التي تتجلى بها .

اما الشكل الرابع لدعمها فهو الدعم الذي تحتاج اليه خارجيا وعربيا ودوليا وشرطه هو توفير الاطار الوطني الموحد الذي يوحد نشاطها والنشاط القائم حولها . هذه هي بتقديرنا اركان الدعم الضرورية التي تحتاج اليها المقاومة ولا غنى لها عنها .

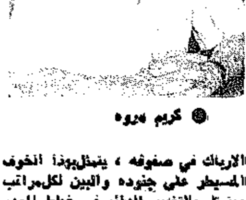
والوضع اللبناني يستمر صعبا وشديد التعقيد ولكن صعوبته اليوم ليست اكثر مما كانت عليه عندما كان الاحتلال في ذروته وعندما كان التسلط الكتائبي في ذروته وعندما كان الوجود الاميركي والاطلسي ضاغطا باساطيله وبتدخله العسكري والسياسي السافر بالغا حده الاقصى ، ولذلك فاننا نعتبر ان المقاومة حينما كانت تتطور عملا عسكريا وجماهيريا رافضا للاحتلال ضاغطا عليه ، انما كانت تسهم في خلق شروط لبنانية واقليمية اكثر ملاءمة لتطورها .

فهي لا شك قد لعبت دورا اساسيا في خلق شروط تعاظم الحركة الوطنية والديمقراطية المعادية للهيمنة الكتائبية ومهدت لحرب الجبل والضاحية وبيروت التي اسقطت اتفاق ١٧ ايار (مايو) وطردت الغزاة الاميركيين واحدثت تغييرا معينا بالوضع اللبناني يمهد في تقديرنا لمرحلة جديدة تفتح الافاق على تغير ديمقراطي في لبنان .

ثم انها ايضا احدثت بتطورها وبتعاظمها ازمة داخلية في اسرائيل تتواصل وتتعاظم شأنا ، الامر الذي يسمح لنا في نظرة للمستقبل بعيدة المدى بالقول ان المشروع الصهيوني بدا يواجه مأزقه التاريخي ، ثم انها ايضا من حيث كونها ظاهرة نوعية جديدة في الكفاح الثوري العربي اليوم وفي المستقبل تشكل عامل تغيير في الوضع العربي عموما وفي حركته التحررية الوطنية تحديدا ولعل ذلك اعظم ما يعطيها مجدها واعظم ما يجعلها قبلة الوطنيين والتقدميين واليساريين في الوطن العربي .

ثقتنا بمستقبلها عظيمة ، وثقتنا بدورها وبافاقها على الصعيدين اللبناني والعربي كبيرة . يبقى علينا ان نؤمن لها الشروط التي تمكنها من الاستمرار في هذا التطور وفي لعبها الدور التاريخي وفي ممارسة هذا التأثير بالغ الاهمية .

● محمود عبد الخالق : نائب رئيس الحزب القومي السوري الاجتماعي .



● محمد حسين فضل الله

● كريم مروه

● محمود عبد الخالق

● ما هو تقويمكم للمقاومة الوطنية اللبنانية في ذكرى انطلاقتها الثانية ؟

— في تقويمنا للمقاومة الوطنية اللبنانية في ذكرى انطلاقتها الثانية نتوقف امام مسالتين اساسيتين :

الاولى : التي تتصل بالمناخ الوطني العام الذي كان سائدا عشية انطلاقة المقاومة .

والثانية : ما انجزته هذه المقاومة على امتداد سنتين من نضالها .

في المسألة الاولى قبل الاجتياح الاسرائيلي للبنان النقطة الاساس ، لانه يشكل التحدي الاساسي في نشوء المقاومة الوطنية اللبنانية . هذا الاجتياح دمر البنية العسكرية للمقاومة الفلسطينية ، ودخل العاصمة بيروت،

واحدث على الصعيد اللبناني ميزانا من القوى لصالحه سعى من خلاله الى تحويل لبنان الى محمية اسرائيلية ، ولعل انتخاب بشير الجميل وابرام اتفاق السابع عشر من ايار (مايو) ،

والنهج السياسي الذي اتبعه الحكم اللبناني وما غير به من ارتباط بالسياسة الاميركية الاسرائيلية على الصعيد الخارجي ومن قمع على

الصعيد الداخلي من اهم الملامح السياسية التي سادت عشية الاجتياح الاسرائيلي .

ازاء هذه المستجدات على الساحة اللبنانية كان الصمت العربي الذي وصل الى حد الخيانة هو العنصر الذي اعطى السياسة الاميركية الاسرائيلية في لبنان دفعا اضافيا آخر .

وبمعزل عن هذه المعطيات التي خلفها الاجتياح الاسرائيلي للبنان لا يستقيم تقويم للمقاومة الوطنية في ذكرى انطلاقتها الثانية .

وهنا ناتي الى المسألة الثانية : الى الحديث عن انجازات المقاومة في غمرة السنتين المنصرمتين من عمرها، فنقول ان المقاومة التي نشأت ردا على التحدي الذي مثله الاجتياح الاسرائيلي لاصالة شعبنا ولضميره من خلال تهديده لمصيرنا ووجودنا .

ان هذه المقاومة التي بدأت بعملية بيروت ، عملية الويمبي ، ثم اتسعت لتلاحق العدو في شوارع العاصمة وازقتها ، كانت اعلانا حيا على ان شعبنا لم يمت وان اجتياح العدو للبنان لن يكون نزهة . ونقول ثانيا ، ان هذه المقاومة شكلت استنهاضا للارادة الوطنية بعد المناخ السلبي الذي طوقتها به عملية الاجتياح في ظل التخلي العربي عنا .

ونقول ثالثا : ان هذه المقاومة استطاعت ان تنزل بالعدو اشد الضربات واقساها رغم ضخامة الته الحربية ورغم كل اساليب القمع والارهاب، فتفجر مقر القيادة العسكرية الاسرائيلية في صور ، وضرب مقر القيادة العسكرية الاسرائيلية ومرات متعددة في النبطية وفي صيدا ، ناهيك عن مئات القتلى من الجنود الاسرائيليين الذين قضوا في عمليات المقاومة الوطنية ، هذه الضربات المتلاحقة ، المستنزفة لامكانات العدو البشرية ، والمادية ، احدثت حالة من الارباك في صفوفه ، يتمثل بهذا الخوف المسيطر على جنوده والبين لكل مراقب ويتمثل بالتغيير الدائم في خطط العدو وبوجهاته في الجنوب .

ونقول رابعا : ان المقاومة الوطنية استطاعت من خلال هذه الضربات الموجهة ان تحدث حالة سياسية داخل الكيان الاسرائيلي نفسه ، حالة الانقسام حول الوجود الاسرائيلي في لبنان ، وتبني غالبية الراي العام الاسرائيلي لموضوعة الانسحاب من لبنان وبافضى سرعة .

ونقول خامسا : ان المقاومة الوطنية اللبنانية كتبت بالدم حضورا مهما لها ، ليس على المستوى الشعبي اللبناني فحسب ، بل على المستوى القومي والعربي والعالمي، هذا الحضور وهذا التأييد لها هما شرطان لا غنى عنهما في مسيرة المقاومة الوطنية نحو بلوغ اهدافها .

ونقول سادسا : اننا في معرض تقويمنا للمقاومة الوطنية اللبنانية، ولهذا المناخ الوطني الذي يشكله ، لا ننسى ما ساهمت به المقاومة الوطنية في خلق المستجدات السياسية المهمة على الساحة اللبنانية وهي مستجدات مهمة، فبندقية المقاومة الوطنية اللبنانية كانت من اهم اسباب الغاء اتفاق السابع عشر من ايار (مايو) ، لانها اعلنت بالنار ان اللغة الوحيدة بين شعبنا والعدو الاسرائيلي هي لغة الحديد النار ، لا لغة الاتفاقات السياسية والاقتصادية والامنية .

والمقاومة الوطنية اللبنانية المدعومة من عمقها القومي — الشام — من اهم عوامل اعادة ميزان القوى على الساحة اللبنانية لصالح الخط القومي. ولا ننسى في معرض هذا التقويم ما اختزنته المقاومة الوطنية عبر مسيرة الصراع كما لا ننسى في هذه النقطة ايضا ان نشير الى ان المقاومة الوطنية اللبنانية التي بدات بمبادرات احزاب ، هي اليوم تاخذ شكلا تنظيميا واطرا تنسيقية بين كل القوى المساهمة في جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ، وهذا انجاز مهم في مسيرة هذه المقاومة .

● هل هناك تحالفات في هذه المقاومة؟

— اشرنا في الاجابة على السؤال الاول ، ان المقاومة الوطنية اللبنانية بدات بمبادرات على مستوى احزاب وقوى ، ولكنها استطاعت في سياق نضالها ان تتبلور في اشكال واطر مرت بمرحلتين اثنتين : مرحلة التنسيق بين مجموعات تقاتل العدو ، في الجبل ثم في الجنوب ، ثم مرحلة العمل الجبهوي حيث ارتقت العلاقة بين القوى المشاركة في قتال العدو الى مستوى التنظيم ، فجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ، وكما تدل التسمية تلتقي فيه مجموعة قوى على اساس واضح هو رفض الوجود الصهيوني في لبنان والانخراط في قتاله . وتبادل هذه القوى فيما بينها في هذا الاطار المشترك المعلومات الامنية ، كما تتبادل الخبرات القتالية .

● من يدعم المقاومة ماديا وكيف تحصل على المساعدات ؟

— لا نذيع سرا اذا قلنا ان المقاومة الوطنية اللبنانية ، في صراعها الدؤوب ضد الاحتلال ، تستخدم مختلف الوسائل العسكرية من القنبلة اليدوية الى العبوة المتطورة .

ان هذه الامكانات العسكرية التي تحتاجها المقاومة الوطنية اللبنانية ، ذات مصادر متعددة ، من هذه المصادر ما تبقى من مخازن السلاح العائدة للقوى الوطنية اللبنانية وما تقدمه القوى القومية وعلى راسها الشام وبعض الانظمة التقدمية في العالم العربي واصدقاؤها في العالم .

ولا ندعي ان هذا الجانب يختصر كل الشأن المادي الذي يشير اليه السؤال ، فهناك احتياجات تتصل بتامين مقومات الصمود لشعبنا في الجنوب ، وما اكثر هذه الاحتياجات ، لهذا ندعو الى انشاء صندوق قومي يمول عربيا ، ومن صداقاتنا الدولية، وينفق على برنامج تعزيز صمود شعبنا واننا متفائلون بتحقيق هذه الخطوة المهمة في معركتنا ضد العدو المحتل .

● ما هو مستقبل المقاومة في ظل الوضع اللبناني والعربي ؟

— قامت المقاومة لتحرر التراب الوطني من رجس الاحتلال الاسرائيلي ولن تستكين قبل بلوغ الهدف ومهما كانت المراقيل والصعوبات . صحيح ان الوضع العربي هو وضع سلبي ، لانه غارق في سبات عميق ، لا يحرك الاحتلال الاسرائيلي للبنان اي خلجة من خلجاته وكأن لبنان خارج الخارطة العربية، او كان مطامع اسرائيل تنحصر في لبنان ، وليعلم العرب ان ثرواتهم النفطية ليست في مأمن من الاطماع الاسرائيلية وان لهم ان يدركوا ان معركتنا في الجنوب ضد العدو الاسرائيلي هي معركة عن كل العرب .

اما الوضع اللبناني ، فان الحرب الاهلية التي لم تنته بعد ، هي عامل سلبي يعطل الوحدة الوطنية اللازمة لمعركة التحرير الوطني ، خاصة وان قوى لبنانية تتحالف مع عدونا التاريخي ، وتنفذ خططه في لبنان وخاصة مشروع تقسيم الوطن الى كيانات مذهبية وطائفية تدور في الفلك الاسرائيلي .

ولكن عدا عن هذه الحالة الشاذة ، فان مجموع شعبنا يلتف حول المقاومة الوطنية ويعتبرها الخيار الوحيد لتحرير وطنه .

ان المقاومة استنادا الى هذا الالتفاف الشعبي حولها ، وخط الدعم الذي تلقاه من سوريا، ومن التقدميين في العالم العربي وفي العالم .

وامام تصميمها الحاسم على تحرير الوطن من الاحتلال فان المقاومة الوطنية قادرة على الاستمرار في نضالها رغم كل المعوقات التي تبتدعها اسرائيل وفي طليعتها سياسة القمع والتنكيل التي تمارسها بحق المواطنين وسياسة العزل التي ترهق بها كل شعبنا وزرع العملاء في كل ناح . والمقاومة الوطنية اللبنانية ، رغم كل سلبيات الوضع في لبنان ، وفي العالم العربي ، تؤمن ان خيارها وحدها القادر على اعادة توحيد لبنان وصيانة قضايا العرب ، وهي ماضية في ترسيخ بنيتها وتعزيز مقومات قوتها .

حرب الخليج

مقتل ٥ يابانيين في الهجوم على مجمع بندر خميني

حذر العراق مجدداً امس بانه سيصعد من هجماته على المنشآت الايرانية اذا ما استمرت طهران في رفض مبادرات السلام .

وقالت صحيفة « الثورة » امس ان الضربات التحذيرية العراقية ستتحول الى ضربات مدمرة ضد كل المنشآت الاقتصادية والاستراتيجية في عمق اراضي العدو .

واكدت بان الهجمات ستستمر حتى تصل ايران الى مرحلة العجز الكامل والنهائي عن مواصلة الحرب وتستجيب لمنطق الحكمة والسلام .

اما صحيفة « اساهي شيمبون » اليابانية فقد ذكرت في تقرير لها من طهران ان خمسة يابانيين قتلوا عندما اصابت خمسة صواريخ مجمع بتروكيماويات بندر خميني في الهجوم العراقي التحذيري الثاني امس الاول .

مسؤولو وزارة الخارجية اليابانية قالوا امس ان الكونسورتيوم الذي يبني المجمع البتروكيماوي وتراسه مجموعة ميتسوي لم يقرر بعد فيما يبدو ما اذا كان سيواصل العمل في المشروع أم لا .

وزير الثقافة والاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم قال في تصريحات لمجلة « روز اليوسف » المصرية في عددها الصادر اليوم ان العراق اعد اقتصاده لحرب طويلة الامد مع ترك الباب مفتوحا لجهود السلام .

واكد ان العراق سيصل بانتاجه النفطي عام ١٩٨٦ الى ما كان عليه قبل الحرب ، وذلك بعد استكمال مشروعات تصدير النفط العراقي عبر خط الانابيب السعودي عبر البحر الاحمر .

● الرئيس السوداني جعفر نميري اتهم بعض الدول التي لم يذكر اسمها بالاستفادة من استمرار الحرب.

ودعا في حديث له امام اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي السوداني امس الدول التي استغلت الحرب الى وقف تدخلها ، كما طالب بانهاء النزاع عن طريق المفاوضات .

ريغن يعرض "صفقة" على غروميكو والكرملين يعتبرها "كأساً فارغة"

تعهد الرئيس الاميركي رونالد ريغن بتقديم « صفقة عادلة » للاتحاد السوفيتي اذا استأنف مفاوضات الحد من الاسلحة وقال انه اكد لوزير الخارجية السوفيتي اندريه غروميكو ان واشنطن لا تضمر نوايا عدائية تجاه موسكو ولا تسعى للتفوق عسكري .

واضاف في حديث اذاعي في واشنطن انه ابلغ غروميكو في اجتماعهما الاخير بان السلام سيتحقق اذا رغب الكرملان بذلك .

واشار ريغن الى ان الاجتماع تناول جميع القضايا التي تفصل بين البلدين وجميع « مناطق التوترات الكبرى ».

وقال « لقد ابلغته انه من الحيوي بالنسبة الينا ان نتبادل الاراء ونساعد في ايجاد تسوية دائمة للنزاعات الاقليمية ».

وعاد وزير الخارجية السوفيتية الى موسكو امس بعد جولتين من المحادثات مع نظيره الاميركي جورج شولتز ولقائه بريغن .

واكدت وكالة « تاس » السوفيتية ان غروميكو وشولتز اتفقا فقط على مواصلة الاتصال بين البلدين وعقد اجتماع جديد بينهما « اذا لزم الامر »

وقالت أن محادثات الوزيرين تناولت بين أمور اخرى الموقف بالشرق الاوسط وصفت صحيفة « برافدا » السوفيتية الرسمية مقترحات ريغن الاخيرة بانها تعد « كأسا فارغة » وتتعارض مع موقف واشنطن الحقيقي . وشككت الصحيفة في رغبة واشنطن في تسوية النزاعات الاقليمية سلميا .

وفي واشنطن قال شولتز انه اجرى مع غروميكو « مناقشة واقعية » .

وفي بكين وصفت وكالة انباء الصين الجديدة محادثات غروميكو في واشنطن بانها « حملة دعائية دبلوماسية حققت القليل ، وربما لا شيء ».

● غروميكو وزوجته لدى مغادرة اميركا امس (أ.ب — راديو)

مصرع جندي فرنسي في تشاد

نجامينا ترحب بمراقبين من توغو

ذكر مصدر عسكري فرنسي في نجامينا امس ان احد الجنود الفرنسيين لقي مصرعه في حادث عارض بينما كان يجهز سلاحا ناريا .

وينتمي الجندي الذي لم يعلن عن اسمه الى فرقة المظليين في البحرية الفرنسية .

وبذلك يصل عدد الجنود الفرنسيين الذين لقوا مصرعهم في تشاد منذ ٩ اغسطس ١٩٨٣ (١٣) جنديا .

وكالة الصحافة الفرنسية قالت ان الشكوك لا تزال قائمة بالنسبة لمستقبل العلاقات بين باريس ونجامينا وفرص تحقيق المصالحة بين التشاديين بعد حوالي اسبوع على بدء عملية انسحاب القوات الفرنسية والليبية من تشاد .

ولا تخفي حكومة نجامينا تشككها بالنسبة لرغبة طرابلس الحقيقية في الامتناع من اي تدخل في الشؤون التشادية وستسعى لمعرفة الى اي مدى يمكنها الاعتماد على فرنسا .

ومن المتوقع ان تتيح المحادثات بين حبري وميتيران في باريس يوم الجمعة المقبل ان يتصارحا بشأن الاتفاق الفرنسي الليبي — الذي لم تشترك فيه نجامينا بصورة مباشرة — ومستقبل العلاقات بين البلدين .

ويواكب عملية الانسحاب نشاط دبلوماسي مكثف في افريقيا وباريس على حد سواء حيث اوفد حبري مبعوثين الى عدة عواصم افريقية توجه آخرهم الى ابيدجان .

وقد صرح احمد كوروم وزير الدولة للشؤون الخارجية التشادية في ابيدجان بان بلاده ترحب بارسال مراقبين من توغو . وقال اننا على يقين من ان توغو تتوفر فيها الشروط اللازمة لكي تكون مراقبا محايدا .

امير البحرين استقبل هليير « رويتر »

استقبل امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة في القضيبية امس غلين رينفري المدير العام لوكالة انباء رويتر يرافقه مايكل روبكي مساعد المدير وبيتر غوب المدير التنفيذي لوكالة الشرق الاقصى وبراين لولي المدير التنفيذي في منطقة الشرق الاوسط والخليج العربي .

وحضر المقابلة طارق عبد الرحمن المؤيد وزير الاعلام ونبيل يعقوب الحمر المدير العام لوكالة انباء الخليج .

أسلحة جديدة متطورة لمناورات (درع الجزيرة ٢)

بدأت قوات من دول مجلس التعاون الخليجي استعدادات لتنفيذ مناورات مشتركة في يوم ١٠ اكتوبر الحالي في منطقة « حفر الباطن » بأطراف المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية .

وتهدف هذه المناورات التي يطلق عليها اسم « درع الجزيرة — ٢ » التنسيق بين قوات دول مجلس التعاون وتبادل الخبرات وتوحيد الانظمة العسكرية المتشابهة .

وذكرت صحيفة « الرياض » السعودية ان مناورات « درع الجزيرة — ٢ » تأتي بعد أن اجرت فروع القوات المسلحة بدول مجلس التعاون بمناورات ثنائية وخاصة سلاح الطيران .

وينتظر ان تشارك في هذه المناورات انواع جديدة متطورة من الاسلحة والمعدات العسكرية بكثافة اكبر من سابقتها .

عبد الله استقبل نائب مستشار النمسا

جدة — واخ — اجتمع ولي العهد السعودي الامير عبد الله ابن عبد العزيز هنا امس مع نائب المستشار النمساوي ووزير الصناعة والتجارة الدكتور نوبيرت شتيغر الذي يزور السعودية حاليا . ويتوقع ان يكون البحث في الاجتماع قد تركز على العلاقات الثنائية بين البلدين اضافة الى تطورات الوضع بالشرق الاوسط .

ميتيران أرجأ زيارته لسوريا

دمشق — ق.ن.ا — ذكرت مصادر دبلوماسية هنا امس انه تقرر تأجيل زيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران لسوريا التي كان من المقرر ان تتم في منتصف شهر اكتوبر الحالي الى مطلع شهر نوفمبر المقبل. وابلغت المصادر وكالة الانباء القطرية ان اتصالات ومشاورات مكثفة تجري حاليا بين البلدين لتحديد الموعد النهائي للزيارة .

وكانت مصادر دبلوماسية اخرى قد اعلنت في وقت سابق ان الرئيس ميتيران قبل دعوة من الرئيس السوري حافظ الاسد لزيارة العاصمة السورية واجراء محادثات تتركز على تطورات ازمة الشرق الاوسط وسبل تسويتها والدور الذي يمكن ان تلعبه فرنسا في هذا الاطار .

لندن : كابول محاصرة

ذكرت صحيفة « صنداي تايمز » البريطانية امس أن العاصمة الافغانية كابول تتعرض للقصف يوميا من قبل المجاهدين .

واضافت على لسان احد صحافييها الذي عاد لتوه من كابول : ان كابول مدينة محاصرة . والصواريخ والالغام والقذائف تنفجر ليلا ونهارا . وفي قلب العاصمة يتمركز الجيش الافغاني والحامية السوفيتية ، بمقارات محصنة.

واشارت الصحيفة الى ان هجمات المجاهدين على كابول مستمرة ليل نهار منذ ١٣ سبتمبر الحالي .

من جهة قال راديو كابول الرسمي امس ان السلطات الافغانية احتجت لدى ايران على تغيير طائرة ايرانية لمسارها بالقرب من قاعدة جوية سوفيتية في افغانستان ».

● في الخرطوم وافق الرئيس السوداني جعفر نميري مساء امس الاول على فتح مكتب الاتحاد الاسلامي للمجاهدين الافغان في العاصمة السودانية .. وتعهد بتقديم مساعدته السياسية والمادية والتكنولوجية .

رايت : تطورات حاسمة بعد الانتخابات الامريكية

جدة — ق.ن.ا — صرح سفير بريطانيا الجديد لدى السعودية باتريك رايت بان منطقة الشرق الاوسط ستشهد خلال الفترة المقبلة تطورات حاسمة ومهمة للغاية خاصة بعد اجراء انتخابات الرئاسة الامريكية في ٤ نوفمبر المقبل .

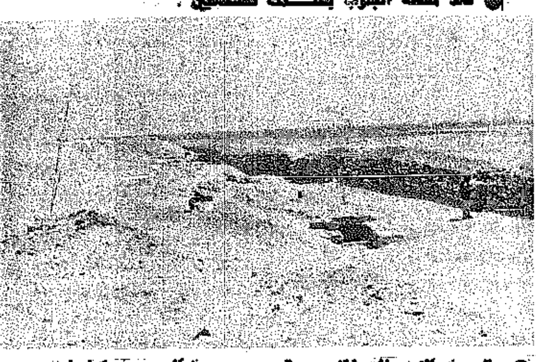
ودعا في حديث لصحيفة « عكاظ » السعودية نشرته امس الى ضرورة تكثيف الجهود السياسية والدبلوماسية من اجل ايجاد تسوية لازمة المنطقة ووصف رايت القضية الفلسطينية بانها من اخطر واصعب قضايا العالم مشيرا الى استعداد الدول الاوروبية الغربية للقيام بأي دور يساعد على حل هذه القضية .

من ناحية ذكرت « عكاظ » ان واشنطن (تعيد ترتيب وتجميع الاوراق) استعدادا لتحرك شامل على صعيد ازمة المنطقة في مرحلة ما بعد انتخابات الرئاسة الامريكية . وقالت ان جولة مساعد وزير الخارجية الاميركية ريتشارد مورفي تدخل في هذا الاطار .

جدار دفاعي مغربي لمواجهة البوليساريو في بوكراع



● قائد منطقة الجنوب يتحدث للصحافيين .



● جانب من التحصينات المغربية (الصور من كونا)

الرباط — كونا — قامت مجموعة من ممثلي الصحافة الدولية مؤخرا بجولة استطلاعية في منطقة بوكراع في الصحراء الغربية نظمتها السلطات المغربية وذلك للاطلاع على مناجم الفوسفات وزيارة التحصينات الدفاعية التي اقامها الجيش المغربي .

واطلع الوفد الصحفي على الحواجز والتحصينات الاسمنتية والرملية التي اقامها الجيش المغربي في المنطقة لصد الهجمات المسلحة التي تشنها قوات جبهة تحرير الصحراء المغربية — البوليساريو — التي تطالب باستقلال منطقة الصحراء الغربية عن المغرب .

ويمتد في منطقة بوكراع جدار دفاعي اقامته القوات المغربية وهو عبارة عن نقاط تحصينية تحتوي على خنادق وحواجز رملية مرتفعة بشكل دائري مساحتها الفا متر مربع تقريبا .

وتنتشر هذه النقاط بمعدل واحدة كل خمسة او ستة كيلومترات وعلى مساحة ٥٠٠ كيلومتر .

وقال القادة العسكريون لتلك المنطقة ان هذه المساحة هي مساحة المثلث النافع الذي تستطيع القوات المغربية حصر هجمات قوات البوليساريو فيه .

واكد القادة في ردهم على اسئلة الصحافيين ان هذا التكتيك العسكري المتبع يعتبر الاسلوب الامثل لصد هجمات البوليساريو وتطويقها على اعتبار انها تحرب عصابات في صحراء مكشوفة .

ومن خلال تنقل الوفد الصحفي وسط هذه المواقع بسيارات لاندروفر مكشوفة لوحظ ان الاسلحة المستخدمة من قبل القوات المغربية خفيفة وقليلة العدد لتتناسب وحجم تسليح عناصر البوليساريو .

وتنتشر في المنطقة رادارات في ظاهرة العيان لرصد تحركات هذه العناصر التي تقدر القادة العسكريون المغاربة عددها بثلاثة الاف مقاتل .

الوفيات في العالم العربي

الاردن

عائشة علي الحناني ، الحاجة سارة الشيخ حسن العبسي ، الحاجة خضرة موسى عفانة ، يعقوب عبدالله يعقوب ، الحاج محمد علي الخليلي ، الحاج سالم احمد الرعود ، سميحة مرتضى ، ليلة ابراهيم خليل ابو وردة .

مصر

داود عبد الشافي داود ، عبدالحليم احمد حسن ، جابر ابراهيم خليل ، كمال عبد القادر البيومي ، نكيهة فرج فيلبس ، محمود الامام المحامي ، الحاج احمد الكومي ، حنفي عبدالرحيم حنفي ، جابر سعد الاشقيمي ، كسروي عبدالوهاب ، الحاج فتحي ابوزيد محارب ، كريم قسط عيسى ، هرم عبدالباري مرجان، رشدي جندي المتبادي، عبدة توفيق عبدالملك ، عاطف نصيف جيد ، حزقيال ابراهيم عبدالله ، زينب محمد مراد قاسم ، امالي اسعد يوسف ، جورج وديع شبلي .

تعطيل عبوة ناسفة في نقطة تجمع للجنود الاسرائيليين

تل ابيب — الوكالات — اعلن البوليس الاسرائيلي امس انه فكك وعطل مفعول عبوة ناسفة تزن ٨ كيلوغرامات كانت موضوعة في نقطة لتجمع الجنود بالقرب من مدينة حيفا في بيت ليد القريبة من ناتانيا .

وقال المتحدث باسم البوليس ان القنبلة كان مقررا لها ان تنفجر في الساعة التي يتجمع فيها عادة مئات من الجنود الاسرائيليين للعودة الى قاعدتهم الامر الذي كان سينتج عنه وقوع العديد من الاصابات .

من ناحية ثانية ، حكمت محكمة حيفا على الاثنين من المواطنين العرب بالسجن سنتين ونصف السنة بتهمة سرقة واخفاء اسلحة تخص الجيش الاسرائيلي اشترياها من مواطن عربي متطوع في الجيش .

وقال رئيس الخدمات العسكرية في هيئة الاركان الاسرائيلية الجنرال حاييم اراز ان معدات بقيمة ٢٥٠ مليون دولار اختفت من مخازن الجيش منذ عام ١٩٨١ من بينها الاف البنادق الهجومية والملابس والادوات الطبية.

وامهل الذين يملكون هذه المعدات لاعادتها الى المخازن مدة شهر تحت طائلة العقوبة الصارمة .

أخبار مصرية

الحكومة تفاجئ المعارضة

تمديد الطوارئ عاماً و٧ شهور بدلاً من عام واحد !

القاهرة — كونا — وافق مجلس الشعب المصري — البرلمان — الليلة قبل الماضية على قرار جمهوري يقضي بمد العمل بقانون الطوارئ في مصر لفترة اخرى تبدأ يوم السبت المقبل وتنتهي في اخر ابريل عام ١٩٨٦ .

ويحظر هذا القانون المظاهرات والاضطرابات ويمنح الحكومة صلاحيات واسعة للتفتيش بدون اذن النيابة العامة والاحتجاز المواطنين الذين يشكلون خطرا على الامن .

وفرضت السلطات المصرية هذا القانون في اعقاب اغتيال الرئيس المصري الراحل انور السادات يوم ٦ اكتوبر عام ١٩٨١ .

واستندت الحكومة المصرية برئاسة السيد كمال حسن علي في الطلب الذي تقدمت به لتمديد العمل بقانون الطوارئ الى انفجارات وقعت مؤخرا في البحر الاحمر وقناة السويس وعدة عمليات ارهابية خلال العام الماضي والحاجة الى ضمان الامن الداخلي.

ويلاحظ ان قانون الطوارئ كان يجدد سنويا ولمدة عام واحد الا ان الحكومة المصرية طلبت هذه المرة تجديده لمدة عام وسبعة اشهر .

وتطالب جميع احزاب المعارضة المصرية بالغاء قانون الطوارئ مستندة في ذلك الى ان الظروف التي احاطت بصدوره قد زالت .

اللجنة العليا للاستثمار تبحث مدخرات العاملين بالخارج

تبحث اللجنة العليا للاستثمار الاسبوع المقبل مذكرة وزارة شؤون الهجرة بشأن مقترحات جذب مدخرات المصريين العاملين في الخارج والدراسات التي اعدها وزراء الخارجية والمالية والاقتصاد والسياحة والداخلية في هذا الشأن .

ومن بين المقترحات التي تضمنتها المذكرة اعادة النظر في القيود على الحسابات الشخصية من النقد الاجنبي للمصريين في الخارج وطرح سندات بالدولار والاسترليني في فئات مختلفة تعطي فائدة مجزية لاغراض التنمية الاقتصادية وتقبل الاسترداد بكامل قيمتها بعد ٥ سنوات .

وطالبت المذكرة بعلاج اسباب امتصاص المدخرات في الخارج والمضاربة النقدية في الداخل وهو ما ينشأ عنه تباين واضح بين سعر الصرف الرسمي والتشجيعي وبين السعر في السوق غير الرسمية .. كذلك دراسة زيادة سعر الفائدة على الودائع بالجنيه المصري لزيادة الطلب عليه بشرط ان تكون حسابات الودائع قد نشأت عن طريق المنافذ الشرعية او عن تحويل حسابات الودائع الحالية بالعملات الحرة في البنوك العاملة في مصر الى حسابات ودائع بالجنيه المصري .

كما اقترحت المذكرة انشاء وعاء جديد يسمى (شهادات الفائدة المتزايدة) تتزايد فائدتها بزيادة المبالغ المحولة مما يؤدي الى الغاء الفارق بين سعر التحويل عن طريقي القنوات الشرعية وسعر التحويل في السوق السوداء .

بالاضافة الى دراسة انشاء بنك وطني يتخصص في قبول ودائع وتحويلات المصريين بالخارج بسعر فائدة مميز وطرح المشروعات الاستثمارية مدروسة الجدوى على تجمعات المصريين في الخارج على ان تقتصر المشاركة فيها بالعملات الحرة .

الاسعار

اكدت اخر الاحصائيات الرسمية ارتفاع مؤشر الاسعار خلال الاشهر الثلاثة الماضية ، بلغت نسبة الزيادة في — الطعام — ١٤ في المائة خلال شهر يونيو الماضي وزادت اسعار الفاكهة بنسبة ١٫٢ في المائة واكدت الاحصائية ان ارتفاع الاسعار قد شمل جميع السلع والخدمات بنسب تراوحت من ١٢ في المائة الى ٢٣ في المائة .

لا تغيير في جمارك السيارات

صرح مسؤول بوزارة الاقتصاد بانه ليست هناك نية لتغيير القواعد التي تحكم استيراد السيارات بما فيها سيارات الركوب او لتغيير التعرفة الجمركية المعمول بها حاليا .

المؤتمر الدولي لقانون العقوبات يعقد في القاهرة

يفتتح في القاهرة صباح اليوم أول مؤتمر من نوعه يعقد في مصر وهو المؤتمر الدولي الثالث عشر لقانون العقوبات الذي تعقده الجمعية الدولية لقانون العقوبات .

وتتولى الشعبة المصرية للجمعية ومركزها الرئيسي كلية الحقوق جامعة القاهرة تنظيم المؤتمر الذي يستمر ستة ايام ويحضره مجموعة من أكبر اساتذة القانون في العالم .

وسيلقي في المؤتمر محاضرة عن قانون العقوبات الاسلامي والقانون الوضعي ونقاط الالتقاء والاختلاف بينهما وبعد المحاضرة تبدأ لجان المؤتمر الاربع فبحث جرائم الامتناع والجرائم الاقتصادية وبدائل الدعوى الجنائية والتعاون الدولي في المجال الجنائي.

عرفات لكوادر "فتح":

فوجئت بقرار الحسين

بغداد والخرطوم الخياران لانعقاد المجلس الوطني

اوضح السيد ياسر عرفات انه فوجىء بقرار الملك حسين عاهل الاردن استئناف العلاقات الدبلوماسية مع مصر . واشار اثناء اجتماع مع التنظيمات الشعبية وكوادر « فتح » في الكويت الى ان العاهل الاردني ابلغه اثناء مكالمة هاتفية باعتزامه اعادة العلاقات مع مصر وانه ابلغ ذلك زعماء الدول العربية الذين وافق معظمهم على هذه الخطوة ورحبوا بها . وقال ابوعمار انه طلب من الحسين ارجاء اعلان القرار و « مهلة » لساعات فقط حتى وصوله الى عمان . واضاف انه فوجىء لدى وصوله المطار بان ابلغه السيد خليل الوزير « ابوجهاد » باعلان القرار الذي كان يريد ابوعمار ارجاءه حتى انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان ، حيث انه كان سيطرح هذه الفكرة على الداخل الاردني غير انه بعد اعلان القرار وتغيير الموقف ، عدل عن الفكرة ، واصبح من الصعب عقده في الاردن .

وتحدث ابوعمار عن المجلس الوطني فقال انه طلب الى اكثر من دولة عربية عقده قريبا ولكن طلبه قوبل بالرفض وان بغداد والخرطوم هما اكثر عاصمتين يمكن ان يعقد المجلس اجتماعه في واحدة منهما حال طلب الجزائر تمديد مهلة الاسبوعين والتي تنتهي غدا حيث سيتوجه ابوعمار الى الجزائر اليوم للاجتماع مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لمعرفة نتائج الوساطة التي تجري في دمشق الان . واوضح ابوعمار انه متشائم ازاء نجاح هذه المساعي وان سوريا لا تزال تصر على موقفها بضرورة تخليه عن رئاسة المنظمة وانه يتوقع من الجزائريين طلب مهلة جديدة ايضا .

ابوعمار مصر على عقد المجلس قبل العاشر من الشهر الحالي حتى لو حضر الاعضاء التابعون لـ « فتح » والمستقلون فقط .

غير ان مصادر فلسطينية مسؤولة ترى ان المجلس الوطني لن يجتمع قبل شهرين .

● الى دمشق — الوكالات — وصل شريف مساعدية عضو المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية في زيارة لسوريا ضمن المساعي لتحقيق تفاهم بين دمشق وفتح .

أبو اياد يجتمع مع علي ناصر

يجتمع السيد صلاح خلف — ابواياد — اليوم مع الرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر محمد في احدى الدول الاشتراكية خلال توقف الرئيس لساعات في الدولة قبل توجهه الى موسكو . ويتوقع وصول ابواياد خلال ايام الى الكويت .

دمشق : مصير المسؤولين الاردنيين لن يكون مختلفاً عن مصير السادات

هددت سوريا باغتيال الملك حسين عاهل الاردن بسبب اعادته العلاقات مع مصر ، حيث قال احد نواب الرئيس السوري زهير مشارقة بأن المصير الذي ينتظر المسؤولين الاردنيين لن يكون مختلفا عن مصير السادات .

ونسبت وكالة الانباء السورية اليه قوله في حديث امام مكتب النقابات المهنية في دمشق : ان الاردن يستعد بذلك للانضمام الى اتفاقات كمب دايفيد .

صحيفة « البعث » السورية قالت من جانبها ان هذه الخطوة تمت بعد ان وصل بيريز الى السلطة في اسرائيل . وقالت : اذا كان الدفاع عن الحقوق العربية يجب ان يخلق توترا فان سوريا على استعداد لمواجهة هذا التوتر لانها لن تقبل كمب دايفيد جديدة .

من جهة تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة خطية من الرئيس الليبي معمر القذافي تتعلق بالتطورات الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية. سلمها القائد العام للقوات المسلحة الليبية العميد ابو بكر يونس الذي اجتمع ايضا مع العماد طلاس نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع السوري.

رداً على التهديدات السورية والليبية :

عرار : ليشربوا البحر.. ولن ننحني للعواصف

عمان — من مراسل القبس عبد الله العتوم :

في اول رد فعل رسمي اردني على التهديدات والانتقادات السورية والليبية التي تدعو الى معاقبة الاردن لاعادته العلاقات السياسية والدبلوماسية مع جمهورية مصر العربية قال السيد سليمان عرار نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الاردني « نقول لهؤلاء الذين يتهددون اذهبوا واشربوا البحر » .

واضاف : لم يكن الاردن يوما ما متخاذلا او ضعيفا تجاه التهديدات اما من يريد ان يناقشنا الحجة بالحجة في مختلف المناسبات والمحافل فنحن على استعداد لذلك ، اما من يهدد فلا سماع ولا وقوف عند رأيه لان التهديد هو خروج على العلاقات العربية وخروج عن التقاليد الحميدة بين الدول ولا توجد الان ارادة تغلب ارادة لا سيما في هذا العالم الصغير المضطرب الذي نعيش فيه .

وقال ان ارادتنا الاردنية لم تكن في يوم من الايام رهينة لمن ينتقد ولمن يستعمل اجهزة الاعلام وان الاردن مطعم ضد مثل هذه الغوغائية والاردن امضى عشرات السنين وهو يتلقى مثل هذا الاتهام ونحن « كبش فداء » لكل هزيمة تقع لكننا لن ننحني للعواصف وقرارنا بايدينا ونحن احرار نصادق من نريد ، ونعيد العلاقات مع من نريد .

وقال ان الاردن اكثر الدول العربية تماسا مع القضية الفلسطينية واكثرها اصطلاء بنارها ولا يستطيع ان يسكت طويلا على هذا التصدع في الجبهة العربية ، وترك مصر لاستفراد العدو .

في الارض المحتلة اجرت صحيفتنا الفجر والقدس استفتاء واسع النطاق في الضفة والقطاع حيث جاء معظم ردود الفعل مؤيدا لقرار الاردن اعادة علاقاته مع مصر .

وقال رئيس بلدية طولكرم حلمي حنون في الاستفتاء الذي تلقته (كونا) ان اعادة العلاقات بين عمان والقاهرة خطوة سليمة وكان من المفروض ان تتخذ من قبل الدول العربية الممثلة بالجامعة العربية ، ولا يكون هناك انفراد .

وانتقد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس المقال القرار الاردني ووصفته بانه امر مؤسف ان تتم خطوة انفرادية لعودة العلاقات مع النظام المصري الذي ما زال يعلن ارتباطه بكمب دايفيد . ودعا الى توحيد الموقف العربي مع سوريا ولبنان كتعبير « لا بديل له » عن مصالح الازمة العربية .

اما رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة فقد امتدح القرار الاردني وقال انه خطوة حكيمة ورائدة توقف التخاذل في المواقف العربية .

وقال عمدة غزة المعزول رشاد الشوا نحن مع المؤيدين بشدة لاعادة العلاقات بين الاردن ومصر وايضا اعادة علاقات الدول العربية كلها مع مصر .

رئيس بلدية بيت ساحور حنا الاطرش قال ان عودة العلاقات خطوة ايجابية وسليمة تساعد على توحيد الامة العربية .

محافظ القدس المحتلة انور الخطيب قال ان القرار الاردني يدل على ان عمان استوعبت الدروس المستفادة من حرب الخليج وغزو لبنان .

اما رئيس بلدية بيت جالا فسرح الاعرج فقد قال : اننا سررنا لهذه الخطوة .

ووصف رئيس بلدية بني زيد يحيى الريماوي القرار بانه خطوة حكيمة على طريق المصالحة العربية .

● تونس اعلنت رسميا امس ان قرار الاردن مناقض لقرارات قمة بغداد ومن شأنه ان يزيد من اضعاف الصف العربي .

● الخرطوم هنأت امس الاول الملك حسين ومبارك على استئناف العلاقات ووصفته بانه مرحلة مباركة تثبت ان الاخوة العربية راسخة الجذور .

● في القاهرة قالت صحيفة «الاخبار» ان فاروق قدومي اجتمع مع وزير خارجية مصر عصمت عبد المجيد في نيويورك وعبر له عن شكره « لموقف مصر البناء » .

بيريز يأمل في استئناف عملية السلام

اعرب رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز عن امله في ان تسهم اعادة العلاقات بين مصر والاردن في استئناف عملية السلام في الشرق الاوسط .

وذكر في بيان صدر في ختام اجتماع لمجلس وزرائه : « ان السلام بين اسرائيل ومصر لم يكن يستهدف الاضرار بالعلاقات بين القاهرة والدول العربية الاخرى .

وجاء البيان عقب بحث التطورات العسكرية الاخيرة في الجنوب اللبناني بوجه خاص وتقرير قدمه اسحق موداي وزير مالية اسرائيل بشأن تراجع خفض الميزانية بمقدار ٩٢٠ مليون دولار .

سوريا ترفض الدعوة المغربية للقمة

رفضت سوريا امس الدعوة المغربية لعقد قمة عربية طارئة لبحث قرار الحكومة الاردنية باعادة العلاقات مع مصر وقالت انها تستهدف « التغطية على القرار والتهرب من ادانة هذا القرار » .

وقال ناطق سوري رسمي ان القرار الاردني « يستدعي من العرب الادانة والاستنكار والنبذ لا عقد مؤتمر قمة طارىء للتغطية عليه والتشجيع على خرق الالتزام بقرارات مؤتمرات القمة العربية السابقة » .

واستغرب الناطق صدور الدعوة المغربية لعقد قمة طارئة للنظر في القرار واثاره على الرغم من انه تقرر عقد مؤتمر القمة العربي العادي ومتفق على اجراء التحضيرات له .

أنباء بريطانية عن قرض سري سعودي لليبيا

لندن — كونا — ذكرت صحيفة بريطانية هنا امس ان المملكة العربية السعودية وافقت بشكل سري على منح ليبيا قرضا قيمته اربعة بلايين دولار .

واضافت صحيفة « ذي ميل اون صنداي » الصادرة امس في نبأ لم تنسبه لمصدر ان صفقة القرض تم التوصل اليها في اجتماع بين العاهل السعودي الملك فهد والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في منتجع ماربيا باسبانيا .

ولم تشر الى متى تم الاجتماع .

بيروت : سفارة السويد تطالب بحماية أمنية

بيروت — افب — ذكر هنا امس ان سفارة السويد في بيروت الغربية طلبت من وزارة الخارجية اللبنانية ان توفر لها اجراءات امنية .

وقالت مصادر مقربة من وزارة الخارجية اللبنانية ان البعثة الدبلوماسية السويدية تخشى تعرضها لعملية انتقام بعد ان ابعدت السويد ٨٠ لبنانيا يوم الجمعة الماضي .

المقاومة اللبنانية

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

مسلمين .

هيئة عليا للمقاومة

في الوقت نفسه صرح مصدر مسؤول بالحركة الوطنية اللبنانية في دمشق بان الاحزاب والهيئات والقوى الوطنية اللبنانية في البقاع والشمال شكلت هيئة وطنية عليا لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي ودعم المقاومة الوطنية لتحرير الجنوب والبقاع الغربي .

وقال انه تم تشكيل هذه الهيئة خلال اجتماع عقد بين ممثلين من الحركات الوطنية في المنطقة وكذلك لاعتماد اسلوب الكفاح المسلح ضد الاحتلال الاسرائيلي وتقديم كل مساعدة ممكنة لرجال المقاومة الوطنية . وستعقد اللجنة سلسلة لقاءات مع الجماهير الشعبية في البقاع والشمال بهدف تعبئتها وتعزيز مقاومتها للاحتلال .

شمس الدين : نريد انسحابا غير مشروط

بيروت — الوكالات — طالب نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان الشيخ محمد مهدي شمس الدين بطرد اسرائيل من الامم المتحدة ودعا الحكومة اللبنانية الى اتخاذ خطوات على الاصعدة العربية والاسلامية من اجل تحقيق هذا الهدف .

وابلغ مؤتمرا صحفيا هنا : ان اسرائيل تستخدم حصانة الامم المتحدة لمواصلة جرائمها في لبنان .

وقال ان انسحاب اسرائيل يجب ان يكون غير مشروط . واضاف : نريد انسحابا غير مشروط .

لان سويسرا « تتمنع »

رفعت الاسد يقرر الاقامة في فرنسا

جنيف — افب — قرر رفعت الاسد شقيق الرئيس السوري ونائب رئيس الجمهورية الاقامة في فرنسا الى ان تتسنى له العودة الى سوريا فيما ذكر ان السلطات السويسرية « لا تتطوع » عن اعطاء تاشيرة له واقامة مفترضة لانها لا تريد ان تكون هذه سابقة يحذو حذوها العديد من الشخصيات المهمة فيما بعد . وذكر ان السلطات السويسرية انهت اقامة حوالي ٦٠ من اتباع رفعت الاسد الذي انضمت الى حرسه الخاص ١٥ فتاة سورية .

ومما يزيد الغموض حول مستقبل رفعت الاسد ان وزير الخارجية السوري ارسل مذكرات الى كل البعثات الدبلوماسية السورية في الخارج يطلب منها نفي التصريحات الاخيرة للعماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري التي المح فيها الى ان رفعت شبه مبعد عن السلطة .

انباء اسرائيلية :

ايران وسوريا وليبيا تدير « منظمة الجهاد »

تل ابيب — ي.ب — قالت صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية امس ان ايران وسوريا وليبيا تدير « منظمة الجهاد الاسلامي » التي اعلنت مسؤوليتها عن عملية نسف السفارة الاميركية في بيروت .

ونسبت الصحيفة الى مصادر مخابرات لم تحددها في لندن قولها ان ممثلين عن الدول الثلاث يجتمعون في السفارة الايرانية في دمشق للتخطيط للهجمات الانتحارية .

وذكرت المصادر ان المجلس يتالف من محسن رفيق دست وزير الدولة الايراني المسؤول عن حراس الثورة ومحمد سليم المستشار العسكري للخميني ، وزعبي زنكاني رئيس المخابرات الليبية مركز طهران وحسين موسوي رئيس «حزب الله» في البقاع والعقيد غازي كنعان رئيس المخابرات العسكرية السورية .

وجاء في النبأ ان هذا المجلس هو الذي امر باغتيال الرئيس المصري السابق انور السادات في اكتوبر عام ١٩٨١ . وحذرت المصادر من وقوع هجمات انتحارية في الولايات المتحدة واوروبا في المستقبل .

متفجرات السويس « سياسية » :

القاهرة : اللغم « اللغز » سوفيتي الصنع

اعلنت القيادة العليا للقوات المصرية المسلحة ان اللغم الذي عثرت عليه الوحدة البريطانية في خليج السويس قبل حوالي اسبوعين سوفيتي الصنع. وهذا اول تاكيد رسمي يصدر عن القاهرة حول اللغم « اللغز » الذي عثر عليه في ١٢ سبتمبر الماضي .

ويبلغ طول اللغم ٣ امتار وهو عبارة عن اسطوانة معدنية ويعتبر اول لغم متطور تعثر عليه « القوة متعددة الجنسيات » الباحثة عن الالغام في خليج السويس .

صحيفة « الصنداي تايمز » نقلت عن انطوني برستون خبير الالغام قوله ان اللغم يحمل ربع المتفجرات التي يزود بها في العادة مما يعني ان « اللغم سياسي » يهدف الى اثارة الذعر وليس التدمير .

اعادة فتح معبر البربير

اعادت قوى الامن الداخلي والجيش فتح معبر البربير — المتحف بين المنطقتين الغربية والشرقية من بيروت امس بعد ان اغلق لمدة ٧٥ دقيقة كاجراء وقائي بسبب عمليات قنص وخطف .

وقالت مصادر امنية ان الحركة بين شطري بيروت عادت الى طبيعتها مع بعض الحذر وان وحدات من اللواء السادس ابعدت المسلحين من المنطقة. وكان معبر البربير — المتحف ومعبران اخران قد اغلقا موقتا امس الاول بعد اشتباكات على خط التماس بين الجيش ومسلحين .

اسرائيل تتخلى عن طلب الانسحاب المتزامن

القدس — الوكالات — اعلنت اسرائيل رسميا انها « لم تعد تشترط الانسحاب قواتها من لبنان انسحاب القوات السورية في الوقت نفسه من هذه الاراضي » .

وقال الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية يوسي بيلين بعد اجتماع عقدته امس « ان الشروط الوحيدة التي تضعها اسرائيل تتمثل في ترتيبات امنية للجليل وان يتعهد السوريون بالا يتحركوا من الخطوط التي يرابطون فيها بعد انسحاب القوات الاسرائيلية وان يمنعوا العناصر المعادية لاسرائيل من مهاجمة اراضي اسرائيل في الشمال بالمرور عبر خطوطها » .

واصفاً كاهانا بأنه "أشرف الصهاينة"

د. مهدي : اسرائيل جهنم

العرب مدعوون لمساعدة الاسرائيليين للهجرة

● د. مهدي مع كاهانا خلال الندوة .

طرح الدكتور محمد مهدي رئيس جمعية العلاقات العربية الاميركية مشروعا جديدا للسلام في فلسطين. ودلل على ان الارض الفلسطينية ملك للشعب الفلسطيني وانه لا حق ليهود اميركا واوروبا والبلاد الاخرى باحتلال فلسطين . وقال في مؤتمر صحفي في نيويورك ان « اسرائيل جهنم وليست جنة » كما يدعي الصهاينة ودلل على ذلك بقوله ان اكثر من ٤٠٠ الف اسرائيلي سابق تركوا « ارض الميعاد » للهجرة الى ارض الغربة . ودعا مهدي الذي وصف احد الصحافيين مشروعه « بمشروع مهدي » الى فتح باب الهجرة ليهود اسرائيل واكد انه اذا تم ذلك فان اغلبيتهم سيهاجرون الى اميركا واوروبا الغربية . وكشف النقاب عن انه اقترح على الرئيس الاميركي ريغن اصدار عفو عن حوالي نصف مليون يهودي يقيمون في اميركا بدون حق قانوني للاقامة وطلب ان يسمح بدخول مليون يهودي اسرائيلي الى اميركا والهجرة اليها . وعرض تقديم المساعدة من الجمعية العربية لمساعدة اليهود الراغبين في الهجرة الى اميركا والبلاد الاخرى . وقال انه اقترح على الامين العام للجامعة العربية ان تقدم الدول العربية المبالغ اللازمة لمساعدة من يريد الهجرة من يهود اسرائيل الى وطنه القديم . او الى اوروبا واميركا . ويقترح مهدي تقديم الف دولار كمساعدات سفر لهجرة اليهودي الاسرائيلي .

وتوجه الدكتور مهدي ، ومعه الصحافيون بعد المؤتمر الى القنصلية الاسرائيلية في نيويورك للحصول على تاشيرة لدخول اسرائيل لتشجيع اليهود على الهجرة الى اميركا للتمتع بالحرية الدينية والسياسية والرفاهية .

وقال الدكتور مهدي ان الحاخام كاهانا على تطرفه وقباحة ما ينادي به « طرد العرب من فلسطين » هو اشرف من الصهاينة الاخرين لانه ينادي صراحة بما يضمر به الاخرون. وفي مناظرة على التلفزيون نصح مهدي كاهانا بالعودة الى اميركا والى مسقط راسه مدينة بروكلين وقال له «سارحب بك متى ما تعود» .

كاهانا :

العرب « كلاب » !

حيفا — ي.ب — دخل الحاخام اليهودي مئير كاهانا الى محكمة هنا امس حيث يحاكم خمسة من المواطنين العرب بتهمة قتل شاب يهودي وقاطع المحكمة وهو يصرخ موجها كلامه للمتهمين الخمسة « ايها الكلاب سوف ادفنكم .. ودخل كاهانا الاميركي المولد الذي انتخب نائبا في « الكنيست » مع مجموعة من اتباعه من حزب (كاخ). وتدخل البوليس الاسرائيلي لمنع المتهمين الخمسة وذويهم من مهاجمة كاهانا الذي يتمتع بحصانة دبلوماسية.

راديو اسرائيل قال ان شمعون بيريز رئيس حكومة الشراكة امر بعدم اغلاق مكتب الصحافة الفلسطيني في القدس المحتلة . وقالت ريموندا الطويل مديرة المكتب انها لم تتلق اي تاكيد رسمي .

ريغن : أتفاق لسحب

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط . وفي اطار مهمته هذه زار مورفي لبنان وسوريا (مرتين) ومصر والاردن واسرائيل ، واجتمع بزعماء هذه الدول وكبار المسؤولين فيها .

واوضحت المصادر الاميركية نفسها لـ « القبس » ان « الاتفاق » الذي تسعى اليه ادارة ريغن لن يكون « اتفاق سلام » بين لبنان واسرائيل، بل سيكون عبارة عن « تفاهم » على ترتيبات امنية معينة تساعد على سحب القوات الاسرائيلية من لبنان. ولم تستبعد المصادر ان يكون هذا « التفاهم » خطيا .

ما دور سوريا في هذه العملية كلها ؟

وهل المحادثات التي اجراها مورفي في دمشق مع الرئيس حافظ الاسد وكبار المسؤولين السوريين تشكل بداية تقارب جديد وقوي بين دمشق وواشنطن ؟

المصادر الاميركية نفسها اوضحت لـ « القبس » الامور الاتية :

● بالطبع هناك اهتمام اميركي باشراك سوريا في المفاوضات المتعلقة بسحب القوات الاسرائيلية من لبنان، اذ ان سوريا عنصر مهم في هذا البلد، « ولا يمكن تجاهل دور سوريا في اي حل حقيقي وبعيد المدى للمشكلة اللبنانية » .

● ان الاتصالات بين واشنطن ودمشق لم تنقطع خلال السنوات الماضية .

● ان هذا الاهتمام لا يعكس في الواقع الا « تقاربا محدودا » مع سوريا ، اذ لا تزال هناك خلافات بين واشنطن ودمشق حول عدة امور وقضايا، ومنها مثلا موقف سوريا من الحرب العراقية — الايرانية .

● ان هدف ادارة ريغن لا يزال السعي الى « سحب كل القوات الاجنبية » من الاراضي اللبنانية .

وكشفت المصادر نفسها لـ القبس ان احد المواضيع المهمة التي تشكل محورا اساسيا من محاور « الاتفاق » حول لبنان ، موضوع : من يحل محل القوات الاسرائيلية بعد انسحابها من الجنوب اللبناني ومن يضبط الامن في تلك المنطقة .

وقالت هذه المصادر ان قوة الطوارىء الدولية في الجنوب اللبناني ستلعب دورا ايضا في هذا الاطار وان الولايات المتحدة حصلت على موافقة لبنان وسوريا واسرائيل في هذا الشأن . لكن هذه المصادر اوضحت ان من المتوقع ان يتسع دور القوة الدولية هذه وان تزود بوسائل رادعة وان يزداد عدد افرادها — البالغ حاليا نحو ٦ الاف جندي — لتستطيع القيام بدورها الجديد .

وكشفت المصادر الاميركية نفسها لـ القبس ان هذا الموضوع كان احد المواضيع الرئيسية التي بحثها شولتز مع وزير الخارجية السوفيتي اندريه غروميكو ، بهدف الحصول على الموافقة السوفيتية على هذا التحرك . والسبب في ذلك ان تكليف القوة الدولية القيام بمهمة جديدة في جنوب لبنان يجب ان يصدر عن مجلس الامن الدولي وبصيغة قرار . وهذا الامر يحتاج الى تعاون اميركي — سوفيتي .

ويبدو واضحا من معلومات هذه المصادر الاميركية ان الرئيس ريغن يريد « انتصارا دبلوماسيا » في لبنان، يشكل تعويضا عن « الصدمة » التي احدثتها في الولايات المتحدة عملية نسف السفارة الاميركية .

مشروع أميركي — اسرائيلي

وفي هذا الاطار نشرت صحيفة « النهار » اللبنانية في عددها الصادر يوم امس تفاصيل مشروع قالت ان مورفي نقله الى المسؤولين السوريين واللبنانيين والاسرائيليين . وقالت « النهار » ان المشروع نال بالفعل موافقة اسرائيل وينص على :

١ — تتعهد اسرائيل بالانسحاب من لبنان دون ربط هذا الانسحاب بانسحاب سوري .

٢ — تتعهد سوريا بمنع شن عمليات ضد اسرائيل من الاراضي اللبنانية .

٣ — زيادة عدد قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان الى ١٤ الف رجل وتوسيع منطقة عملها ووضع وسائل رادعة تحت تصرفها .

٤ — تكون مسؤولية الامن في هذه المنطقة من مهام جيش لبنان الجنوبي (الذي يقوده انطوان لحد) بالتنسيق مع قوات الطوارىء الدولية لان الجيش اللبناني غير قادر في راي مورفي على حماية الامن في هذه المنطقة .

٥ — تتعهد الحكومة اللبنانية بوضع ترتيبات امنية مع اسرائيل من خلال مفاوضات غير مباشرة .

٦ — يتعهد لبنان بان يحصل على موافقة اسرائيل قبل ارسال وحدات من الجيش اللبناني الى جنوب لبنان.

٧ — تتعهد اسرائيل بالانسحاب من لبنان خلال فترة تتراوح بين ٦ اشهر و ٩ بعد موافقة جميع الاطراف على المشروع .

وقالت « النهار » ان سوريا لم تحدد بعد موقفها من هذا المشروع ، ولكنها عرضته على حلفائها اللبنانيين وخاصة نبيه بري الذي رفض الدور الممنوح لجيش لبنان الجنوبي واكد « ان هذا الجيش قام باعمال تدل على التعصب » .

واوضحت مصادر دبلوماسية غربية مطلعة لـ « القبس » ان مشروع مورفي هذا ليس « نهائيا » ، اذ ان لبنان وسوريا لم يوافقا عليه رسميا بعد . وذكرت ان هذا المشروع يحتاج الى « تعديلات اساسية » — خصوصا في ما يتعلق بدور جيش انطوان لحد وبطبيعة الترتيبات الامنية بين لبنان واسرائيل وببعض التعهدات المطلوبة من سوريا .

في الأسبوع الرابع لدوري ٢٠ سنة

لقاء كاظمة والكويت على الانفراد بالصدارة

تقام بعد ظهر ومساء اليوم مباريات الاسبوع الرابع للدوري العام لتشرة القدم لفرق ٢٠ سنة أربــع منهــا الساعة الرابعة حيث يلعب العربي مع الشباب بالقادسية ، كاظمة مــع الكويت بالعربي ، التضامــن والنصر بكاظمة ، خيطان والصالية بالكويت ، وفي الساعة السادسة مساء يلعــب الجهراء واليرموك بالقادسية ،الساحل والفحيحيل بالعربي ، القادســـية والصليبخات بالكويت .

وتعتبر مباراة كاظمة والكويت مــن اهم مباريات الاسبوع الرابع حيــث يتصدر كاظمة المسابقة وله ٦ نقــاط دون خسارة ، بينما الكويت صــاحب المركز الثاني وله ٥ نقاط ويشاركــه المركز نفسه فريق نادي الساحل ولــه فرصة الكويت نفسها في حالة فــوزه اليوم على الفحيحيل وتعتبر مبــاراة الساحل والفحيحيل مهمة لان الفائــز منهما سيظل منافسا لفرق الصدارة ، كذلك مباراة العربي والشباب — لكل منهما ٣ نقاط — تعتبر من المباريــات المهمة اليوم ايضا ، ويذكر أن الاسبوع الثالث للدوري لمسابقة تحت ٢٠ سنة كان قد اسفر عن الترتيب التالــي للفرق :

الفريق	نقاط
كاظمة	٦
الكويت	٥
الساحل	٥
الفحيحيل	٤
التضامن	٤
الشباب	٣
العربي	٣
السالمية	٢
القادسية	٢
النصر	٢
خيطان	٢
اليرموك	٢
الجهراء	٢
الصليبخات	—

مارك فالكو هداف الدوري الانكليزي

لندن — أ.ب — يحتل مارك فالكو لاعب فريق توتنهام المركز الاول فــي قائمة هدافي الدرجة الاولى بالدوري الانكليزي وله عشرة اهداف يليــه اريك غيتس من ابسويتش ولــه ٧ اهداف ثم يتعادل كل من غاري بانيستر (كوينز بارك رينجرز) وبيتر ديفنبورت (نوتنغهام فورست) ومارك هيوز (مانشستر يونايتد) وغاري لاينكر (ليستر) وكريس وادل (نيو كاسل) وغاري ثومسون (وست برومينتش البيون) وتوني وودكوك (الارسنال) ولكل منهم ٦ اهداف .

وبالنسبة للدرجة الثانية يتســاوى جون الدريدج من اوكسفورد وغــاري ستيفنز من شروزبري برصيـــد ٩ اهداف .

الاوروبيون سيطروا على ماراثون سيؤول

سيئول — ي.ب — فاز السويدي كيل اريك ستال بالمركز الاول لسباق ماراثون سيئول وقطع المسافة فــي ساعتين و١٣ دقيقة و٥٧ ثانية ، تــلاه البلجيكي يوهان غيرناريت ، واحتــل الياباني تاكيميشي تاكاياما المركـــز الثالث .

وبالنسبة للسيدات فازت الالمانيــة الغربية بيرغيت ليفارتز بالمركــز الاول في ساعتين و٤٠ دقيقة و٤٦ ثانية تلتها البلجيكية ريافان لانديجيم ثم الهولندية ايفي فان فيسين .

ابردين يتصدر دوري اسكتلندا

اسكتلنــدا — اب — اسفــرت مباريات الدرجة الممتازة في اسكتلندا عن فوز ابردين ٤ — صفر على هارتس وخسارة دمبارتون صفر — ١ امــام سانســت ميرين ودوندي ٢—٣ امــام سلتيك وفوز هيبيرنيان ٣—١ عــلى موروتون ورينجرز ١ — صفر علــى دوندي يونايتد .

ويحتل فريق ابردين المركز الاول برصيد ١٥ نقطة من ٨ مباريات يليه رينجرز وله ١٣ نقطة ثم سلتيك ١٢ نقطة .

اتحاد الكــرة الاورو بــي يوقف الاخويــن فورستر لانهمــا خدعــا الحكم بتشابههمــا

قرر الاتحاد الاوروبي لكرة القــدم ايقاف اللاعبين الشقيقين بنــــادي شتوتغارت الالماني الغربي كارل هينز وبيرند فورستر لانهما خدعا بتشابههما احد الحكام اثناء مباراة بكاس الاتحاد الاوروبي ضد فريق كولون .

لقد كان يريد الحكم اخذ اســم كارل هينز لتسجيل انذار عليه بسبب ارتكاب خطأ متعمد ولكن شقيقه بيرند اخذ محله دون ان يدري الحكــم لان الشقيق الاول عليه انذار سابق واذا حصل على انذار كان فهذا معنـــاه الطرد من المباراة .

ولم يكتشف احد الخدعة وكانت ان تمر لولا انهما ابلغا الحكاية على سبيل المزاح الى رجال الصحافة .

رقم قياسي للمشاركين بماراثــون لنــدن

لندن — ي.ب — يبدو ان عـــدد المشاركين في سباق ماراثون لندن لعام ١٩٨٥ سوف يتخطى الرقم القياســي الذي تم تسجيله هذا العام وقـــدره ٥٨ الف متسابق .

وحتى الان تم قبول ٥٥ الف طلــب اشتراك للسباق المقرر اقامته يــوم ٢١ ابريــل المقبــل .

رابيد ينفرد بصدارة الدوري النمساوي

النمسا — ي.ب — يحتل فريــق رابيد المركز الاول بدوري كرة القدم في النمسا برصيد ١١ نقطة مـــن ٧ مباريات يليه النسبروك بفارق نقطتين ثم اوستريا فيينا وفويزر آلك ولكــل منهما ٨ نقاط .


● عبد الرحمن الدوله


● بدر لبـــاب

أمينا سر العربي واتحاد اليد يتحدثان عن اعتزال أحمد عباس

يستعد النادي العربي لمبـــاراة اعتزال لاعبه احمد عباس في مباراة نادي الكويت الرياضي يوم ٦ اكتوبــر الحالي ، وبهذه المناسبة قـــال عبد الرحمن الدولة امين سر النــــادي العربي :

ان لاعبنا ولاعب المنتخب الوطنــي لكرة اليد احمد عباس اعطى فاستحق منا التقدير ، واوفى فاستحق منـــا الشكر وبذل الجهد والعرق فاستحق منا التكريم .

وحقا كان احمد عباس علامة مميزة للاخلاق الرياضية العالية طوال فترة وجوده بالملاعب وكان بالاضافة الــى اخلاقـــه الرياضية احد الاعمـــدة الاساسية بفريقنا والمنتخب الوطنــي لكرة اليد ، وساهم بفنه وجهده فــي المحافظة على سمعتنا الرياضية بدافع الحب والولاء للنادي وكويتنا الغالية، ويسعدني أن اتقدم اليه باسم مجلس الادارة والاسرة الرياضية في النــادي العربي الرياضي بخالص الشكــــر والتقدير لما قدمه من عطاء وما حققــه مع زملائـــه من انتصارات آملين ان يستمر جهده وعطاؤه لخدمة ناديــه .

مخلص ومتفان

وقال بدر لباب امين سر اتحاد كرة اليــد :

من الصعب على انسان ان يكتب لمناسبة اعتزال نجم عاصره سنوات طويلة وقضى معه نشوة الانتصارات الكثيرة التي تحققت للنادي العربي في ايامه ، وأحمد عباس لاعب تحلــى بالعديد من الصفات الحميدة منهـــا الاخلاص والتفاني للفانيلة الخضـــراء ومن اكثر اللاعبين حضورا للتماريــن واطاعة المدربين وحقا ما جعله نجما بارزا في سماء كرة اليد الكويتيــة، وما تكريم احمد عباس الا تكريمـــا للاخلاق العالية والفن المتاصل بهذا اللاعب . وكم نود ان لا يبتعد احمد من مجـــال كرة اليد ويفيد النشء بخبراته التي اكتسبها في الملاعـــب ، لانه كان لاعبا مميزا يشد اليه الانظار من بين جميع اللاعبين الموجوديـــن ، وهذا ما جعله محبوبا من جماهيـــر ناديه لتهتف له في كل مباراة .

● وقال حسن جابر مساعد مـــدرب كرة اليد بالعربي ان احمد عبـــاس من اللاعبين الذين كتبوا عن تاريـــخ كرة اليــد في الكويت باخلاقه والعابه الفنية واخلاصه وحبه وتعاونه .

● اما مساعد الرندي كابتن منتخب الكويت الوطني وفريق نادي الكويــت فقال ان احمد عباس رياضيحق امتاز بالروح العالية والتفاني والاخــلاص بين زملائه اللاعبين وتميز بطيب المعشر، وادعو من كل قلبي الا يترك الساحة الرياضية وان يعمل في مجال التدريب او الادارة حتى نستفيد من خبرتـــه الكبيرة ويستمر عطاؤه لناديه ووطنه.

٨ فـــرق بالادوار النهائية لدوري السويد

السويد — ي.ب — في الاسبــوع الاخير للدوري السويدي فاز مالمو ١ — صفر على ايك وغوتيبورغ ٣ — ٢ على الوستر وبراجي ١ — صفر على جيفلي وهاماربي ٣ — صفر على ايلفسبورغ وكالمار ١— صفر على هالمستاد وتعادل اورغريت ٢ — ٢ مع نوركوبينغ .

وقد هبط فريقا ايلفسبورغ وجيفلي الى الدرجة الثانية بينما تلعب فــرق المقدمة الثمانيةفيما بينها لتحديد البطل.

وهذه الفرق : غوتيبورغ — ٣٣ نقطة ايك ٣١ نقطة ، مالمو ٢٧ نقطــة ، هاماربي ٢٦ نقطة ، نوركوبينـــغ ٢٤ نقطة ، براجي ٢٠ نقطة ، كالمار ٢٠ نقطة ، وهالمستاد ١٩ نقطة .

رسالة القاهرة

هدد الأهلي بنقل مبارياته إلى ملعبه فتقرر إقامة مباراة المقاولون بالجبل الأخضر

● القاهرة — القبس — من محمود معروف :

قدر المكتب التنفيذي لاتحاد كرة القدم في اجتماعه امس برئاسة المهندس حسن عامر اقامة مباراتي الاهلي مع المقاولون في الدور قبل النهائي لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس بالقاهرة المباراة الاولى يوم ١٢ اكتوبر علــى استاد القاهرة والمباراة الثانيـــة يوم ٢٨ اكتوبر باستاد الجبل الاخضر جاء هذا القرار بعد اجتماع طويــل استغرق ساعة برئاسة محمد احمــد رئيس الاتحاد المصري وحضره ممثلــو الناديين صالح سليم وعزيــز مبروك من الاهلي والمهندس هاني بليـــغ والدكتور حسين شاهين وصلاح مصطفى عن المقاولون كما حضر عدد كبــير من اعضاء مجلس ادارة الاتحاد حسن عامر وعبدالقادر ابو فريخــة ونــور الدالي ومحمد حسين عمامي وسعيــد السقطي ومحمد خليل الديب مــدير عام الاتحاد ولحق بالاجتماع . وقــد تمسك كل من الناديين بوجهــة نظره

ليرى انه ليس هناك مبرر للنقـــل المباراة الى اي مدينة اخرى واقامتها بالاسماعيلية حسب طلب المقاولــون وان يطبق النظام القائم والمفروض على كل الاندية على السواء من حوالي ٢٠ عاما تنفيذا لتعليمات الامن وان تلعب المباريات على استاد القاهــرة شانها شان جميع مباريات الاهلي مع المقاولون في كل المسابقات واذا رغب الاتحاد في تغيير النظام فليكن التغييــر ساريا على جميع المباريات بما فيهــا الدوري وليس على مباراة واحـــدة فقط وفي هذه الحالة سيطلب الاهلي اللعب في ملعبه في الجزيرة وعدم اذاعة المباريات تلفزيونيا على الهواء ، لان الجمهور المنتظر ان يحضر هـــذه المباراة اضعاف سعــــة استــاد الاسماعيلية . خمسة وعشرون الــف متفرج واستاد المقاولون ٤٥ الـــف متفرج والمقاولون يرى أن من حقـــه اختيار الملعب البديل اذا تعذر الملعب بملعبه وبما أن تعليمات الامن تمنع اقامة اي مباراة للاهلي باستاد الجبل الاخضر لقد اختار استاد الاسماعيلية لاقامة المباراة عليــه واستنـــد في ذلـــك علـــى الفقـــرة الثانيـــة من المادة الخامسة للائحـــة الاتحــاد الافريقي للمسابقات والتي تنص علــى الاتي :

للاتحاد المضيف الحق في اللعب في عاصمة بلده او في اي مدينة اخرى في الحالة الثانية يكــون الاتحـــاد المضيف مسؤولا عن نقل المباراة ، واعادة الفريق الزائر من العاصمـــة الى المدينة التي ستقام بها المبـــاراة ويلاحظ في هذه المادة انها لم تذكــر النادي المضيف بل ذكرت الاتحـــاد المضيف مع انه ليس هناك اتحـــاد مضيف لان الناديين من مصر وبهـــذا لا تسري هذه المادة على هذه الحالة، وحيث ان وجهـــات نظـــر الطرفين لم تلتق وعجزا عن الوصول من خلال المناقشات الطويلة التي شارك فيهـــا رئيس الاتحاد واعضاء مجلس الادارة الى حل يرضاه الطرفان وتمسك كل برايه فقد تقرر على الفــور انعقـــاد المكتب التنفيذي للاتحاد لاتخاذ القرار بينما انتظر ممثلو الناديين في مكتـــب مدير عام النادي الى ان خرج اليهم خليل الديب بعد حوالي نصف ساعة واعلن تقرير المكتب التنفيذي السابق ذكره وقد اختلف تاثير القرار علـــى ممثلي الناديين فقد قبله صالح سليم وغادر على الفور بينما ظل المهنـــدس هاني بليغ حتى انتهاء المكتـــب مـــن الاجتماع وخرج المهندس محمد حسين عثمان عضو المكتب واخبره بان القرار اتخذ بالغالبية المكتب ٢ الى ١ وان حسن عامر وحسن السادة مع القرار ومحمد حسين عثمان ضد القرار .

انتخابات نادي القاهرة

لم يكتمل النصـــاب القـــانوني للجمعية العمومية لنادي القاهرة التي عقدت لاعتمـــاد الحساب الختامـــي والميزانية وخطة النشاط وانتخـــاب مجلس ادارة مكون من الرئيس وستة اعضاء مجلس ادارة ٧٧٦ مــن بيــن عدد الاعضاء العاملين البالغ عـــددهم ٦٥٢٩ عضوا المفروض حضور ٢٥ في المائة ، ولهذا فقد قرر الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلـــس الاعلى للشباب والرياضة تعيين مجلس ادارة موقت مدته عام مكــون مـــن رئيس بالاضافة الى ١٢ عضو مجلس ادارة يمثلون كافة الفئات .

● صالــح سليم

النتائج الاسبوعية لبطولة البريـــدج في الشيراتـــون

اسفرت نتائج البطولة الاسبوعية التي ينظمها نادي شيراتون في البريدج عن التالي .

● مجموعة شمال جنوب — الاول تشو واوروزا ، الثاني مسداري ولاتالا ، الثالث معوشي وزنانيري .

● مجموعة شرق غرب — الاول محمد ميرشافت ورافي بهات ، الثانـــــي بابيتوف ودريكســـلر ، الثالـــث تشاروسكي وولكويز .

بلغاريا تتعـــادل دون أهداف مع يوغسلافيا

بلغراد — ي.ب — انتهــى منتخب بلغاريا بالخروج متعادلا بدون اهداف مع منتخــب يوغسلافيا بتصفيــات المجموعة الاوروبية الرابعة لكـــاس العالم

حضر المباراة ١٥ الف متفرج ومع أن الفريق اليوغسلافي سيطر علــى اللعب الا ان مهاجميه لم يوفقـــوا بتسجيل اي هدف ، وتضم هـــذه المجموعة ايضا فرق فرنسا والمانيــا الشرقية ولوكسمبورغ .

الفحيحيل يفوز على اليرموك بهدف للروضان
اضاع اليرموك فرص التعادل وأهدر الفحيحيل ركلة جزاء

فاز الفحيحيل على اليرموك بهدف واحد للاشيء ليصعد برصيده الى ٧ نقاط ويحتل المركز السابع فيما ظل اليرموك على نقاطه الخمس وفي المركز التاسع وذلك في الاسبوع السادس لمسابقة الدوري العام لكرة القدم وقد جرت المباراة بعد ظهر امس على استاد عبدالله الخليفة .

جاء هدف الفوز للفحيحيل بعد مرور ٢٣ دقيقة من الشوط الثاني سجله عايد الروضان برأسه من كرة حولها وليد النقيع عرضية ليحولها الروضان من فوق الحارس لتسكن الشباك .

قدم الفريقان عرضا متوسط المستوى غلب عليه طابع الحماس والسرعة في شوطه الثاني بعكس شوطه الاول الذي انحصر اللعب في معظم فتراته وسط الملعب دون خطورة على المرميين وان كان الفحيحيل الاكثر استحواذا على الكرة الا أن مهاجميه لم يشكلوا الخطورة الواجبة على مرمى اليرموك لاتباعهم التسديد من مسافات بعيدة .. وكان في أمكان الفحيحيل ان ينهي الشوط لصالحه لو اجاد عوض عياد تسديد ركلة الجزاء التي احتسبها الحكم في الدقيقة ١٧ وسددها عوض في القائم .. كما نجح احمد دشتي في انقاذ مرماه من هدف محقق وأبعد كرة سيف زيد بصعوبة من المقص الايسر العلوي .

ضياع الفرص من المهاجمين

وجاء الشوط الثاني افضل بكثير من الشوط الاول لاتباع اللاعبين عوامل السرعة في التحرك والانتشار وشدد الفحيحيل هجماته والتي اثمرت عن هدف المباراة الوحيد بضربة رأس موفقة من الروضان .. وكان للهدف اثره على حماس لاعبي اليرموك في محاولات للتعويض الا ان مهاجميه وخاصة ابراهيم علي وناصر البلوشي اضاعا كل الفرص التي سنحت لهما وهما على بعد خطوات قليلة من المرمى .. كما عاند الحظ لاعبي الوسط سليم عبدالله وحبيب محمد اللذين وقف القائمان امام كرتين سدداهما من خارج منطقة الجزاء وكانت احداهما كفيلة بخروجه بنقطة التعادل .

ادار المباراة الحكم عبد العزيز السلمي وعاونه في مراقبة الخطوط الحكمان جاسم عاشور وعيسى هاشم .. وقد انذر السلمي كلا من أيسوب البلوشي من اليرموك لتعمده امساك عانة الروضان من فانلته .. وربيع سعد مدافع الفحيحيل لخشونته .



● ركلة جزاء الفحيحيل بعد ارتطامها من القائم .

والكر يفوز بالميل في تورنتو

تورنتو — ي.ب — في آخر ١٠٠ متر فقط تقدم العداء النيوزيلندي جون والكر على الاسباني خوزيه اباسكال ليفوز بالمركز الاول في سباق الميل في تورنتو قاطعا المسافة في ٣ دقائق و ٥٦ر٤ ثانية وهو اسرع زمن يسجل في كوينز بارك سيركيت ويقل بمقدار ١٩ بالمائة من الثانية عن الزمن الذي سجله الاميركي سيدني ماري الفائز بالسباق عام ١٩٨٢ .

ويذكر ان والكر فاز الاسبوع الماضي بسباق ميل الشارع الخامس في نيويورك .

الزمالك يفوز على منتخب اليمن

صنعاء — أ.ش.أ — فاز فريق نادي الزمالك لكرة القدم على المنتخب القومي اليمني بهدف واحد للاشيء في المباراة التي اقيمت بينهما امس على ملعب مدينة الثورة الرياضية بمناسبة احتفالات الجمهورية العربية اليمنية باعياد ثورة ١١ سبتمبر .

واحرز هدف المباراة اللاعب كوارشي في الدقيقة العشرين من الشوط الاول من ضربة حرة غير مباشرة .

وكان نادي الزمالك قد فاز على نادي الزهرة اليمني بستة اهداف مقابل هدفين في اول مبارياته باليمن .

بطلة ماراثون السيدات تتزوج صديق الدراسة

بات — مين — ي.ب — تزوجت العداءة الاميركية جوان بنوا صديق الدراسة في حفل خاص حضره ٢٠٠ من الاقارب والاصدقاء المقربين فقط .

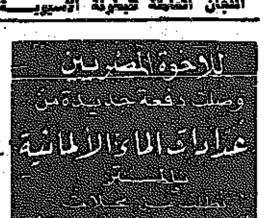
وتبلغ بنوا السابعة والعشرين من العمر وحصلت قبل شهرين على اول ميدالية ذهبية اولمبية في ماراثون السيدات .

الاتحاد السعودي للطائرة يناقش لجان البطولة

عقد الاتحاد السعودي للكرة الطائرة اجتماعا مساء امس الاحد برئاسة صالح بن ناصر رئيس الاتحاد وذلك لدراسة ومناقشة واستكمال استعداد اللجان المنبثقة للبطولة الاسيوية الثانية للناشئين التي ستقام في الرياض اعتبارا من يوم ١٥ محرم الحالي الموافق ١٠—١٠—٨٤ .

٣ مباريات بدوري الكرة الطائرة اليوم

تقام بعد ظهر اليوم ثلاث مباريات في دوري الكرة الطائرة تحت ١٥ سنة، حيث يلعب الكويت والصليبخات الساعة الرابعة ، الجهراء والفحيحيل الساعة الخامسة ، الساحل والتضامن الساعة السادسة مساء ، وتقام جميع المباريات على صالة الدعية .



اعتماد التقرير الاداري والمالي لنادي السالمية وتأجيل الاجتماع غير العادي

تأجل اجتماع الجمعية العمومية غير العادي لنادي السالمية امس لعدم اكتمال النصاب القانوني ، ووفقا للمادة ٢٠ من النظام الاساسي تأجل الاجتماع لمدة شهر ، وكان الشيخ سالم الفهد قد ترأس الاجتماع ، كما ترأس اجتماع الجمعية العمومية العادي حيث اكتمل النصاب الساعة السابعة مساء بعد أن تأجل لمدة نصف ساعة ، وتم اعتماد التقريرين الاداري والمالي للنادي بالاجماع ، كما ووفق على الميزانية المقترحة ، وحضر الاجتماع اعضاء مجلس ادارة النادي واحمد فؤاد مندوبا عن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .

هدايا من العيار لفريق نادي الجهراء

صرح عوض السهو مدير الكرة بنادي الجهراء الرياضي بان ناصر العيار عضو مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم تبرع بهدايا رمزية لفريق كرة القدم بالنادي لمناسبة تعادله مع نادي الكويت في مباراته الاخيرة وذلك تقديرا لجهود اللاعبين في هذه المباراة ، وقال السهو ان مجلس ادارة النادي يشكر العيار على هذه البادرة الطيبة .

اليوم مباريات الاسبوع الثالث للدوري السعودي

يبدأ اليوم الاسبوع الثالث للدوري الممتاز السعودي بكرة القدم ، حيث يلعب الاهلي والرياضي بالرياض ، الوحدة والنجيلين في جدة ، الهلال والاتفاق في الدمام — منقولة اذاعيا .

اما غدا الثلاثاء فيلعب الشباب والاتحاد بالرياض ، القادسية والنصر بالدمام — منقولة اذاعيا — أحد والنهضة في المدينة المنورة ، ويذكر أن ناديي النصر والاتحاد يتصدران الدوري برصيد ٤ نقاط ، ويتصدر النصر بفارق هدف واحد بينما للهلال والشباب والاتفاق ثلاث نقاط بالمركز الثالث .

انتخبوني انا اجدع من سوبرمان

انتخبوني انا برمي ابو ضحكة جنان
الله .. ما انتم عارفين انها مليانة حنان
ايه يعني كل مناسبة هاطلع لكم بيان
عن اللي حصل وخللى الفريق خسران
تسالوني عن النتائج هاتول مكانتش في الحسبان
المدرب هو المسؤول قالي الفريق اكيد كسبان
وعن مستوانا الهابط بالنسبة لكل الجيران
مش مهم المكسب .. الاهم المشاركة في المهرجان
صحيح خسرنا البطولة لكن كسبنا صداقة الاخوان
تأكدوا اني على راحتكم دائما هاكون سهران
وهأسافر بدالكم مع الفريق لكل مكان
انا هارفع مستوى الرياضة والرياضيين كمان
انتخبوني والله انا اجدع من سوبرمان

ابن فطوطة

جدول مباريات تصفيات كأس آسيا للشباب بكرة القدم

اكد سكرتير الاتحاد السعودي لكرة القدم المساعد عبد الرحمن الدهام بان تصفيات كاس اسيا للشباب بكرة القدم — المجموعة الاولى — ستقام في الدمام بالمملكة العربية السعودية اعتبارا من ١٨ وحتى ٢٩ ديسمبر المقبل ، ويشارك في هذه التصفيات ١٤ منتخبا اسيويا موزعين على اربع مجموعات .

● المجموعة الاولى وتضم : السعودية ، سوريا ، الهند ، اليمن الشمالي .

● المجموعة الثانية : قطر ، عمان، اليمن الديمقراطي .

● المجموعة الثالثة : الكويت ، البحرين ، باكستان ولبنان .

● المجموعة الرابعة : العراق ، الامارات ، الاردن .

هذا وقد اعتمد الامير فيصل بن فهد جدول المباريات وارسل هذا الجدول للاتحاد الاسيوي وتسلم الاتحاد السعودي امس برقية بالموافقة على الجدول .

جدول المباريات

وفي ما يلي جدول مباريات تصفيات كاس آسيا للشباب والتي ستقام على ملعبي الراكة والنهضة بمعدل ثلاث مباريات يوميا كالتالي :

● الثلاثاء ١٨ — ١٢ — ٨٤ : الهند واليمن الشمالي الساعة الثالثة — ملعب الراكة ، سلطنة عمان واليمن الديمقراطي الساعة الثالثة — النهضة ، السعودية وسوريا السابعة — الراكة .

● الاربعاء ١٩ — ١٢ — ٨٤ — البحرين ولبنان الساعة ٣ — النهضة، الامارات والاردن الساعة ٣ — الراكة الكويت وباكستان الساعة ٧ — الراكة .

● الخميس ٢٠ — ١٢ — ٨٤ — سوريا واليمن الشمالي ٣ — الراكة، قطر واليمن الديمقراطي ٣ — النهضة، السعودية والهند ٧ — الراكة .

● الجمعة ٢١ — ١٢ — ٨٤ — الكويت ولبنان الساعة ٣ النهضة ، البحرين وباكستان الساعة ٣ الراكة، العراق والاردن ٧ — الراكة .

● السبت ٢٢ — ١٢ — ٨٤ سوريا والهند الساعة ٣ — النهضة ، قطر وسلطنة عمان الساعة ٣ — الراكة ، السعودية واليمن الشمالي ٧ — الراكة .

● الاحد ٢٣ — ١٢ — ٨٤ — لبنان وباكستان الساعة ٣ — النهضة ، العراق والامارات ٣ — الراكة ، الكويت والبحرين ٧ — الراكة .

● الاثنين ٢٤ — ١٢ — ٨٤ راحة .

● الثلاثاء ٢٥ — ١٢ — ٨٤ مباريات دور الثمانية .

● الاربعاء ٢٦ — ١٢ — ٨٤ راحة.

● الخميس ٢٧ — ١٢ — ٨٤ — دور الاربعة .

● الجمعة ٢٨ — ١٢ — ٨٤ — راحة.

● السبت ٢٩ — ١٢ — ٨٤ — المباراة الاولى لتحديد المركزين الثالث والرابع ، بعدها المباراة الثانية لتحديد المركزين الاول والثاني .

اهم قرارات مجلس ادارة اتحاد المبارزة

قرر مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للمبارزة في اجتماعه الذي عقد مؤخرا تشكيل الوفد المشارك في البطولة الدولية للمبارزة التي ستقام في الاسكندرية خلال الفترة من ١٧ وحتى ٢٢ اكتوبر الحالي من فؤاد القريني رئيسا وراشد سالم العلي اداريا وكل من علي عبدالرحمن بلحاج ونيمت ارباد مدربين ورفعت مصطفى نعمة اخصائيا للعلاج الطبيعي بالاضافة الى لاعب لسلاح الشيش فلوريه واخر لسيف المبارزة ايبيه .

● كما ناقش المجلس دعوة الاتحاد الايطالي للمبارزة للمشاركة في بطولة فرانسيسكو ماتينو بكاتانيا يومي ١٧ ، ١٨ نوفمبر المقبل وتقرر الاعتذار من المشاركة كما تقرر الاعتذار عن تلبية دعوة الاتحاد الجزائري للمشاركة في الدورة الدولية لسلاح الشيش (فلوريه) وسلاح السيف (السابر) فردي .

● تقرر تعميم كتاب نادي طلاب جامعة بوردو بفرنسا على الاندية بشان مشاركة الاندية ببطولة الشيش (فلوريه) التي ستقام يومي ٨ ، ٩ ديسمبر كما تقرر دعوة رولان بواتيل رئيس الاتحاد الدولي للمبارزة لحضور دورة دراسات التحكيم التي ستقام خلال شهر يناير عام ١٩٨٥ وذلك للمحاضرة فيها مع مدرب المنتخب الوطني علي عبدالرحمن بلحاج .

● اعتمد المجلس تشكيل المنتخب الوطني للموسم الرياضي ٨٤—١٩٨٥ :

— المنتخب الوطني لسلاح الشيش (فلوريه) : خالد انور العوضي ، احمد سعد مسعود ، محمد غلوم حسن ، علي محمد الخواجة ، عبدالهادي البحراني ، سلمان حسن حاجي ، عبدالحميد شهريان ، عبدالله عبدالرضا ، فيصل علي ، صلاح علي ، حبيب شهريان .

— المنتخب الوطني لسلاح سيف المبارزة (ايبيه) : كاظم مال الله ، علي مال الله ، خالد عبدالنبي ، خالد خليفة ، عبدالناصر الصانع ، طارق عبدالكريم ، عادل الزيد، ناصر علي، فيصل عبدالمحسن، يونس عبدالله ، محمد شهريان .

منتخب مصر يسجل هدفين ويتعادل ١—١ مع زيمبابوي بتصفيات كأس العالم

● القاهرة — القبس :

كرر المنتخب المصري مباراته السابقة مع الجزائر في تصفيات الدورة الاولمبية عندما سجل ابراهيم يوسف هدفين واحد في مرماه والثاني بمرمى الجزائر وخرج الفريق متعادلا ١—١ . وتعادل منتخب مصر امس ١—١ مع منتخب زيمبابوي .. الا ان مجدي عبد الغني سجل هدف زيمبابوي الاول بمرمى منتخب مصر بالدقيقة التاسعة من الشوط الاول اثر دربكة امام المرمى ، وسجل عماد سليمان هدف التعادل لمنتخب مصر في الدقيقة ٣٤ من الشوط الاول ايضا اثر تمريرة من محمود الخطيب الذي قدم مباراة كبيرة

وكان معظم لاعبي الفريق المصري نجوما واجاد كل من عادل المامور حارس المرمى وابراهيم يوسف في الدفاع ، ولعب خط الوسط دورا كبيرا لربط الدفاع مع الهجوم .

هذا وقد صعد المنتخب المصري للدور الثاني من تصفيات قارة افريقيا لكاس العالم ليقابل الفائز من مباراة ساحل العاج وغامبيا .

وزير الرياضة الكوري يزور الكويت
رئيس جديد للجنة الاولمبية الكورية

سيئول من صادق بدر

اعرب وزير الرياضة الكوري يونغ هو لي عن سعادته لزيارة الكويت خلال شهر فبراير المقبل لحضور احتفالات العيد الوطني . وقال في لقاء مع الزميل عبد المحسن الحسيني ان الزيارة ستكون ردا على زيارة الشيخ فهد الاحمد لسيئول وحضور احتفالات افتتاح استاد سيئول ، وقال انه سيغتنم فرصة زيارته للكويت لبحث الاساليب الكفيلة بتطوير العلاقات بين المؤسسات الرياضية الكورية والكويتية وقال الوزير الكوري ان زيارته ستشمل ايضا السعودية وقطر والبحرين والامارات وعمان .

من ناحية اخرى قدم رئيس اللجنة الاولمبية الكورية يونغ يو استقالته بسبب تقاعده وينتظر ان يتم تعيين نو دي هو رئيس اللجنة المنظمة لاولمبياد سيئول ١٩٨٨ رئيسا جديدا وهو الرجل القوي في كوريا وخدم الرياضة في بلده منذ اكثر من ٥٠ عاما .

القادسية يفوز على النصر ٢ / ١
ويشارك الكويت صدارة الأسبوع السادس

شارك القادسية فريق الكويت بصدارة الدوري العام بعد ان اصبح للاصفر عشر نقاط تساوى بها مع الكويت ، وذلك اثر فوزه امس على النصر ٢—١ في ختام مباريات الاسبوع السادس وسط حشد جماهيري كبير، والتي جرت بينهما على استاد صباح السالم بالعديلية ، ليبقى بذلك النصر على نقطتيه السابقتين فقط . جاءت اهداف المباراة الثلاثة في الشوط الاول .

● تفاوت اداء القادسية والنصر على مدار الشوطين حيث سيطر الاصفر على الشوط الاول تماما بفضل حسن الانتشار وفتح اللعب وتنويع التمرير مع اجادة خط الوسط التصرف بالكرة، ولم يقدم النصر شيئا فيه ، بينما انعكست الاية في الشوط الثاني الذي سيطر فيه النصر على اللعب تماما وشتته ثم يعرف طريق المرمى لانعدام التسديد ، وكان القادسية قد اخطأ بالعودة للخلف للمحافظة على النتيجة وهي ٢—١ ، بل كان يجب ان يواصل اداءه نفسه بالشوط الاول فالكرة لا امان فيها حتى يضمن الاصفر فوزه بفارق هدف ، وهذا الخطأ بالعودة للدفاع في الشوط الثاني تكرر كثيرا في المباريات ، وعلى المدرب تفادي هذا الخطأ والا سيقع القادسية بالمطب .



● مشاركة قوية بين محمد الدايـر وصبري العدواني .

اجمل اهداف الموسم للدخيل

سجل جمال بوحمد اول اهداف المباراة بالدقيقة ٣ من الشوط الاول عندما اخطأ حارس النصر بتسديد الكرة فوصلته أعادها بوحمد بالمرمى بعد أن راوغ مدافع نصراوي ، وبالدقيقة ١٥ من الشوط نفسه مرر محمد مبارك كرة عرضية من الجناح الايمن لفيصل الدخيل الذي لعبها مباشرة بيمناه بلعبة خلفية جميلة من على حافة منطقة الجزاء دخلت على شمال حارس النصر . ويعتبر هذا الهدف من اجمل اهداف الموسم حتى الان . أما هدف النصر فسجله عبيد جزا اثر كرة ارتدت من يدي حارس القادسية بعد ركلة حرة سددها خالد الشليمي بالدقيقة ٣٩ من الشوط الاول (خطأ حارس مرمى القادسية) .

● ادار المباراة شعيب محمد ساعده فاروق العوضي وحميد غلوم وانذر الحكم صبري العدواني وسعيد بلال من النصر ومحمد الداير من القادسية.

السالمية يفوز ٢ / صفر على الصليبخات

لحق السالمية امس بركب فرق المقدمة المنافسة على صدارة الدوري العام لكرة القدم بفوزه على الصليبخات بهدفين مقابل لا شيء في اللقاء الذي اقيم بينهما على ملعب كاظمة ضمن مباريات الاسبوع السادس من المسابقة .. وكانت نتيجة الشوط الاول ١ — صفر ، وبذلك اصبح رصيد السالمية ٩ نقاط والصليبخات نقطتين .

سيطر السالمية على معظم شوطي المباراة وكان الفريق الافضل لعبا وانتشارا في الملعب واضاع العديد من الاهداف السهلة المحققة .. بينما لم يقدم لاعبو الصليبخات شيئا في المباراة باستثناء العشر دقائق الاولى من اللقاء حيث بادلوا لاعبي السالمية نقل الكرات والهجمات .. وفي الشوط الثاني سيطر السالمية سيطرة كاملة على المباراة وعجز لاعبو الصليبخات عن الصمود وظهرت الثغرات في دفاعه خاصة في الجانبين .

● سجل هدفي السالمية خالد عبد الرضا في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول من تسديده قوية على بعد ٣٠ ياردة ، وعبد الله عبد الكريم في الدقيقة ٣ من الشوط الثاني برأسه من كرة مرفوعة من الجناح الايمن .

● انذر الحكم مبارك سليمان لخروجه من الملعب دون اذن من الحكم ، كما انذر صالح العصفور لاعتراضه على قرارات الحكم وذلك في الشوط الثاني .

موقف فرق الدوري بعد الاسبوع السادس

الفريق	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
الكويت	٤	٢	—	١٧	١	١٠
القادسية	٥	—	١	١٢	٥	١٠
السالمية	٣	٣	—	٧	٢	٩
التضامن	٤	—	٢	١٠	٤	٨
العربي	٣	٢	١	٥	٢	٨
كاظمة	٣	٢	١	٦	٧	٨
الفحيحيل	٢	١	٢	٧	٥	٧
الشباب	٣	١	٢	١٠	٩	٧
اليرموك	٢	١	٣	٦	١١	٥
الجهراء	١	٢	٣	٢	٥	٤
خيطان	١	١	٤	٤	١٣	٣
الصليبخات	١	—	٥	٣	١٢	٢
النصر	١	—	٥	٤	١٣	٢
الساحل	—	١	٥	٢	٧	١

برقيتا تهنئة لاتحاد السباحة

بعث الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية برقية تهنئة لرئيس اتحاد السباحة لمناسبة الفوز ببطولة الالعاب المائية للناشئين لدول الخليج ، كما بعث عيسى دشتي أمين سر اللجنة الاولمبية برقية مماثلة لرئيس الاتحاد .

نتائج دوري تحت ١٧ سنة في الطائرة

اسفرت مباريات دوري تحت ١٧ سنة في الكرة الطائرة عن فوز كاظمة على اليرموك ٣— صفر وفوز السالمية على التضامن ٣— صفر والعربي على النصر بالانسحاب والساحل على الشباب بالانسحاب ايضا .

العنوان البرقي: قبس، تلكس ٢٣٣٧٠، الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢/ ٤ خطوط، التحرير: ٨١٢٨٢٣
الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠، الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١، المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار

موقف الشهد

صالح السابر

يمـــه .. الموســم عـ البـاب !

هذا الموسم ، سيشهد انتخابات مجلس الامة ، وهو الحدث الاكبر في سماء موسمنا هذا .. ولهذا فحديث الانتخابات وشؤونها ، وشجونها .. هو الحديث الاهم لجموع الناس والمواطنين . واعلانا لبدء الموسم !

انتشار موجة الارهاب الفكري ، من قبل الاحزاب الدينيــة ، وتدخلهــا بما لا يعنيها من حــرية النــاس الشخصية، والجو العام المكهرب الذي خلقته ، وظاهرة عودة النساء عن الحجاب ، وهروب الشباب من دوائر التعصب ، الى دائرة الاسلام المستنير ، والتجاوزات الخطيرة التي تقدم عليها عناصر هذه الاحزاب الدينية في مدارس الاطفال وغيرها .. كل هذا وذاك .. بمثابة الوجبة الشهية في الدواوين ، او حول مائدة طعـــام الاسرة في المنزل .. واعلانا لبدء الموسم !

الموسم الرياضي ، يبدو انه موسم ساخن هو الاخر . لهذا فقد تركز حديث الامس ، والبارحة عن اهميــة المدرب الوطني ، وجدواه .. بعد تعادل فريق الجهراء مع فريق نادي الكويت .. وهكذا يدور النقاش ، ويحمى وطيس الحوار .. اعلانا لبدء الموسم !!

كل المؤشرات ، تؤكد بان هذا الموسم الذي نعيش فجره هذه الايام .. سيكون موسما حافلا بالنشاط ، والجديد ، الجديد .. لهذا .. فالقلب يتمنى لو اعلنــت جمعية الصحفيين ، عن (مسابقة صحفية) ، تعلــن نتائجها بانتهاء هذا الموسم .. ويتنافس فيها ابنــاء المهنة الواحدة .. ويتم بموجبها اختيار (الافضل) في كافة مستويات الصحيفة وصفحاتها .. على ان تعلن هيئة تحكيم من خارج الجسد الصحفي !

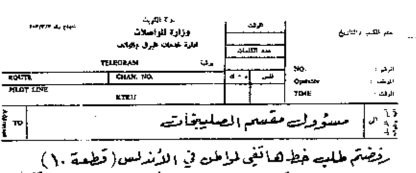
وحدها (الصفحات الدينية) .. يجب ان تقام لهــا مسابقة خاصة بها .. لافضل صفحة دينية !! لان هذه الصفحات الدينية ـ كما يبدو عليها ـ تتسابق فيما بينها نحو الوراء !! ولا تدور كتاباتها الا على قابيل وهابيل .. والمسواك والمسبحة .. حيث لا تجديد ولا تطوير !

* * *

يقول شهريار الملون :

في حالة انضمام (مؤسسة التراجع البرامجي) او (المسلخ) اياه .. الى هيئة تحكيم المسابقة الصحفية .. فهناك اثنان سوف يضمنان سقوطهما عن جدارة!!.. فمن هما يا ترى ؟!!

... ومنـــا إلـــى



ناجي العلي

٣ أشخاص يغتصبون فنانة في "الفنطاس"

كتب عباس ناظم :

بملابس النوم نزلت الفنانة المسكينة الى الشـــارع طالبــة النجدة .. واخذت تركض باحثة عن احد لتبلغــه بماساتها .. ومن حسن حظها تصادف مرور سيارة لشرطــة النجدة .. فاوقفتها وقصت على افراد الدوريــة حكايتها المأساوية حكاية اغتصابها من قبل ثلاثة اشخاص .. ثم قادتهم الــى مكان الجريمة .

كانت الفنانة الخليجية الشابــة « ٢٠ سنة » وصلت الى الكويــت لتنفيذ عدد من العقود الفنية مع احدى شركات الانتاج الفني .. حيث استقبلها احــد الفنانين واسكنها في احــد الفنادق .. وبعد ايام اقنعها بالسكن بمفردها في شقة له تقــع في خيطان . وبعدها بايام جاء الفنان نفسه وذكــر لها بانه سيقيم حفلة مع بعض زملائه ونظرا لانه يخشى عليها من تحرشات زملائه اثناء لهوهم وعبثهم ، اقتــرح عليها الانتقال الى شقة صديق له في الفنطاس .. فوافقت وقام الفنــان بايصالها الى الشقة وعاد ادراجه.. وقامت الفنانة باختيار غرفة نوم فــي الشقة بحيث لا يمكن فتحها الا مــن الداخل .. واطمانت على نفسها .. ونامت .. ولكنها بعد منتصف الليــل فوجئت بثلاثة اشخاص احدهم صاحب الشقة يقتحمون الباب وهم سكــارى وحاولوا الاعتداء عليها خلقيا برضاها الا انها رفضت وطردتهم من الغرفــة لكنهم استخدموا القـــوة معها .. واغتصبوها بالتناوب .. وبعد الانتهاء من فعلتهم .. انسحبوا للنوم في غرفة مجاورة .. وعندما اطمانت الى غرقهم في النوم خرجت بهدوء من الشقــة لتصادف سيارة النجدة .

رجال النجدة بعد وصولهم الــى الشقة القوا القبض على المتهمــين الثلاثة واقتادوهم الى مخفر الفنطاس .. وبعد اجراء تحقيق اولي احيلــوا الى النيابــة العامــة .

الطقس

طقس معتدل والرياح متقلبة الاتجاه الى شمالية غربيــة خفيفة . حالة البحر : خفيــف الموج . درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويــت ٤٢ ، الاحمدي ٣٩ ، فيلكا ٣٨ درجة مئوية . نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٣٢ بالمائة ، الاحمدي ٤٧ بالمائة ، فيلكــا ٥٨ بالمائة .

البحر

● اعلى مــد :
٣ صباحا ٥ مساء

● ادنى جزر :
١٠ صباحا ١٠ مساء

عيب

ان يسمع المرء زوجتــه بعد وصولها من لندن مــع عشر شنط في الشحــن وخمس معها ... تقــول « السنة ما في لندن شيء.. الا قمصان النوم والشلحات وجواريب النايلون وقنابــل الاطفال وحتاحيت اليهال » . يا ترى هل تستحق هذه الاشياء شد الرحال الــى لندن.. العيب ان الواحدة منكن لو سافرت لندن كأنها لم تسافــر .. ولازم تزور « ماركـــوه » وتنســى وطنيتها .

القبس
الاثنين ١/١٠/١٩٨٤م
Monday, 1/10/1984
No. 4447 — العدد ٤٤٤٧
طبع من عدد اليوم الاثنين
٧٧٢٠٦ نسخ
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

بلا قناع

صالح الشايجي

حكايــة رجـــل .. ســـأل فضـــاع .. !

خطرة كقنبلة موقوتــة ، وقاتلة كالدغــة الافعى ، ومخيفة كالديناصور !

تلك هي السياسة العربية ..!

يقولون لك ، الاردن اعاد علاقاته الدبلوماسية مع مصر !

فتندهش وتسال ببلادة عربية معهودة ، وهل كانت العلاقات بينهما مقطوعة ؟!

فيجفيك الجالسون من حولك ، وينفضون عنك ، لانك جاهل ، لا تفهم في السياسة !

تبحث عمن تجلس اليهم وتسامرهم ، فبينمــا انت داخل تبدي السلام ، فاذا هم عنك منشغلون ، وتتناهى اليك اصواتهم تقول : حسنا فعلت الدول التي طالبت بطرد الاردن من الجامعة العربية !!

فتعود انت ببلاهتك تسال ، ولماذا لم يطالبوا بطرد الدول التي لم تقطع علاقاتها اصلا مع مصر ؟!

فاذا بالنظرات تنهال عليك كسياط امية بن خلف على ظهر عبده الذي اسلم !

فتخرج مهرولا، حتى لا يصيبك منهم مكروه او محبوب!

تركب سيارتك ، فاذا بالراديو ، يعطيــك اخبارا طازجة ، ارتفع العلم المصري في عمان ، وارتفع العلم الاردني في القاهرة !

اقرب مكان تدلف اليه وتسال هو محطة البنزين ، توقف سيارتك ، تسال عامل المحطة عن قضية الاعلام !

ينظر اليك بدهشة تشبه دهشة الشيخ « داهش » يستاذنك لحظة ولكنه يبطىء ، وانت تراه من خلال زجاج مكتب المحطة يتحدث تلفونيا !

يعود اليك ، يحدثك عن اسعار البنزين ، وتصر انت على سؤالك عن الاعلام ، وهو يطمئنك : بعد قليــل ستسمع الاجابة !

بعد قليل تاتي الاجابة ، على شكل سيارة اسعاف ، يترجل منها اثنان ، ضخما الجثة ، عريضا المنكبين ، يرتديان الرداء الابيض !

يشير اليك العامل ، فاذا انت بعد لحظات ، فــي سيارة الاسعاف ، محاطا بالرجلين !

تسال الى اين ؟

الى مستشفى الامراض العقلية !

لماذا ...؟

لتسمع اجابتك عن السياسة العربية !!

نقطة ضوء

حمد الجاسم

.. ولنا تعليــق !

تحت عنوان « بدون تعليق » نشرت الزميلة « الانباء » في صفحتهــا الاولى امس صورة لعدد « القبس » الصادر يوم امس الاول (السبــت) مع صورة لعدد « الانباء » ليوم السبت قبل الماضي، وذلك في محاولة للايحاء بأن ما نشرته « القبس » حول تعميم الامانة العامة لمجلس الوزراء باعــداد كشوف عن الموظفيــن الزائدين عن الحاجــة، هو تكــرار لما نشرته الزميلة « الانباء » قبــل اسبوع .

وتستبرئت أكبـــر واعرق يجهلها المحــرر الذي نشر ذلك ، كنــا نفضل عدم الرد عــلى الزميلــة « الانبــاء » خصوصا وان ما نشرته « القبس » حول التعميم المذكور ينفــي خبــر الزميلــة « الانبــاء » التي كانت تتحدث عــن «انهاء خدمات الموظفين» وهو غير وارد في تعميم الامانــة العامة لمجلس الوزراء الــذي تفردت « القبس » بنشره يوم السبت الماضي ، كما ان « القبس » ذكرت فــي الفقرة الاخيرة من الخبر ذاته « ان كتاب الامانة العامة لمجلس الوزراء لا يطلب تسمية المرشحين للاستغناء عنهم » فــي حين ان الزميلة «الانباء» ذكرت ان مصير اولئــك الموظفيــن « التفنيش » وانهاء خدماتهم !

ولولا ان المسالــــة تتعلق بمصداقية الاخبار التي تنشرها « القبس » مدعمـــة بالوثائـــق الرسمية ، لما اضطررنا الى الرد وتوضيح هــذا الامر تجاه القراء الذين نعتز بثقتهم ، وهي الثقة التي دفعت « القبس » الــى مكانتها المتميزة ، خصوصا وان سمو ولي العهــد رئيــس مجلس الوزراء الشيخ سعــد العبد الله قد حســم بوضوح في حديثه الــى رئيس تحرير « القبس » كل ما رددته الصحــف حــول « تفنيشات » الموظفين،حين اكد سموه ان الحكومــة لــن « تفنش » احــدا ، وان الموظفين الزائدين عــن الحاجة سينقلون الــى وظائف اخرى منتجة !

... وشكرا !!